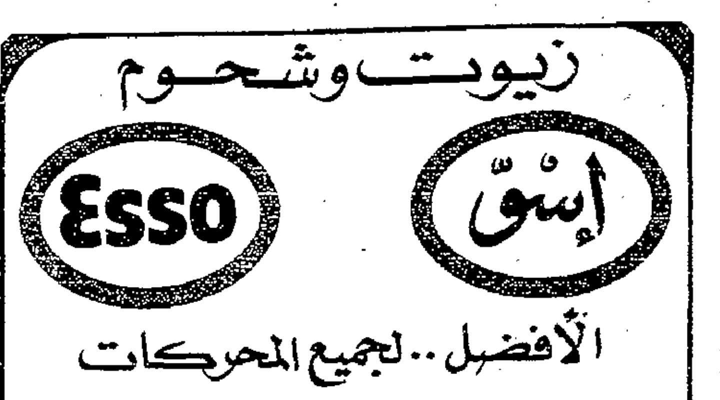


القبس

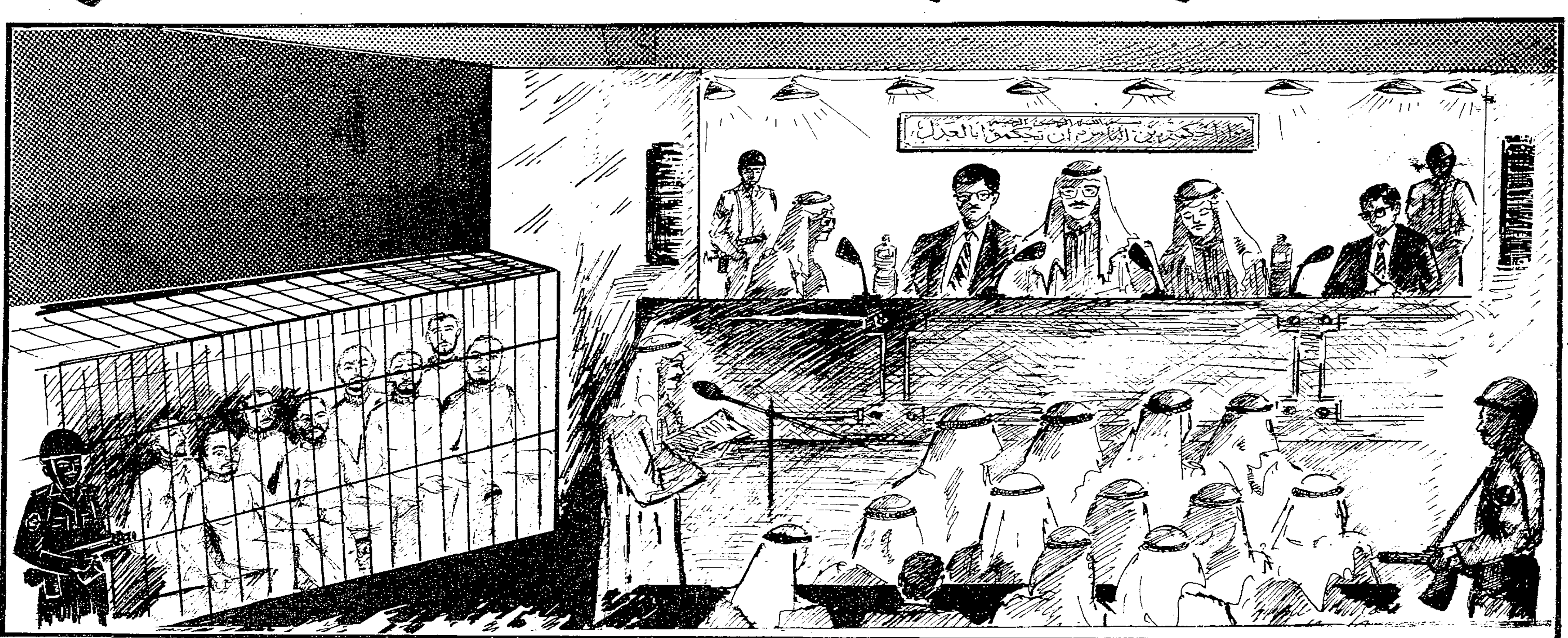
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٤ صفحة — الاحد ١٠ جمادى الاولى ١٤٠٤هـ — ١٢ فبراير (شباط) ١٩٨٤م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤٢٢٠ — الكويت — ١٠٠ فلس
AL-QABAS, Sunday, 12 February, 1984 — 12th Year, No. 4220 — Kuwait.



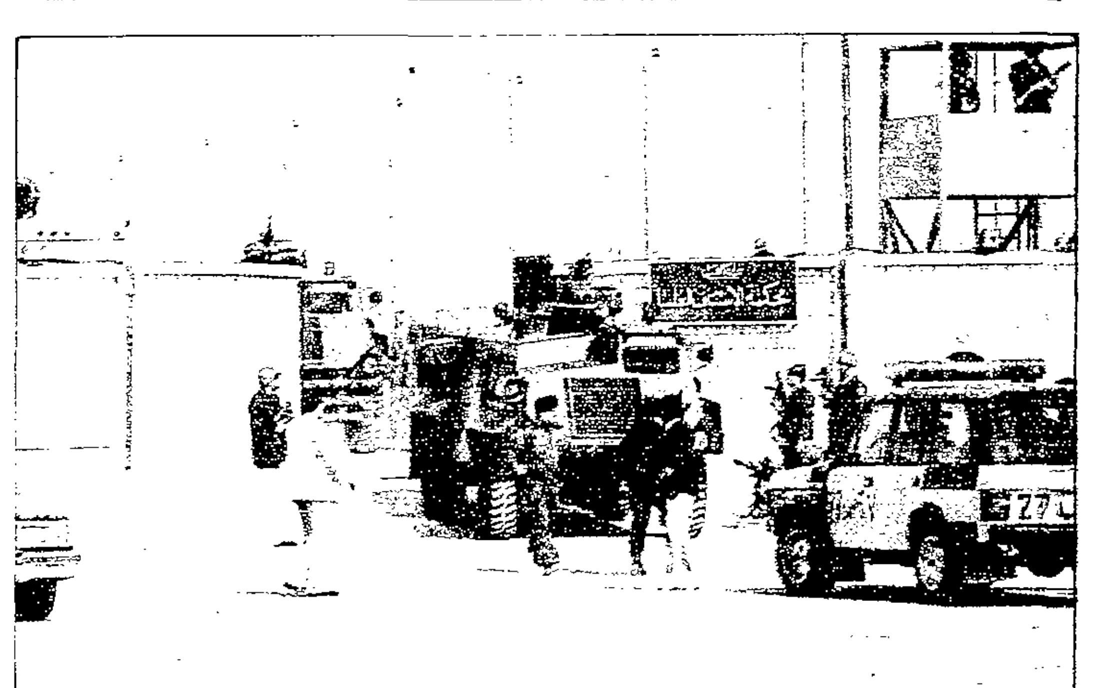
العدالة أقوى من الارهاب: بدء محاكمة شبكة المتفجرات



● جلسة المحاكمة الاولى كما تخيلها الفنان حسن المصري

الافتتاح علني وجلسات يومية سرية
شهود الاثبات ٤٥ شخصاً والمحكمة تستدعيهم تباعاً

التهم : القتل العمد والعمل على هدم النظم الاساسية بطرق غير مشروعة
أمن الدولة : لا توقيت لموعد انتهاء المحاكمة والبحث جار عن الهاربين



● نقل المتهمين بعربات عسكرية مصفحة ..

كتب انطون بارا وحسين عبد الرحمن :

العدالة دائما أقوى من الارهاب.. فوسط اجراءات امنية مشددة شاركت فيها القوات الخاصة بدأت صباح أمس أولى جلسات محكمة أمن الدولة برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية كل من المستشار اسماعيل زعزوع ووكيل المحكمة الكلية فيصل المرشد ، في مبنى مدرسة تابعة لوزارة التربية بالصليبية .

وفي مستهل الجلسة تم منساداة المتهمين بالاسماء ... حضورهم .

كما تليت اسماء ... ، وبعدها انتقل رئيس ... الى تحديد اسماء المحامين المنتدبين من قبل المحكمة بعد اعتذار المحامين السابقين ، ثم تلا سكرتير الجلسة قرار الاتهام المقدم من نيابة أمن الدولة في القضية وقد شمل قرار الاتهام القتل العمد والانضمام الى جماعة غرضها هدم النظم الاساسية بطرق غير مشروعة.

وبعدها طلب رئيس نيابة أمن الدولة خالد سالم عقد جلسات المحكمة سرية . وقد وافق رئيس المحكمة المستشار السمار على ذلك وطلب اخلاء القاعة من الحضور والصحافيين.

وقد بلغ عدد شهود الاثبات ٤٥ شاهدا وحضر بعضهم امس الى مقر المحكمة الا انهم صرفوا الحضور عندما يتم استدعاؤهم رسميا .

انتهت الجلسة الاولى الساعة الثانية والنصف على ان تعقد المحكمة جلساتها السرية يومية وقد تم نقل المتهمين الى السجن المركزي داخل سيارات مصفحة وسط اجراءات أمنية شاركت فيها جميع اجهزة وزارة الداخلية من قوات الطوارىء الخاصة وحماية الشخصيات .

المتهمون الحاضرون كانوا واحدا وعشرين، والهاربون اربعة ،والمحامون عشرة .

مصدر كبير في نيابة أمن الدولة ذكر أن البحث جار عن المتهمين الفارين وقال انه لا توقيت لانهاء المحاكمة ، وذكر كذلك ان ليس هناك دفوع من المتهمين تفيد بتعرضهم للضغوط أثناء التحقيق . وأكرر ان المحكمة لم ترفض طلبا للمتهمين بتعيين محامين للدفاع عنهم من خارج الكويت.

المحامون الذين يتولون الدفاع عن المتهمين اكدوا في أحاديثهم للقبس ان ما يقومون به انما هو استكمال للسير في القضية في اطار القانون وطالبوا المواطنين بتفهم الدور الذي يؤدونه.

● تفاصيل ص ٦ و٧ ●

قضية اليوم

الجريمة والعقاب

بدء محاكمة المتهمين بقضية المتفجرات في الكويت امام محكمة أمن الدولة أمس له مدلول صارخ هو ان ارادة الاستقرار في هذا البلد هي اقوى من ارادات التخريب والارهاب ، وان الدعائم التي يقوم عليها هذا الوطن هي اكثر رسوخا مما يتصوره المتآمرون .

ومنذ البداية تصرفت الكويت حكومة وشعبا بثقة في النفس مطلقة ، وتعاملت مع الحدث الجلل بلا خوف ولا ذعر ، وكشفت الحقائق للناس اولا باول . وكانت على ثقة من ان هذا العمل التخريبي الدنيء سيمنى بالفشل ، وان الجناة سينالون قصاصهم العادل وسيكونون عبرة لكل من تراوده نفسه على العبث بأمن البلاد واستقرارها .

وتحركت الدولة من خلال مؤسساتها المختصة لتعالج هذا الامر وذيوله وفقا للقوانين والانظمة مرعية الاجراء ، واحالت المتهمين الى السلطة المختصة وهي القضاء وتركت له الامر ليقول كلمة الحق والعدل في هذه القضية الخطيرة . وهو الاسلوب الحضاري الذي يدل على ثقة الدولة بالاسس الراسخة التي تقوم عليها ، والمبادىء الثابتة التي تؤمن بها ، وهو الامر الذي جعلها ويجعلها اقوى من اي ارهاب في الماضي والحاضر والمستقبل .

ولنترك العدالة تاخذ مجراها ... فكل من ثبت عليه أنه قام عامدا متعمدا بالاعمال التخريبية ضد امن هذا البلد وسلامة شعبه لينزل فيه اقسى ما يستحق من العقاب ، لا سيما وان هدف الجرائم التي تم ارتكابها يتميز بقدر مخيف من الوحشية ... ولولا لطف الله وعنايته ، لكانت حصلت كوارث طالت المدنيين وعرضتهم الى اضرار فادحة دون تفريق ما بين شيخ وامرأة وطفل . غير ان العناية الالهية شاءت أن يفشل المجرمون في تنفيذ جريمتهم النكراء في المرافق الحيوية لحياة الناس في البلاد .

غير ان كفاءة المجتمع في محاصرة هذه الحرائق التخريبية لا تكفي وحدها . وعلينا ، كأجهزة مسؤولة عن حماية أمن المجتمع ، تطوير وسائل مكافحة الارهاب والتخريب بصورة جذرية ... ذلك ان التجربة دلت على ان الارهاب يعمل دائما على تطوير اساليبه والاستفادة من اخطائه .

حمى الله الكويت وشعبها من كل مكروه .

القبس

قضية الساعة

الكتائب والتقسيم

ص ١١-١٢-١٣-١٤

شامير : لن نلتزم بوحدة لبنان اذا الغي اتفاق ١٧ مايو

● ص ٢١ ●



● أحد الضباط بكامل سلاحه

دمشق : الموقف لن يتأثر بوفاة أندروبوف

دمشق — القبس — لن تشكل وفاة الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف خطرا على الوضع في الشرق الاوسط ، وميزان القوى في منطقة الصراع الساخن لن يتأثر بهذه الوفاة . هذا هو رأي الاوساط السياسية المطلعة في دمشق ، ورأي الزعامات الوطنية اللبنانية المتواجدة في سوريا الان .

الاوساط السورية أكدت للقبس ان الاتحاد السوفيتي كدولة عظمى لن يكون أطلاقا في وضع مرتبك بسبب وفاة زعيمها ، وترى ان الاتحاد السوفيتي لم يعلن وفاة اندروبوف قبل أن يعين البديل له بصورة ضمنية ، ضمانا لعدم حدوث أي فراغ في القيادة السوفيتية يتيح الفرصة لاميركا للاقدام على أي عمل في اية منطقة من المناطق التي يدور فيها صراع النفوذ بين العملاقين .

جورج حاوي أمين عام الحزب الشيوعي اللبناني قال للقبس ان الاتحاد السوفيتي كدولة كبيرة وعظمى يعتبر الان لمناسبة وفاة اندروبوف في حالة حذر شديد بجميع اداراته . وان امكانية استغلال أميركا لهذه المناسبة أمر محسوب لدى القيادة السوفيتية.

الميدان الاحمر : الاستعدادات للجنازة كأنها للحرب
تشيرننكو يخلف اندروبوف في زعامة الحزب

● ص ٢٠ ●

اشاعة

ماذا لو اختفى الرئيس مبارك فجأة ؟

ترددت اشاعة في الكويت أمس ، ان الرئيس مبارك قد اغتيل او قتل في باريس ، واتصل بنا عدد من المواطنين للتأكد من صحة ما تردد !

وغني عن القول ان الذين رددوا الاشاعة او خلقوها لا يعجبهم الرئيس مبارك أو سياسته في المجالات التي يتحرك عليها ، ولكن المشكلة فعلا هي ماذا لو حدث واختفى مبارك فجأة ؟

قمة ثلاثية بواشنطن أميركية — مصرية — أردنية

● ص ٢١ ●

سهل ممتنع

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه :
« لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالادب ولا ظهير كالمشاورة » .

لافتة

يا قُدسُ يا سيّدتي .. مَعذِرةْ
فَليسَ لي يَدانْ
وليسَ لي أسلحةٌ
وليسَ لي مَيدانْ
كلُّ الذي أملِكُهُ
لِسانْ
والنطقُ يا سيّدتي
أسعارُه باهِظَةٌ
والموتُ بالمجّانْ !
● ●
سيّدتي أحرجْتِني
فالعمرُ سعرُ كِلْمةٍ واحدة
وَليسَ لي عمرانْ
أقول نِصْفَ كِلْمةٍ
ولعنةُ اللهِ
على وَسْوَسَةِ الشيطانْ :
جاءَتْ إليكِ لجنةٌ
تَبيضُ لجنتينْ
تُفَقِّسانِ بعدَ جولتينْ
عَنْ ثَمانْ
وبالرفاءِ والبنينْ
تَكثُرُ اللجانْ
ويسحقُ الصبرُ على أعصابِه
وَيرتدي قيصَ عثمانْ !
● ●
سيّدتي ..
حَيّ على اللجانْ !

أحمد مطر

د. العوضي يفتتح ندوة عن المسكرات والمخدرات

هذه السموم والمفاسد رجس من عمل الشيطان وقدنهانا عنها الله وحرمها ديننا الحنيف

كتبت نورهان الطوبجي

افتتح وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي صباح أمس ندوة المسكرات والمخدرات وعلاجها والتي تقيمها الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج العربي بالتعاون مع وزارة الصحة العامة بالكويت ، وقد القى الدكتور العوضي كلمة الافتتاح شكر فيها المشاركين بالندوة وتمنى لهم طيب الاقامة في الكويت كما تمنى أن تكلل أعمال الندوة بالنجاح .

وقال العوضي ، اننا لا نشك مطلقا ان يكون أي فرد في مجتمعنا العربي المسلم لا يعرف أن الخمر والمواد المخدرة كلها شر واذى فهي مفسدة للعقل ومنهكة للقوى ومؤدية الى اخطر الاغراض والعلل ومضيعة للمال ولكن العجيب حقا أن يسلك الانسان هذا الطريق الوعر ويلقي بنفسه الى التهلكة . واضاف قائلا : اننا نعرف حق المعرفة اننا ما ان ابتعدنا عن التمسك بديننا الاسلامي الحنيف ونسينا او تناسينا تلك المبادىء والقيم التي نادى بها محمد رسولنا الكريم عليه السلام ، حتى وفدت الى مجتمعنا الاسلامي هذه المفاسد والسموم متمثلة في الخمر والمخدرات التي استهوت بعض الناس فاقبلوا عليها ناسين أو متناسين انها رجس من عمل الشيطان وأن الله نهانا عنها .

وذكر الوزير أن مشكلة المسكرات والمخدرات بلغت في عالمنا المعاصر ابعادا خطيرة ولقد عانت الدول التي جرفها تيار الانغماس في تعاطي المخدرات اشد المعاناة سواء من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية ولذلك دقت المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية المعنية ناقوس الخطر لتنبه الحكومات والشعوب الى حجم المشكلة والى وجوب اعطائها اولوية خاصة بين سائر المشاكل الصحية والاجتماعية وتوجه جهودا مكثفة من اجل مكافحة المسكرات والمخدرات وحماية الانسان من مخاطرها .

وقال الدكتور العوضي أن اقامة هذه الندوة تستهدف توعية المواطنين بابعاد المشكلة ودراسة الوسائل والحلول الناجمة عنها اخذين في الاعتبار أن آفة تعاطي المسكرات والمخدرات الدخيلة على مبادىء ديننا وقيم مجتمعنا الاصيلة قد اخذت تطل علينا وتغري ابناءنا .

واضاف أن كثيرا من الحالات المرضية التي تعالج في المستشفيات من حوادث المرور الناجمة عن تعاطي هذه المواد ومن الجرائم المرتبطة بالكحول والمخدرات وخاصة بين الاحداث ومن كميات الخمور والمخدرات المهربة الى منطقتنا التي يضبطها رجال الامن مشكورين .

وقال ان هذا يدعونا الى اليقظة والحذر والى المزيد من الحزم في مواجهة المشكلة وذلك قبل أن يستعصي علينا حلها كما هو حادث الان في كثير من بلدان العالم التي انغمست شعوبها في الادمان على المسكرات والمخدرات فاصبحت في حالة من التعاسة والاسى وتمنى أن تكون هذه الندوة بداية الطريق من اجل تحصين الانسان العربي ووقايته من آفة المخدرات والمسكرات وهو طريق شاق وطويل لكنه واجب تمليه علينا مبادىء ديننا وقيمنا الاصيلة من أجل خير الانسان العربي ورفاهيته .

ثم القى الدكتور جلال الشي كلمة الامانة الصحية العامة ، واكد في كلمته على حرص الامانة العامة على توحيد السياسات المتبعة في معالجة المشاكل الصحية من خلال نظرة شاملة متكاملة .

وبعدها القى الدكتور عصام الشربيني كلمة اللجنة المنظمة وتوجه فيها بالشكر لوزير الصحة على رعايته للندوة ولكل العاملين على انجاحها واكد في حديثه على أن التراخي في علاج مشكلة المخدرات والمسكرات أمر خطير للغاية لان آثاره لا تقتصر على المدمن فحسب بل تمتد لتنتشر في جسد الامة كلها ، وذكر ان هناك عوامل تساعد على انتشار تلك المشكلة منها الرغبة في السفر والتجوال تفسح في المجال لالتقاط بعض العادات السيئة ومنها المخدرات .

أما العوامل التي تقف في مواجهة هذه المشكلة فتتركز في ادراك خطورة هذه المشكلة والعمل على مكافحتها، والتمسك بالدين يقيه العصمة من السقوط في مهاوي الادمان .

ثم بدأت بعد ذلك جلسة العمل الاولى وترأسها الدكتور عبد الرحمن العوضي وقدمت خلالها عددا من البحوث منها البحث المقدم من الدكتور دري حسن عزت من تغيرات موقف الادمان في الكويت والبحث المقدم من الدكتور علي مصطفى عن مشاكل المرضى المدمنين على الكحول بمستشفى الطب النفسي والبحث المقدم من الدكتور عبد الرحمن عقيل عن دراسة القات . والبحث المقدم من الدكتور احمد علي عن سوء استعمال البرديوكسينين .

وعقدت جلسة العمل الثانية مساء برئاسة وكيل التربية عبد الرحمن الخضري وتم بحث عدد من الموضوعات منها بحث الدكتور مصري عبد الحميد عن دوافع المخدرات واساليب مكافحتها وبحث عن الابعاد الامنية لمشكلة المخدرات في الكويت ، وبحث الدكتور نجيب الكيلاني حول دور الاعلام سلبا وايجابا حول هذه المشكلة الخطيرة .

● الدكتور العوضي يفتتح الندوة

وزارة التخطيط :

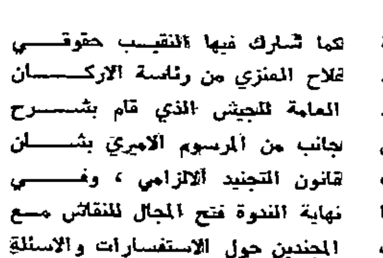
١٢٨٤ معاملة احصائية خلال يناير الماضي

قال مصدر مسؤول بالادارة المركزية للاحصاء التابعة لوزارة التخطيط صباح أمس أن الادارة قامت خلال شهر يناير الماضي باصدار ١٢٨٤ معاملة احصائية .

واضاف المصدر أن من بين هذه المعاملات ١٨١ شهادة زراعية حصل عليها اصحاب الحيازات الزراعية والباقي وعددها ١١٠٣ معاملات استخرجت بياناتها من سجلات تعدادات ١٩٧٠ و ١٩٧٥ و ١٩٨٠ وحصل عليها اصحاب العلاقات من المواطنين وتم تقديمها الى الجهات التالية :

وزارة الاسكان ٨٤٩ معاملة،وزارة الداخلية ٤٥ معاملة ، وزارة الدفاع ٣٣ معاملة ، ادارة املاك الدولة ٣ معاملات، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ٣ معاملات ، ادارة البلدية ١٥ معاملة ، بنك التسليف والادخار ١٥٤ معاملة ، ادارة القضاء معاملة واحدة .

ندوة عن التدريب الالزامي بمدرسة التدريب

● المحاضرون

اقيمت صباح أمس في مدرسة تدريب الاغرار ندوة عن التجنيد الالزامي شارك فيها الرائد احمد العباد من المدرسة حيث تطرق للجوانب الادارية والعملية لدورات التجنيد الالزامي في المدرسة وما تشمله من تدريبات ميدانية ومحاضرات ورماية على الاسلحة الخفيفة ، كما شارك فيها النقيب حقوقي فلاح المنزي من رئاسة الاركان العامة للجيش الذي قام بشرح جانب من المرسوم الاميري بشان قانون التجنيد الالزامي ، وفي نهاية الندوة فتح المجال للنقاش مع المجندين حول الاستفسارات والاسئلة التي تدور ببالهم .



تخريج الدفعة الثالثة لافراد دورة منقذ

اقيم في مدرسة التدريب بالادارة العامة للاطفاء حفل تخريج الدورة الثالثة لافراد دورة منقذ وعددهم ١٧ متدربا . وقد اشاد السيد ابراهيم العماني مدير ادارة التدريب في الكلمة التي القاها بالجهد الذي بذله افراد الدورة في اثناء التدريب . وتمنى لهم التوفيق في اداء واجباتهم لحماية الوطن والمواطن.

اجتماعات للمشاركين في رحلة العمرة

تقرر عقد اجتماع لجميع الطلاب والمدرسين والمشرفين المشتركين في رحلة العمرة من طلاب المدارس الثانوية للبنين والمعهد الديني خلال الفترة من ٢٦ فبراير الى ٦ مارس بحيث يكون الاجتماع الاول بعد غد الثلاثاء بروضة بلقيس بالدسمة بينما يعقد الاجتماع الثاني يوم الاربعاء المقبل بالروضة نفسها لبحث الاستعدادات للسفر .

مسابقات النشاط العلمي بمدارس منطقة الاحمدى

اصدر مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبد المحسن ناصر السعيد نشرة لجميع المدارس تتضمن اجراء مسابقات النشاط العلمي بين طلاب وطالبات مدارس المنطقة للعام الدراسي الحالي ٨٣ــ٨٤ .

رابطة الاجتماعيين يفتتح موسمها الثقافي الـ ١٥

تفتتح رابطة الاجتماعيين موسمها الثقافي الخامس عشر تحت موضوع عام « قضايا التنمية والديمقراطية في اقطار مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربي » وستكون المحاضرة الاولى للسيد د. عبد الله القويز بعنوان « الاتفاقية الاقتصادية بين اقطار مجلس التعاون » وذلك مساء الغد الاثنين في الساعة السادسة مساء بمقر الرابطة بالعديلية .

ترقية ١١٥ شرطيا

اصدر وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي قرارا يقضي بترقية ١١٥ شرطيا الى رتبة وكيل عريف وذلك ضمن الترقيات بالوزارة .

١٩٧ من طلبة مدارس الاحمدي يشتركون بمسابقة الخط العربي

اعلنت منطقة الاحمدي التعليمية اسماء ١٩٧ من طلاب وطالبات المدارس الابتدائية والمشتركة والمتوسطة الذين تم ترشيحهم للاشتراك في مسابقة الخط العربي وحددت مدرسة مصعب بن عمير المتوسطة للبنين للطلاب بينما حددت مدرسة حراء المتوسطة بنات للطالبات وستجري المسابقة في التاسعة من صباح اليوم الاحد .

تشكيل لجان الاشراف والتقويم لمسابقات النشاط العلمي

قررت منطقة الاحمدي التعليمية استلام وتنظيم وتقويم منتجات مسابقات النشاط العلمي الطلابية في الفترة من ١٨ فبراير الى ٢٥ مارس المقبل .

التربية تكرم الشيخ عبدالله الجابر الصباح

● الشيخ عبد الله الجابر يتسلم هدية وزير التربية .

كرمت وزارة التربية أمس الشيخ عبد الله الجابر الصباح المستشار الخاص لسمو أمير البلاد وأطلقت اسمه على ثانوية الروضة للبنين لتصبح ثانوية عبد الله الجابر الصباح .. وقدمت له الهدايا التذكارية من وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم ومن رئيس جمعية المعلمين الكويتية عبد الله الجاسم العبيد .

حضر الحفل الوزراء والشيوخ ورجالات التربية القدامى ومحافظ الاحمدي ووكلاء الوزارات وعدد من كبار موظفي وزارة التربية .

وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم القى كلمة اشاد فيها بدور الشيخ عبد الله الجابر وبنهجه في العمل وما اتسم به من سعة من افاق اهتماماته وما حققه في مجالات الريادة التربوية .. ثم اعلن الغنيم قرار وزارة التربية باطلاق اسم الشيخ عبد الله على مدرسة ثانوية الروضة تقديرا لجهوده .

ثم القى رئيس جمعية المعلمين الكويتية السيد عبد الله الجاسم العبيد كلمة اشاد فيها بما قدمه الشيخ عبد الله الجابر من خدمات كبيرة لبلدنا الحبيب وابنائه في ظل أمير البلاد وولي عهده الامين .

بعد ذلك القى الشيخ عبد الله الجابر الصباح كلمة موجزة قال فيها: لي الشرف العظيم لان اقف على هذا المنبر لاتقدم بالشكر الجزيل لوزير التربية وكل من ساعد وساهم في هذا الحفل الذي يدل على الروح الرياضية الثقافية الطيبة المنبثقة من صميم الكويت في الماضي والحاضر والمستقبل . وفي نهاية الحفل قدم وزير التربية هدية تذكارية للشيخ عبد الله الجابر كما قدم رئيس جمعية المعلمين هدية بالمناسبة .

مجلس الادارة الجديد لنقابة عمال الكهرباء

تم تشكيل مجلس الادارة الجديد لنقابة عمال ومستخدمي الكهرباء والماء على النحو التالي :

محمد سالم محمد رئيسا ، ابراهيم علي محمد الكندري نائبا للرئيس ، صالح جاسم الدرباس سكرتيرا عاما، خالد محمد فراج الشمري سكرتيرا مساعدا ، بدر عبد الله سيف القطان سكرتيرا للعلاقات الخارجية ، عبد العزيز سليمان العويرضي امينا للصندوق ، محمد عبد الرحمن بوكندر عضوا ، فهد فهيد شافي العجمي عضوا ، سهيل مطلق خليف الظفيري عضوا ، علي السيد صاحب عضوا ، حسن احمد البلوشي عضوا .

صباح الاحمد اجتمع مع قدومي بحضور بطاش

بحث الشؤون العربية والفلسطينية والتصعيد الاميركي بلبنان

اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه بوزارة الخارجية ظهر أمس مع رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي ، بحضور مدير مكتب المنظمة في الكويت السيد عوني بطاش .

وصرح السيد قدومي للصحافيين بأن البحث خلال الاجتماع تناول مجمل العلاقات العربية والاحداث الجارية في المنطقة .

واضاف انه عرض مع الشيخ صباح الاحمد الملابسات التي رافقت الاعلان الذي صدر عن أمين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بتأجيل القمة العربية التي كان من المقرر عقدها في المملكة العربية السعودية في الاول من شهر ابريل المقبل ، وذلك الى اجل غير مسمى .

ومضى يقول أن البحث تطرق كذلك الى الاحداث الجارية في لبنان والتصعيد العسكري الاميركي ضد الشعب اللبناني وحركته الوطنية .

وردا على سؤال عن المحادثات الاردنية الفلسطينية المرتقبة في عمان في منتصف الشهر الحالي ، وفيما اذا كانت ستستأنف من حيث توقفت في المرة السابقة أم أن هناك جدول اعمال جديدا أعد لهذه المحادثات ، قال السيد قدومي أن تلك المحادثات لن تكون استئنافا لما انتهينا اليه في المرة السابقة ، وانما ستكون في اطار ما تفرضه الضرورة من اجراء لقاءات عربية اسوة باللقاءات والزيارات التي يقوم بها السيد ياسر عرفات والقادة الفلسطينيون للدول العربية وللمسؤولين العرب الآخرين.

وحول ما اذا كانت هناك ورقة عمل فلسطينية او مقترحات محددة ستتقدم بها المنظمة الى مؤتمر القمة العربي في حال عقده قال رئيس الدائرة السياسية انه عندما يتقرر عقد القمة فان «لكل حادث حديثا ».

وقال ان سبب تواجد نائب القائد العام لقوات الثورة السيد خليل الوزير — ابو جهاد — في عمان هو بحكم عضويته في اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود شعبنا في الارض المحتلة ، ولا علاقة لوجوده هناك باية موضوعات او مشاريع لا نعرفها .

اللواء الغانم يتوجه الى الدوحة اليوم للمشاركة في المؤتمر الرابع لرؤساء أركان دول مجلس التعاون

يغادر البلاد اليوم رئيس الاركان العامة اللواء عبد الله فراج الغانم على رأس وفد الكويت للمشاركة في المؤتمر الرابع لرؤساء أركان دول مجلس التعاون العربية الذي يعقد في العاصمة القطرية الدوحة .

وسيبحث رؤساء اركان دول الخليج العربية الست الاعضاء في المجلس عددا من القضايا التي يتضمنها جدول الاعمال الذي تم اعداده .

وتتركز النقاط المهمة لجدول الاعمال على تقييم مسيرة التعاون العسكري وما حققه من انجاز وتحديد الامكانات والتقديرات العامة لبرامج التنسيق المقبلة وخصوصا في مجال التنظيم والتسليح والتدريب والتنسيق وفي مجال السلاح وتنويع مصادره بما يدفع عجلة التعاون العسكري الخليجي تدريجيا على طريق تحقيق اهداف وطموحات المجلس كخطوة متكاملة على طريق تحقيق الوحدة العسكرية بين جيوش دول الخليج العربية لكي تصبح قوة واحدة في مواجهة التحديات والاسهام بدورها في حماية أمن الخليج والحفاظ على شخصيته العربية والاسلامية .

في غضون ذلك اشاد رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة القطرية العقيد الركن الشيخ مبارك بن عبد الرحمن ال ثاني بجهود دول المجلس لما تبذله في سبيل وحدة الصف في كافة المجالات .. ونوه بالجهود التي يبذلها رؤساء هيئة الاركان العامة في دول المجلس وما اسفرت عنه من قرارات مفيدة وناجحة لحماية منطقة الخليج .

واشاد بجهود الامانة العامة لمجلس التعاون لخدمة هذه المنطقة ورفعة شانها .

واعرب الشيخ مبارك عن امله ان يخرج هذا المؤتمر بنتائج طيبة ومثمرة في مجالات التنسيق العسكري بين الدول الاعضاء في المجلس .

هذا وسيقوم النقيب جاسم الفضالة بتغطية اخبار المؤتمر من الدوحة .

الحريش يستقبل مستشار السفارة السودانية

استقبل مدير ادارة المراسم بالنيابة بوزارة الخارجية السيد محمد زيد الحريش أمس مستشار السفارة السودانية لدى الكويت السيد احمد عمر أحمد .

وجرى خلال المقابلة بحث عدد من الشؤون الدبلوماسية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

الاسكان : الرجيب يوقع ٤ عقود لانشاء ١٦٢٢ وحدة سكنية بالجهراء بقيمة ٦٥ مليون دينار

وقع وزير الاسكان ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاسكان هنا أمس اربعة عقود لانجاز ١٦٢٢ بيتا في اربع قطع في مشروع الجهراء ٢ الاسكاني مع ممثلين عن اربع شركات محلية. وتبلغ القيمة الاجمالية للعقود الاربعة حوالي ٦٥ مليون دينار.

وينص العقد الاول على انشاء ٤١٩ بيتا في القطاع س٢ بقيمة ١٥ر٥ مليون دينار تقريبا ويشمل بالاضافة الى المباني والخدمات انشاء مسجد محلي ومجموعة محلات رئيسية و ١٢ محطة تحويل كهرباء .

وتضمن العقد الثاني اقامة ٣٩٨ بيتا بالقطاع س٣ بقيمة ١٦ مليون و٤٨٦ الف دينار تقريبا ويشمل العقد اعمال مجموعة محلات رئيسية ومسجد رئيسي ومسجدين محليين ومدرسة ابتدائية بنين ومدرسة متوسطة بنين وتسع محطات تحويل كهرباء.

ويقضي العقد الثالث ببناء ٢٥٧ بيتا مع احدى الشركات المحلية في القطاع س ٤ بمبلغ ١١ مليونا و ٦٧٩ الف دينار تقريبا اضافة الى انشاء مسجد رئيسي ومسجدين محليين ومجموعة محلات رئيسية وروضة اطفال ومدرسة ابتدائية للبنات ومدرسة متوسطة للبنات وست محطات تحويل كهرباء .

أما العقد الرابع فتضمن انشاء ٥٤٨ بيتا في القطاع س٥ بقيمة ٢١ مليونا و ١٧٧ الف دينار تقريبا، ويشمل العقد بالاضافة الى اعمال المباني انشاء مسجد محلي ومجموعة محلات وروضة اطفال ومدرسة ابتدائية للبنات وخمس عشرة محطة تحويل كهرباء.

جان دانيال القائم بالاعمال اللبناني بالوكالة

اللبنانيون يقفون على مفترق طرق ووحدة لبنان فوق كل ارتباط آخر

قال جان دانيال القائم بأعمال السفارة اللبنانية بالوكالة ان اللبنانيين يقفون اليوم اكثر من أي وقت مضى على مفترق طرق تاريخي مهم يدفع بهم الى الاختيار الحر ما بين تقديم وحدتهم الداخلية على كل مصلحة فئوية أو ارتباط خارجي ، حيث التقدم والبقاء ، وما بين تقديم ارتباطاتهم الفئوية الداخلية والخارجية على المصلحة الوطنية المشتركة حيث التخلف والانتحار الجماعي . وكان القيمين على الشؤون اللبنانية الى جانب الفئة الواعية من الشعب ، وكانهم جميعا يسمون في كل ذلك الى الاشارة بضرورة نبذ الانفعالية الحساسة التي غالبا ما تتاثر بالخارج ، والى اعتماد المصلحة اللبنانية الصرفة .

وقال دانيال : نحن مدعوون الى تأكيد قول السفير اللبناني عدنان بدرا كما ورد في بيان سابق انه « لا يجوز ان يصبح لبنان موضع تشف وشماته .. بل ان المنتظر من اخوتنا في العروبة والانسانية ان يقفوا من اولئك الضحايا المتساقطين فوق ارض لبنان أيا كان فريقهم موقف المؤاسي للمصاب والمضمد للجرح والمخفف للالام .. لا موقف الناكئ للجرح والشامت في المحنة .

وقال القائم بالاعمال بالوكالة لقد كان لبنان وما زال محفوفا بالاخطار، فالمتاعب الجسيمة التي يعانيها لبنان من جراء انعكاس الانقسامات والخلافات بين الدول العربية وبين الدول العظمى في حياته الداخلية اليومية وفي أسس نهضته واستقراره، ليست بالمتاعب السياسية العادية التي تعانيها البلاد العربية سواء، وانما المتاعب التي يعانيها لبنان ، من هذا القبيل ، هي ذات طابع انفجاري ومصيري ، من شأنها أن تزلزل ليس فقط اسس وجودنا السياسي ، بل انها سوف تنعكس على المنطقة العربية بأسرها وتعمل على تفتيتها .

● جان دانيال

مقابلات سمو الامير

استقبل سمو أمير البلاد صباح أمس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ووزير الكهرباء والماء خلف احمد الخلف.

كما استقبل سموه رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية عبدالله يوسف القطامي .

سمو الامير يعزي بوفاة أندروبوف

بعث حضرة سمو أمير البلاد ببرقية تعزية ومواساة الى هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى بوفاة الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف .

الشيخ سعد يتسلم رسالة من الامير عبدالله

تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس رسالة من اخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز نائب الملك وولي عهد المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وقد قام بتسليم الرسالة سفير المملكة العربية السعودية في الكويت لدى اجتماعه الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في رئاسة مجلس الوزراء الساعة الثانية عشرة ظهر امس.

تعيين وكلاء نيابة (ب) بالنيابة العامة

ينشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية « الكويت اليوم » الصادر صباح اليوم الاحد مرسوم أميري يقضي بتعيين كل من وكلاء النيابة ج التالية اسماؤهم وكلاء نيابة ب وهم : علي احمد بوقماز وعلي ابراهيم السبيعي وجمال حمد الشامري ويوسف احمد الشرهان ويونس محمد الياسين وفؤاد خالد الزويد وفوزي سليمان الوهيب وخالد احمد المضف وحمود حمد الصانع وسلطان ماجد بوجروة وعادل احمد الدوسري وعبدالرحمن نمش النمش .

سمو الامير يستقبل رئيس وأعضاء المجلس البلدي



● امير البلاد لدى استقباله رئيس واعضاء المجلس البلدي.

استقبل سمو أمير البلاد الساعة التاسعة صباح امس رئيس واعضاء المجلس البلدي وحضر المقابلة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين .

سمو ولي العهد يستقبل



● ولي العهد لدى استقبال رئيس واعضاء المجلس البلدي .

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح أمس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين حيث قدم لسموه رئيس واعضاء المجلس البلدي الجديد.

ولي العهد يعزي بوفاة اندروبوف

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تعزية ومواساة الى هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى بوفاة الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف .

كما بعث سموه ببرقية مماثلة الى رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي السيد نيقولاي تيخينوف .

مجلس الأمة

الانتهاء من مناقشة تقرير لجنة التحقيق في قضية المقفلات

كتب صفوان البني :

نفى وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة أن تكون له اية علاقة من قريب او بعيد بتقرير لجنة التحقيق بقضايا الشركات المساهمة المقفلة او بصندوق الضمان لصغار المستثمرين .

واشار نائب رئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون في تعقيبه على جواب لوزير التجارة والصناعة الى أن القرار المفاجىء الذي اتخذته الحكومة بتأسيس الشركات واعلانها عن السماح بتأسيس الشركات المقفلة امر يدعو للتساؤل .

وقال وزير التجارة والصناعة ردا على ما اثاره السيد السعدون ان اللجنة الاقتصادية الوزارية رات عدم السماح بتأسيس شركات مساهمة عامة بعدما زاد تقدم الكثير من المواطنين بطلبات تأسيس مثل تلك الشركات الا انها رات السماح بتأسيس شركات مقفلة على أن تحول الى مساهمة عامة اذا ما حققت ارباحا مجزية ومقنعة .

وطالب النائب بدر المضف في تعقيبه على جواب لوزير المالية بشأن مكتب الاستثمار الكويتي في لندن بالعمل على تخفيف عدد الاجانب العاملين في المكتب والتوجه الى الاستعانة بالكفاءات الكويتية ولا سيما ان المكتب المذكور يضطلع بمسؤولية استثمار الاموال الكويتية في الدول الاجنبية .

هذا وقد شهد المجلس امس جلسة ساخنة استكمل خلالها مناقشة تقرير اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء للتحقيق بأوضاع الشركات المقفلة ، واوصى المجلس بوضع توصيات اللجنة التي وردت في التقرير موضع التنفيذ خلال ٣ اشهر .

● العدساني

● السعدون : تقرير مزدوج

● الخليفة : لا مصلحة لي

● الصقر : احالة للتشريعية مع الاستعجال .

التوصية بوضع توصيات اللجنة موضع التنفيذ خلال ٣ أشهر

السعدون : تقريران سري وعلني للجنة ... فأيهما نعتمد ؟

الخليفة : لا مصلحة لي بالقانون .. ولا بالصندوق

الصقر : يقترح إحالة القضية إلى اللجنة التشريعية مع الاستعجال

تفاصيل الجلسة

وقد بدأ المجلس جلسته العادية التي عقدها صباح اليوم برئاسة السيد محمد يوسف العدساني رئيس المجلس بمناقشة بند الاسئلة وردود الوزراء على اجوبة النواب .

● احمد السعدون : لا يسعني سوى القول انه لن يصلح اخر هذه الامة الا بصلاح اولها وصلاح اولها بصلاح ولاة امورها . واذكر الجميع بما قاله الامام العادل علي كرم الله وجهه للحاكم العادل الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه « تعففت فعفت رعيتك ولو ركعت لركعوا » . ولو تعففت السلطة التنفيذيه بازمة المناخ والمقفلات لتعفف الشعب . ولا يمكن مواصلة البحث دون استقالة السلطة التنفيذية .

● وزير المالية : يقول الاخ السعدون أن هناك كشفا بالتلاعب واذا كان قد تم ذلك فنرجو اعلانه للملأ لان صندوق الضمان لم يصرف فلسا واحدا الا ضمن الاسس المتفق عليها في مجلسنا هذا . ولم يتم الكشف عن اي تلاعب في صندوق الضمان لصغار المستثمرين .

رد مستوف للاوراق

● وزير التجارة : في ردي على الاخ احمد اشير الى انني قدمت هذا الرد مرفقا بكل الاوراق اللازمة ، واوضحت بالرد كل التفاصيل التي حددها الاخ السعدون .

وبالنسبة لشركات المحاصة فبحكم تكوينها لا يتم الموافقة عليها من الجهات الرسمية . وقد ناسس بعضها في غيابي واتصلت ببعض المتعاملين فقيل لي أن ذلك ليس من اختصاصي وأن الوزارة ستبحث ذلك فيما بعد واوضحت لهم ان عملهم غير صحيح وطلبت منهم أرجاع الاموال لاصحابها فقيل لي ان الاموال استخدمت في شراء عقار واسهم .

وبالنسبة للتقرير المقدم للمجلس فاؤكد أن مختلف المخالفات المذكورة في التقرير قد بحثت وحوسبت ، وأما موضوع بقائي في السلطة فانا رجل مسؤول وسأظل اتحمل المسؤولية خدمة للوطن والمواطنين .

شك وليست معلومات

● احمد السعدون : انا قلت عندي شيء من الشك بما يخص المليوني دينار ولم اقل يوجد تلاعب .

الجواب الذي وردني من وزير التجارة صورة من كتاب لامين عام مجلس الوزراء عن محضر اجتماعات للمجلس لبحث ازمة سوق الاوراق المالية وفي التوصية ٤ فتح باب انشاء المقفلات .

واعلن الرئيس انتهاء بند الاسئلة ، ليتابع المجلس بعدها مناقشة تقرير المقفلات .

بو خمسين والخليفة

● وزير المالية : سعادة الرئيس في الجلسة السابقة جاء على لسان الاخ الكريم احمد السعدون موضوعان يخصان وزارة المالية ، الاول يتعلق بجواد بوخمسين والثاني يتعلق بمحمد خليفة الصباح . واتحدث عنهما .

بالنسبة لجواد بوخمسين قيل ان شركة الاستثمارات الخارجية تسعى لتوفير قرض له بمبلغ ٢٠٠ مليون دينار وهذا غير صحيح فالشركة مع مجموعة من البنوك المحلية والخارجية اقرضت السيد جواد بوخمسين مبلغ ٩٠ مليون دينار وهذا من حقه طالما قدم ضمانات كافية وكل ما تقوم به شركة الاستثمارات الخارجية حماية مصالحها وتجميع القروض دون اخراج فلس واحد للسيد بوخمسين وتجميعها في قرض واحد لحماية مصالح كل تلك الشركات ، ثم ان الموضوع طرح وديا لكي لا يبقى هناك احد يشك .

تقريران في واحد

الموضوع الثاني بشأن الشيخ محمد الخليفة الصباح ، حيث جاء على لسان الاخ السعدون أن تقرير المقفلات قد شذب لكي يحمي اخي محمد . هنا احب أن اقول شيئين ، هناك موضوع يخص محمد وانا متأكد انه سيستطيع انهاءه حسب مقدرته والدفاع عن نفسه ، والموضوع الثاني يخصني كوزير حيث يقول الاخ السعدون انه بين التقرير الاول والتقرير الثاني تدخلت انا ولو كان هذا صحيحا لكنت تدخلت من الاول وقد حرصت تلافيا لاي احراج على عرض الموضوع على اللجنة المالية بمجلس الوزراء .

سعادة الرئيس ، هذه ليست المرة الاولى التي يحاول بعض الاخوان سامحهم الله القول بانني لي مصلحة بهذا الاتجاه او ذاك . واسمح لي أن اعود الى الوراء قليلا . عند اعداد القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٣ جاءني ثلاثة اخوان هم الصانع والعون الجحيدلي وقالوا لي انك غيرت موقفك لمصلحة اخيك محمد فاظهرت لهم مركز محمد في المقاصة وهو انه يطلب وليس مطلوبا .. وانني اتخذت موقفي لمصلحة الكويت ومرضاة ضميري .

لا مصلحة من الصندوق

ثم جاءت مناقشة القانون في المجلس فقال الاخ محمد الرشيد سامحه الله خلال المناقشة أن لي مصلحة من الصندوق وقد رددت عليه في حينه ، وبعد مرور القانون جاء كشف بكل المستفيدين من الصندوق ولم يرد لا اسمي ولا اسم اخي محمد ، وجئنا بجميع الشيكات المجيرة بعد جهد كبير ولم يكن فيها ذكر لاخي محمد من قريب او بعيد .

حتى بعد ذلك لم تسكت بعض الالسن فانا هنا وبالرغم من انني غير ملزم وكذلك اخي محمد احب أن اقدم اقتراحا للمجلس لانهاء هذه الاقاويل مرة واحدة والى الابد وبالرغم من انني لا أملك الا من جانب الاخوة ان ارغمه على ذلك . واقترح اختيار عضوين اثق فيهما ويثق فيهما المجلس وهما رئيس ومقرر اللجنة المالية ليطلعا على دفاتر وحسابات اخي وليقررا هل القانون ١٠٠ نفع اخي أم أضره والاطلاع على جميع حساباته وحساباتي وفي المقاصة ايضا .

واختيار شخصين موثوق بهما ليس لتبرئة اسمي انما لانني أريد أن اعمل لانني مسؤول أمام سمو ولي العهد والحكومة واريد ان اعمل ، وسأجبر اخي مسؤولية مني على تقديم كل المعلومات التي تثبت أن اخي لم يستفد من القانون ١٠٠ ومن الصندوق .

ازدواجية التقرير الواحد

● أحمد السعدون : أتمنى من الاسلوب أن يعاد الكلام في هذا المجلس ، وقد نقل الكلام خطأ الى وزير النفط انا لم اخلط بينه وبين اخيه محمد وساورد بعض الملاحظات بين التقريرين ، وما ورد في التقرير الذي لم يوزع ولم يرد في التقرير الموزع ، هذه البيانات لماذا لم ترد امام الاعضاء ، وانا لم يرد على لساني اي ربط بين الوزير واخيه محمد وعندما تكلمت تكلمت عن شركات دون الاهتمام بمن يترأس مجالس اداراتها أو يتمثل في عضويتها . ولذلك بالشريط ليكون الفيصل في كلامي ، ولو كان عندي معلومات يتورط الوزير لقلت ذلك علنا .

● وزير التجارة : توضيحا للحقيقة انا في شهر ١٢ في هذا المجلس طلبت مهلة شهر بسبب قرار مجلس الوزراء باعادة صياغة التقرير واحيل الموضوع للجنة واعيد الى اللجنة بدون تحريف واي تغيير جاء من اللجنة .

تسهيلات رسمية للنهب

● د. الوسمي : مشكلة المقفلات هي امتداد لازمة المناخ وهي رد لنمط التسهيلات في هذا البلد والشركات تمكنت من الوصول الى بعض صانعي القرار في هذا البلد ليكون لهم غطاء قانونيا يساعدهم على الاستمرار في تخريف الاقتصاد .

وهناك ٧ الاف شخص متورط في مشكلة المقفلات وهذه ليست مقفلات بل تسهيلات جماعية للنهب باذن رسمي ، وهذا من مسؤولية وزارة التجارة ومن ورائها مجلس الوزراء .

وبالنسبة للتقرير فلدي ملاحظة اولية على التقرير .. الاخوان وجهوا الاتهام لثلاث جهات هي مجالس الادارات الشركات ومكاتب التدقيق والبنوك . ونسوا وزارة التجارة . ولعل في قانون من اين لك هذا يكمن علاج المشكلة ، وتوجد في التقرير ١٠ نقاط كاسباب للمشكلة كلها تندرج في باب النصب . وعلى العموم جميع الاطراف متورطة في الازمة ، ووردت تفاصيل ذلك في التقرير ، وبملاحظة تقرير مكاتب تدقيق الحسابات بشأن المخالفات يبدو انها تخالف الحقيقة بحيث اصبحت المكاتب تشكل حلقة في سلسلة الازمة واصبحت القضية كما شرحتها بداية .

شر البلية ما يضحك

ما هي الحلول ؟ لا يوجد احد لديه الحل ، وكلما طرح حل قالوا له ناقص .. والحل بسيط كبار المتعاملين « الهوامير » يردون الاموال لاصحابها ، في ازمة المناخ تسدد الملايين وهنا لا يمكنهم ذلك وهذا شيء مضحك وشر البلية ما يضحك .

البنوك يحاسبها البنك المركزي والوزارة من يحاسبها ؟.. نحن نحاسبها في مجلس الامة .

واخيرا ومع تحريك المسؤولية الدستورية حيال الوزراء يجب تطبيق قانون من اين لك هذا ؟ ويجب ان ينال كل مقصر جزاءه واذا لم نقف موقف عدالة في هذه المشكلة فسنسرق كلنا تحت مظلة القانون . واحذر من عدم اللعب بالعقار خصوصا من المؤسسات التي تمتلك الحكومة ٥١٪ منها .

● وزير التجارة : اللجنة تطرقت في تقريرها الى ٣٩ شركة تأسست كلها بعد سنة ٨١ واكرر ان وزارة التجارة لا تتابع ما يتم من تعامل ولا ما يجري بداخلها . ودورنا فقط استلام الميزانيات المدققة من الجمعيات العمومية .

حق التقاضي للمساهمين

● وزير المالية : مع كل تقديري للاخ الكريم الوسمي ، الدكتور لم يطلع على قانون انشاء الشركات ، فلاي مساهم حق التقاضي مع اعضاء مجلس الادارة باي تصرف يقوم به حتى لو بعد موافقة الجمعية العمومية . فنحن لا نحتاج الى قانون من أين لك هذا ؟

● الدكتور الوسمي : هؤلاء الذين اجازت لهم الحكومة النهب تقف امامهم عاجزة ورد الوزير ليس ردا ، سبق أن حدثت كارثة مماثلة وعوضتها الحكومة والمفروض أن تتحرك الحكومة والنيابة أيضا .

● وزير التجارة : من قال اننا كحكومة سنترك الجمعيات العمومية تقرر ؟

● خالد السلطان : بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، السيد الرئيس : لقد تحدثنا سابقا وكثيرا عن ازمة المناخ — فلا نريد أن نعود اليوم بالذات الى تلك المشكلة — ولكننا نأخذ جانبا من جوانبها وهي الشركات المقفلة . وسنحاول من خلال ما استلمناه من معلومات ومن مصادر اخرى تحليل مشكلة المقفلات للوصول الى نتيجة في امرها .

مشاكل رئيسية

لقد اعترى بعض الشركات المقفلة المشاكل الرئيسية التالية :

— يلاحظ في حالات أن فردا أو فردين نجحا في الحصول على ترخيص ثلاث شركات مقفلة او اكثر ، والسؤال هنا ما السر في قدرتهم بالحصول على التراخيص من وزارة التجارة بالجملة ؟

— لوحظ عدم تسديد بعض المؤسسين لراسمال اسهم الاكتتاب اي حصلوا على اسهم بدون دفع اموال عند الاكتتاب ، ثم أن بعض اعضاء مجلس الادارة لم يكن يملك اسهما — في حين نجد أن بعض مجالس الادارات قام بالتعامل باموال الشركة قبل اتمام اجراءات التأسيس — والسؤال هنا كيف تم كل ذلك وأين كانت وزارة التجارة ؟ وما السر في عدم قدرة الاجهزة الرقابية في الوزارة على ضبط تلك الامور .

— خرجت بعض الشركات عن اغراضها التي اسست من اجلها ، وقامت بزيادة راس مالها والدمج فيما بينها دون اتباع الاجراءات القانونية ، فاين رقابة وزارة التجارة على ذلك ؟

— في البعض من الشركات تعامل بعض اعضاء مجلس ادارة الشركة مع الشركة لصالحهم بل ان البعض من هؤلاء قام بعمليات تشبه عمليات الاختلاس والتلاعب باموال المساهمين مما يتطلب احالتهم الى النيابة العامة .

طبعا لا نريد أن يضيع الصالح مع الطالح ، فنود هنا ان نؤكد بان هنالك الكثير من اعضاء تلك الشركات وان كانوا قد اخطأوا في التصرف الا انهم ، لم يكن في تصرفهم ما يمس الشرف او الامانة ، بل قد تكون بعض المخالفات التي ارتكبوها عن سعي لتحصيل المنفعة للشركة التي كانوا قائمين عليها .

بعد أن أنتهى العابثون ..

طبعا لا نريد أن يضيع الصالح مع الطالح — فنود هنا ان نؤكد بأن هنالك الكثير من اعضاء الشركات وان كانوا قد اخطأوا في التصرف الا انهم لم يكن في تصرفهم ما يسمى الشرف أو الامانة ، بل قد تكون بعض المخالفات التي ارتكبوها عن سعي لتحصيل المنفعة للشركة التي كانوا قائمين عليها .

بعد أن انتهى العابثون

السيد الرئيس : لقد قامت اللجنة التي كلفت بوضع هذا التقرير بدور تشكر عليه ، وجميع اعضائها من الاشخاص الذين لدينا كل الثقة في قولهم الحق ، ولكن يبقى جانب لم يكن في مجال بحث اللجنة ، فاللجنة بحثت في واقع الشركات كما وجدته بعد أن انتهى العابثون من عبثهم ، منذ ما قبل التأسيس وحتى فترة دراسة تلك الشركات ، وحتى لا نترك ثغرة للتاريخ فيقال أن مجلس الامة لم يتعمق ويدخل في صلب مشكلة المقفلات سنستعرض بالتفصيل حال شركتين منذ بدء التأسيس :

— الشركتان سيئتا الذكر ، هما المتحدة والجزيرة ، واللتان قام على تأسيسهما فردان محددان .

لقد قام هذان الفردان بالشروع بتأسيس شركتين ، كل شركة ٥٠ مليون دينار أي بما مجموعه ١٠٠ مليون دينار . وطبعا لم يقوما ببيع كامل الحصص ، بل دخلا منذ فترة التأسيس في عملية نصب واضحة .

قاما بتوزيع بعض الحصص على المؤسسين واحتفظا بجزء كبير لم يبيعاه ولم يدفعا اموال التأسيس لها . ثم قاما بشراء أسهم باسعار عالية ، وعن طريق طرف ثالث وفرا له الاموال في تلك الشركتين . ثم قاما ببيع الاسهم الفائضة باسميهما وباسعار عالية وصل بعضها الى ٨ دنانير للسهم واستدخلا حاصل ذلك البيع .

طبعا وزارة التجارة لم توافق الا على ١٠ ملايين دينار لكل شركة ، فقالا لمن اخذوا الاموال منهم بأن باقي اموالكم ستدار على اساس شركتي محاصة تتبع الشركتين المذكورتين .

لقد قام كثير من الناس الشرفاء بدفع تحويشة عمرهم ، ونتاج عملهم في شراء اسهم تلك الشركتين باسعار عالية ، وبعض هؤلاء الاشخاص يعانون من التحفظ ومن الدخول في اجراءات قانونية نتيجة للنصب الذي جرى على ايدي هؤلاء .

حتى ان هؤلاء قاموا بتمزيق (اي تقاص) شيكات لصالح الشركة مقابل شيكات عليهم شخصيا ، اي اخذوا من اموال تلك الشركتين لسداد شيكاتهم الاجلة ، فاي تصرف هذا ، وهل سيدعى وزير التجارة ومجلس الوزراء بعد كل ذلك بانه لا يمكن اخذ اي اجراء الا عن طريق الجمعية العمومية ، اذا كان الوضع هكذا ، فتكون الحكومة مع الاسف قد بدات عرف السماح لبعض المستنفذين بسرقة الاموال العامة دون حتى اجراءات ينص عليها القانون ، فكروا بالله عليكم ماذا سيكون عليه المستقبل اذا فات كل هذا التصرف دون احالة هؤلاء الى النيابة .

ان الشخصين اللذين قاما بتاسيس شركتي المجموعة المتحدة والجزيرة ، قاما باستلام مبلغ مائة مليون دينار لحسابهما الخاص بعذر تسجيل شركتين تم اشهارهما بقيمة ٢٠ مليونا ويتبين ان الباقي ثمانون مليون دينار ، وقد يكون بعض العشرين مليونا غير معروف المصير ، ولكن انتهى لصالح هذين الشخصين .

تقرير المحاسبين

ان التقرير المقدم من المحاسبين القانونيين يشير الى تصرفات مالية جنائية تدعو الى احالتهما الى النيابة العامة ، سأركز هنا على بعض منها :

— لقد تم تسوية شيكات لصالح شركة المجموعة المتحدة ، قيمتها ٢٨ مليون دينار كويتي مع شيكات طرف ثالث « هذا الطرف الثالث له علاقة بالشخصين المذكورين » فخسرت الشركة شيكات لها بمبلغ ٢٨ مليون دينار مقابل حصولها على ٢٢ قسيمة في ابي الحصانية ، بسعر خيالي يعادل ٩٩٥ دينارا للمتر تقريبا في حين أن سعر السوق كان في حدود ٢٩٠ دينارا فتكون الشركة قد حصلت على ممتلكات قيمتها ٣ ملايين و ٧٢٣ الفا و ٥٦١ دينارا لدين كان أصله ٢١٨ مليونا واصل تكلفته ١٣٫٥٨٠٫٠٠٠ د.ك اي بخسارة فعلية لهذه الشركة مقدارها ٣٩٫٨٥٦٫٩ د.ك ، وطبعا ذلك كله ذهب لصالح الطرف الثالث والذي هو فقط واجهة للشخصين المسؤولين عن تاسيس هاتين الشركتين .

احذروا ظلم الناس

طبعا هذا الدليل ، والمزيد من الادلة حول اختلاسات في هاتين الشركتين موجود لدى وهو ايضا لدى الحكومة ووزارة التجارة ، فلماذا لم يحالا الى النيابة ، بل انه ينقل بان التقرير الاصلي عن المقفلات يقترح احالتهما الى النيابة ولكن مجلس الوزراء لم يوافق على ذلك ، أن معنى ذلك بلغنا صرحنا لبعض الافراد سرقة أموال الناس وعندما انكشف الامر احجم مجلس الوزراء ووزارة التجارة حتى عن اتخاذ الاجراءات القانونية لاسترداد حقوق الناس ، ومعاقبة هؤلاء النصابين ، والسؤال الان : اذا كان القانون لا يطبق ولا تحفظ حقوق الناس بالقانون ، فماذا نتوقع أن يكون طريق الناس لاسترداد حقوقهم اذا لم تطبقوا القانون ، فقد نجد لا قدر الله من سياخذ على نفسه استخلاص حقوقه خارج القانون فاحذروا ظلم الناس .

ونرجو أن لا يصدق فينا قول الرسول صلى الله عليه وسلم « انما أهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد » .

السيد الرئيس : لا يفوتنا أن نذكر هنا مثلين سيئين اخرين لتلك الممارسات الجنائية .

● الاول : شركة المطلاع التي تصرف رئيس مجلس ادارة شركة كاظمة باموالها دون حتى انتخاب مجلس الادارة .

● الثاني : شركة السنابل العقارية التي اشترى رئيس مجلس ادارتها بـ ٩٠ بالمائة من أموال الشركة فعلية مكاتب من نفسه ، ويقول التقرير أن ذلك تم بسوء نية ، اليس من الواجب احالته الى النيابة .

السيد الرئيس ، لا نود أن نسترسل زيادة ، فلدينا لو استرسلنا من الادلة والمعلومات ما يكفي هذه الجلسة كلها ، ولكن يكفي ما قدمناه تمثيلا للواقع .

مسؤوليات الوزير

السيد الرئيس ، عند دراسة وتحليل تلك الحقائق نستخلص بان أمرا ما ادى الى أن يفقد وزير التجارة قدرته على ضبط تلك الشركات وعلى القيام بمسؤولياته في حفظ أموال الناس ، بل أن قرارات وزارة التجارة يسرت سلب أموال الناس ، ثم بعد ذلك نجد الحكومة عاجزة عن اتخاذ الاجراءات القانونية في حق من ارتكب تلك الجنايات .

وان ذلك السبب الذي افقد الوزارة القدرة على ضبط الشركات هو نفسه السبب الذي يؤدي الى عدم معاقبة من خانوا الامانة واساءوا التعامل سواء في الخليجيات أو المقفلات او الشركات الاجلة في المناخ ، وانه ما لم تعمل الحكومة على حل نفسها واعادة تعيين وزراء قادرين على علاج تلك المشاكل ، فلن يستطيع البلد الخروج من هذه الازمة الا بتكاليف عالية جدا على الناس وعلى ميزانية الدولة ، فهل من مجيب ؟

حجر عثرة

السيد الرئيس ، اما اذا كان مجلسنا سيتحمل المسؤولية التي هي ملقاة على عاتقه ويقوم باداء واجب الامانة التي هي في اعناقنا ، فان ذلك يتطلب من مجلسنا تحريك المسؤولية السياسية تجاه المراكز في الحكومة التي تسببت في ايجاد هذه المشكلة ، والتي تقف حجر عثرة أمام سيادة القانون .

وفي الختام السيد الرئيس ، نقول أن كل ذلك حدث في الشركات الكويتية المقفلة وهي في الكويت ، فكيف الحال في الشركات الخليجية ؟ والله نسأل أن ييسر لنا طريق الحق والله الموفق .

نقبل طلبات الجميع

● وزير التجارة : يشير الاخ خالد أن بعض الاشخاص المتنفذين لهم اياد في المخالفات ، واؤكد أن جميع الطلبات وتعطى الموافقة حسب الدور ، ونحن لا نتستر على احد أو نحمي احدا فالجميع من المخالفين سيقدمون للنيابة .

● خالد السلطان : اشكر الوزير على الرد ، لكن الواقع بعد سنة ونصف لم يطبق الوزير القانون ، والرجوع الى الجمعية العمومية هي محاولة للهروب من محاسبة بعض المتنفذين واحالتهم للنيابة .

● وزير التجارة : أرجو من الاخ خالد أن يطمئن اننا سنحاسب المخالفين .

نعيب زماننا

● الجحيدلي : نعيب زماننا والعيب فينا ، وما لزماننا عيب سوانا ، هذا المجلس ساهم في كثير من المصائب في هذا البلد ، وانا احمل المسؤولية للحكومة ، في البداية كلنا اشتغلنا بالمقفلات والان نتباكى عليها ، واذا كانت الحكومة تريد الحل فيجب حل الحكومة ومجلس الامة واعادة الاموال للناس لكن المشكلة يجب ان تحل فورا لان زبانية الشركات الخليجية هم زبانية المقفلات وبعضهم من اعضاء مجلس الامة . ماذا فعل مجلس الامة ؟ يجب أن يحاسب المجلس اولا ومحاسبة كل من عليه حق ، والمطلوب الان يا سمو رئيس الحكومة الانقاذ باجراء حازم ومن هنا ، فالجريمة لها شريكان قبل وقوع الجريمة ، وبعد وقوع الجريمة ، هناك شركات مكشوفة من قلة استغلت نفوذها ونهبت تحت صفة مشروعة . واثروا ثراء فاحشا .

اننا حنثنا بقسمنا في هذا المجلس .

هنا قاطعه النائب سالم الحماد محتجا ودار نقاش حاد حول هذا الموضوع .

ويتابع الجحيدلي :

● الجحيدلي : سيدي الرئيس يوجد خمسة متلاعبين يجب ان يقبض عليهم فورا واحالتهم للنيابة العامة والمحاكمة لانهم ارتكبوا جناية يعاقب عليها القانون .

— البقية على الصفحة ٥



مشادة داخل المجلس حول قسم النواب ومصداقية الالتزام به

— تتمة المنشور على الصفحة ٤ —

● خالد السلطان : عندما تكلم الاخ عبد الكريم عن النواب المتورطين بدا من غير قصد انه يقصدني لكنني اطمئن المجلس الى انني لا اتعامل بالمقفلات ، ونحن كنواب ليست لدينا اية سلطة تنفيذية .

● هاضل الجلاوي : اذا كان الاخ عبد الكريم الجحيدلي يحاول ان يتظاهر بالنزاهة واتهام المجلس ككل فعليه الاستقالة بدلا من حركات الاستهلاك بالمجلس .

● سالم الحماد : لي رجاء من الاخوان ان لا يعمم اي اخ من النواب عند حديثه .

تجاوزات

● جاسم العون : السيد الرئيس لقد جاء بالتقرير الذي اعدته اللجنة المكلفة بالتحقيق في بعض المخالفات التي ارتكبتها الشركات المقفلة ، ان هناك الكثير من التجاوزات التي مارستها هذه الشركات دون ان تمارس وزارة التجارة والصناعة دورها الرقابي على اعمال هذه الشركات خلال السنتين الماضيتين.

ولقد كانت وما زالت هناك تبعية ومسؤولية ملقاة على عاتق الوزارة في عدم قيامها بالحد من التصرفات اللامسؤولة التي قام بها اعضاء مجالس ادارات بعض الشركات المساهمة المقفلة والشركات ذات المسؤولية المحدودة وغيرها ، والتي قامت اساسا عند انشائها بالتغرير بالمساهمين فيها، ونحن نعتقد ان مسؤولية وزارة التجارة في هذا الشأن لم تنشأ عند اهمالها لدورها الرقابي على أعمال وانشطة هذه الشركات بل بدءا من السماح بتاسيسها ومنحها الترخيص بذلك.

ان المطلب الاول الان ان يطلع اعضاء مجلس الامة على كافة تفاصيل التقرير الذي أعدته لجنة التحقيق في أوضاع المقفلات وذلك لكي يتسنى لنا تقديم الحل المناسب لوضع هذه الشركات حفظا لحقوق حملة الاسهم والمساهمين فيها والاقتصاص من الذين تلاعبوا برؤوس أموالها دون وجه حق وعلى غير الصورة التي حددها القانون.

المسؤولية الاولى

ان الفقرات التي استطعنا الاطلاع عليها من محتوى تقرير لجنة التحقيق تبين منها في المجمل ان المسؤولية الاولى تقع على كاهل الجهة الرسمية التي كان يفترض فيها ان تتابع وتراقب اعمال الشركات التي صرحت لها بالعمل ، وبذلك تكون مساءلة وزارة التجارة والصناعة اولا وقبل كل شيء . ثم ان هنالك تبعية تقع على كاهل المؤسسات المالية او الجهات التي قامت باقراض هذه الشركات بنسب تفوق ما هو متعارف عليه ومعمول به في النشاط التجاري حيث ان البعض قد اقترضت بمعدلات كبيرة تفوق رؤوس أموالها..ولا شك ان مجالس ادارات تلك الشركات تتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية والمتعلق اساسا بالتصرفات التالية :

١ — ممارسة انشطة واعمال تتعارض مع اغراض التاسيس المبنية في الترخيص الممنوح لها.

٢ — تجاوز المبالغ المرصودة من الاموال للمحفظة الاستثمارية الخاصة بالاسهم .

٣ — قبول اعضاء في مجالس الادارة دون ان يمتلكوا الكمية المحددة من اسهم الشركات .

٤ — قيام بعض الاعضاء التنفيذيين بتحويل الصفقات الخاسرة الخاصة بهم وتحميل الشركة بها.

٥ — عدم أخذ موافقة الجمعية العمومية في التصرفات التي تستلزم ذلك قانونيا .

٦ — عدم اجتماع مجلس الادارة بصفة دورية ، أو اتخاذ قرارات اساسية دون وجود النصاب القانوني في اجتماعات مجلس الادارة تلك.

٧ — عدم التزام بعض الشركات بمسك دفاتر محاسبية منتظمة وفقا للالزام القانوني .

٨ — قيام بعض الشركات بكفالة مؤسسيها للحصول على قروض من المؤسسات المالية .

وغير ذلك من التصرفات التي تثبت سوء النية المبيتة وسوء الادارة المفرطة ، وسوء استخدام الصلاحيات والسلطة والاثراء غير المشروع باستغلال أموال التاسيس لاغراض واهداف خاصة ، ووضع المصلحة الشخصية مقدمة على مصلحة الشركة.

وانا هنا وباختصار شديد نقول بوجوب ايجاد حل مناسب لاوضاع تلك الشركات بما يؤدي بنا الى احقاق الحق وتحميل وزارة التجارة والصناعة ومجالس ادارات الشركات المقفلة المسؤولية الكاملة لما آلت اليه اوضاع تلك الشركات من جراء سوء الرقابة من جانب الوزارة واساءة استخدام السلطة من جانب مجالس ادارات الشركات ، ولقد طرح الاخوة اعضاء المجلس العديد من النقاط والاقتراحات التي يمكن من خلالها المشاركة بحل مثل هذه الازمة او الجريمة ان صح التعبير ، نعم الجريمة ، فان تاريخ الكويت — لا القديم ولا الحديث — لم يحدث ان شهد جريمة نصب كان ضحيتها شعب بكامله .

نعم كان ضحيتها الالاف من ابناء هذا الشعب الذي انطلت عليه هذه الجريمة البشعة تحت سمع وبصر الجهات الحكومية المسؤولة والتي اعطت الحماية القانونية لمرتكبي هذه الجريمة .. لذا .. ينبغي على الحكومة ان تكون عند حدود مسؤوليتها وتتحمل كافة النتائج المترتبة لهذه العمليات من النصب والاحتيال تحت اسم ما يسمى بالشركات المقفلة .

حلول

لذلك ارى من المناسب الان ..

— اولا : ان تقوم الحكومة بانشاء صندوق على غرار صندوق ما يسمى زورا وبهتانا بصغار المستثمرين . على ان يقوم هذا الصندوق بتعويض حملة شهادات اسهم هذه الشركات بقيمة راس المال المدفوع مضافا اليه نسبة الاكتتاب حتى تتمكن على الاقل من انقاذ العديد من العائلات التي لا يزال عداد البنوك وفوائده شغالا على ظهورهم .

— ثانيا : تؤول هذه الاسهم التي يقوم الصندوق بسداد قيمتها الى الحكومة على ان تقوم الحكومة باصدار التشريعات المناسبة لاسترجاع هذه الاموال من المسؤولين عن تلك الشركات حتى ولو ادى الامر الى مصادرة جميع ممتلكاتهم .

— ثالثا : احالة جميع من يثبت تلاعبه كائنا من كان الى النيابة العامة لمعاقبته جزائيا .

— رابعا : احالة مكاتب التدقيق التي يثبت تسترها على هذه الاعمال الى النيابة العامة لمعاقبتهم على تسترهم على هذه الجريمة .

هذه بعض المقترحات التي امل ان اخذ بها ان تكون بداية لحل المشكلة .

وشكرا سيادة الرئيس ..

مخالفات بالجملة

● حمود الرومي : الاخ الرئيس الاخوة الاعضاء ، اعتمادا على تقرير الشركات المقفلة المقدم للمجلس وعلى قانون الشركات التجارية الصادر عام ١٩٦٠ وعلى القانون رقم ٥ لسنة ١٩٨١ في شأن مزاولة مهنة مراقبة الحسابات .. استطيع ان انكر المخالفات التي تمت من قبل ادارات الشركات المقفلة ودور الاخرين في تلك المخالفات .

— اولا : ان قيام بعض المؤسسين بالتصرف في راس مال الشركة قبل تاسيسها أو عدم انتخاب مجلس ادارة واستمرار رئيس لجنة التاسيس بالتصرف في راس مال الشركة مثلا أو عدم قيام المؤسسين بالاكتتاب في جميع اسهم الشركة أو عدم سداد بعض المؤسسين لقيمة اسهمهم وتسجيل قيمة تلك الاسهم ضمن حسابات المديونية . ان هذه التصرفات المخالفة للقوانين من قبل المؤسسين والتي ادت لضياع حقوق الكثير من المواطنين لا يمكن ان تتم لولا وجود نوع من التعاون بين اكثر من جهة .

فالمادة ٨٠ من قانون الشركات التجارية تنص « يحتفظ البنك بجميع الاموال المقبوضة من المكتتبين ولا يجوز له ان يسلمها الا لمجلس الادارة الاول » . والمادة ٩٥ من القانون نفسه تنص « لا يكون للشركة التي تؤسس وفقا للاحكام المنصوص عليها في المادة ٩٤ شخصية معنوية ولا يجوز أن تبدأ اعمالها الا بعد قيدها في السجل التجاري ونشر تاسيسها في الجريدة الرسمية .

لمصلحة من ؟

وهنا لا بد لنا من وقفة لنتساءل لمصلحة من تخالف بعض ادارات البنوك نص المادة ٨٠ والمادة ٩٥ ؟ وكيف تسمح ادارة بعض البنوك التصرف باموال الشركة هذه او تلك قبل قيام مجلس الادارة الاول ونشر تاسيس الشركة بالجريدة الرسمية ؟ وكيف تقبل ادارة بعض البنوك اصدار الشهادات لوزارة التجارة تؤكد بها وجود رأس المال وقد تم هذا بالاقتراض الموقت ولمدة ثلاثة ايام فقط مع تحمل الشركة لفوائد ذلك القرض وبالتالي عدم دفع رأس مال الشركة كاملا من قبل المؤسسين ؟ لمصلحة من كل هذه التصرفات تتم والتي تضر بمصلحة صغار المستثمرين ؟ وما هي مصلحة البنك من هذه التصرفات غير القانونية .

اين البنك المركزي ؟

ثم اين هو الدور الرقابي للبنك المركزي على هذه البنوك ؟

— ثانيا : ان قيام بعض اعضاء مجالس الادارة بابرام بعض التصرفات مع الشركة كالحصول على القروض من الشركة بشكل مباشر او غير مباشر علما بان الاقراض ليس من اهداف الشركة ، أو اشتراك بعض الاعضاء في عضوية مجلس ادارة شركة اخرى ذات الاغراض نفسها وغيرها من التصرفات . وساناقش هذه التصرفات بالاعتماد والعودة الى المادة ١٤٨ والتي تنص (رئيس مجلس الادارة واعضاؤه مسؤولون تجاه الشركة والمساهمين والغير عن جميع أعمال الغش واساءة استعمال السلطة وعن كل مخالفة للقانون أو لنظام الشركة وعن الخطا في الادارة» والمادة ١٤٩ تنص « تكون المسؤولية المنصوص عليها في المادة السابقة اما مسؤولية شخصية تلحق عضوا بالذات واما مشتركة فيما بين اعضاء مجلس الادارة جميعا وفي هذه الحالة الاخيرة يكون الاعضاء مسؤولين جميعا على وجه التضامن باداء التعويض .. » والمادة ١٥١ تنص « لا يجوز ان يكون لرئيس مجلس الادارة او لاحد اعضاء هذا المجلس مصلحة مباشرة او غير مباشر في العقود والصفقات التي تبرم مع الشركة او لحسابها . كما لا يجوز لاي من هؤلاء ان يشترك في ادارة شركة مشابهة او منافسة لشركتهم » ويتضح من هذه المواد الواضحة تصرفات اعضاء مجلس الادارة المخالفة للقانون .

ثم بعد هذا العرض الموجز للمخالفات لا بد من التطرق لموقف وزارة التجارة والصناعة ومكاتب التدقيق وقبل ان ابدا بابداء الراي أرى ان اطرح ذات الاسس التي تعتمدها وزارة التجارة ومكاتب التدقيق في المراقبة والتعتيم ، فالمادة ١٧٨ من القانون تنص على « للدائرة الحكومية المختصة ان تراقب الشركة المساهمة في كل ما يتعلق بتنفيذ احكام القانون والنظام الاساسي للشركة ويجوز لها ان تكلف في اي وقت مراقب حسابات بتفتيش حسابات الشركة وسائر اعمالها » . وماذا تريد وزارة التجارة اوسع من هذه السلطات الصريحة والواردة بالقانون لتمارس دورها الايجابي في الحفاظ على حقوق المواطنين ؟ ولا ندري ما هي الاسباب التي حالت دون قيام الوزارة بدورها الرقابي وقد حملها القانون تلك المسؤوليات صراحة ؟ ولمصلحة من جرت تلك المخالفات ، والوزارة مع الاسف لم تحرك ساكنا .

اما دور مكاتب التدقيق والتي كانت تلهث وراء الربح السريع ومخالفة في تصرفاتها نص المادة ١٦٢ والتي تنص « للمراقب في كل وقت الحق في الاطلاع على جميع دفاتر الشركة وسجلاتها ومستنداتها وفي طلب البيانات التي يرى ضرورة الحصول عليها وله كذلك ان يحقق موجودات الشركة والتزاماتها ، وعلى المراقب في حالة عدم تمكينه من استعمال هذه الحقوق اثبات ذلك كتابة في تقرير يقدم الى مجلس الادارة ويعرض على الجمعية العامة » وما دامت هذه السلطات كلها للمراقب ومكاتب التدقيق فلماذا لا يتم الكشف عن كل تلك المخالفات التي وقعت ؟

تنافس المكاتب

ولكن يبدو وبشكل لا يقبل الشك ان مكاتب التدقيق هذه كانت تتنافس فقط من اجل المزيد من تاسيس الشركات . وتجد مكاتب التدقيق ان ادارة الشركة لا تلتزم بالاغراض التي قامت من اجلها الشركة ومع هذا لا تستخدم هذه المكاتب سلطاتها التي حددها القانون ، بل نجد العكس هو دخول مكاتب التدقيق كشريك في هذه الشركات بشكل مباشر أو غير مباشر وبهذا كانت هذه المكاتب تخالف نص المادة ١٩ من قانون رقم ٥ لعام ١٩٨١ والتي لا تجيز لمراقب الحسابات ان يكون شريكا او قريبا حتى الدرجة الرابعة لمن يشرف على ادارة الشركة أو حساباتها .

وعلى ضوء ما تقدم يمكن ان نؤكد على مجموعة حقائق واهداف اهمها :

— المحافظة على حقوق صغار المستثمرين وعددهم كبير جدا ، وكما جاء في المادة ١٤٩ من قانون الشركات التجارية فمن حق صغار المستثمرين المطالبة بالتعويض نتيجة التصرفات غير القانونية من عدة اطراف كما ذكرت ذلك في بداية حديثي هذا . ثم ان هؤلاء المستثمرين ساهموا بالتاسيس لوجود قوانين وثقة منهم بها ، ولكن مع الاسف لم تلتزم الاطراف المعنية بالقوانين للمحافظة على حقوق صغار المستثمرين « المؤسسين » مما ادى ذلك الى اصابتهم باضرار يجب تخليصهم منها.

— لا بد من اتخاذ موقف موحد تجاه كل من اساء التصرف باموال الغير أو استغل منصبا في شركة لصالحه او من ساعد او تستر على هذه التصرفات غير القانونية والمواد القانونية كافية لمعالجة تلك التصرفات حتى نعيد الثقة التي لا بد ان تسود مجتمعنا ولكي لا نسمح بتكرار مثل هذه التصرفات مستقبلا .

— لا بد من توفير جهاز ذي كفاءة فنية عالية من المدققين لوزارة التجارة والصناعة لتمارس الوزارة اشرافها الكامل على دفاتر وسجلات ، واعمال الشركات لاحكام المادة ١٧٨ بالاضافة الى مكاتب التدقيق حفاظا على حقوق المواطنين ولان لمكاتب التدقيق دورا في الازمة ولان مدقق الحسابات لم يلتزم مع الاسف باليمين التي اقسمها بان يؤدي اعماله بالامانة والشرف وان يراعي أصول المهنة ولا يخفي الحقيقة كما جاء في المادة ٩ من قانون رقم ٥ لعام ١٩٨١ .

— يضاف لما تقدم ذكره ان الازمة الخانقة التي تمر بها الشركات المقفلة نتيجة تلك التصرفات والتي اضرت بمصالح صغار المستثمرين، ان هذا الوضع يتطلب ايجاد الحلول المناسبة لمعالجة اوضاع الشركات المقفلة معالجة تهدف للمحافظة على حقوق صغار المستثمرين وحمايتهم .

وللمحافظة على حقوق المستثمرين فان هؤلاء يعانون ايضا من مشكلة جديدة الا وهي الفوائد البنكية والتي تتراكم عليهم منذ اكثر من عامين مما يثقل كاهلهم ويهدد مستقبلهم ومستقبل عوائلهم مما يوجب علينا جميعا ايجاد حل يحمي هؤلاء المستثمرين من تلك الفوائد البنكية ..والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

حب المال

● بدر المضف : هناك العديد من القضايا التي شهدها بلدنا ، اخرها المقفلات بسبب حب البعض للمال وتقاعس الحكومة وعدم المبالاة في عقاب المسؤولين .

قبل البدء يقال ان هناك بعض الشركات المقفلة بيعت في السوق اضعاف اسعارها . والشيء الثاني قيل ان هناك تقريرا ثانيا ولم يرد للمجلس.

● وزير التجارة : بالنسبة للسؤال الاول كلنا يعلم ان ما يمارس بسوق الاوراق المالية يتم بصورة غير رسمية وخاصة ما يتم من بيع للجنسيات .

الحكومة طلبت ان يشمل التقرير ما طبق بالقانون ١٠٠ على المقفلات.

● بدر المضف : انا اقول ان وزير التجارة لم يجاوبني عن السؤال انا لم اقصد الاوراق المالية انا اتحدث عن المقفلات . اين الحكومة . ثم لم يرد على مسالة التقرير .

نحن نتعرض لتساكل لعدم وجود محاسبة ومساءلة . سواء في المؤسسات او في الشركات . وهذا يدفع الناس لمزيد من التلاعب .

لا أريد أن أتكلم كثيرا وكل ما أريد ان اقوله انه يجب محاسبة المتلاعبين جميعهم ، وان تحل الحكومة محل المساهمين لانها هي السبب والمسؤول ومطالبة بايجاد مخرج للازمة .

● فيصل القضيبي : ازمة المناخ معروفة ومتوقعة . واليوم نأتي بمشكلة المقفلات التي حددت انا مدى « الحرمنة » في المكاتب التجارية وغيرها . وتورط البنوك والمؤسسات ومكاتب المحاسبة . من المسؤول عن الازمة ؟ المسؤول الاكبر من كل الاطراف البنك المركزي . وكان بودي أن تشتري الحكومة الاسهم المتداولة في المقفلات الـ ٣٩ . وان يحال المخالفون للنيابة .

قفل باب النقاش

وعند الساعة ١١٫٤٠ عرض اقتراح بقفل باب النقاش وجرى التصويت عليه وحظي بالموافقة .

ثم تلي اقتراح من قبل الحكومة باحالة المتلاعبين الى النيابة ويكلف وزير التجارة وتحدد مدة لذلك .

● مشاري العنجري : اقترح ان توضع اقتراحات اللجنة .

● هاضل الجلادي : كان بودي ان يكون وزير التجارة هو السباق بتقديم الاقتراح .

● فيصل الدويش : نحن نتعجل دائما منذ أزمة المناخ ، ونحن نوافق على قوانين من الحكومة وطالما قفل باب النقاش فيجب ان نستمع للحكومة ماذا ستفعل بعد التقرير.

● محمد الرشيد : ليس بودي قفل باب النقاش . الاقتراح ناقص ويجب تقديم المتلاعبين للنيابة العامة وليس للنائب العام .

● وزير التجارة : الحكومة اعتمدت التقرير وستعتمد التوصيات الواردة فيه .

● الجحيدلي : وعد وزير التجارة بعضهم لكنه غير محدد بوقت .

● الفضالة : كلام الدويش صح ورد الوزير صواب . لدينا اتهامات لمجالس الادارات ومكاتب تدقيق الحسابات ويجب أن نطرح الاقتراح للتصويت .

نريد أجوبة واضحة

● الخرافي : لا نريد بعد نقاش جلستين بوعود غير محددة .المواطن ينتظر ردود الحكومة ويجب ان يكون لدى الوزير جواب واضح.

● وزير التجارة : تطرقت لكل النقاط والتقرير معد من قبل الحكومة وهناك توصيات واضحة ومحددة .

● ابو رمية : اقترح احالة المتلاعبين الى النيابة العامة وانا متاكد ان هؤلاء لو احيلوا سيسددوا المبالغ التي عليهم تسديدها .

● الحجرف : نحن نريد الاحالة للنيابة العامة .

● المنجري : عندما شكلت اللجنة اشاد المجلس باعضائها وامضت اللجنة عدة شهور في عملها. لكن هناك اختلافا بالمخالفات بعضها ادارية وبعضها جنائية لمخالفتها قانون الجزاء فاللجنة المشكلة من مجلس الوزراء حددت المخالفات . المهم تحديد المخالفين الان . والمجلس يستبدل النيابة العامة بالمدعي العام .

● وزير النفط : وزير التجارة وعد بتطبيق توصيات التقرير وهي احالة المخالفين حسب درجاتهم الى المدعي العام . وتحديد المدعي العام هي من اختصاص القانونيين واللجنة كانت برئاسة قانوني هو رئيس الفتوى والتشريع .



● الخرافي : الوعود غير محددة

● الجحيدلي : حل الحكومة والمجلس.

● د. الوسمي : نهب رسمي .

● السلطان : البحث تاخر .

● المضف .

● العون .

الخرافي : لا نريد وعودا عائمة غير محددة

الجحيدلي يطالب بحل الحكومة ومجلس الأمة ومحاسبة المذنبين

د. الوسمي : المقفلات تسهيلات جماعية للنهب بإذن رسمي

السلطان : البحث في المشكلة بدأ بعد أن فرغ العابثون

وبالنسبة للوقت فالقانون له اجراءات ولا يستطيع وزير التجارة تحت اي ظرف تجاوز ذلك وهناك تجاوب من الحكومة مع رغبات المجلس .

● العنجري : بالنسبة للجنايات يجب أن تتولاها النيابة العامة حسب اللوائح .

● وزير النفط : ما استطيع ان اقوله انه سيتحدد سواء بالنسبة للمدعي العام أو النيابة حسب الجريمة .

● مطلق الشليمي : لا يوجد لنا خلاف مع الحكومة ، بل الاتجاه واحد ونحن كل ما يهمنا ان ينال المتلاعبون عقابهم .

● د. الوسمي : صغار المستثمرين ما هو مصيرهم ؟

توصيتان

وتليت توصيتان حول احالة المتلاعبين الى النيابة العامة مع ضمان حقوق المواطنين . واخرى بوضع توصيات اللجنة موضع التنفيذ باحالة المتلاعبين الى المدعي العام.

● عبد الرزاق الصانع : لا يجوز الموافقة .

متاهات التسمية

● جاسم الصقر : الاخوان دخلوا بمتاهات احدهم استعرض ما اذا كانت التسمية جريمة أم خيانة انا عندي التكييف القانوني للجريمة خارج المجلس وللمجلس ان يتوجه الوجهة التي يراها.

واقترح ان تحال القضية للجنة التشريعية بصفة استعجال لمدة ٣ ايام نايا عن الخطا .

● السعدون : لا اتفق مع الاخ ابو وائل حول هذا الموضوع لماذا نخلق قضية اخرى . فمسالة احالة الجنح للمدعي العام وردت على سبيل الاستثناء .

● الحماد : لماذا نختلف ؟ القانون واضح ، واذا لم يكن هناك تضحيات فلن تحل القضية .

● العنزي : سعادة الرئيس الاقتراح يقول يجب احالتهم للنيابة العامة نريد معرفة كيفية ضمان حقوق المواطنين نريد من الوزير التوضيح.

● وزير التجارة : المسالة تجارة ولا يمكننا ان نضمن الربح لكل من يدخل السوق .

● العنزي : من يثبت عليه التلاعب يحال للنيابة العامة .

اقتراحات

● وعرض رئيس المجلس اقتراحين بمطالبة الحكومة باحالة كل المتلاعبين للنيابة العامة مع العمل بسرعة — النواب الحجرف الدبوس ابو شيبة المرشد ، وأبو رمية . ولم يحظ بالموافقة .

والثاني ان توضع توصية اللجنة موضع التنفيذ بشرط الاحالة للنيابة العامة وليس المدعي العام . وتم التصويت عليه فنجح وأحيل الى الحكومة .

وعند الساعة ٢٫٢٥ رفعت الجلسة ليوم الثلاثاء المقبل .

المشروعات السياحية استعدت لمهرجان السياحة الثاني :

٣٠ ألف هدية توزعها الشركة على الناس



تواصل اللجنة العليا المنظمة ليوم السياحة اجتماعاتها مع ممثلي الوزارات والهيئات المشتركة في المهرجان السياحي بحديقة الشعب والذي سيقام على مدى ثلاثة ايام ابتداء من يوم الاربعاء القادم ١٥—٢—١٩٨٤ هذا وقد وزعت الاماكن على الوزارات والهيئات .

وقد بدأ المشاركون الاستعداد والتجهيز لهذا اليوم الذي سيكون مليئا بالمفاجآت والعروض الجميلة التي يتمنى الكثير من مشاهدتها على الطبيعة .

وقد بدأت مرافق شركة المشروعات السياحية في بيع تذاكر دخول المهرجان وذلك بحديقة الشعب وحديقة جنوب الصباحية والاندية البحرية وصالة التزلج .

سيشارك في المهرجان مجموعة كبيرة من الوزارات والهيئات وستقدم الشركة مجموعة كبيرة جدا من الهدايا تقدر بحوالي ٣٠ الف هدية .

من اهم فقرات المهرجان عرض لوزارة الداخلية بالنسبة للكلاب البوليسية بجانب عروض لوزارة الشؤون تقدمها مراكز الشباب والحدائق . ايضا هناك ١٣ دولة تشارك في المهرجان افريقية وآسيوية ستقدم خلال المهرجان نماذج من فنونها الشعبية .. بالاضافة الى مشاركة من هيئة الزراعة التي ستقدم نماذج من الحيوانات المفترسة الاليفة والنادرة .

الشركة استعدت ايضا للمهرجان بتوفير مراكز تغذية ومرطبات في طول وعرض حديقة الشعب حيث مكان المهرجان .

من اهم المطربين الذين سيشاركون في المهرجان ياس خضر مبارك المعتوق ، حبيب دوليله ، نوره ، صنعة ، فرقة العصفور، فرقة الدانة ، سليمان الخشتي، الفرقة المصرية ، الفرقة اليمنية .

ومجموعة عديدة من شخصيات ميكي ماوس .

افتتاح علني لأولى الجلسات السرية لمحكمة أمن الدولة



● الاجراءات المشددة

● يراقب البعيد

● قوة الطوارىء

المتهمون الحاضرون ٢١ والفارّون ٤ والمحامون ١٠ والضحايا ٥ والجرحى ٨٥

التهم : القتل العمد والانضمام الى جماعة غرضها هدم النظم الأساسية بطرق غير مشروعة

كتب انطون بارا وحسين عبدالرحمن :

عقدت محكمة امن الدولة جلستها الاولى في التاسعة وعشر دقائق من صباح أمس برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وبحضور ٣٠ صحافيا ومراسلا وعدد قليل من الجمهور ، وذلك وسط اجراءات أمن مشددة ضربت حول مبنى مدرسة لوزارة التربية لم تستكمل بعد ، وحولت بعد اختيار وزارة العدل لها الى مكان يلائم عقد جلسات المحاكمة ، فخصص المسرح لعقد الجلسات ، وخصصت بعض الصالات لاستراحة القضاة والمحامين ، وبعضها الاخر للكتبة والطباعين .

وكان للوصول المبكر للمصرح لهم بحضور الجلسات أثره في تنظيم الدخول الى قاعة الجلسة وقد تمت المناداة على الاسماء ، واستبعد الشهود من الدخول لان الجلسة خاصة بتوجيه قرار الاتهام الى ٢١ متهما اضافة الى أربعة أشخاص ما زالوا فارين من وجه العدالة ، وينتمي هؤلاء المتهمون الى الجنسيات العراقية واللبنانية والكويتية وبعضهم بدون جنسية .

الحاضرون والغائبون

وبعد التاسعة بدقائق بدات الجلسة برئاسة المستشار السمار وعضوية المستشار اسماعيل زعزوع ووكيل المحكمة الكلية فيصل المرشد ، وقد سال المستشار السمار النيابة العامة عن المتهمين الحاضرين وعددهم ٢١ شخصا تم مناداتهم بالاسم ، كما تليت اسماء المتهمين الغائبين وعددهم ٤ اشخاص ، كما استفسر رئيس المحكمة من النيابة عما اذا كانت قد اخطرت المتهمين بموعد المحاكمة وقرار الاتهام قبل عشرة ايام .

وانتقل رئيس المحكمة بعد ذلك الى تحديد اسماء المحامين المعينين عن المتهمين والمنتدبين من قبل المحكمة حيث قام ثلاثة من المتهمين بتعيين ممثلين عنهم فيما قامت المحكمة بانتداب عدد اخر من المحامين واقر المتهمون بموافقتهم على الانتداب حيث بلغ عدد المحامين في القضية ١٠.

قرار الاتهام

ثم قام سكرتير الجلسة بتلاوة قرار الاتهام والذي تضمن ما يلي :

مقدم من نيابة أمن الدولة الى محكمة أمن الدولة في قضية الجناية رقم ٨٣/٤٠٥٥ — ٨٣/٣٧ ، الدسمة ٨٣/٩ أمن الدولة .

تتهم النيابة :

باقر ابراهيم عبد الرضا — ٣٠ سنة — (عراقي) محبوس بالسجن المركزي .

— الياس فؤاد صعب — ٢٣ سنة لبناني — محبوس بالسجن المركزي .

— أحمد علي حسين وشهرته أبو حيدر — هارب ومحبوس غيابيا .

— مصطفى ابراهيم احمد وشهرته أبو زهرة — هارب ومحبوس غيابيا .

— عبد المحسين عزيز عباس — ٢٨ سنة — عراقي محبوس بالسجن المركزي .

— جمال جعفر محمد — هارب ومحبوس غيابيا .

— عامر عبد الزهرة سليمان العواد — ٢٢ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— حسين قاسم حسن — ٢٧ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— عادل عبد الرزاق شيخ هادي — ٢٧ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— نصر الله معتوك صيوان — ٣٠ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— جبار عباس جبار — ٢٢ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— حسين السيد يوسف الموسوي — ٢٨ سنة لبناني محبوس بالسجن المركزي .

— عزام خليل ابراهيم — ٢٢ سنة لبناني — محبوس بالسجن المركزي .

— ابراهيم صباح مريهج وشهرته أحمد — ٢٩ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— يعرب فائق مهدي — ٢٤ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— حسن فليح الحمد — ٢٦ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— سعد ياسين عبد الله الذيابسي كويتي محبوس بالسجن المركزي .

— يوسف مجيد وهيب — ٢١ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— عبد المحسن رشاش عباس — ٢٠ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— هيثم محفوظ عبد الكريم — هارب ومحبوس غيابيا .

— ناصر مطر دهش — ٢٥ سنة غير كويتي — محبوس بالسجن المركزي .

— احمد عبد الكريم نعمه — ٢٩ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— شريف مطلق ناصر — ٤٤ سنة غير كويتي — محبوس بالسجن المركزي .

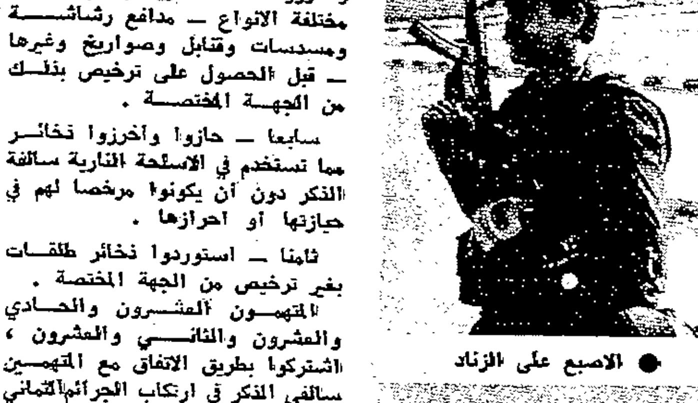
— عبد الرضا محمد داود — ٥٢ سنة كويتي — محبوس بالسجن المركزي .

— عبد الصمد جواد عبد الله الصفار — ٣٢ سنة كويتي — محبوس بالسجن المركزي .

واشتمل قرار الاتهام بان المتهمين في يوم ١٢—١٢—١٩٨٣ بدائرة مخافر الدسمة وأمن المطار والجابرية وسلوى والرميثية والشعبية والصناعية وبيان محافظات العاصمة وحولي والاحمدي وفي خلال سنة سابقة على هذا التاريخ المتهمون من الاول الى التاسع عشر مع المتهم السادس والعشرين الذي انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة له بالوفاة .

أولا — قتلوا عمدا احمد احمد حسن محمود سماره وعلي عبد الله الديب الجمل ومفيد محمد الحكيم ونجيب أحمد هاشم الرفاعي ومحمد سلام عبد الرحيم شرعوا في قتل اخرين موضحة اسماؤهم بقائمة أدلة الثبوت المرفقة بصحيفة الاتهام وغيرهم وذلك مع سبق الاصرار بان عقدوا العزم وبيتوا النية على نسف مقر السفارة الاميركية ومبنى السفارة الفرنسية وبرج مطار الكويت الدولي ومصفاة شركة البترول الوطنية بالشعيبة الصناعية والمركز الرئيسي لشبكة التحكم الالي والمراقبة التابع لوزارة الكهرباء والماء ومكاتب شركة رايثون جلف سيستم ومساكن الخبراء الاميركيين بمنطقة البدع وازهاق روح كل من يتواجد في هذه الامكنة أو على مقربة منها عند حصول الانفجار ووضعوا خطة الجريمة ووزعوا الادوار فيما بينهم وحددوا أسلوب التنفيذ بان تخيروا الامكنة وأعدوا مفرقعات واجهزة وادوات تستخدم لانفجارها وجمعوا كميات ضخمة من الاسطوانات الحديدية المعباة بالغاز سريع الاشتعال مع اوعية ملأى بالبنزين الغازولين وقاموا بتوزيعها على عدد من السيارات من بينها شاحنة ونساف اشتروها خصيصا لتنفيذ مخططهم الاجرامي وثبت بها المتهم الثاني بمعاونة آخرين من بينهم اجهزة للتفجير أوصلها باسطوانات الغاز والمواد الاخرى سريعة الاشتعال وضبطها على مواعيد محددة ثم سعوا بهذه السيارات الملغمة الى الامكنة سالفة البيان — تنفيذا لقصدهم المشترك فاتجه المتهم السادس والعشرون الذي انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة له بالوفاة — بالسيارة النساف واقتحم بها مقر السفارة الاميركية وفجرها بداخله وتوجه المتهم السادس بسيارة أخرى الى مطار الكويت الدولي ووضعها بجوار برج المطار في مكان هيأه له المتهم السابع وقام المتهمان الثامن والتاسع بوضع السيارة الشاحنة داخل مصفاة شركة البترول الوطنية بالشعيبة الصناعية كما قام المتهمان العاشر والحادي عشر بوضع سيارة رابعة بجوار مبنى السفارة الفرنسية ووضع المهمون الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر اربع سيارات — اثنان منها بجوار مكاتب شركة رايثون جلف سيستم الاميركية واخريان داخل ساحة مساكن الخبراء الاميركيين بمنطقة البدع كما قام المتهمان السادس عشر والسابع عشر بوضع سيارة بجوار سور المركز الرئيسي لشبكة التحكم الالي والمراقبة للطاقة الكهربية حيث انفجرت جميع هذه السيارات في المواقيت المحددة لانفجارها وقد نتج عن ذلك ان أصيب المجنى عليهم الاربعة الاول في مبنى السفارة الاميركية واصيب المجنى عليه الخامس عند برج المطار بالاصابات الموصوفة بتقارير الصفة التشريحية والتي أودت بحياتهم كما أصيب باقي المجنى عليهم بالاصابات الموصوفة بالتقارير الطبية الشرعية ولم يستطع الجناة رغم ذلك اتمام جريمتهم بالنسبة لهم لسبب لا دخل لارادتهم فيه هو مداركة المجنى عليهم بالعلاج كما خاب اثر جريمتهم في احد الامكنة سالفة البيان وهو مركز التحكم الالي لعدم تواجد احد على مقربة منه لحظة حدوث الانفجار وذلك على الوجه المبين بالتحقيقات .

ثانيا — وضعوا النار عمدا في الامكنة الموضحة في التهمة الاولى وعلى الوجه الوارد بها وترتب على ذلك أن حدثت ببعضها الاضرار الموضحة بالتحقيقات . كما ترتب على هذه الافعال موت كل من المجنى عليهم سالفي الذكر وحدوث اذى بليغ لاشخاص



● الاصبع على الزناد



● ابراج للمراقبة

اخرين موضحة اسماؤهم بقائمة ادلة الثبوت ممن تصادف وجودهم في الاماكن المحرقة وقت وضع النار فيها .

ثالثا — استعملوا متفجرات في ارتكاب جناية الحريق آنفة الذكر.

واشار قرار النيابة الى ان المتهمين قد شرعوا عمدا وبقصد الاساءة في تخريب أموال مملوكة للدولة تعتبر من المرافق العامة هي برج مطار الكويت الدولي والمركز الرئيسي لشبكة التحكم الالي والمراقبة لوزارة الكهرباء والماء ومصفاة شركة البترول الوطنية بالشعيبة الصناعية وذلك بقصد تعطيلها بان وضعوا قرب كل من هذه المرافق سيارة ملأى باسطوانات الغاز سريع الاشتعال بعد ان زرعوا بها مفرقعات موصولة باجهزة معدة للتفجير ضبطوها على مواعيد محددة ما أن حلت حتى انفجرت هذه السيارات ولم يستطيعوا رغم ذلك اتمام جريمتهم لسبب لا دخل لارادتهم فيه هو عدم احكام عملية التفجير وتدخل الغير بابعاد اسطوانات الغاز التي لم يتم انفجارها .

خامسا — استوردوا وحازوا واحرزوا مفرقعات واجهزة والات وادوات مما تستخدم في صنعها ولانفجارها قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة المختصة وكان تلك بقصد ارتكاب جرائم بواسطتها .

سادسا — استوردوا وحازوا واحرزوا أسلحة نارية ومتفجرات مختلفة الانواع — مدافع رشاشة ومسدسات وقنابل وصواريخ وغيرها — قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة المختصة .

سابعا — حازوا واحرزوا ذخائر مما تستخدم في الاسلحة النارية سالفة الذكر دون أن يكونوا مرخصا لهم في حيازتها أو احرازها .

ثامنا — استوردوا ذخائر طلقات بغير ترخيص من الجهة المختصة .

المتهمون العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون ، اشتركوا بطريق الاتفاق مع المتهمين سالفي الذكر في ارتكاب الجرائم الثماني سالفة البيان قبل وقوعها بان اتفقوا معهم على ارتكابها كما ساعدهم على ذلك المتهم العشرون بان أمدهم بسيارة مملوكة له لاستخدامها في حوادث التفجير انفة الذكر فوقعت الجرائم بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة .

المتهمون من الاول الى الثالث والعشرين — مع اخر انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة له بالوفاة بالنسبة له بالوفاة . انضموا الى جماعة من اغراضها نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية بطرق غير مشروعة من بينها ممارسة الارهاب واستعمال القوة بما فيها استخدام الاسلحة النارية والمفرقعات وكان ذلك مع علمهم بالغرض الذي تعمل له هذه الجماعة .

المتهم العاشر ايضا ، درب ومرن المتهمين الحادي عشر والسادس عشر والسابع عشر على حمل الاسلحة النارية واستعمال الذخيرة قاصدا الاستعانة بهم لتحقيق أغراض غير مشروعة . المتهمون الحادي عشر والسادس عشر والسابع عشر أيضا ، تدربوا على حمل الاسلحة النارية واستعمال الذخيرة على يد المتهم العاشر مع علمهم بأن من يدربهم يقصد الاستعانة بهم في تحقيق أغراض غير مشروعة وذلك على الوجه المبين بالتحقيقات .

المتهم الحادي والعشرون ايضا ، احرز سلاحا ناريا ، مسدسا ، بغير ترخيص من الجهة المختصة ، واحرز ذخيرة ، طلقات ، مما تستخدم في السلاح الناري سالف الذكر دون أن يكون مرخصا له في حيازته أو احرازه.

المتهمان الرابع والعشرون والخامس والعشرون ، علما بوجود مشروع لارتكاب جرائم القتل والحريق سالف الذكر وامتنعا عن ابلاغ ذلك الى السلطات العامة في وقت يستطاع فيه منع ارتكابها .

بناء عليه :

يكون المتهمون من الاول حتى الثالث والعشرين قد ارتكبوا الجناية المنصوص عليها في المواد : ٤٥ — ٤٦ — ١ — ٢ — ٤٧ اولا وثانيا ٤٨ ثانيا وثالثا ٥٢ — ١٤٩ — ١٥٠ — ١٥١ — ١ — ٣ — ٢٤٣ — ٢٤٤ — ٢٤٥ — ١—٢ — ٢٤٧ — ٢٥٠ — ٢ من قانون الجزاء والمواد : ٣٠—٣١—٣٢ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٠ بتعديل بعض احكام قانون الجزاء والمادة الاولى من مادتي اصدار هذا القانون والمادتين ١ — ٢ من القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٦١ بشأن الاسلحة وذخائرها ويكون المتهمان الرابع والعشرون والخامس والعشرون قد ارتكبا الجنحة المنصوص عليها في المادة ١٤٣ — ١ من قانون الجزاء.

لذلك :

تطلب نيابة أمن الدولة من محكمة أمن الدولة معاقبة المتهمين طبقا للمواد السالفة البيان ومرفقا مع هذا التقرير قائمة باسماء شهود الاثبات.

رئيس نيابة أمن الدولة
خالد سالم

الجلسة سرية

وبعد ان انتهت النيابة من تلاوة قرار الاتهام طلبت من هيئة المحكمة عقد الجلسات سرية لدواع امنية وطلب رئيس المحكمة رأي الدفاع الذي لم يمانع ورفع رئيس المحكمة الجلسة للمشاورة .

وبعد استراحة استمرت ١٥ دقيقة عاد رئيس المحكمة ليعلن ان الجلسة سرية ويطلب اخلاء القاعة من الحضور والصحفيين.

من ناحية اخرى قال مصدر مسؤول في نيابة أمن الدولة ان النيابة مازالت توالي البحث عن المتهمين الهاربين في القضية وعددهم اربعة .

واشار في تصريح للصحافيين الى أنه لم يحدد وقت لانهاء المحاكمة ، وبين انه لم تكن هناك أية دعوى من المتهمين تفيد تعرضهم للضرب .

ونفى المصدر أن تكون المحكمة قد رفضت طلب المتهمين بتوكيل محامين سواء من داخل الكويت او من خارجها.

واشار الى ان مقر المحاكمة قانوني وان وزير العدل الشيخ سلمان الدعيج الصباح قد اصدر قرارا بتعيين المدرسة محلا للمحاكمة لاسباب امنية .

واوضح بانه لا يوجد استئناف لاحكام محكمة أمن الدولة .

لقطات في سير المحاكمة

● وصل المتهمون الساعة ٧٫٣٠ في سيارات مصفحة ترافقهم فرقة الطوارىء الخاصة وافراد حماية الشخصيات الرسمية .

● كانت الاجراءات الامنية محكمة بحيث لا يستطيع احد الاقتراب من موقع المحكمة .

● التدقيق على تصاريح هويات الجمهور والصحافيين كانت تتم في خمس مراحل .

● أول نقطة تفتيش تبعد عن مقر المحكمة ٥٠٠ متر .

● شارك في عملية التغطية الصحفية مراسلو وكالات الانباء العربية والعالمية .

● بعض المحامين الذين انتدبوا للدفاع عن المتهمين لم يقابلوا المتهمين الا اثناء الجلسة .

● ضباط الفرقة الخاصة اشرفوا على الاجراءات الامنية داخل وخارج مبنى المحكمة .

● حضر جلسة المحاكمة النائب خليفة الجري والدكتور محمد المهيني .

● ارتدى المتهمون ملابس السجن الكحلي اثناء المحاكمة.

● ساد النظام اثناء الجلسات وقد تواجد رجال حماية كبار الشخصيات داخل المحكمة .

● المتهم الياس صعب كان يمد رجله اليمنى المكسورة ويبتسم للحضور ، ولما سأله رئيس المحكمة اذا كان لديه محام اجاب : انا غريب ولا اعرف احدا .

● قال العقيد احمد اسماعيل ان حول المدرسة كان نوعان من الحراسة وان الجميع متعاونون .

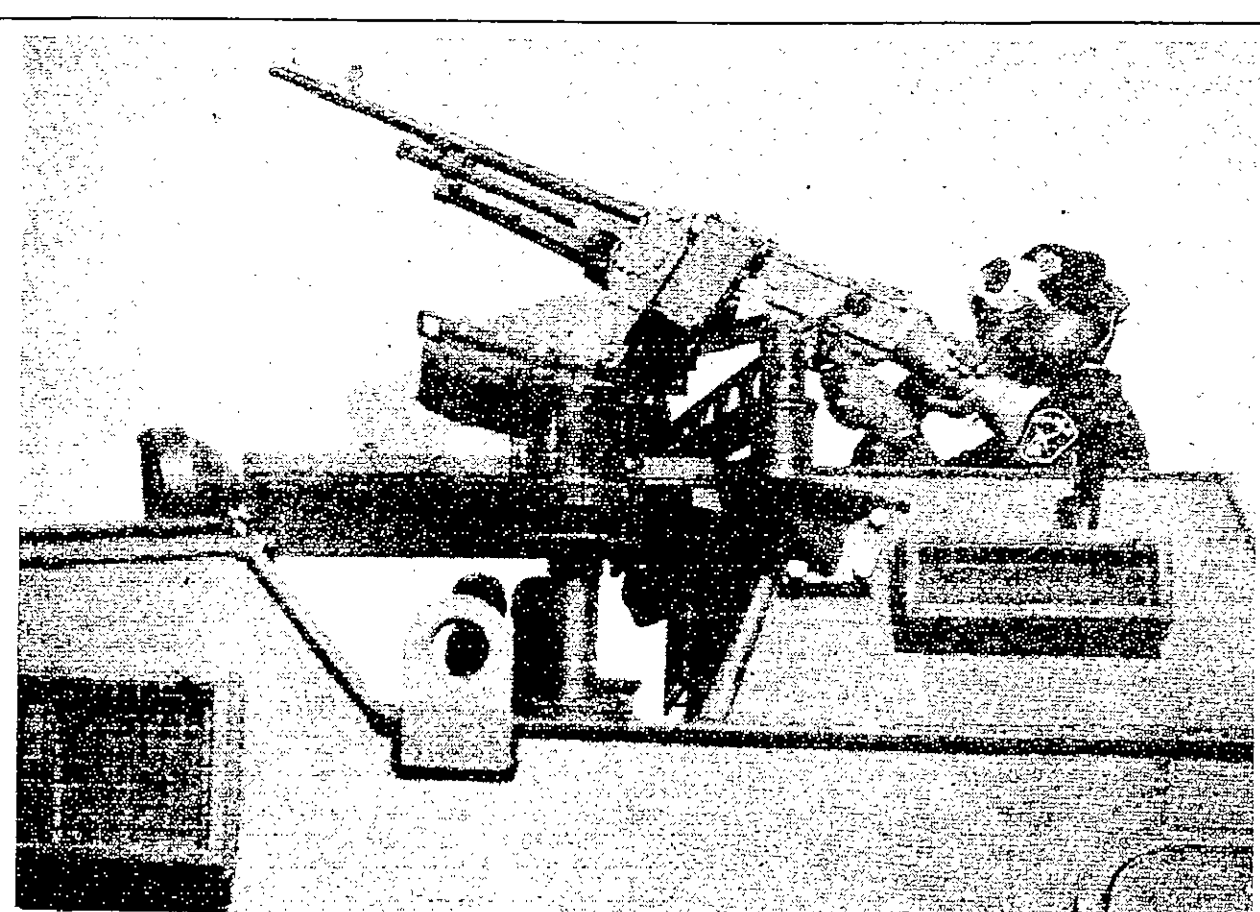
المتهم صعب :

أصنع من مخلفات الدجاج متفجرات

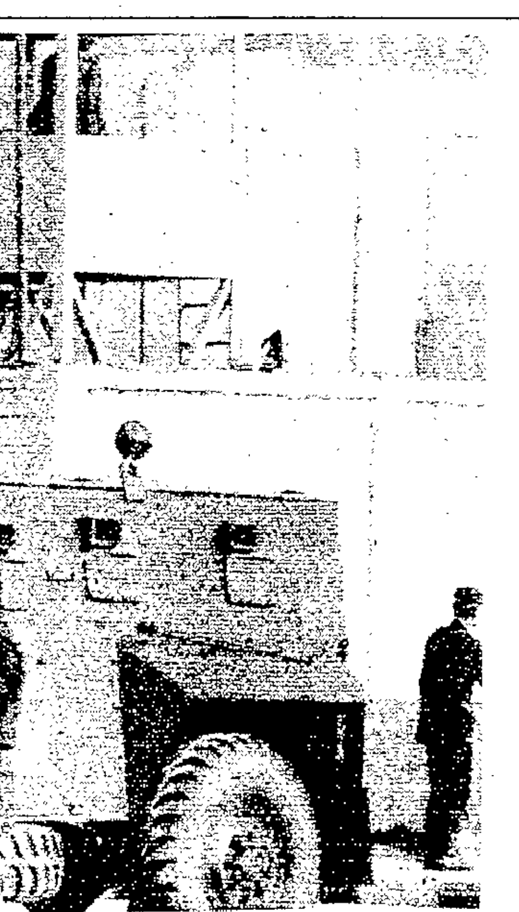
في حديث جانبي بين المتهم الياس صعب ومحاميه المنتدب قال الياس بان صنع المتفجرات قضية ليست صعبة وانه قادر على صنعها من « الملح او مخلفات الدجاج » .

وكذلك طلب من المحامي منحه فرصة ليتحدث امام هيئة المحكمة للدفاع عن نفسه وقال المتهم بانه سوف لن « يلخبط اثناء الحديث » .

● المحكمة لم ترفض طلب المتهمين بتوكيل محامين من خارج الكويت ● رئيس المحكمة يطلب من أصحاب التصاريح الاحتفاظ بها للجلسات العلنية



● استعداد تام



● المصفحة التي تقل المتهمين

(تصوير : محمد قميحة — موسى عياش — مرهف حورية)

اجراءات أمن مشددة واستبعاد الشهود حتى اشعار آخر



● جمهور الجلسة



● المصورون كانوا هناك



● الفرقة الخاصة

مصدر بنيابة أمن الدولة: البحث جار عن المتهمين الهاربين .. ولا توقيت لانهاء المحاكمة

الجلسة في رأي محامين:

نادر العوضي: الجلسات السرية أفضل لأنها تبعد المتهم عن الاستعراض
ناصر الشطي: القبول بالدفاع عن المتهمين مسألة وطنية لا يجوز الاعتذار عنها

قال المحامي نادر العوضي ان الدوافع الامنية والحفاظ على سير التحقيق يستدعي عقد جلسات سرية وخاصة في مثل هذه القضايا وان ممثل نيابة أمن الدولة قد طلب من رئيس المحكمة المستشار غازي السمار عقد الجلسات سرية وأن هذا الطلب يرجع الى قناعة المحكمة وهي التي تقرر ما اذا كانت الجلسات تعقد سرية او علنية .

واضاف المحامي العوضي انه من خلال خبرتي في مثل هذه القضايا فانه من خلال الجلسات السرية ينطلق المتهم ولا يستعرض قدراته بالمراوغة ويقول كل شيء بصراحة. وقال انه قبل الدفاع عن هؤلاء المتهمين رغم اعمالهم لان الدفاع حق مقدس ومدون في جميع الدساتير ، وأن المتهم بريء واتهامات النيابة العامة لا تثبت الادانة ولكن في النهاية تكون الكلمة الاولى والاخيرة للمحكمة .

وردا عن سؤال حول اسباب ارتفاع الروح المعنوية لدى المتهمين قال المحامي نادر العوضي : ان الاسباب التي أدت الى رفع معنوية المتهمين هو الجو الذي تراه في المحكمة من حرية في قبول المحامين لهؤلاء المتهمين والضمانات التي كفلتها المحكمة لهم كل هذا يؤدي الى رفع الروح المعنوية لدى المتهمين وهذا ما نشاهده اليوم .

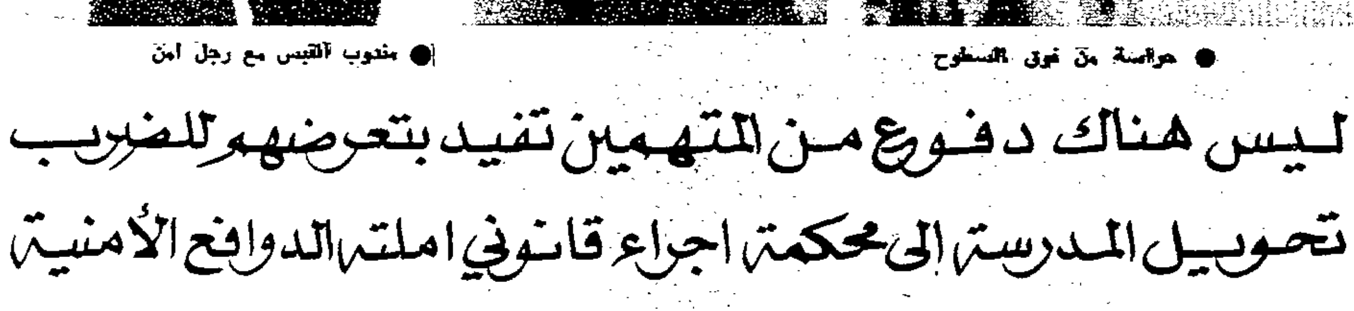
واشار الى ان عقد جلسات المحكمة في مقر المدرسة يعتبر مخالفة قانونية وان المذكرة الايضاحية للقانون لا يجوز بعقد مثل هذه المحاكمات في هذا المقر ، وأن بعض المحامين سوف يطرحون مثل هذه الملاحظة على المحكمة .

ويقول المحامي ناصر عبد الله الشطي ان مشاركته في الدفاع عن المتهمين ما هو الا جزء من المشاركة الديمقراطية ، وأن اعتذار بعض الزملاء عن الدفاع مردود عليهم لان الروح الوطنية تستدعي المشاركة في الدفاع وليس الاعتذار عن المتهمين وحتى يمنح المتهم كل الضمانات والكفالات التي ضمنها القانون له ووجودنا هنا في المحكمة ما هو الا للمشاركة في تحقيق هذه الضمانات القانونية التي كفلها الدستور . وحرية المحامي ان يقبل المرافعة والقانون يحتم قبول المحامي والا لن تعقد الجلسات الجزائية بدون محام . وقال بانه لا يجوز للمتهم ان يرفض انتداب المحامي وذلك بهدف الحصول على جميع حقوقه .

لا شك أن القضية تشغل المحامي عن بقية أعماله لانه تاخذ مجهودا ووقتا اكثر وهذا بالطبع يؤدي الى خسارة معنوية قبل ما تكون مادية لقصور فهم المواطن لدور المحامي في مثل هذه القضايا .

● مندوب القبس مع رجل امن

● حراسة من فوق السطوح



ليس هناك دفوع من المتهمين تفيد بتعرضهم للضرب
تحويل المدرسة الى محكمة اجراء قانوني املته الدوافع الأمنية



● يؤدون الصلاة

في الجلسة السرية

المتهم باقر عبد الرضا يرد على استفسارات المحكمة .. وصعب يتحدث في جلسة اليوم

عقدت الجلسة الاولى سرية وتم المناداة على المتهم الاول باقر ابراهيم عبد الرضا وخرج من قفص الاتهام ، وجلس على الكرسي امام هيئة المحكمة.

واجاب على جميع الاستفسارات واسئلة المحكمة والمحامين وكذلك تحدث عن اهداف العملية وابعادها والمشاركين معه فيها وقد رفع رئيس المحكمة المستشار غازي السمار الجلسة الساعة الثانية والنصف بعد الظهر على أن تعقد المحكمة جلستها الثانية صباح اليوم لسماع اقوال المتهم الثاني الياس فؤاد صعب عن دوره في عملية التفجيرات .

ومن المقرر ان تعقد الجلسات بشكل يومي حتى يتم الانتهاء من القضية خلال اربعة اسابيع .

SO1

القبس في السكن الجامعي الجديد

دبّت الحياة وارتسمت الابتسامات وترددت كلمة «مبروك»

دبت الحياة في أوصال السكن الجامعي الجديد في الشويخ منذ يوم الخميس الماضي ، عندما بدأت جموع الطلبة الانتقال من سكن الخالدية الى السكن الجديد ، حاملين معهم ممتلكاتهم من كتب وامتعة ، وتوافد كبار مسؤولي الجامعة ، مثل د. عبدالله الرفاعي ، الامين العام ، ومحمد العصفور ، الامين العام المساعد ، ود. موضي الحمود لمراقبة السكن الجديد ، وتفقده .

الابتسامات ارتسمت على الشفاه ، وتبدلت نظرات الحيرة والارتباك لتتحول الى اطمئنان وارتياح جسدتهما كلمة « مبروك » التي كانت تسمع من الطلبة والمشرفين والمستخدمين ، ووقف ابراهيم الحسيني ، مدير السكن الداخلي ليسمعها صادقة من قلوب الجميع ، خاصة اولئك الذين يدركون جيدا الجهود الجبارة التي بذلها على حساب صحته ووقته واستطاع من خلالها أن ينجز خلال شهرين الكثير .. الكثير .. كما يصف ذلك العالمون ببواطن الامور في السكن والجامعة ، وحقيقة فان علامات الفرحة كانت مرتسمة على أوجه الجميع .. دون استثناء ..

« القبس » كانت هناك ، مع الطلبة وبين المشرفين ترصد الحدث وتنقل المشاعر . فما هي الحصيلة؟

مكان جديد للحفلات

لقاؤنا الاول مع الطلبة كان في الكافتيريا التي صممت على شكل خيمة ، وجاءت فسيحة مرتبة ومنظمة وقادرة على استيعاب طلبة السكن الذين قد تصل اعدادهم الى ٦٠٠ طالب . وهنا نذكر ملاحظة لاحد المسؤولين الذين زاروها تقول بأن « الكافتيرية » طرحت نفسها كبديل آخر لاقامة حفلات ولقاءات الطلبة المختلفة التي ضاقت الجامعة بها ، مع تعدد المنظمات الطلابية والجمعيات العلمية التي تجاوزت العشرين .

وتأتي « الكافتيريا » في منتصف المباني الاربعة ذات الطوابق العشرة ، والتي تتصل مع بعضها عبر ممرات داخلية طويلة ، جعلت من هذا السكن خلية واحدة يمكن تنظيمها بسهولة اكثر .

لقاؤنا كان مع مجموعة من الطلبة الذين ابتسموا بمجرد رؤية «الصحافة» وانهالت كلمات الاطراء .. على السكن طبعا .. وقال احد الطلبة الاتراك : هذا المكان فخم كاحد فنادق الدرجة الاولى ويجعلني لا استطيع التفكير كيف كنت اعيش في السكن السابق .. آخر اضاف : كل شيء جاهز للدراسة ولم يبق الا رفع المعدلات ثالث قال : التغذية نفسها ولكن الجو متغير ، واشعر بتحسن في الشهية .

والخلاصة أن الطلبة كانوا جميعا يتظللون بغطاء الفرح والسرور .

السكن .. الفندق

دخلنا « السكن الفندق » كما يحلو للطلبة بتسميته ، خاصة وانه قد تم التعاقد مع شركة تنظيف لمتابعة نظافة السكن يوميا .

● ابراهيم الحسيني

● الطلبة ومشرفهم في قاعة الاستقبال



● الطلبة يلعبون الشطرنج



● الكافتريا

● ٤ مبان وعشرة أدوار .. في كل دور ٦ غرف فردية و ٧ غرف مزدوجة

في الدور الارضي ، قاعة استقبال للطلبة وضيوفهم ، ومشرف مناوب مهمته مساعدة الطلبة في التعرف على غرفهم الجديدة والتأكد من عدم وجود « شول » أو لوازم الطبخ ، حيث أن هناك مطبخا في كل دور ، ويذكر الطالب بوجود العهدة في الغرفة التي تتكون من بطانيتين ، مجموعتين من الشراشف ، واغطية الوسائد ونلاحظ « الفرق في النوعية » حتى من الكيس الخارجي كما قال احد الطلبة .

ويؤكد المشرف على عدم صعود الزوار الى الطوابق العليا ، وكذلك على أن الباب سيغلق من الساعة الثانية عشرة .. هذه التعليمات التي كنت ستسمعها لو كنت محظوظا بما فيه الكفاية ، لتحصل على غرفة في السكن الداخلي .. طبعا ضمن الشروط واللوائح .

ولم يكن من الصعب الالتقاء مع الطلبة ، فقد تجمعوا حول التلفزيون في قاعة الاستقبال مع مشرفهم في السكن ، في منظر ندر وجوده في السكن القديم بحكم التوزع آنذاك .

وتجدر الاشارة هنا الى انه في كل دور توجد حوالي ٦ غرف فردية و ٥ غرف مزدوجة ، حيث ينسال الغرف الفردية طلبة السنوات النهائية والدراسات العليا والمشرفون والمستخدمون ، حيث يتواجد في كل دور مشرف او مستخدم واحد فقط .. والغرف المزدوجة تم توزيعها بناء على اختيار مسبق للطالب الذي سيكون « معك » في الغرفة .

لا سبيل للمقارنة

اللقاء الاول كان مع طالبين من طلبة الدراسات العليا — فيزياء — هما رشاد ابراهيم بدران وفاروق علي فارس ، حيث اتفقا على أن التأثيث والتجهيزات راقية جدا ، لدرجة أنه من الغباء محاولة المقارنة مع السكن القديم ، وركزا على ايجابيات متمثلة في أن الحمامات منفصلة عن الغرف ووجود مطبخ في كل دور اضافة الى القاعات ، مما يسمح بفترة للاستراحة بين ساعات الدراسة في قاعة فخمة فعلا .

اما عن السلبيات ان صحت التسمية — فقد تلخصت في مشكلة الغسيل وبالتحديد أماكن نشرها لتجف ، وطالب بايجاد مخرج لهذه « المسالة » ، خاصة وانه قد لا يكون باستطاعة كل طالب التعامل مع مصبغة خارجية ، وذكرا كذلك ما قاله الطالب أمجد عثمان حسين ، من طلبة التجارة حول المواصلات من الشويخ والى الخالدية والعديلية ، فهذا مشوار يستحق التفكير فيه ويجب أن يدخل في الحسابات حتى في اختيار ومواعيد المواد .

وكان هناك ترقب عام بين الطلبة بشأن .. لائحة السكن الداخلي .. فهي لم توزع عليهم حتى الآن ، وقد بدأ تطبيقها دون أن يعرفها الطلبة تماما ، وتساؤلاتهم بدأت بشأن صعود الزوار الى غرف الطلبة ، واستند الطلبة الى أن قاعة الاستقبال تكون مزدحمة بالطلبة المتجمهرين حول التلفزيون . وتفتقر الى ابسط قواعد الضيافة ، ومن ابسط المشروبات مثل الشاي او البارد وغيرهما .

وكان هناك تساؤل حول جدوى اقفال الابواب بعد الساعة الثانية عشرة ليلا ، وكان هذا الموضوع مثار جدل ، رغم أن طلبة الطب في السنوات الاكلينيكية يستثنون من هذا القرار في خفاراتهم التي قد تمتد الى ما بعد منتصف الليل .

مشاعر صادقة

طالبان اخران .. التقت بهما « القبس » ادخلا البهجة الى الانفس من خلال مشاعرهما الصادقة نحو الكويت .

الاول ناصر ثابت حسين من اليمن ويعيش في الكويت منذ ١٨ عاما ، وهو في كلية العلوم حاليا — الفرقة الرابعة ، وصف السكن بالجمال وقال انه اذا كانت هناك عيوب فلن تظهر الآن ، واضاف :

لقد كانت لي تجربة واحدة في سكن طلابي في رومانيا ، ولا وجه للمقارنة مع سكننا الحالي ، وانا اوجه شكري وتقديري لكل الذين عملوا بصمت وجهد لتحقيق هذا الانجاز ، وعلى رأسهم ابراهيم الحسيني ، مذكرا الطلبة بأن المحافظة على هذا السكن هي المسؤولية التي يجب أن نحترمها ونقدرها ، مع التأكيد بأن الجميع سيقدرون المسؤولية لانهم اهل لها .

سألناه عما سيحمل في قلبه للكويت اذا عاد لبلده فأجاب :

— ان الكويت هي بلدي فقد تربيت وعشت وتعلمت فيها ، واذا وجدت الفرصة سأبحث عن عمل في مؤسساتها وأموت فيها ، فحب الكويت يسري في دمي .

ابراهيم فابي من السنغال ، من طلاب الفرقة الثانية في كلية الحقوق يقول : انه كان الثاني على دفعته في المعهد الديني ، وفي حديثه عن السكن يقول انه يجد فيه كل ما من شأنه أن يريح الطالب ويحثه على الدراسة ، سألناه ماذا سيتذكر من الكويت لو غادرها ؟ ابتسم وأجاب :

— لا اعتقد انني سأنسى الكويت وهذا السكن بحد ذاته يجسد حرص الكويت على العلم ، واتمنى للمسؤولين التوفيق والمزيد من القدرة على العطاء .

السكن ممتاز

حملنا تساؤلات الطلبة الى ادارة السكن ، ابراهيم الحسيني كان مجهدا ، تعبا ، وغادر قبل أن نصله فاتجهنا الى مجموعة من مشرفي السكن حيث كانت آثار التعب بادية عليهم ، بعد يوم طويل بدأ منذ السادسة صباحا ولم ينته حتى الثانية فجرا ، ليومين متتاليين .

عادل زكي ، رأفت بشرى موسى ، وسمير احمد مبروك وكلهم من خريجي الجامعات في مختلف التخصصات ومشرفو سكن منذ ٥ سنوات اجمعوا على أن السكن ممتاز بدون مجاملة ، وهو يضاهي افضل المساكن الطلابية في العالم ، بل حتى أرقى الفنادق .

— نداء صادق وجهه المشرفون الى الطلبة للمحافظة على سكنهم وتقدير الجهود والاموال التي صرفت ، وشددوا على أن كل التعليمات هي لمصلحة الطالب أولا واخيرا .

وعن تساؤلات الطلبة أفاد المشرف عادل زكي القبس ، فقال : اللائحة ستوزع على جميع الطلبة اليوم — أمس السبت — وأكد على أن الجميع يعمل لمصلحة الطالب وراحته ، وتمنى زيادة التعاون والترابط بين الجميع كطلبة وهيئة عاملة بالسكن . وعن تخوف الطلبة من المواصلات التي أكد أنها ستتوفر لجميع الكليات ومن أمام السكن الجامعي وستبدأ في التوافد الى السكن منذ السابعة صباحا يوميا . وعن الغسيل أشار الى أن ادارة السكن سمحت بوجود الغسالات في داخل السكن لاستعمال الطلبة الشخصي ، هذا بالاضافة الى انهم بصدد الاتفاق مع « مصبغة » اهلية لزيارة السكن دوريا ، علما بأن الطالب ذاته سيحاسب على ملابسه .

من جانب آخر فان الادارة بصدد جلب آلات تنشيف ضخمة للطلبة في القريب العاجل .

أما عن اغلاق الابواب بعد منتصف الليل ، فهي عملية تأتي تمشيا مع النظام ومصلحة الطالب الدراسية ، ويمكن التنسيق في الظروف الاستثنائية مع الطلبة والاشراف .

وعن منع الزيارات في الطوابق العلوية أوضح أن هذا يأتي بالدرجة الاولى لتهيئة الجو الدراسي للطلبة ، ورحب في الوقت نفسه بالزيارات في قاعات الاستقبال بالدور الارضي ، وذكر بأنه ستتوفر قريبا « آلات للمرطبات » في القاعة يمكن الاستفادة منها للضيافة .

● التجهيزات تضاهي فنادق الدرجة الاولى والمحافظة عليها عين المسؤولية

● قاعات لاستقبال الضيوف والمواصلات الجامعية تمر أمام السكن .. ومسموح بدخول الغسالات

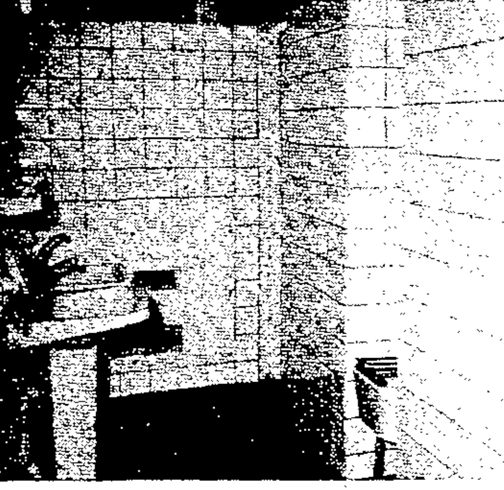


● غرفة مفردة .. طالب اردني في السكن

● غرفة مزدوجة .. طالبان كويتي ويوغسلافي جمعهما طلب العلم .



● قاعة الضيافة



● احد الحمامات

الصقر يرعى حفل تخريج طلبة دورة الاسعافات الاولية

تحت رعاية السيد عبد العزيز حمد الصقر ، رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ، رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتية ، يقام في الرابعة والنصف من مساء اليوم حفل تخريج طلبة دورة الاسعافات الاولية ، التي نظمتها رابطة طلبة الطب الكويتية في جامعة الكويت بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الكويتية ، وسيقام حفل التخريج في مسرح معهد التمريض القديم في مستشفى الصباح .

شكر وتقدير

رغم كل التأخير والارباك اللذين حصلا بالنسبة للسكن الجامعي الجديد ، فان هناك مجموعة عملت باخلاص وصدق وبذلت من نفسها ووقتها حتى بعد اوقات العمل الرسمي ، وتابعت الامور حتى النهاية ، فاختصرت بذلك الوقت — وان طال — وكانت في سباق مع الزمن من اجل الجامعة وطلبتها والجميع . كطلبة نذكر السيد ابراهيم الحسيني الذي نقول له بصدق .. الله يعطيك العافية يا بو فهد ومبروك » ولا ننسى كذلك كل المشرفين والمستخدمين ايضا وجزاكم الله عن الطلبة كل خير .. ولكل الطلبة ... مبروك .

احمد الشطي

كلمة السر

اعـداد : رنـا محمد سعيد حمدان

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات اثناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء الارض المحتلة .

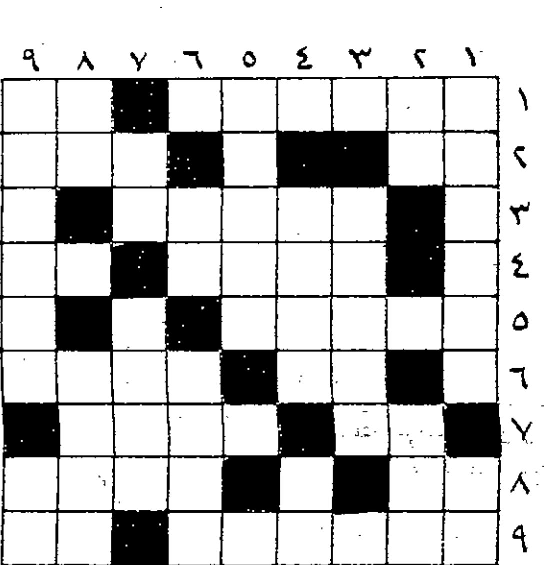
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	هـ	ك	ا	و	ا	م	ن	ي	د	ن	ي	ب	ل
٢	م	ل	م	ف	ي	س	ل	ل	م	م	ا	ل	ا	ك
٣	ت	ص	ا	ه	ت	د	ج	م	ل	ل	ق	ل	م	ق
٤	ي	ن	ي	ح	م	ل	ت	ع	ل	و	ن	ئ	ي	ل
٥	م	م	ط	هـ	ر	ا	ل	ص	ن	م	ا	ي	ي	م
٦	ن	ا	ل	ا	س	ر	ا	ء	ي	ل	ن	ئ	ا	ل
٧	ب	ر	ا	ي	ة	ح	م	ى	ا	ل	م	هـ	د	[illegible]
٨	ب	و	ط	ل	ا	ل	ح	ر	م	ي	ل	ا	م	[illegible]
٩	ف	ا	ل	ذ	ء	ب	ا	ل	ج	ن	د	ي	ف	ب
١٠	ي	ع	د	و	ا	ن	ه	ا	ل	ر	ا	ع	ي	ش
١١	ف	ي	ا	هـ	ي	ا	م	ن	غ	ل	ا	و	د	ع
١٢	ي	ا	ل	م	ب	ت	س	م	و	ا	د	ف	ل	ا
١٣	ح	م	ل	ت	ل	م	ا	ل	ا	ع	ا	ع	ش	ي
١٤	ا	ن	ا	ل	ر	و	ح	ن	ف	و	ق	ي	ت	ا

الهتي — هل — لك — بين — الامم — منبر — للسيف — او — للقلم — امتي — كم — صنم — مجدته — لم — يكن — يحمل — طهر — الصنـم — الاسرائيل — تعلو — راية — في — حمى — المهد — وظل الحرم — لا — يلام — الذئب — في — عدوانه — ان — يك — الراعي — عدو الغنم — ايها — الجندي — يا — كبش — الفدا — يا — شعاع — الامل — المبتسم — ان — حملت — الروح — فوق ..

كانت كلمة السر في عدد امس : ((عمرو بن العاص))

كلمات متقاطعة

اعـداد: رنـا الشريجي



افقيـا وعموديـا :

١ — ماركة سيارات — للنهي ، ٢ — حب — وحدة مسافة ، ٣ — جزيرة في البحر المتوسط ، ٤ — ماركة سيارات — جوهر ، ٥ — ماركة سيارات ، ٦ — حرف عطف — ماركة سيارات ، ٧ — من عوامل البحر — عملة عربية ، ٨ — خاصتي — اوجاع ، ٩ — نهر عربي — سنم .

حـل الشبـكة السابقة

افقيـا وعموديـا :

١ — الاخطل ، ٢ — لبلبة — ولد ، ٣ — ال — رحب — فل ، ٤ — خبر — سيارة ، ٥ — طه حسين — زي ، ٦ — بين — مد ، ٧ — مسقط ، ٨ — الفرزدق ، ٩ — دلهي — طين .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● الحمـل :
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
خلاف حول القيم الاساسية مع شخص مسؤول أو كبير في السن لا تقبل أي حكم باعتباره نهائيا وقطعيـا وانتظر حتى تتحسن حظوظك .

● الثـور :
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
يوم مناسب لكي تمضيه مع الاصدقاء، والنقاش والنشاطات الفكرية مستحبة اليوم .

● الجـوزاء :
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
هذا اليوم غير سعيد لاتخاذ القرارات المهمة حول الشؤون المالية ، ونصائح الاصدقاء قد تؤدي الى خسائر وتجنب السفر .

● السرطان :
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
علاقة عاطفية تسعدك .. وكلما حرصت على الحفاظ عليها طي الكتمان ، كان ذلك افضل خاصة وانك لا تميل لمناقشة خصوصياتك مع الاخرين .

● الاسـد :
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
تختلف مع شخصية تعتبرها انت بمثابة المثل الاعلى بالنسبة لك .. وتميل الى الاستقلال في افكارك وترفض الاستماع الى نصائح الاخرين .

● العـذراء :
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
تجد صعوبة في التعامل مع اموال الغير واحدهم يطالبك بالتزام مالي انت لست على استعداد لان تعطيه .

● الميـزان :
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
التركيز اليوم هو على القضايا الخاصة بالاخرين .. واحتمال حدوث نزاع او سوء تفاهم تتم تسويته بسرعة .

● العقـرب :
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
توفيق في العمل ولكن الزملاء لا يظهرون تعاونا معك والصحة تسبب في عرقلة مشاريعك وشؤون الاهل بحاجة الى عنايتك احذر السفر .

● القـوس :
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
احتمال حدوث خلاف بينك وبين احد اطفالك ، والخلاف عبارة عن اختلاف وجهات النظر حول بعض الامور .

● الجـدي :
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
احتمال حدوث خلاف مع صديق ، وربما كان احد افراد عائلتك لا يحب هذا الصديق ، لا تحاول دعوة أي من اصدقائك الى المنزل .

● الدلـو :
(١/٢١ — ٢/١٩)
خصام مع صديق حول قضية فلسفية .. وهذا الخلاف لا يمكن تسويته بسهولة .

● الحـوت :
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
خصام مع صديق حول الشؤون المالية .. اذ انه سبق لك وان تعهدت بمشاركة هذا الشخص ، ولكنك تتراجع عندما ترى ان التكاليف باهظة .

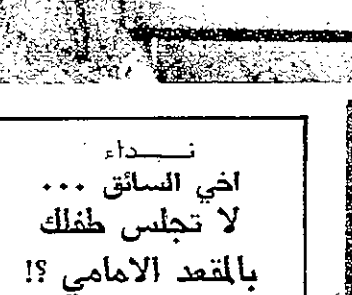


● ابراهيم الحسيني ، مدير السكن الجامعي رقي الى الدرجة الاولى ورزق بمولود سماه ((بدرا)) .

● عبد الرحمن المزروعي ، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يرعى افتتاح معسكر العمل الثامن والعشرين الذي سيقام بعد اسبوعين في الجهراء .



● صبري عبد الرحيم حمد ، الموظف بنادي النصر الرياضي وعد الاصدقاء بحفلة سيقيمها قريبا لمناسبة عزيزة عليه .



● علي مكي ، المدير الاقليمي لشركة مصر للطيران بالكويت اقام حفلا في منزله حضره عدد من الاصدقاء وذلك لمناسبة افتتاح المكتب الجديد للشركة .



● أمين محمد حمد ، من اسرة نادي النصر الرياضي اقام حفلا للاصدقاء لمناسبة سعيدة .



● رشيد رسن الحمد ، يغادر البلاد الى بغداد لقضاء اجازته بين الاهل والاصدقاء .

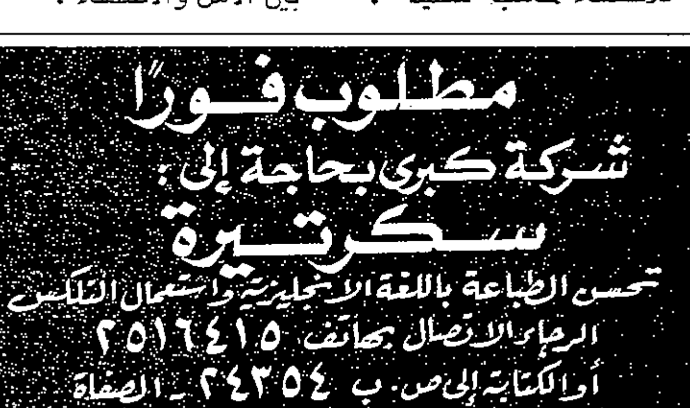
نـداء

اخي السائق ... لا تجلس طفلك بالمقعد الامامي ؟!

من اهم العوامل التي تساعد على ارتفاع نسبة الاصابات لدى الاطفال ، صغر الحجم الذي يؤدي الى تطايرهم في وقت الحادث، واصطدامهم بداخل السيارات اذا كانوا من الركاب او كمشاة الى ارتفاع نسبة اصابات الراس بينهم . ويلعب السن دورا اخر لا يقل اهمية في التاثير على خطورة الاصابة ، الا وهو قدرة الجسم البشري على احتمال الصدمات الجراحية والميكانيكية وهو ما يقل كثيرا في حالة المسنين والاطفال . فالطفل لا حول له ولا قوة ، فلا تعرضه للموت بجلوسه بالمقعد الامامي ، فانت الاب الحنون الذي تحبه وتخاف عليه بوضعه بالمقعد الخلفي . فيحرصك على حياته سيكبر ويكون ابنا نافعا لك وللوطن .

فهل تستجيب لندائنا بوضع طفلك بالمقعد الخلفي .

مع تحيات جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق



● الآنسة اليانـا دنيـال ، شاركت في الحفل الذي اقيم تكريما للسكرتيرات .

● السيدة الطاف العيسى ، عادت الى البلاد قادمة من لندن ، بعد ان امضت اجازة قصيرة .

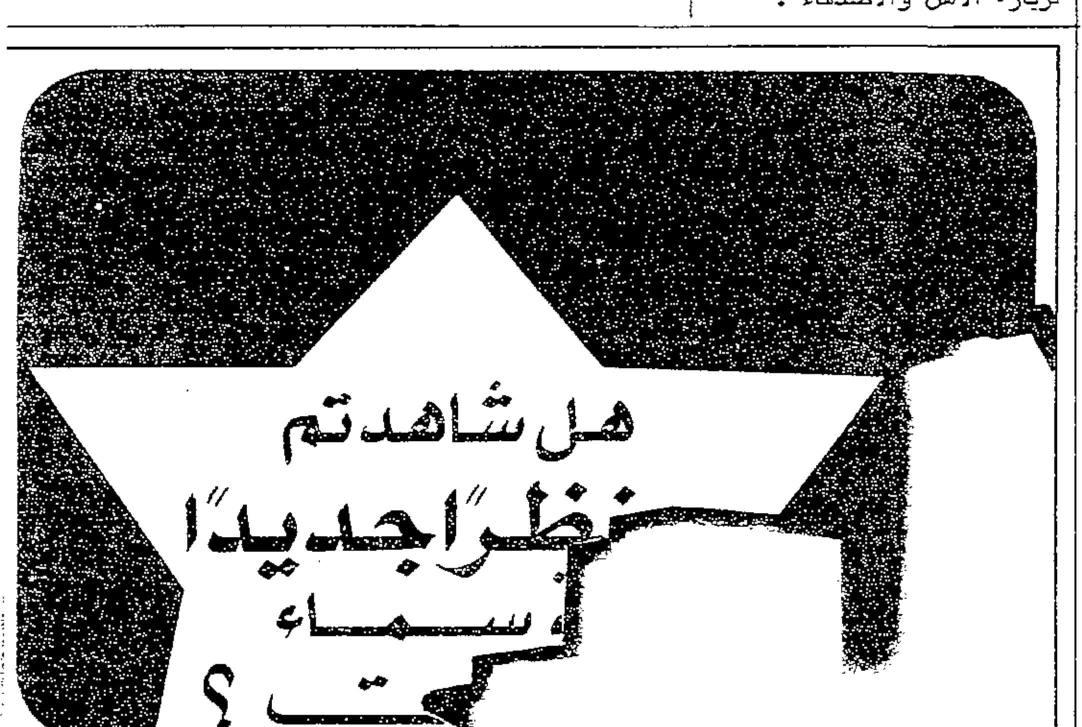
● السيدة دلال سعـود الهويدي ، صدر قرار تثبيتها في وظيفة مراقبة للتخطيط في ادارة تنمية القوى البشرية بوزارة التربية .



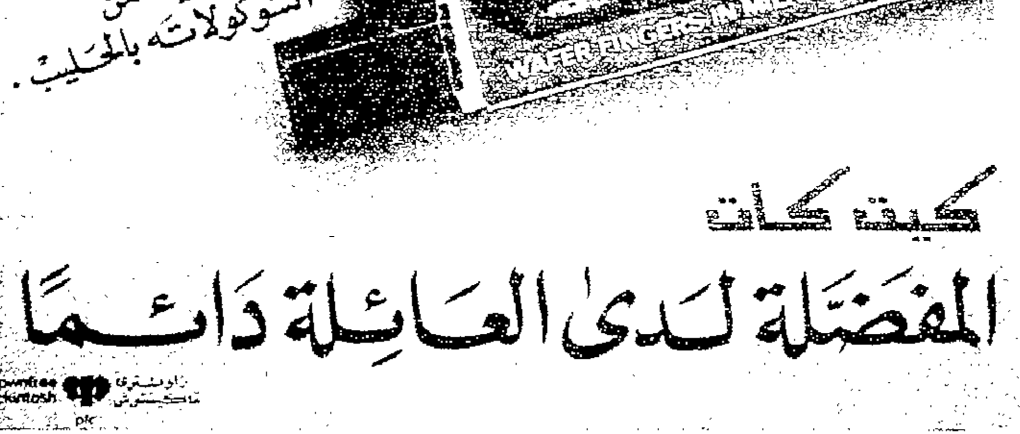
● الآنسة اروى جماريا ، تغادر البلاد الى سوريا لزيارة الاهل والاصدقاء .

ثانوية أبرق خيطان للبنات تفتتح معرضها الثلاثاء

تقيم مدرسة ثانوية ابرق خيطان للبنات يوم الثلاثاء المقبل تحت رعاية الوكيلة المساعدة للتعليم العام السيدة سعاد الرفاعي معرضها السنوي وذلك في الساعة التاسعة والنصف صباحا . وقد وزعت ناظرة المدرسة نزهة الرقم رقاع الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين بالتربية لحضور حفل افتتاح المعرض .







سادات المسلسل الأميركي الجديد

عمل فني استغل لتصفية الحسابات بين مصر الناصرية والسياسة الأميركية


● انور السادات

كتب درويش برجاوي :

عندما ظهر فيلم (موت اميرة) على شاشات التلفزيون البريطاني ، لم تكتف السلطات السعودية بابداء الاحتجاجات الشفهية ، بل اتخذت اجراء على أعلى المستويات ، تمثل في سحب السفير السعودي من العاصمة البريطانية ، لان الفيلم المذكور اساء الى مشاعر العرب والمسلمين بعامة ، والسعوديين بخاصة.

وها هي القاهرة تضجبيات الاستنكار والاحتجاج ، من قبل النقابات الفنية ، واجهزة الاعلام المختلفة بسبب عرض الفيلم التلفزيوني (سادات) الذي اطلقته شركة (كولومبيا) على شاشات التلفزيون الاميركي . والذي كان السادات قبل اغتياله متلهفا على انجازه وتشجيع العمل فيه ، من منطلقاته الشخصية ، وهو الامر الذي كان يريده ايضا ، بالنسبة لانتاج فيلم سينمائي يؤرخ لحياته .

الاساءة لعبد الناصر

واذا كان شريط (سادات) قد اساء لشخصه ، من وجهة نظر الساداتيين في القاهرة ، وهو امر خاص جدا ، قد نختلف في الحكم عليه ، من منطلق فهم الاميركيين لشخصية السادات واعجابهم بها ، وبالتالي تمجيده واحياء ذكراه من واقع هذا الفهم ، الا ان ما يشبه الاشمئزاز فعلا ، بالنسبة لغير الساداتيين ، هو اتخاذه واجهة للاساءة لجمال عبد الناصر ، بكل ما كان ، وما سيظل يمثله ، مصريا وعربيا وعالميا . فالاساءة الى عبد الناصر ، وبالتالي الى مصر الناصرية، امر اميركي طبيعي جدا ، فهل كنا نتوقع من اميركا ان تشيد به ، او على الاقل تظهره من وجهة نظر محايدة ؟ بالطبع لا ، اذ ان تصفية الحسابات بين اميركا ومصر الناصرية، لم تنته بعد ، ولم تكتف بالثمن الذي دفعته مصر السادات لاميركا ، على يديه .

وفي هذه الحالة كيف يكون الرد على فيلم (سادات) ، وبالوسيلة ذاتها ، ليس من منطلق الدفاع عن عبدالناصر، بقدر الدفاع عن مصر ، وبالتحديد مصر الثورة والشعب ، مصر العروبة ، ومصر الاسلامية ومصر الافريقية ، وبصفة عامة مصر بكل ما تمثله ، وما تعنيه بالنسبة للملايين الذين عرفوها وعاشوا ثورتها وعطاء هذه الثورة للانسانية جمعاء .

منطلق السوبرمان

واذا لم تذكر الساداتات ، في كيفية الرد على فيلمه هذا، فلانهم اغلب الظن ما ارادوا الاساءة اليه ، بقدر ما ارادوا تمجيده والاشادة ، به ، واظهاره ، من منطلق عقلية السوبرمان الاميركي ، التي طبقوها على السادات ليظهروه انه فوق مصر ، وانه منقذها من التخلف الذي تعيشه .

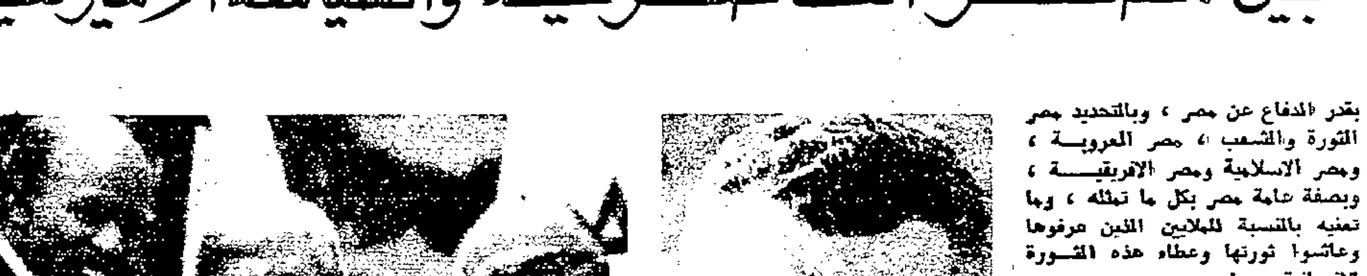
وهم هنا في مجال اعجابهم بالسادات ، اساءوا الى مصر ، وبالتأكيد عن قصد ، وبالتأكيد ايضا ، ان الاساءة متعمدة لمصر عبد الناصر ، التي جاء السادات لينقذها مما تسبب فيه حكم عبد الناصر !!

نعود ونتساءل : كيف يكون الرد اذن مادامت اساءة فيلم (سادات) حسب ما بينا ، لم يكن هو المقصود بها .

لا بد هنا من تصحيح صورة مصر في فترة حكم عبد الناصر ، خاصة وان فكرة عمل فيلم عن عبد الناصر كانت واردة ، بعد موته ، بقدر ما كان هناك اصرار على تحويل قصة قديمة كتبها اسمها (في سبيل الحرية) الى فيلم ايضا .. ونفترض حسن النية ونقول أن العجز الانتاجي والفني ، والقصور في الامكانات ذات المستوى العالمي ، قد حال دون انجاز هذين الفيلمين .. وبالتالي اطلاقهما على شاشات العالم — سينما وتلفزيون —

تجربة العقاد

وعلى حد علمنا ، فان سينمائيا اميركيا من أصل عربي اسمه مصطفى العقاد ، سبق له عرض فيلمين اميركيين على شاشات العالم هما (الرسالة) و (عمر المختار) ، يعكف منذ ٤ سنوات على انجاز مسلسل تلفزيوني اميركي الانتاج والامكانات والاسلوب والتقنية ، عن مصر وعن عبد الناصر في فترة حكمه ، وانه ، بعد أن حصل على كل الوثائق والافلام المصورة لعبد الناصر ، والموجودة في ارشيف ومكتبات تلفزيونات العالم ،




● جمال عبد الناصر


● لقطة من فيلم (سادات)

● مصطفى العقاد أوقف العمل في مسلسل «ناصر» بانتظار الافراج عن اشرطته

قد اوقف العمل في هذا المسلسل ، لانه عجز عن الحصول ولو على شريط واحد مسجل لعبد الناصر ، من داخل مصر ، رغم مناشدته للمسؤولين المعنيين فيها ، للحصول على هذه الاشرطة ، لانجاز مسلسله هذا ، واطلاقه للعالم . ويبدو ان الرجل صادق ومخلص في عمله هذا ، وانه يريد تقديم عمل متكامل ومشرف ، يوجهه الى الرأي العام العالمي عن مصر وعن عبد الناصر ، من وجهات النظر المعادية ، والمحايدة ، والعربية وهذه الاخيرة متمثلة في مصر ، صاحبة الحق الاول والاخير في مثل هذا العمل .

● مصطفى العقاد

توجه صادق

ولو لم يكن مصطفى العقاد مخلصا وصادقا في توجهه هذا ، لاكتفى بوجهات النظر غير العربية ، واطلق مسلسله الى شاشات العرض ناقصا ، ولكنه اوقف العمل على أمل الحصول على كل ما يتعلق بعبد الناصر من المصدر الرئيسي ، من مصر ، ليكتمل عمله ، ويكون جديرا بتاريخ مصر الحديث .

هل هي المحاذير السياسية ، ام ان الرغبة غير متوفرة لتقديم مثل هذا المسلسل عن عبد الناصر لدى اصحاب الشأن .. ام ماذا ؟ وهنا يطرح السؤال بشدة .

كيف نرد على الفيلم الذي اشاد بالسادات ، واساء الى مصر والى ناصر ؟ وهل نكتفي فقط ببيانات الاحتجاج ؟!

وهذا هو المحك الحقيقي لاظهار الرغبة في الدفاع عن مصر أولا ، وعن ناصر ثانيا ، وعن السادات ايضا ، اذا كان هناك من يعتقد ان الفيلم التلفزيوني اياه ، قد اساء اليه وشوه صورته ، واظهره على غير حقيقته .

افتتاح ندوة "التراث العربي والمسرح"

● حمد الرجيب : اتصالنا بالمسرح الغربي ساعد على نضج المستوى الفني للمسرحية العربية

● مرحلة الستينات والسبعينات شهدت عودة روح التراث العربي والاسلامي

● الشيخ ناصر محمد الاحمد : للتراث العربي أثر طيب في قيام الحركة المسرحية ، لما يربط بينهما من علاقة تاريخية وثيقة

تحت رعاية حمد الرجيب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان تم مساء امس بفندق كويت حياة ريجنسي افتتاح ندوة التراث العربي والمسرح . وقد اشتمل حفل الافتتاح على كلمة معالي وزير الشؤون ، ثم تلتها كلمة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وكيل وزارة الاعلام رئيس اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بدخول القرن الخامس عشر الهجري . حضر حفل الافتتاح أعضاء لجنة الاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري ، وأعضاء اللجنة المنظمة للندوة المذكورة ، والسادة الامين العام والامينان المساعدان للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، ومدير الشؤون الثقافية والفنية بالمجلس .

اضافة الى ضيوف الندوة من الباحثين والمعقبين والمشاركين ، القادمين من الخارج ، بجانب عدد كبير من المدعوين على المستوى المحلي للمشاركة أو الحضور .

كلمة الرجيب

في بداية كلمته رحب الوزير الرجيب بالحضور من ضيوف الندوة والمشاركين والمعقبين . ثم أشاد بالجهد الذي بذلته اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بدخول القرن الخامس عشر الهجري برئاسة الشيخ ناصر محمد الاحمد والتوفيق الذي أصابته في جميع خططها وأعمالها بحيث أعطت هذه المناسبة الكبيرة حقها من الحفاوة والاهتمام، والتي كان من ثمرة جهدها المتواصل انعقاد هذه الندوة .

مسرح الطفل يوجد الندوة

وقال الوزير انه في نوفمبر عام ١٩٨٣ نظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ندوة باسم « ثقافة الطفل في المجتمع العربي الحديث » وكان مسرح الطفل واحدا من موضوعاتها المهمة ، ومن خلال المناقشات التي دارت حول البحث جاءت التوصيتان التاليتان :

— العمل على مسرحة التراث العربي لربط الطفل بتراثه القومي ودعما لاصالته .

— توجيه كتاب مسرح الطفل الى استلهام المواقف والقيم المشرقة والسامية في التراث العربي ولم تأت هاتان التوصيتان من فراغ . اذ ان الحركة المسرحية في معظم البلاد العربية قد بدأت من التراث مثل (اسلام عمر) و « المروءة المقنعة » و « صلاح الدين وبيت المقدس ».

الاتصال بالمسرح الغربي

واضاف حمد الرجيب (وجاءت بعد ذلك فترة انقطعت فيها صلة الاعمال المسرحية — أو كادت — بتراثنا العربي الاسلامي ، وانصرفت الى التراث المسرحي الغربي ، وقد ساعد ذلك المسرحية العربية على النضج من حيث المستوى الفني ، بل ان ذلك أدى الى ميلاد الكاتب المسرحي العربي مسلحا بأدواته الفنية اللازمة مستكملا شروطه ومواصفاته الموضوعية لكن الفترة هذه على أهميتها وضرورتها أدت وبكل اسف الى اضعاف الصلة بالتراث ومعطياته ، ونظرت الى عملية استلهام التراث بشيء من الاستخفاف بل انها أدت الى الخلط بين التأجيل والاصالة والبحث عن الهوية من جهة والتراجع والاجترار من جهة أخرى، وبذلك حرمت الحركة المسرحية العربية من معين لا ينضب من المادة الخام القابلة لتشكل أعمالا مسرحية مميزة حرمتها من تراث غني بكر لم يمس.

عودة الى التراث

وأضاف الوزير قائلا ، يلاحظ الان بارتياح أن المنضج قد أعاد الكتاب والمخرجين بعد ذلك الى تراثهم ينقبون فيه ويمعنون النظر في معطياته الفكرية والتاريخية لان الانفصال عن الجذور لا يمكن أن يستمر . وأخذت تظهر أعمال كبيرة مستمدة من التراث العربي الاسلامي في القاهرة وبغداد ودمشق وتونس والمغرب والكويت وغيرها من العواصم العربية . وكانت العودة للاعمال التراثية ظاهرة ميزت حركة المسرح العربي ابان فترة ازدهاره في الستينات ومطالع السبعينات . ويكفي الاشارة الى الحفاوة التي قوبل بها « مقامات بديع الزمان الهمذاني » للطيب الصديقي كمثل من عشرات الامثلة .

تراجع في الشكل والمضمون

وبعد هذه السلسلة من الاعمال الممتازة والجادة ، وبعد كافة الانجازات التي تحققت من خلال استلهام التراث جاء التراجع بكل أسف ، في الشكل وفي الموضوع وهو أمر لا يرضي احدا . لذا كان لا بد من وقفات للتأمل والمراجعة وكان لا بد من فرص للتشاور والحوار من أجل مستقبل أفضل للحركة المسرحية العربية .






● حمد الرجيب يفتتح الندوة




● الشيخ ناصر محمد يلقي كلمته

كلمة الشيخ ناصر رئيس اللجنة

في بداية كلمته رحب الشيخ ناصر نيابة عن زملائه اعضاء اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بدخول القرن الخامس عشر الهجري وباسم اللجنة المنظمة لهذه الندوة ، بالضيوف المشاركين ، وتمنى لهم طيب الاقامة والنجاح والتوفيق في مهمتهم .

وقال : ان للتراث العربي اثرا طيبا في قيام الحركة المسرحية ، نظرا لما يربط بينهما من علاقة تاريخية وثيقة . كما أن لموضوع هذه الندوة وجهين رئيسيين الاول هو : الاسهام الذي يستطيع التراث العربي ان يقدمه في فهم معضلة المسرح في الزمن المعاصر والثاني هو : دور المسرح في دراسة التراث العربي ، وفي رأينا ان الحديث في الوجه الاول للموضوع حديث في صميم الغرض من اقامة هذه الندوة . أما الوجه الثاني فهو حديث في دور المسرح من أجل التعريف بتراثنا العربي الخالد .

حفل استقبال

ثم اعقب حفل افتتاح الندوة حفل استقبال للحضور اقامه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب تكريما للمشاركين بالندوة وذلك بفندق كويت حياة ريجنسي . وقد حضر حفل الاستقبال وزير الشؤون ووكيل وزارة الاعلام والامينان المساعدان بالمجلس والضيوف المشاركون بالندوات والفنانون وجمهور من محبي المسرح .

الاذاعة

البرنامج العام

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥ر٣٠ القرآن الكريم ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦ر١٥ برنامج قبسات من هدي النبوة ٦ر٣٠ برنامج صباح الخير حتى التاسعة يتخلله موجز الانباء وصحافتنا اليوم ونشرة الاخبار الثانية في الساعة الثامنة ٩ر٠٠ عالم الاسرة ٩ر٢٠ برنامج اكثر من ساعة ١٠ر٣٠ موجز الانباء ١٠ر٣٥ تابع اكثر من ساعة ١٢ر٠٠ دعاء ١٢ر٠٩ حديث السعادة في الاسلام ١٢ر٢٢ مهو كافي لعبد الرب ادريس ١٢ر٣٠ مسلسل اقرأ وربك الاكرم ١٢ر٤٩ اغنيتان ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١ر١٥ عالمنا اليوم ٢ر٠٠ اربع اغنيات ٢ر٤٩ ابتهال ٢ر٥١ على مائدة القرآن الكريم ٣ر١٨ ملما انيسة والصغار ٤ر٠٠ موجز الانباء ٤ر٠٥ اغنية لشادي الخليج ٤ر١٥ اخبار جهينة ٤ر٣٠ انا هويتك لفهد بلان ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ ٤ر٥٥ لوحة شعبية لطالبات مدرسة المنصورية المشتركة ٥ر٠٠ مسلسل كتابة على اسوار الكويت ٥ر١٥ القرآن الكريم ٥ر٤١ ابتهال ٥ر٤٦ اغنيتان ٦ر٠٠ موجز الانباء ٦ر٠٥ اربع اغنيات ٦ر٤٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم حديث آداب الطعام ٧ر٠٠ جريدة المساء ٧ر٣٠ اعطني الناي لفيروز ٧ر٣٥ حديث الصغدي ٧ر٤٧ اغنيتان ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨ر١٥ اغنيتان ٨ر٣٠ الاخبار الرياضية ٨ر٣٥ ثلاث اغنيات ٩ر٠٠ ديوانية شعراء النبط ١٠ر٠٠ موجز الانباء ١٠ر٠٧ مسلسل اقرأ وربك الاكرم ١٠ر٣٠ النفط والتنمية والحياة ١١ر٠٠ مع المسرح العالمي الحديث ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢ر٠٥ سهرة غنائية كويتية ١ر٠٠ موجز الانباء ١ر٠٥ القرآن الكريم ١ر١١ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥ر٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله خياط ٥ر١٨ قراءة فقرات البرنامج ٥ر٢٠ حديث قرآن وسنة — الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥ر٢٨ الختمة المرتلة : للشيخ مصطفى اسماعيل والطيب من القول ٦ر٠٠ نشرة الاخبار ٦ر١٥ الختمة المرتلة : للشيخ مصطفى اسماعيل ٦ر٤٦ برنامج : الانسان بين المادية والروح ٦ر٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود البحيري ٧ر٠٥ برنامج : على مائدة القرآن الكريم ٧ر٢٦ قراءة من صحيح مسلم ٧ر٣٥ القرآن الكريم : تلاوة للشيخ محمود عبد الحكم ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٥ر١١
الشروق	٦ر٣٠
الظهر	١٢ر٠٤
العصر	٣ر١٣
المغرب	٥ر٣٦
العشاء	٦ر٥٥

التلفزيون


● عبدالوهاب ونجاة علي في مشهد من فيلم « دموع الحب »

البرنامج الاول :

٥ر٠٠ القرآن الكريم ٥ر٠٧ نادي الاطفال ٥ر٢٤ افتح يا سمسم ٦ر١٥ رسوم متحركة ٦ر٣٢ القرآن المفسر ٦ر٥٩ اهم الانباء ٧ر٠٧ ديوانية شعراء النبط ٨ر٣٠ مساء الخير ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية ٩ر٤٠ المسلسل اليومي ابرياء في قفص الاتهام ١٠ر٣٣ فيلم السهرة دموع الحب ١٢ر٣٠ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٤ر٣٠ القرآن الكريم ٤ر٣٤ رسوم متحركة ٤ر٤٠ الانتقال الى استاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي لنقل مباراة كرة القدم بين نادي القادسية الرياضي ونادي السالمية الرياضي ٦ر٤٥ فيلم ثقافي صناعة المسامير ٧ر٣٧ المسلسل الثقافي : الحيوانات ٧ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ٨ر٢٣ المسلسل الاجتماعي للمدرسين فقط ٨ر٤٧ مسلسل المغامرات الطبي الاجتماعي اليس دير ٩ر٣٥ المسلسل الثقافي : العالم من حولنا ١٠ر٢٥ المسلسل البوليسي مات هيوستون ١١ر١٥ الختام بالسلام الوطني.

السهرة الليلة

« دموع الحب » و « مات هيوستن »

على البرنامج الاول نسهر مع الفيلم العربي « دموع الحب » . تمثيل : محمد عبدالوهاب ، ونجاة علي . القصة ماخوذة عن قصة ماجدولين والفيلم عاطفي غنائي تتخلله بعض الاغاني .

اما على البرنامج الثاني فنقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي « مات هيوستن » . في هذه الحلقة مؤسسة الكترونية تستخدم أجهزة (روبوت) رجل آلي أحد هذه الاجهزة يطلق النار من مسدس على موظف فيقتله ، « مات » يتولى التحقيق ولكن أكثر من جريمة وحادثة اعتداء تحدث في اثناء التحقيق قبل أن يتمكن « مات » من معرفة مدبر الجريمة الالكترونية .

السينما

● الاندلس
فيلم : المهربون — اجنبي

● الجهرة
فيلم : الزوجة الثانية — اجنبي

● السالمية
فيلم : رجل النهر الثلجي — اجنبي

● الفحيحيل
فيلم : امل حياتي — هندي

● السيارات
فيلم : حب فوق السحاب — عربي

● غرناطة :
فيلم : الحب المزيف — هندي

● الفردوس
فيلم : القسم العظيم — اجنبي

● الصليبخات
فيلم : سارق المجوهرات — هندي .

● الحمراء
فيلم : غرام تحت الماء — اجنبي

● الجليب
فيلم : الايتام — هندي

● الاحمدي
فيلم : رنة الخلخال — هندي

● سيارات الاحمدي
فيلم : حب فوق السحاب — عربي

قضيــة السّــاعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

الكتائب والتقسيم

قصة الكتائب من البداية إلى بداية النهاية..

حزب الكتائب ، هو العمود الفقري لما يسمى بالجبهة اللبنانية ، التي تشكل الطرف الرئيسي في المشكلة اللبنانية ، بل السبب الرئيسي للمشكلة اللبنانية .

هذا الحزب ، الذي قفز الى ساحة الاحداث في لبنان ، يجهله الكثيرون من العرب ، الذين يسمعون اسمه ، واسماء قادته ، في وسائل الاعلام يوميا . وقد ارتبط بهذه الاسماء الكثير من الدم والكوارث والمآسي ، والايام اللبنانية السوداء .

لحزب الكتائب ، سيرة طويلة ، نطرحها هنا ، من البداية في العام ١٩٣٦ ، حيث كان حزب الكتائب حركة كشفية رياضية منظمة ومنضبطة باسلوب ((فاشي نازي)) ، الى يومنا هذا ، حيث اصبح الحزب الفاشستي النازي المعد والمدرب على الطريقة الصهيونية ، وحيث استولى على كل مقدرات الدولة في لبنان ، وهيمن على اجهزة الحكم فيه .

ان الاحداث التي عصفت بلبنان منذ بداية الحرب الاهلية ، التي هي اطول حرب اهلية عرفتها المنطقة ، وضعت حزب الكتائب تحت الاضواء ، ونقلته الى بؤرة الحدث الساخن . لذلك ، ان اسئلة كثيرة مطروحة حول دور هذا الحزب ، والظروف التي ادت الى ظهوره بصورته الحالية .

ومن خلال هذا العرض التفصيلي الذي ننشره في هذا الملف نبين ادق التفاصيل عن تجربة الحزب ، حيث يكتشف القارىء العربي ان الجسور ممدودة بين قيادة الكيان الصهيوني وقيادة الحزب الفاشي منذ زمن طويل ، منذ عملت القيادة الصهيونية مرة ، من اجل دفعهم الى تحقيق طموحات بن غوريون ، من خلال على مد يد العون للكتائبيين ، لاول العداء للقومية العربية والعمل على خلق كيانات طائفية اقلية تؤدي الى تمزيق الوطن العربي .

ويبدو ان الكتائبيين تعلموا على ايدي الصهاينة ، اكثر من التعصب ضد العرب والفلسطينيين ، والدعوة الى تقسيم لبنان ، واقامة الكيان الطائفي العنصري ، فقد تعلموا ايضا ضرب الحليف والغدر به عندما تحين الفرصة من اجل التفرد بالقرار ، والفوز بالمكاسب .

فالى جانب القتال ضد الفدائيين والحركة الوطنية والسوريين ، فقد ضربت القوات العسكرية الكتائبية كل الحلفاء الذين قاتلوا الى جانبها في الحرب الاهلية اللبنانية ، فقد ضرب الكتائبيون سليمان فرنجية ، وانقلبوا على شمعون ، حيث تم تصفية عسكره ، واخمدوا كل الاحداث الاخرى التي كانت الى جانبهم ، وظلوا هم في الساحة ، تحت اسم ((الجبهة اللبنانية)) الى ان دخلت اسرائيل وامنت لهم الهيمنة على الحكم وسلمتهم السلطة .

ولكن على الرغم من دعم اسرائيل ، ودعم واشنطن ، والشرعية اللبنانية ، فقد افلت الزمام من ايديهم ، وبدات حصونهم تتساقط ، لانها مبنية على الحقد ، وعلى المشاعر المناهضة للانسانية والعروبة ، ولانهم استأثروا بكل شيء ، وتناسوا ان في لبنان شركاء ولهم الحق في العيش بكرامة ، وفي ظل سيادة القانون ، وداخل حدود وطن واحد مستقل ، غير مرتهن وغير مرتبط .

((القبس))

انشىء حزب الكتائب عام ١٩٣٦ في ظل الانتداب الفرنسي على لبنان ، على يد مجموعة من الطلبة المسيحيين ، على اساس انه حركة تهتم بالنشاطات الكشفية والرياضية بالدرجة الاولى ، وسعى بالنشاطات في البداية (شارل حلو ((انسحب فيما بعد)) — بيار الجميل) الى خلق روح النظام والرياضة لدى قطاع الشباب وذلك بايحاءات من حركة الشباب النازي في المانيا وتشيكوسلوفاكيا ، وكان بيار الجميل رئيس الحزب قد سافر الى برلين لحضور الالعاب الاولمبية عام ١٩٣٦ وعاد منها ، باعجاب شديد عن ((انضباطية وتنظيم ووطنية الشباب الالماني)) في ظل النازية ، وعن جماعات الكشافة في تشيكوسلوفاكيا ، وبعد هذه الرحلة قرر مع مجموعة من الشباب المسيحي الماروني ان ينشيء حركة شباب اطلقوا عليها اسم ((الكتائب)). وكان شارل حلو الذي اصبح فيما بعد رئيسا للجمهورية وجورج نقاش مؤسس صحيفة ((لوريان — لوجور)) اعضاء في اول لجنة التي انتخبت بيار الجميل رئيسا ((للحركة)) .

وقع الاختيار على بيار بسبب كونه مرتبطا بأحد التيارين الرئيسيين اللذين يفرقان الراي العام المسيحي : تيار اميل اده المؤيد للانتداب الفرنسي ، وجماعة بشارة الخوري التي تؤيد استقلال لبنان .

كان الكتائبيون معارضين للقومية العربية كما عبر عنها شعار ((الوحدة السورية — اللبنانية)) مع بعض التحفظات لبقاء لبنان تحت الانتدا ب الفرنسي . وهذا الرجل الذي ما زال رئيسا للحزب منذ انشائه عام ١٩٣٦ وحتى الآن ، معروف عنه التعب والدفاع عن ((الكيان اللبناني)) وهو خصم لكل المتعاطفين مع العروبة والاشتراكية ، وشعاره ((الله — العائلة — الوطن)) .

شعور عدائي للعرب

ومنذ العام ١٩٣٦ والى ١٩٥٠ كان شعار الكتائب ((لبنان فوق الجميع)) جوهر العمل الماروني السياسي ، وهو موجه بالدرجة الاولى ضد كل ما له علاقة بالبيئة العربية ، ولشدة تعصبهم لما اسموه ((القومية اللبنانية)) والكيانية الخاصة تولد لديهم العداء لاي فكر عربي ياتي من خارج الصيغة اللبنانية . وفي معظم اطروحاتهم يؤكدون على طابع ((لبنان الخاص)) الذي يختلف عن المناطق العربية الخلفية . ومن موقع الخوف من كل شيء اسمه عربي ، كان الموارنة الكتائبيون من مؤيدي التعاون مع الدول العربية في المجال الاقتصادي ، الا ان علاقاته السياسية مع الحكومات العربية ((يجب ان تبقى علاقة دولة ذات سيادة تجاه دول اخرى ذات سيادة)) ، وعليه فانه ((يجب اتخاذ موقف حيادي دائما من الخلافات العربية لتجنب وقوع مضاعفات او انعكاسات داخلية يمكن ان تؤدي الى تضعضع استقراره)) .

فرحة للظهور على الساحة !

ومنذ استقلال لبنان عام ١٩٤٣ والكتائبيون يمقتون اي تواجد حزبي على الساحة اللبنانية ويجاهرون بعدائهم لنشاطات الحزب الشيوعي اللبناني والحزب القومي الاجتماعي واي شكل اخر من الممارسة الصحيحة للحياة الديمقراطية الصحيحة .

وقد ايد الحزب الكتائبي التشريع الطائفي المدني ، ويحترم الاديان بشكل عام ، وعن المسالة الطائفية فقد اعتبر انه لا حاجة لالغاء الطائفية وتطبيقاتها الادارية باعتبار انها ستتلاشى طبيعيا مع مرور الزمن !

والصراع الذي يعنف احيانا ضد الانتداب الفرنسي كان يؤدي لظهور الشعور القومي العربي بين جماهير المسلمين في لبنان وسوريا كما ادى الى ((تسييس)) حزب الكتائب الذي شارك بالعمل من اجل استقلال لبنان وفق صيغة ميثاق ١٩٤٣ . وبعد عام ١٩٤٩ استغل الحزب الكتائبي موجة القمع الموجهة نحو الحزب القومي السوري الذي كان يدعو الى وحدة الهلال الخصيب في دعم الكتائب محليا .

وحتى العام ١٩٥٨ بقي حزب الكتائب شبه منسي مقابل نمو زعامة كميل شمعون من خلال رئاسته للجمهورية وخدماته السياسية للزعامة . واحداث ١٩٥٨ الاهلية دفعت بحزب الكتائب مجددا الى الواجهة . فهو ذو نزعة عسكرية اصلا تجد مجالها في احتدام العنف ، لكنه منذ عام ١٩٥٨ وبعودته الى المسرح السياسي كان دائما حليف السلطة وممثلا في الوزارة ، لكنه كان يشكو ايضا من قلة تمثله بمجلس النواب رغم قاعدته المتزايدة .

وكان له دور كبير بمساندة كميل شمعون ضد قوى القومية العربية حيث شارك بالاحداث الاهلية في حينها لمدة شهور .

ومع بداية الستينات ادرك الكتائبيون الحاجة الملحة الى تعديل تحركات الحزب وبنيانه الداخلي من اجل الحفاظ على صوت الحزب مسموعا لدى الجماهير المسيحية ، وعلى اثر ذلك تم ازاحة التنظيمات العسكرية الى المؤخرة ، وشاركوا بالتجربة الشهابية التي سعت الى تنمية لبنان وتحديث اقتصادها ومؤسساتها الادارية ، لكن كان على الكتائب ان تواجه المنافسة السياسية لحزب الاحرار الشمعوني المعادي للشهابية وخاصة في المناطق المسيحية التي اصبح فيها الرئيس السابق من اقوى المنافسين .

في عهد الشريك القديم !

وفي عهد الرئيس شارل حلو الذي هو امتداد لسياسة فؤاد شهاب ، بدات الميلشيات الكتائبية تظهر علنا وهي تتابع تدريباتها العسكرية القريبة من ثكنات الجيش اللبناني وذلك بحجة تواجد الفدائيين الفلسطينيين المسلمين في لبنان .

وكانت انتخابات ١٩٦٨ النيابية حيث تحالف حزب الكتائب مع الاحرار (شمعون) والكتلة الوطنية (ريمون اده) وتم تشكيل ما يسمى بالحلف الثلاثي ، تحت شعار محاربة الشهابية التي تعني حكم العسكر والمخابرات ، وكانت توجهات هذا التحالف الماروني تشير الى ان الركود الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد يتحمل مسؤولية الوجود الفلسطيني .

وفي اخر عهد الرئيس شارل حلو حصل تطور جديد على صعيد العلاقات اللبنانية — الفلسطينية ، فقد تم توقيع اتفاقية القاهرة التي اعترفت بالوجود الفلسطيني المسلح في لبنان ونظمت العلاقات مع السلطة . في هذا العهد وازاء الانقسام العام الذي حصل بين مؤيد ومعارض للوجود الفلسطيني ، فقد كان الكتائبيون يعتبرون ان ((هؤلاء الغرباء)) ، دخلاء على لبنان ويجب ان يرحلوا عنه حتى بالقوة المسلحة .

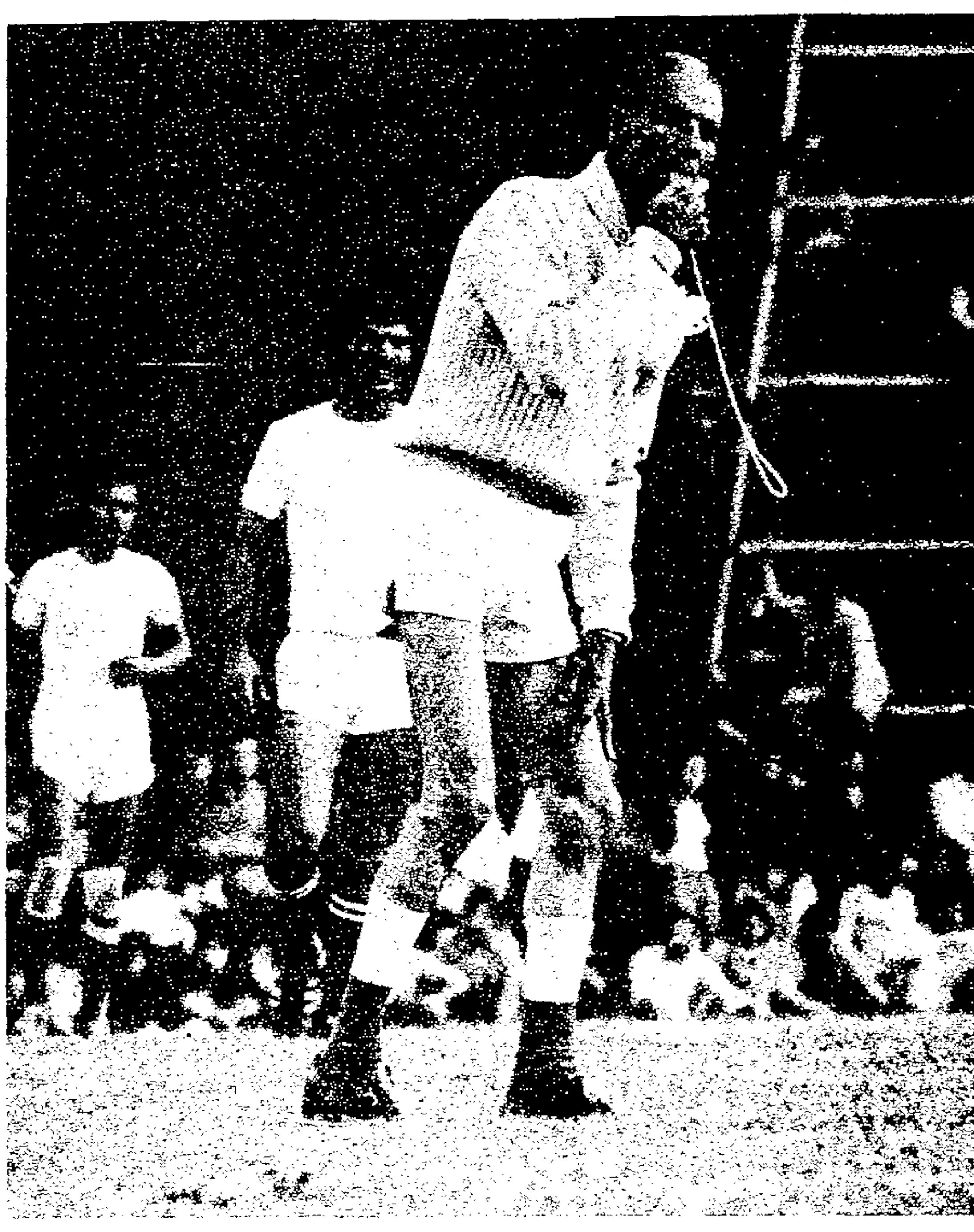
التحرش بالفدائيين الفلسطينيين ..

ورغم ان حزب الكتائب عبر نوابه في المجلس النيابي اقر اتفاقية القاهرة ، الا ان هذا الحزب اخذ يعد العدة لمحاربة الفلسطينيين والتحرش بهم وبلغ ذروته في عامي ٦٩ — ١٩٧٠ .

ومعارضة الكتائب بشكل علني لتحركات الفدائيين على الاراضي اللبنانية لضرب اسرائيل ادت الى حدوث طلاق بينهم وبين الشهابيين .

ووقعت مواجهات عديدة بين ميليشيات الكتائب والفدائيين ١٩٧٠ ، ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ .

في عهد الرئيس سليمان فرنجية ازداد نفوذ الكتائب في مؤسسات الدولة واصبحت لهم مراكز نفوذ في الجيش اللبناني الذي جعله العماد اسكندر غانم اداة تنفيذ مآربهم . وفي سنة ١٩٧٣ جر الكتائبيون الجيش اللبناني الى ضرب المخيمات الفلسطينية بالطيران .



بيار الجميل : بين لعبة الكرة ولعبة الحرب

من حركة كشفية رياضية إلى حزب عسكري فاشي



الجميل وعسكره : بعث الروح الفاشية

الحرب الاهلية

كان الكتائبيون متورطون مباشرة في حادث عين الرمانة (١٣ ابريل ١٩٧٥) التي شهدت بداية الحرب اللبنانية ، فسحب الحزب لوزيريه لويس شرف وجورج سعادة ففي ٧ مايو آثار ازمة وزارية ادت الى سقوط حكومة رشيد الصلح (١٥ مايو ١٩٧٥) ، ومع ان الحزب استثني من ((حكومة الخلاص الوطني)) التي تألفت بتاريخ ٣٠ يونيو ، الا ان تمثيله كان عن طريق حليفه كميل شمعون (الحزب الوطني اللبناني) .

واستغل حزب الكتائب تفسخ الدولة ليفرض سيطرته على المناطق المسيحية وليقوم بدور الشرعية ، التي يتبجح بالحرص عليها كثيرا ، فقد عبا الجماهير المسيحية وبالاكراه في عمل عسكري مستقل وقام بفرض ضرائب على المؤسسات التابعة لها والخاضعة لسيطرته وانشا اذاعة خاصة تدعى اذاعة صوت لبنان (اكتوبر ١٩٧٥) .

السبت الاسود ..

وقد كان حزب الكتائب يشكل القوة العسكرية الضاربة لدى اليمين المسيحي الذي افتعل المعارك العسكرية وشارك فيها ، بمعركة الفنادق وفي اعمال الخطف التي تمت على الهوية خاصة في ((مذبحة السبت الاسود)) التي لطخت اصحاب الادعياء بالوطنية والانسانية في ديسمبر ١٩٧٥ . وشنوا عمليات عسكرية ضد مخيمي تل الزعتر وابادة لمخيم جسر الباشا وضبية الذي يقطنه غالبية من الفلسطينيين المسيحيين وقامت الكتائب بعملية تهجير جماعية للمواطنين المسلمين من كل المناطق التي تخضع لسيطرتهم .

على الصعيد السياسي المحلي عارض الكتائبيون فكرة اصلاح المؤسسات الذي دعت اليه الاحزاب اليسارية والحركات الاسلامية ، وجعل كل بحث في هذا الموضوع مشروطا باعادة امن الجيش وتعديل اتفاقيات القاهرة (٣٠ ديسمبر ١٩٧٥ و ٣ يناير ١٩٧٦) ، ورفض الكتائبيون برنامج ١٨ اغسطس ١٩٧٥ الذي طرحه اليسار واعلنوا معارضتهم لاي تعديل على الدستور بالرغم من انهم ابدوا علمانية الدولة (٢٣ اغسطس ١٩٧٥) ، كما وعارضوا ايضا : ((اي اصلاح في ((لجنة الحوار الوطنية)) التي تأسست في ٢٤ سبتمبر والتي كان بيار الجميل عضوا فيها ، ومشروع الخمس نقاط الذي اقترحته سوريا في ٢٦ ديسمبر والذي دعا بين امور اخرى لتوزيع متساو في المقاعد البرلمانية بين المسلمين والمسيحيين والى انتخاب رئيس الوزراء من قبل مجلس النواب ، وبعد ان اعلنوا في ٢٣ سبتمبر ١٩٧٥ معارضتهم لاي مشروع لتقسيم البلاد ، صرحوا بتاريخ ٢١ ديسمبر بانه لا يمكنهم ان يستمروا في استثناء هذه الفكرة ، وعلى اية حال فقد ايدوا برنامج السبع عشرة نقطة الذي طرحه الرئيس فرنجية بتاريخ ١٤فبراير ١٩٧٦ ، ولكن ((بتحفظات لانه اقر الطائفية ولم يستبعدها)) . انضم الحزب ((لجبهة تحرير الانسان)) (٣١ يناير ١٩٧٦) وهي عبارة عن تألف الاحزاب اليمينية المسيحية التي في ٢٤ مارس اعيد تسميتها ب ((الجبهة اللبنانية)) ، واهداف هذه الجبهة هي تطور ((الاقليمية اللبنانية)) و ((اعادة السيادة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية)) ، وهذه الجبهة اوجدت القوات اللبنانية (٣٠ اغسطس ١٩٧٦) تحت امرة بشير الجميل .

تعريب ثم تدويل الازمة !

وفي ١٩ مارس ، قدم الكتائبيون ((ورقة عمل)) الى السلطات السورية يوضحون الحاجة لاستعادة الحكومة القانونية والبرلمان وبتطبيق اتفاقيات القاهرة (التي كانوا سابقا قد طلبوا تعديلها) .

وعلى الصعيد السياسي الاقليمي والدولي ، احتفظ حزب الكتائب باستمرار بحوار مع سوريا (زيارة بيار الجميل لدمشق بتاريخ ٦ ديسمبر ١٩٧٥ التي تبعتها اتصالات منظمة) بالرغم من انهم طلبوا منذ البداية ((تعريب الازمة)) (تدخل الجامعة العربية — بيار الجميل في ٦ اكتوبر ١٩٧٥) الذي عارضته سوريا ففي اعقاب مهاجمة الفلسطينيين اليساريين لمواقع مسيحية في الجبال وانتشار القتال على اثرها ، دعا الكتائبيون ، لمناسبة وصول المبعوث الاميركي دين براون الى بيروت ، الى ((تدويل الازمة)) (٣١ مارس) ، ولكن معارضة سوريا للهجوم في الجبال وما تبع ذلك من خلاف بينها وبين القوات الفلسطينية اليسارية جعل الكتائبيين يؤيدون التدخل السوري السياسي والعسكري ، ففي ٢٧ ابريل ، اعلن الحزب عن ميله لانتخاب الياس سركيس (المدعوم شبه رسميا من قبل دمشق) كرئيس للجمهورية ، وفي ٣١ مايو وافق على دخول ٦٠٠٠ جندي سوري الى لبنان . رفض الكتائبيون قرارات الجامعة العربية في القاهرة بتاريخ ١٠ يونيو ، تلك القرارات دعت بشكل رئيسي الى احلال قوة حفظ امن عربية محل القوات السورية ، كما اعادوا تاكيد دعمهم للمبادرة السورية ، وعلى اية حال ، قبل الموافقة على انتشار قوة الامن العربية في لبنان ، حصل الكتائبيون على تاكيدات من سوريا بعدم سحب قواتها ، واعلنوا معارضتهم لاشتراك قوات عراقية وليبية وجزائرية وجيش التحرير الفلسطيني في القوة العربية ، وفي الوقت نفسه كانوا يحاولون التفاوض مع اليسار اللبناني (اجتماع بين كمال جنبلاط وبشير الجميل في ٢ يونيو) . احتفظ حزب الكتائب حتى اثناء حصار تل الزعتر (يونيو — اغسطس ١٩٧٦) باتصالاته مع منظمة التحرير الفلسطينية حيث عقد الاجتماع الرئيسي بينهما في ١٩ يوليو في قيادة المقاومة بين ياسر عرفات واسكندر الجميل ، ونتج عن هذا الاجتماع اتفاقية حول تمركز قوات حفظ الامن في القطاع الاسلامي من بيروت على الجبهة التي تقسم المدينة .

في ظل تحالفهم مع سوريا ، رحب الكتائبيون بالقرار الذي اتخذ في قمتي الرياض (١٦ — ١٨ اكتوبر)والقاهرة (٢٦ اكتوبر) حول ايجاد قوة ردع عربية تتالف من القوات السورية بشكل رئيسي ، واعلنت قيادة الحزب في اوائل نوفمبر بانها سوف لا تعارض تمركز قوة الردع العربية في المناطق التي يسيطر عليها الكتائبيون الا ان اضرابا عاما نظم في ٩ نوفمبر في بيروت الشرقية من قبل حماة الارز ضد رغبة الحزب للاحتجاج على مجيء قوة الردع العربية ، لكن هذا الاجتماع بقي في معزل عن الاحداث ، ورحب الحزب بجنود قوة الردع في المتن بتاريخ ١٠ نوفمبر ، وفي باقي المناطق التي كان الكتائبيون يسيطرون عليها بتاريخ ١٥ نوفمبر بما في ذلك بيروت الشرقية .

الخلاف مع سوريا

وبالنسبة للكتائب ، تميزت الفترة التي اعقبت الحرب اللبنانية (١٩٧٧ — ١٩٧٩) بخلافهم مع سوريا ، حيث ان العلاقات بين الحليفين السابقين تدهورت عام ١٩٧٧ بسبب العلاقات بين مليشيا الكتائب واسرائيل ، فقد ساعدت الزيارات العديدة لدمشق (اهمها زيارة بيار الجميل في ٩ يناير و ٢٢ مارس و ١٤ ابريل و ١٤ اغسطس ١٩٧٧) على تخفيف حدة الخلاف ولكنها لم تزيله ، وقد احتد الخلاف الكتائبي — السوري في اعقاب اشتباك كبير وقع في دير بيلا (١٤ — ١٥ مايو ١٩٧٧) تميز بحادث الفياضية (٨ — ١١ فبراير ١٩٧٨) ، واشتدت الازمة (عين الرمانة في ١٤ ابريل) ثم انفجرت عقب اغتيال طوني فرنجية (نجل الرئيس السابق سليمان فرنجية وحليف سوريا) في معركة الاشرفية والحدث (١ يوليو — ٧ اكتوبر ١٩٧٨ على عدة مراحل) ، وكان لابد من قرار من مجلس الامن لانهاء القتال ، وتخلت القوات السورية عن جميع مواقعها تقريبا في القطاع المسيحي ، ومنذ ١ ديسمبر ١٩٧٩ كان الصدع في العلاقات السورية — الكتائبية مازال قائما الا انه لم تحدث مجابهات جديدة بالرغم من وقوع احداث متفرقة وقعت في فترات متباعدة (٧ — ١٣ يناير و ١٣ — ٦٤ و ٢٧ فبراير ، و ١ و ٥ مارس ،و١٠ و ٢٤ و ٢١يونيو ، و ١٣ — ١٤ اغسطس ١٩٧٩) .

العلاقات مع المنظمة ومشكلة الجنوب

على اعتبار وساطة الكويت وسوريا ، حاول حزب الكتائب مبدئيا ان يتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ففي ٢٥ فبراير ١٩٧٧ ، التقى الجميل بياسر عرفات في السفارة الكويتية ، والتقى السفير الكويتي ببشير الجميل يوم ١٢ مارس وفي اليوم الذي تلاه بمسؤولي الجبهة اللبنانية ، وفي ١٦ مايو ارسل وفد كتائبي الى دمشق حيث التقى يوم ١٨ يونيو امين الجميل بابي ماهر وابي مازن من فتح ، وفي الوقت نفسه اعلن الحزب يوم ١٩ مايو ١٩٧٧ ان اتفاقيات القاهرة باطلة وملغاة على اعتبار انها لم تحترم ، وسمى الوجود الفلسطيني في لبنان على انه ((عقبة في طريق المصالحة الوطنية يجب ازالتها)) (الجبهة الوطنية في ٢٣ يناير ١٩٧٨) وقد وسع التقارب السوري الفلسطيني وتصاعد الخلاف السوري الكتائبي الفجوة بين الكتائبيين ومنظمة التحرير الفلسطينية بالرغم من الاجتماع الذي عقد في الاشرفية يوم ١٠ نوفمبر ١٩٧٨ بين بيار الجميل وكميل شمعون من جهة واثنين من الشخصيات الفلسطينية هما وليد الخالدي وحسيب صباغ من جهة اخرى . القى الحزب اللوم على المقاومة الفلسطينية بشأن الوضع في الجنوب على انه مرتبط بقضية وجود الفلسطينيين في البلاد ، ولام الحكومة اللبنانية لاخفاقها في القيام بواجباتها ولام ايضا القوى العظمى والامم المتحدة لمحاولتهم ايجاد حل للجنوب بدلا من ان يتناولوا المشكلة اللبنانية برمتها (٢٨ اغسطس ١٩٧٩) ، فبينما رحب الحزب في البداية بقرار الامم المتحدة (١٩ مارس ١٩٧٨) بارسال قوة دولية للجنوب ، الا انه عاد في وقت لاحق ووجه كتابا مفتوحا الى سكرتير عام الامم المتحدة كورت فالدهايم يقول فيه ان القوة الدولية لا تعمل شيئا لانقاذ المنطقة (صحيفة العمل يوم ٢٧ يوليو ١٩٧٩) . كان الحزب يؤيد من وجهة المبدأ انتشار الجيش اللبناني في المنطقة ، ولكنه عارض ادانة المنشق الرائد سعد حداد وملشياته التي تدعمها اسرائيل بالرغم من ان بيار الجميل عبر عن دهشته لاعلان حداد ((لجمهورية لبنان الحر))وتاكيده على ان ((لبنان الحر الحقيقي)) هو الذي يجسد مبادىء الشرعية ورغبة جميع اللبنانيين)) .

المشاكل مع احزاب وجماعات مسيحية

وقعت اشتباكات بين : حماة الارز (البطرون في ١٢ ابريل ١٩٧٧ و ٢٣ مايو ١٩٧٨) — وحزب التحرر الوطني (ببيلوس في ٢٥ اكتوبر ١٩٧٧ ، اربعة قتلى ، وانطلياس في ١١ ابريل و ١٣ مايو و ٥ يونيو ١٩٧٨ ، والدورا في ١١ مايو ١٩٧٨ ثلاثة قتلى وعدة جرحى ، والحدث في ٥ يونيو ١٩٧٨ قتيلين وخمسة جرحى ، وفرن الشباك وعين الرمانة في ١٣ — ١٥ مايو ١٩٧٩ خمسة وعشرون قتيلا وسبعون جريحا — ثم اعلن الطرفان الاندماج ولكنه لم يفلح ، ووقع في فرن الشباك وعين الرمانة من ١٤ — ١٨ يونيو ١٩٧٩ تسعة قتلى وعشرون جريحا .

كان لانشقاق الكتائبيين عن الرئيس السابق فرنجية الذي انسحب من الجبهة اللبنانية في ١١ مايو ١٩٧٨ عواقب اكثر جدية : اشتباكات في الشقعة (٢١ مايو ١٩٧٨ ، اربعة قتلى) — ومعتقل جود البايع (٣ يونيو) في الشقعة وهو رسمي كتائبي مسؤولا عن منطقة زغرتا وهجوم الكتائبيين في اهدن الذي قتل فيه طوني فرنجية وزوجته وابنته و ٣١ من مؤيدي فرنجية (١٣ يونيو) — وانذار فرنجية الذي امر فيه الكتائبيين باخلاء شمال لبنان قبل ١٠ يونيو حيث اضطر الكتائبيون للانسحاب الى الجبل .

قضية الساعة

إعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

الهيمنة الكتائبيّة على أجهزة الدّولة عمّقت التناقضات بين الطوائف

كان لا بد للازمة اللبنانية من ان تشهد طفرة مفاجئة بعد الغزو الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢ . وفي الواقع هز هذا الغزو توازنات هشة كانت قد نشأت حول تركيبات داخلية مرممة وناجمة عن سنوات الحرب الاهلية. ففي العام ١٩٧٨ ، كانت الدولة اللبنانية قد أوكلت الى جيشها مهمة الاشراف على الامن في المناطق الواقعة تحت الهيمنة الكتائبية ، وهذه مماثلة للمهمة المناطة بقوات الردع العربية (المكونة من وحدات سورية بشكل رئيسي)في بقية المناطق ، ما عدا منطقة جنوب لبنان التي يحتلها الاسرائيليون تحت غطاء سعد حداد . وكان هذا القرار معادلا لاعتراف عملي بتقسيم البلد،فانتج استقرارا نسبيا استمر حتى صيف ١٩٨٢ .

الا ان الكتائبيين عمدوا ، منذ تلك الفترة ، الى تعزيز مواقعهم . فكان هدفهم الاول ان يضمنوا عدم اضطلاع الجيش القائم في بيروت الشرقية وفي اقضية المتن وكسروان وجبيل ، الا بدور رمزي . ولهذه الغاية ، بدأت منذ١٩٧٨ عملية ارهابية في منطقة عمشيت ، حيث احرق منزل والد قائد الجيش فيكتور خوري . وقام مسلحون بحصار ثكنة صربا ، القريبة من جونية ، واهانوا علنا عناصرها البالغ عددهم ثلاثمائة . وشن حزب الكتائب حملة ايديولوجية منظمة تم خلالها الخلط بين الهوية اللبنانية والانتساب الى هذا الحزب . ولقد تأكدت هيمنته داخل الجبهة اللبنانية (المكونة من حزب الوطنيين الاحرار برئاسة كميل شمعون ، ومن حزب الكتائب ، ومن عدة شخصيات) من خلال عدة نشاطات سياسية ، واحيانا دموية ، لم توفر حلفاءها ، مثل الاحزاب الارمنية التي كانت قد تمكنت من البقاء بعيدا عن النزاع . وطالت بشكل خاص ميليشيات وانصار حزب الوطنيين الاحرار، وصفتها في حمامات دموية ، ذهب فيها ما يقارب الالف ضحية ، غير ان حزب الكتائب سيمنى بالفشل على ايدي موارنة الشمال اللبناني : فبعد اغتيال النائب طوني فرنجية مع ثلاثين زغرتاويا ، يوم ١٣ حزيران ١٩٧٨ ، قام الزغرتاويون بردة فعل مباشرة . في غضون عدة ايام ، لم يبق كتائبي في جبال الشمال ، ومن ثم سينشأ خط جبهة جنوب قضاء البترون .

من جهة ثانية ، هناك متغيرات بنيوية تميل الى تحويل مؤسسات الدولة الرئيسية الى مؤسسات تابعة للجهاز الكتائبي المقام في ((الغيتو الكتائبي)) — على حد تعبير النائب ريمون اده ، عميد الكتلة الوطنية . ومن جهتها، انكبت السلطة الرسمية على ان تنقل اليها عددا كبيرا من الادارات العامة التي كانت قائمة في بيروت الغربية (وزارة البرق والبريد والهاتف ، مقر الضمان الاجتماعي، رئاسة الجامعة اللبنانية .. الخ) . وعندما تبين امتناع نقل مؤسسات الدولة الى المناطق الكتائبية — التي يسميها منظرو جامعة الروح القدس (المارونية) باسم ((لبنان المركزي)) مقابل ((لبنان الاطراف)) الذي يسوده اخصامهم — قررت السلطة (كسر) المؤسسة الى خمسة فروع ، موزعة على المحافظات الخمسة ، باسم سياسة ((المناطق)) بيد أن قرارها المركزي الرئيسي انتقل الى القطاع الذي يهيمن عليه الكتائبيون .

ان السلطات الشرعية كفلت هيمنة الكتائب على جمارك مرفأ بيروت وعلى مصالح ودوائر الضريبة العقارية . وعلى هذا النحو تحولت لخزينة الكتائب مبالغ تقدر بعدة مليارات من الليرات اللبنانية . واضيف اليها ضرائب وغرامات انتقال السلع والمحروقات على الطريق الساحلية التي تسيطر عليها قوات الكتائب . اما الجيش فقد أعاد الى صفوفه الضباط والجنود المسيحيين الذين قاتلوا في صفوف الكتائب طوال الحرب الاهلية ، واعاد من الجانب الاسلامي العسكريين الذين لم ينضموا الى الطرف المعادي ..

ومنذ صيف ١٩٨٢ ، أخذت الدولة تتخلى عن التزاماتها في موضوع الامن والصحة والتربية .. الخ . في المناطق التي لا يهيمن الكتائبيون عليها . وبوجه خاص ، بقيت قوى الامن الداخلي في ثكناتها ، بينما باشرت عشيرة الجميل حملة اعلامية ، ساهمت فيها وسائل الاعلام الرسمي ، تظهر المنطقة الموضوعة تحت هيمنتها وكأنها موئل سلام وأمان . ولقد تدهور الوضع في بيروت الغربية حيث بدأت الدورة الجهنمية للسيارات المفخخة التي تحول الحياة اليومية الى جحيم لا يطاق .

كما ان بنى التاطير الاقتصادي باتت بدورها ممزقة من جراء تشريعات متحازة ، مشجعة للرساميل المصرفية الخاصة . وان وزارة التصميم التي كانت قد لعبت دورا مهما في انشاء نواة جهاز مركزي للدولة (في عهد الرئيس فؤاد شهاب) ، جرى الغاؤها بكل بساطة ، وصار كل مصرف يتمتع بـ ((منطقة حرة)) خاصة به . وتزايد خروج الرساميل من البلد ، وعندما لا تستعمل الرساميل والاموال في عمليات خارجية ، يجري تثميرها في عمليات عقارية أو مالية مشبوهة غالبا . وعلى سبيل المثال ، جرى بناء مجمعات سياحية فخمة ، في حين أن الاهمال ظل من نصيب النشاطات في القطاع الزراعي اوالصناعي. ولقد عانت الصناعة من الصعوبات، نظرا لرفض المصارف اعطائها قروضا لامد طويل .

وفي الواقع ، أفاد ازدهار المشاريع الحرفيةوالتجارية الصغيرة ، التي تلقى التشجيع من سياسة ((انماء مناطقي)) قليلة الانتظام ، في لعب دور الوسيط بين ٣٧ ((مؤسسة كبرى)) تسيطر ، بفعل التمركز الاقتصادي المتصاعد منذ السبعينات ، على مجمل الاقتصاد عمليا. وان تكدس الثروات في المناطق الكتائبية يتطابق عمليا مع انخفاض ملموس في عدد سكان ((الغيتو)) حيث ماتزال تقيم الطبقات الغنية ، الميسورة ، والمتوسطة من الطوائف المسيحية ، في حين أن يدا عاملة مصرية ، و (باكستانية وهندية) بدأت تتوافد الى ((الغيتو)) لتحل محل اليد العاملة المحلية أو العربية .

في المقابل ، في المناطق الاخرى يتكدس باقي السكان ، من كل الطوائف والفئات الاجتماعية المختلطة .



● الجميل الاب والابن والهيمنة على السلطة

انقطاع الامل بمصالحة ((الغالب)) و ((المغلوبين))

اعتبارا من حزيران ١٩٨٢ ، وفي خطى الجيوش الاسرائيلية ، انتشرت الميليشيات الكتائبية في مناطق كان فيها الوجود الكتائبي معدوما عمليا في كل حين ، ولا سيما في منطقة الجبل الدرزي — المسيحي . وتزايد الشعور لدى الاهالي الدروز بانهم ضحية لمحاولة اقتلاع ، فضلا عن كون الكتائبيين اخذوا في اجهزتهم الاعلامية يصفون الدروز بينهم ((غرباء)) ، ويتهمونهم ، بلسان الشيخ بيار الجميل ، رئيس حزب الكتائب ، بانهم ((عملاء الشيوعية الدولية)) . حتى ان وسائل الاعلام الرسمي وصفتهم بانهم ((معتدون)) ، من خلال نشراتها المتلفزة ، في حين كانت مناطقهم تقصف منطرف بعض وحدات الجيش اللبناني والقوات الكتائبية . يضاف الى ذلك انه منذ شهر شباط ١٩٨٢ ، ضرب حصار شديد حول المدن الدرزية الرئيسية .

في هذه الظروف ، تكاثرت عمليات الخطف والاغتيال، تبعا لمنطق طائفي فظيع . فهرب قسم كبير من ابناء الطوائف المسيحية (لاسيما الروم الارثوذكس) الذين لجأوا الى بيروت الغربية وقبرص خاصة ، بغية الخلاص من التجنيد الاجباري الذي فرضته عليهم عشيرة الجميل واتباعها . ولم يتاخر الرد من الجانب الدرزي . فهذه الطائفة الصغيرة ، التي يترافق اسمها في التاريخ مع اسم امارة الجبل (لبنان التاريخي) ، أظهرت باستمرار تمسكا شديدا بالارض،في جبل لبنان على وجه الخصوص، حيث تعتبر كل قطعة أرض خصبة ، في نظر كل عائلة ، رمزا لصمود الاجيال وبقائها . وفي الواقع ، عندما استقدم الاسرائيليون مسلحي الكتائب الى الشوف وعالية، قاموا بدور معلمي السحر : فكانت التعبئة عامة في صفوف الدروز الى جانب مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي .

لكن الهزيمة كانت شديدة الوقع في الميدان السياسي . ذلك أن سلوك الكتائبيين انهى آمال آل الجميل وبعض الاوساط الاسرائيلية بتصفية قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد وليد جنبلاط ، وهي في آن قيادة ((وطنية — قومية)) ، اشتراكية وذات تقاليد ديمقراطية، لصالح نزعة درزية اقلية ومعزولة ، هي نزعة السيد فيصل ارسلان (من العشيرة اليزبكية ، المنافسة في الماضي للجنبلاطية) ، المرتبط ارتباطا تاما بآل الجميل . حتى ان الامير مجيد ارسلان ، والد فيصل ارسلان ، والوجه البارز أيام الاستقلال ، اعلن تأييده الرسمي للسيد وليد جنبلاط ، في حين اعترفت السلطات الدينية الدرزية بقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي للمعركة ضد الكتائب .

وعلى الصعيد الوطني ، ترتب عمليا على الدعم الاسرائيلي للكتائب . أعادة أطلاق الحرب الاهلية . فمنذ اغتيال بشير الجميل ووصول شقيقه أمين الى رئاسة الجمهورية ، سيطر غموض على الاجماع الذي تكون لصالح الرئيس الجديد في الاوساط البرلمانية ، حيث اختلطت كل الاتجاهات والميول وسط المناخ المأساوي الناشيء عن مجازر صبرا وشاتيلا . وفي معرض تبريرهم لانتخاب امين ، يقول النواب المعارضون الذين كانوا قد امتنعوا عن التصويت لبشير : ((ان تأييدهم مشروط بانتهاج سياسة واضحة ترمي الى تحقيق انسحاب الاسرائيليين والجيوش الغريبة ، من طريق الحفاظ على الديمقراطية ووحدة التراب الوطني ، وايضا من خلال سياسة مصالحة وطنية)) .

لكن الكتائبيين لم يكونوا يصغون اليهم بهذه الاذن .. فبعد الاضطرابات الداخلية الناشئة عن مقتل بشير الجميل ، استولى جهاز حزب الكتائب على ميليشيات القوات اللبنانية ، تحت اسم فادي افرام ، صهر بيار الجميل ، وباشراف هذا الاخير مباشرة .

وبينما كانت جميع الاطراف اللبنانية المعارضة للكتائب تعلن عن اعتبارها رئيس الدولة الجديد بمثابة ((رئيس جميع اللبنانيين)) ، وانها لا تشتبه في سلطانه على الرغم من الظروف التي اوصلته الى الحكم ، وانها فضلا عن ذلك ضاعفت الاتصالات به ، اعلن انوار حنين ، الامين العام للجبهة اللبنانية ان الرئيس ((مطالب بتنفيذ توجيهات معسكره)) .

ولقد وجه بيار الجميل ، والد الرئيس ، رصاصة الرحمة الى اية مصالحة وطنية محتملة ، كان بالامكان تصورها في الاشهر الاولى من ولاية الرئيس الجديد ، فاعلن خلال اجتماع عقد في المنزل الشخصي لرئيس الجمهورية مع قادة القوات : ان هؤلاء يرفضون ان يلتقي الجيش الموجود في بيروت الغربية الى بيروت الشرقية . وهكذا حد المقاتلون الكتائبيون كثيرا من هامش مناورة رئيس الجمهورية حين انكروا على العسكريين حقهم بالتدخل في الاحياء الشرقية من العاصمة ، فبقوا على ثكناتهم وشبكاتهم الخاصة ، وحدوا كثيرا من تحركات القوة المتعددة الجنسية ، التي ستوضع في مواقع محددة تماما، ومنعوها من تدمير التحصينات التي اقامتها القوات الكتائبية على خط التماس القديم في العاصمة . بعدما قامت بتدمير كامل لنظام الدفاع عن الاحياء الغربية وفي الوقت الذي كان يطالب فيه بقيام بيروت الكبرى .

وفي مقابلة مع جريدة ((لوريان — لوجور)) يكشف بيار الجميل عن صميم الفكرة الكتائبية ، معتبرا ان الحرب قد انتهت لان هناك ((غالبا)) — هو حزبه — وهناك ((مغلوبين)) من اخصامه التقدميين والمسيحيين او المسلمين . واعلن والد الرئيس انه من الان فصاعدا ((ستكون اركان الحكم المؤسسي هي : رئاسة الجمهورية، الجيش والجهاز القضائي)) ، واضعا بذلك القوانين الدستورية (مثل لبنان بلد الديمقراطية البرلمانية) موضع الاشتباه ، وبالاخص الاعراف غير المكتوبة من ميثاق١٩٤٣ الوطني ، المضافة الى الدستور ، والتي شكلت مرتكزات النظام السياسي منذ الاستقلال .

الأزمة الاقتصاديّة وسيطرة الكتائب على الموارد وراء الخلافات الاجتماعيّة في لبنان

كانت الجماعات الطائفية ، بوصفها جماعات حقوقية اجتماعية معزولة ، قد حافظت على مؤسساتها الخاصة بها في موضوع الاحوال الشخصية ، واحتفظت غالبا بجهازها المدرسي الخاص ، ولكن بنسب مختلفة من الموارنة حتى الشيعة. فبعد تمزق الامبراطورية العثمانية سيتيح النظام السياسي والانتخابي الذي اقامه الانتداب الفرنسي ، الفرصة امام الطوائف لكي تنعم بتماسك داخلي ونسبي ، وبمعاودة انتاج تماسكها . لكن بعد اربعين عاما من الاستقلال اللبناني المطبوع بطابع التبعية الاقتصادية المتزايدة ، وبطابع تغلغل العلاقات الراسمالية في كل مستويات الحياة الاجتماعية ، فان النظام الطائفي، الذي طالته النزاعات الاجتماعية ، قد تحول الى نظم لتوزيع الثروة الوطنية بنسب متفاوتة حسب الطوائف .

ان التفاوت الاقتصادي بين المناطق يتطابق مع التوزيع السكاني للطوائف : فالمسيحيون — ولا سيما الموارنة — هم اكثرية في ((المركز)) ، والمسلمون هم اكثرية في ((الاطراف)) ، بحيث أن سكان الاطراف، المناطق الريفية او شبه المدنية ، المندمجة اخيرا في السوق المالية والمؤلفة باكثريتها من الشيعة أو السنة ، سوف ينظرون بغموض كبير الى موقعهم الاجتماعي من خلال الموشور المزدوج للانتماء الطائفي والانتماء الى فئة اجتماعية . ولا يزال الالتباس عينه يضغط حاليا على الصعيد الفردي مثلما يضغط على مستوى الجماعة . مثال ذلك أن طبيبا أو كادرا شيعيا سيشعر انه في وضع أدنى ، في حين انه في الطرف الاخر للسلم سيشعر حرفي صغير او موظف ماروني صغير بالتضامن المباشر مع كبار ارباب النظام السياسي القائم .

يضاف الى ذلك ان النظام سيعاني منذ منتصف الستينات وحتى العام ١٩٧٥ من ازمات متفاقمة ومتزايدة مع صمود تشكيلات يسارية ، حسنة الانتظام لكنها مطبوعة هي الاخرى (ما عدا التنظيمات الشيوعية) بشخصية سياسية — اجتماعية مزدوجة . مثال ذلك ان الحزب التقدمي الاشتراكي ، الموسوم تاريخه بايديولوجية اشتراكية ، والذي قاد حركات اجتماعية ديمقراطية ومطلبية عريضة ، ينتسب اعضاؤه الى طوائف مختلفة، بما في ذلك الطوائف المسيحية ، لا سيما في مناطق ((الاطراف)) ، ففي صفوفه اعداد من المسيحيين على مستوى قياداته ، لكن قسما كبيرا من منتسبيه هم من الدروز ، ومرد ذلك الى أسباب تاريخية واجتماعية . وكذلك الحال بالنسبة الى الشيعة من الاعضاء في حركة امل التي تطالب بـ ((اصلاح النظام السياسي والاجتماعي بحيث لا يبقى الشيعة مواطنين من الفئة الثانية)) .

ان الالتباس السائد في كل التشكيلات السياسية ، والعائد الى التداخل الطائفي والاجتماعي والايديولوجي، يسمح بهامش مناورة لكل طائفة ، ويمثل بالنسبة اليها معطى سياسيا اساسيا : ومن الممكن تخطي البعد الطائفي من خلال رؤية سياسية اشمل ، هي بالضرورة معادية للطائفية او لا طائفية . والاستثناء الوحيد بين هذه التشكيلات هو حزب الكتائب ، حيث يختلط البعد الطائفي مع الاستراتيجية السياسية والايديولوجية .

فهذا التشكيل اقلي منذ أمد طويل — فهو لم ينل في انتخابات ١٩٧٢ الاخيرة سوى ٩ مقاعد نيابية ، يعود الفضل في احراز بعضها الى الاصوات الارمنية — ، وقد شهد ازديادا في قاعدته بقدر ما كانت تتفاقم حدة الازمة الاجتماعية . فهو مكون أساسا من الموارنة ، ويقترب بايديولوجيته وتصوراته الاجتماعية من الايديولوجيات المتطرفة : التعبئة ضد ((الاغراب)) و ((غير المسيحيين)) (لا فرق بين مسلمين وشيوعيين واشتراكيين) ، تحتل عنده مكانة مهمة . ومع تطور الحرب الأهلية وتصفية المعارضة المسيحيين في المناطق التي يهيمن عليها ، سيستعمل حزب الكتائب المخاوف الشائعة في الاوساط المسيحية الريفية والمدينية التي طالتها الازمة الاقتصادية ، وسيعمل على ايجاد تحالفات في الخارج من شأنها السماح له بالتغلب على اخصامه في الداخل : تحالف مع السوريين عام ١٩٧٦ ، ومع الاسرائيليين بعد ذلك ، واخيرا من خلال محاولته الرامية الى توريط القوة متعددة الجنسيات في معارك بيروت والجبل . انه حزب ((مسيحي)) علنا ، ويرفض اي وصف يطلقه عليه ((الطرف الاخر)) مثل ((طائفي)) ويصف الطرف الاسلامي بانه ((طائفي)) . والزعماء المسيحيون الاخرون مثل ريمون اده وسليمان فرنجية ليسوا في نظره سوى مرتدين . ما اليسار فقد خسر، بنظره ، كل هوية وطنية .

منذ وصول بشير الجميل ، ثم اخيه امين الى الحكم، اعلن حزب الكتائب بطلان ((الميثاق الوطني)) . وفي العام ١٩٧٩ ، وخلال اجتماع للمكتب السياسي ، كان بشير الجميل قد اتهم والده بانه وافق على ميثاق١٩٤٣ ، قائلا له : لا يجوز تقاسم السلطة مع المسلمين ، بل يجب أن نمتلك السلطة لوحدنا وأن نفرض عليهم الجري وراء مواقفنا . اذن ، سيعتبر الكتائبيون الغزو الاسرائيلي بمثابة انتصارهم الحقيقي » وبمثابة مرحلة نحو تحقيق هدفهم السياسي القائل ان لبنان لا يمكنه ان يوجد ما لم تمتلك الاقلية المسيحية السلطة ، وما لم تكن الكتائب هي الناطقة باسمها ، وذلك لاجتناب ((قهر القوة العددية الاسلامية)) . وظنوا ان اخصامهم لن يكونوا قادرين تحت وطأة الصدمة الاسرائيلية ، وهزيمة منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ، على افشال المخطط الكتائبي .

الا ان نظرة كهذه تناقضها الوقائع الاجتماعية الضاغطة . الخطر من ذلك تزايدت المشاعر الطائفية في الوسط الاسلامي بعد وصول الشيخ امين الجميل الى السلطة ، بينما كانت تلك المشاعر نسبيا مستدرجة ، وحتى مؤطرة ، في اطار مشروع سياسي لمجتمع علماني وديمقراطي طوال سنوات الحرب الاهلية الاولى .. ومثال ذلك ان حركة امل احتلت مقدمة المسرح الشيعي. فقد اعتدي على الشيعة ، على هويتهم المذهبية ، عندما حرموا من الاشتراك المباشر في الحكم الجديد ، فتراجعوا افرادا وجماعات الى ((حدودهم المذهبية)) . وفي الجبل الدرزي أدت الحركة الى يقظة الافكار القديمة والى تجديد الاواصر بين الحزب التقدمي الاشتراكي والاهالي بزعامة الاستاذ وليد جنبلاط . الامر الذي جعل جنبلاط يكتب في مقال نشر في باريس : ((ان معركة الجبل هي في آن معركة الطائفية والديمقراطية)) .

تزايد النزوع الى النظام الرئاسي واصدار التشريعات بمراسيم

حدث هذا التعميق السياسي والطائفي في موازاة الاستيلاء الكتائبي على السلطة والدولة . فالبنى المستقلة التي اقامها حزب الكتائب خلال ثماني سنوات من الحرب الاهلية سيستخدمها كقاعدة للانطلاق ولنقل معظم مراكز القرار من البنى المؤسسية المتحولة لصالحه منذ العام ١٩٧٦ . واخذ يتجسد التوجيه الذي صاغه الشيخ بيار الجميل : ان الرئاسة الاولى والجيش والجهاز القضائي هي الادوات الثلاث لهيمنة الكتائب على السلطة ، تحت شعار ((بناء دولة قوية)) تطالب بها ادارة ريغن في الولايات المتحدة ، وتتوافق تماما مع السياسة الخارجية للشيخ أمين الجميل . فقد أعلن في واشنطن ، بلهجة الحرب الباردة : نحن موقع متقدم للعالم الحر . وهكذا آل الامر الى توزيع وظيفي للمهام بين ميليشيات الكتائب والاجهزة الدولة ، وسط مجمع شرعي متماسك لا يتناقض في شيء مع المقاصد الامريكية الكبرى في المنطقة . وقد شرح الرسميون الامريكيون للسيد كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسية خلال زيارته للولايات المتحدة في اذار — مارس — الماضي : الجيش اللبناني يتقدم بسرعة ، وتعاونه مع الميليشيات المسيحية صار ممتازا جدا . وستكون مجمل القوى المنظمة (الجيوش ، الميليشيات والامن الداخلي) قادرة على فرض الامن في ثلثي البلاد .

بين تشرين الثاني ١٩٨٢ وحزيران ١٩٨٣ ، تقدمت الهيمنة الكتائبية على اجهزة الدولة بخطى كبيرة . ففي هرم الدولة ، نزوع الى النظام الرئاسي ، كانت تباشيره قد بدأت في السبعينات ، واخذ يزداد لدرجة ان جميع سلطات القرار الفعلي انتقلت الى الفريقالرئاسي المؤلف من الكتائبيين المقربين جدا من الرئيس . ومن بين ((المقربين)) الجدد ، وديع حداد ، من جماعة ((الفورد فونديشن)) ، الذي يحتل منصب المستشار في شؤون الامن ، ويعاون هؤلاء المقربين مندوبون خاصون من حزب الكتائب . ومع السيد شفيق الوزان ، تبدأ شخصية هامشية في الطائفة السنية ، جرى تعيينها في رئاسة الحكومة . لقد انحاز السيد الوزان كليا الى السياسة الرئاسية ، وهكذا تم القضاء على عقبة دستورية كبيرة .

وفي الحكومة دخل اللوبي الاميركي بقوة ، وبتشجيع من الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة ، العاملة على الحلول محل النفوذ الفرنسي في الطائفة المارونية بوجه خاص . فوزراء حكومة الوزان هم مجهولون في العالم السياسي ، اختيروا لعدم اهليتهم وكفاءتهم ، ولانعدام تمثيلهم الشعبي أو لعلاقاتهم التجارية مع الرئيس الجديد للجمهورية . وعليه ، لن تكون جلسات مجلس الوزراء سوى لقاء رمزي تتكرر فيه خيارات ((المقربين)) . فلم تعد القضايا السياسية البالغة الاهمية تعالج الا من طرف الرئيس ومستشاره لشؤون الامن ووزير الخارجية (العميد السابق للجامعة الاميركية في بيروت) ، وذلك بعد استشارة المكتب السياسي الكتائبي الذي ينعقد الاربعاء ، يوم اجتماع مجلس الوزراء ، والذي تعرض اجتماعاته في وسائل الاعلام الرسمي وكأنها نشاط من نشاطات الجهاز الرسمي .

واحيانا يحاط الوزراء بمدراء عامين مرتبطين مباشرة برئاسة الجمهورية . وهذا ما يحدث مثلا في وزارة الاعلام حيث ترى شخصية مقربة من الميليشيات الكتائبية تشرف على الوكالة الوطنية للاعلام ، والتي تهتم نشراتها فقط بالاخبار الرسمية . وبالتدرج ، تحول الاعلام الرسمي الى رباط بين وكالتين صحفيتين يشرف عليهما حزب الكتائب .

اما الاتفاق المعقود مع رئيس المجلس النيابي (الاستاذ كامل الاسعد الذي تجددت ولايته الياً منذ ١٩٧٦) خلال كانون الاول — ديسمبر — ١٩٨٢ ، فقد حصر دور البرلمان في الاقتراع على الصلاحيات الاستثنائية المعطاة للحكومة التي صارت تشرع بواسطة المراسيم . وهناك ضغوطات شتى تمارس على النواب — ومثالها محاولة اغتيال نائب رئيس المجلس ، منير أبو فاضل ، وهو من الروم الارثوذكس — للحفاظ على أكثرية مضغوطة ومقهورة .. ومع هيمنة الكتائب ، صارت السلطة التنفيذية ، من الان فصاعدا ، تملك القدرة على التشريع بدون رقابة فعلية .

استقالات كثيرة وتغيرات في الجيش والبوليس

على صعيد الجيش ، عين قائدا له ضابط مكلف منذ العام ١٩٧٣ بالاشراف على تدريب الميليشيات الكتائبية، العقيد ابراهيم طنوس ، المرقى الى رتبة عميد وعماد معا . اما الضباط الواحد والاربعونالذين كانوا يتقدمون عليه في الرتبة والاقدمية وفي الكفاءة فقد استقالوا . فهناك ضباط من مختلف الرتب اعتبروا بحكم غير المرغوب فيهم ، فاكرهوا على الاستقالة أو انهم أقيلوا . وجرى تعيين كتائبيين أو مقربين من الكتائب على رأس وحدات القتال في الجيش القديم ، وعلى رأس القيادات الميدانية لا سيما في موقع جبل لبنان ، وكذلك قيادات الوحدات العملياتية والاستخبارات . والمقاتلون الكتائبيون الذين ينضمون للجيش يتلقون دورات تدريبية سريعة (صفوف ضباط) ومهمتهم هي تاطير الجيش ميدانيا ، ولا سيما تاطير الشبان الاحتياطيين المدعوين الى الخدمة العسكرية المستحدثة اخيرا .

ان معظم التاهيل العسكري مناط بالمستشارين الاميركيين ، في حين ان العتاد ياتي بكميات كبيرة من الولايات المتحدة : مدافع ١٥٥ ، ناقلات ، وناقلات جند من طراز م — ١١٣ ، فضلا عن بعض الدبابات المقدمة من الاردن . وهذه في الواقع تجهيزات لا تصلح الا للقيام بعمليات بوليسية داخلية ، ومن شأنها أن تسمح للجيش ، لاحقا ، بوضع عناصره الموثوقة داخل بيروت وفي الجبل جنبا الى جنب مع الكتائبيين ، في حين ان قيادة الجيش توافق بدون تردد على القيود التي يفرضها الاتفاق الاسرائيلي اللبناني (١٧ مايو) على السيادة اللبنانية .

خلال اربعين سنة ، هناك شعار كتائبي جرى تكراره حول الجيش ، يقول ((قوة لبنان في ضعفه)) . لكن في السنة الحالية ، تملك وزارة الدفاع موازنة مقدارها مليار ونصف المليار من الليرات اللبنانية ، اي ١/٨ موازنة الدولة ، وهذه نسبة عالية جدا ، يضاف الىذلك أن ((قانون الدفاع)) الذي اقره المجلس النيابي في عهد الرئيس سركيس لتوفير اجماع يكفل حياد الجيش تجاه القوى الموجودة على الساحة ، الغي عمليا لان السلطة المطلقة المعطاة لقائد الجيش على المؤسسة العسكرية قد أعيدت اليه .

كما أن ادارة جهاز الامن العام انيطت بعضو في مجلس قيادة الميليشيات الكتائبية . وسوف يقوم بعض عملائه الاعضاء في حزب الكتائب ((مهمات خاصة)) لحساب الحزب ، تحت ستار وظائفهم القانونية . كذلك انيطت ادارة قوى الامن الداخلي بكتائبي ، ولكن جهاز الشرطة ، المطبوع سابقا بخلافات الحرب الاهلية ، فقد صعب تعويمه ، نظرا لعلاقاته المباشرة مع الاهالي، خاصة في بيروت الغربية . وهناك حوادث وقعت في هذه الاحياء ، بين الدرك والميليشيات الكتائبية ،وحتى بين قوى الامن الداخلي والجيش او رجال الامن وعملائه .

اما في بيروت الغربية ، فان تحركات الاهالي تدور منذ بضعة اشهر حول تظاهرات دورية تنظمها امهات واخوات وزوجات الخمسة الاف مفقود الذي تم احصاؤهم والذين خطفوا بعد دخول القوات الاسرائيلية الى العاصمة ، ولا تزال قيادتا الجيش والميليشيات الكتائبية تنكران وجودهم ، في حين تلتزم السلطة الصمت .وهناك قضية اخرى الهبت النفوس : استيلاء ميليشيات الكتائب على منشآت مركز كفرفالوس (مستشفى وعدة مشاريع اشغال عامة) المقام بالقرب من مدينة صيدا ، من طرف الملياردير اللبناني رفيق الحريري ، الذي يعتاش من مشروعه هذا بضعة الاف من العائلات .

وفي التلفزيون حيث كان الاعلام منوعا نسبيا ، ارتدت عبارة الشخصية طابعا شديدا . فلم تعد وسائل الاعلام الرسمي تميز بين نشاطات رئيس الدولة ونشاطات والده أو المكتب السياسي لحز بالكتائب والميليشيات ، في حين تراقب اخبار المعارضة أو تلغى غالبا . والصحافة المكتوبة ملزمة بأن تستقي أخبارها فقط من المصادر الحكومية فيما يختص بالمعلومات المتعلقة بالدولة ، وهذه علامة أخرى من علامات الارتداد في بلد كانت حرية التعبير تمثل فيه قيمة جوهرية .

لقد كانت بيروت عاصمة حقيقية ، اقليمية ، للفكر ، حتى في أسوأ فترات الحرب . وان القمع الثقافي جعلها تغرق في الاكفهرار . وبدأ الامن العام بوضع اضبارات لاساتذة الجامعة اللبنانية ، لا سيما اساتذة الفروع الرئيسية الواقعة في بيروت الغربية . وطلب مدير الامن العام من رؤساء الجامعات وعمدائها أن يقدموا له اضبارة مفصلة عن اراء ونشاطات الاساتذة الجامعيين. وفرضت قيود على ابحاث الجامعيين في بيروت الغربية ايضا ، ولكن الاساتذة الكتائبيين او المقربين منهم ينعمون بعلاوات اجور تحفيزا لاعمالهم ونشاطاتهم . وهناك مشروع لاعادة تنظيم الجامعة اللبنانية يرمي الى جعل الفروع الواقعة في المنطقة الكتائبية العصب الرئيسي للمؤسسة ، في حين هناك عضوان من المكتب السياسي الكتائبي مرشحان لرئاسة الجامعة ، فضلا عن اعداد لائحة ١٣٥ استاذا جامعيا لطردهم من الجامعة مع بدء العام الجامعي الجديد ٨٣ — ١٩٨٤ . وللمرة الاولى منذ عدة سنوات ، جرت مصادرة كتب ، وملاحقة دور نشر ، وتهديد صحافيين ، ولا سيما الصحافيين اليساريين ، حتى أن جريدة لوريان — لوجور اليمينية الوسطية انتابها القلق من القضاء العسكري . لقد جرى تطبيق قانون الرقابة ، وفرضت الرقابة الذاتية على الجميع . وهناك لجان كتائبية مكلفة بـ ((اصلاح)) البرامج التربوية (لا سيما برنامج التاريخ) اصلاحا متطابقا مع ايديولوجية حزب الكتائب .

وبموجب الصلاحيات الاستثنائية ، عين في الادارة رجل موثوق في مركز اساسي هو مركز الادارة العامة لمجلس الخدمة المدنية ، وهو الجهاز الذي يراقب مركزيا الجهاز الاداري . وبفضل حوادث احسن استغلالها ، جرى تغيير عدد من الاداريين والمحافظين ، وعين مكانهم كتائبيون ، ومن ابرز تلك التعيينات ترقية رئيس قسم كتائبي في حي الى منصب محافظ البقاع . وصار رفع الحصانة عن موظفي الدولة ممكنا بفضل المرسوم ٤٢ الذي يمكن موظفي الدولة من تقديم استقالاتهم خلال شهرين ، وبعد انقضاء هذه المهلة يمكنهم ان يكونوا خلال سنة تحت رحمة الاقالة المجردة ، بدون أية مراجعة ، على الرغم من الضمانات الشرعية والدستورية .

وكان الرد على النواب المتسائلين في اوساط الرئيس عما يجري وعما يصدر من قرارات غير شرعية : ((اننا نعدل القوانين)) . ومنذ شهر حزيران ١٩٨٣ ، يحكى عن وضع عدة موظفين غير مرغوب فيهم خارج الوظيفة، وتاكد أن اكثر من ٧٠٠٠ استاذ في القطاع العام كانوا مهددين بفقدان وظائفهم . وفي وزارة الخارجية ، سمع عملية تطهير بتعيينات في الامانة العامة وفي سفارات باريس وواشنطن من الاشخاص المخلصين للرئيس ولحزبه .

ولم تسلم من هذه الهيمنة ادارة شركة تلفزيون لبنان ولا الجسم القضائي . فالمرسوم ٤١ الذي يرفع الحصانة عن الجسم القضائي ، سيؤدي الى استقالة القاضي يوسف جبران ، رئيس مجلس القضاء الاعلى .

وسترتفع حدة التوتر مع اقدام امين الجميل في خطبة القاها في الثكنة التي تم فيها انتخابه ، على وصف الدروز بانهم (مجرمون) ، وهذه التهمة جعلت المراقبين يلاحظون بأن المسافة الرمزية التي كانت تفصل الحكم عن حزب الكتائب قد الغيت . وبرزت مؤشرات للتفاوت في تسيير الامور العامة ، زادت من مشاعر الغبن والحرمان . ومثال ذلك ، أن الدولة قدمت دعما ماديا وماليا مهما لفروع الجامعة اللبنانية الواقعة في بيروت الشرقية ، فمنحتها ٣٠ مليون ليرة لبنانية سلفة تجهيز، وبضعة ملايين اخرى للبحوث ، في حين ان الكليات الرئيسية ، الواقعة في بيروت الغربية ، تعيش في حالة من الاستنكار الشديد . وهناك مبلغ ١٢٠ مليون ليرة مخصصة لمشروع مجارير في القسم المركزي والساحلي من المتن الشمالي (منطقة امين الجميل) الذي لا يبلغ تعداد سكانه ١٥٠ الف نسمة ، في حين يعد الحكم بتخصيص ٣٠ مليون ليرة فقط للضاحية الجنوبية ، التي يتكدس فيها أكثر من ٧٠٠ الف نسمة .

قضيـــة الساعـــة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

«زوّار الموت الليلي» في بيروت

مخطط كتائبي لترحيل سكان «الضاحية» الجنوبية

على الرغـــم مـــن وجـــود القـــوات متعددة الجنسيات ، فقد تكاثرت تجـاوزات الميليشيات الكتائبية في بيروت الغربية . وعلى الرغم من تاييده للحكم فان نائبا سنيا سيندد بـ « زوار الموت الليلي » . ان غضب النفوس بلغ ذروته ، عندما وضع الكتائبيون ، بتحريض من مجمع الكسليك ، وهو الدماغ المفكر عنـد الكتائب ، مشروعا يرمي الى اخراج سكان الضاحيـة الجنوبية (ومعظمهم من الشيعة) من بيروت الكبـرى ، وارجاعهم الى المناطق التي جاءوا منها في موجات هجرة متتالية منذ العام ١٩٥٠ . مع بروز هذا المشروع وقعت القطيعة التامة بين حركة أمل والسلطة . والجماعات الاقطاعية والتقليدية التي كانت قد استمالت نفوذا معينا من جراء تحالفها مع الكتائبين ، عادت مجددا الـى عزلتها . وبشكل خاص ، توترت العلاقات بين الشيعة وشريحة من الطبقة السياسية السنية التقليدية في بيروت الغربية (لا سيما الرئيسين صائب سلام وشفيق الوزان)، هذه الطبقة التي ارتبطت بالكتائبيين منذ الغزو الاسرائيلي والتي ستتهم ايضا بتاييدها لتنفيذ مشروع طرد الشيعــة من بيروت الكبرى .

كما طالت رياح « الاصلاح » هذه النقابات . فحزب الجميل الذي فرض اثنين من الكتائب على راس الاتحاد العام للعمال في لبنان ، استعجل السلطة لـ «ضرب» جهاز كان قد قاوم خلال ٨ سنوات من الحرب الاهلية ، وظل رمزا اساسيا لوحدة البلد ، فـــوق الانقسامات السياسية والطائفية . وفي نهاية تموز صدر مرســوم تفكيك النقابات . وهو ينص بشكل خاص على امكـان انشاء عدة نقابات في قطاع واحد ، مما يساعد الكتائبيين على ان « يضربوا » شرعيا الجهاز النقابي عندما يكونوا اقلية أو لا يملكون اية سلطة ضغط على العمال — مثلما فعلوا ذلك بشكل غير شرعي في شان الكتاب والصحافة، حيث كانوا اقلية بكل وضـــوح . كمـــا يلغـــي المرسوم الاتحادات الاقليمية حيث ينعدم وجود الكتائب .

وبينما تستشري ازمة سكن ناتجة عن الحرب والمازم الاقتصادي ، دون ان نتكلم عن الهجـرات السكانيـــة الواسعة ، وضع مشروع قانون جديد لصالح المالكين ، هدفه الغاء الضمانات الاساسية للمستاجرين . فصارت بيروت احدى اغلى المدن في العالم ، اذ ان كلفة المعيشة ترتفع فيها بنسبة جنونية . فالغزو الاسرائيلي لم يوفــر المواسم ولا البساتين ، ولا بعض المصانع ، لا سيما في منطقة الناعمة الصناعية حيث ان اكثرية العمال هم من الدروز أو من الشيعة . في هذا البلد الغارق في ثماني سنوات من الحرب ، باتت اعادة البناء الوطني مرهونة الآن بطموح الكتائبيين الرامي الى ارساء سلطتهم قبــل كل شيء .

اما في الضاحية الجنوبية، وبحجة ان مساكن الاثرياء حيث يقيم الاشخاص المهجرون قد جـرى بناؤها بدون ترخيص رسمي ، فان السلطات دفعت بالجرافات لمواجهة سكان معظمهم من الشيعة . وفي الشرقية ، يجـري تجاهل الحالات المماثلة . فلا مساعدة تعطى للمنـاطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي ، حيث تطرد الازمــة الاقتصادية . ويواصل حزب الكتائب استنكاره لعمليات « جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية » التي يصفها الاعلام الرسمي بانها « حوادث ارهابية » . كما لو ان السلطة الجديدة سلمت بالامر الواقع وبقبول الهيمنة الاسرائيلية على منطقة « الـ ٤٥ كلم » ، فلم يظهر اي رد فعـل رسمي تجاه القيود التي يفرضها الاسرائيليون علـــى البضائع الصادرة من العاصمة . والقطاعات الوحيدة التي تحظى بالدعم الرسمي في هذه المناطق هي قطاعات المضاربة العقارية والبناء .

وسرعان ما انتشرت ظواهر المعارضة التي بــدات تتشكل ، ولكن في صبغة طائفية في بعض الاماكن . ففي نهاية تموز ١٩٨٣ ، حاولت السلطة ، وبمساعدة الجيش ان تطرد الاهالي الشيعة من حي وادي بوجميل ، الاهالي الذين اضطروا عام ١٩٧٦ لهجرة بيوتهم في تل الزعتـــر والنبعة (بيروت الشرقية) . وعندئذ دارت معـــارك بين مقاتلي أمل والجنود . ومن جهته ، اعلن حزب الكتائب ان المهجرين لن يعودوا الى منازلهم الاصلية .

في الواقع ، فسر عمل الجيش بمثابة رد على عيــد الفطر الاسلامي ، الذي ارتدى في ١١ تموز الماضي ، طابعا سياسيا ، جامعا في بيروت الغربية أكثر من ٥٠ الف نسمة ينتمون الى الطوائف الاسلامية الثلاثة الكبرى ويجتمعون على هذا النحو للمرة الاولى في تاريخ البلد. اما الخطبة التي القاها المفتي حسن خالد فـــي هـــذه المناسبة ، والتي انتقدت الهيمنة الكتائبية على السلطة، فقد جاءت تنديدا واضحا واستنكارا لتعـــاون الاقطاعيين والتقليديين المسلمين مع حزب الكتائب .

وفي جنوب لبنان ، ادى القمع الاسرائيلي الى ظهور حركات معارضة كبرى ، لم تلق اية اذن صاغية لـــدى السلطة : فقد اسدلت وسائل الاعلام الرسمي ستـــار الصمت على الاضراب العام المعلن يوم ٧ آب الماضي.. لكن حدثا اخر بالغ الخطورة سيسهم في تازيم الوضع: غرقت مدينة طرابلس في الدم ابان مجزرة٦ حزيران ١٩٨٣ عندما قام ثلاثة قتلة باطلاق النار على الاهالي .واتهمت الوسائل الرسمية سوريا بالتحريض على الحادث ، وغاية السلطة من ذلك استتر النزاع بين السنة والعلويين . لكن القتلة الثلاثة اوقفوا ، واعترف رئيسهم : انه من افراد جهاز الاستخبارات في الجيش ، وكان ينفذ تعليمات رسمية .

هذا ، وكان شمال لبنان قد اقام قيادة سياسية قوامها التحالف بين الزعيمين التقليديين — الـرئيس اللبنانـــي الاسبق سليمان فرنجية — ماروني — ورئيس الحكومـــة السابق رشيد كرامي — سني — وبين اليسار ومختلف



● تدمير الضاحية لتهجير اهلها

التشكيلات الطائفية أو المشائرية المحلية . وتحت تاثير مجزرة ٦ حزيران ، دخل الشمال في حلبة الانقسام ، واضعا حدا للانفتاح باتجاه امين الجميل ، الانفتـــاح الذي بدا في الاشهر الاولى من ولايته .

المعارضة تنمو وتنتظم لكن السلطة ترفض محاورتهـا

لكن المعارضة اللبنانية باسرها هي التي ردت على عقد الاتفاق مع اسرائيل ، وفسرته بانه نيل من السيادة. وفي الواقع كان انفتاحها على السلطة يدور حول نقطتين رئيسيتين : المصالحة الوطنية التي تساعد على صـــون المؤسسات والحياة الديمقراطية في البلاد ، والتفاهم بين كل الاطراف اللبنانية لارغـــام الاسرائيليين علـــى الانسحاب وفقا للشروط التي حددها مجلس الامن الدولي وللحصول في سياق ذلك ، على انسحاب جميع الجيوش الغريبة . والحال ، فقد ظهرت الاتفاقية مع اسرائيـــل بمثابة محاولة من الحكم لتعزيز نفسه مستقويا علـــى المعارضة بالاحتلال الاسرائيلي . وزاد من حـــدة هذه الشبهات والهواجس سلوك القـــادة الكتائبيين الـــذين استقبلوا في الاشرفية ، رغم حضور الجيش والقـــوات متعددة الجنسيات ، اولا الجنرال شارون ، الواثق من نفسه اكثر من اي وقت مضى ، ثم خلفه السيد موشيه ارينز ، في تموز — يوليو — .

اما اعلان تشكيل جبهة الخلاص الوطني يوم ٢٣ تموز ١٩٨٣ ، من السادة سليمان فرنجية ورشيد كرامي ووليد جنبلاط ، وبدعم من حركة أمل والعميد ريمون اده ، فقد سجل مرحلة اساسية في مسار المعارضة . وبدلا من البدء بحوار تاخر ، كثيرا مع جبهـــة الخـــلاص الوطني ، آثر امين الجميل اعتبار مبادرة اخصامه كـ « عملية مجوقلة» ، واصر على اعتبار «الوفاق الوطني» انقيادا لمواقف الحكم ولحزبه بالذات . وهذه المـــرة أيضا اجمعت وسائل الاعلام الكتائبية والرسمية علـــى التذكير بان « الوفاق الوطني قد تم نهائيا عندما منـــح النواب اصواتهم للرئيس » . ومن جهته ، توصل بيار الجميل الى جعل الجبهة اللبنانية تتبنـــى موقفا يرفض الحوار بحجة انه « لا يوجد اي خلاف بين اللبنانيين » ، الامر الذي يعني تجديد التاكيد على منطق كان في اساس معاودة الازمة وطفرتها .

وفي ٢ آب ، وايضا في خطاب القاه في ثكنة للجيش ، التزم رئيس الجمهورية باسلوب من شانه ان يؤدي الى قيام اردا الديكتاتوريات ، فسلم الامور كلها للجيش . « ان الدولة مصممة على اطلاق ايدي الجيش ، ولا مجال للتسوية في شان الامن » — هذا رد الـرئيس على اقتراح من السيد وليد جنبلاط والمعارضة بالحوار والوفاق ، قبل ارسال الجيش الى جبال الشوف التي كان الاسرائيليون يستعدون للجلاء عنها .ومع ذلك فان وجود الجيش الرمزي في بيروت الشرقية (١٢٠ عسكريا، مقابل ٥٠٠٠ في بيروت الغربية) ، قد تم على اساس اتفاق مع الميليشيا تالكتائبية .

تعاظم الشعور بالمرارة لدى الاوساط التي ايقنت ان الضرر الفادح يلحق بها من جراء هذه المعاملة الظالمة . وعندما دارت المعارك في الجبل ومني الكتائبيون بهزائمهم الاولى والخطيرة ، اطلق رئيس الجمهورية دعوة للحوار. وفسرها معارضوه بانها محاولة لانقاذ الرهان، فرفضوها.

والحال ، لم يعد الهدوء الى لبنان فحسب منذ وصول امين الجميل الى سدة الرئاسة ، بل ان كل الشروط الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والنفسيةلحرب اهلية جديدة قد توفرت على الساحة . وأن معارك الجبـــل والانتفاضة بيروت ، واستخدام الالوية « المضمونـــة » من الجيش الى جانب الكتائبيين في سوق الغرب وكفرمتى تدخل في السياق المباشر لسلطة ملفومة بالكتائبيين وعاجزة بمفردها عن تهدئة الوضع ، اذا لم توافق على التخلي عن الهيمنة .

صحيح ان لرهانات الحرب الاهلية افاقا اقليميـــة ودولية ، حيث اسرائيل وسوريا والاميركيون والسوفيت هم اطراف معنيون بالصراع . ولكن تسلسل الاحداث الاخيرة يكشف ، بمزيد من الوضوح ايضا ، الجـــذور المحلية للنزاع . فاذا كان لا بد للازمة من ارتداء طابع دولي اشد ، فذلك لن يكون للمرة الاولى فـــي التاريخ المعاصر حيث يمكن استخدام حرب اهلية ميدانا للمجابهة بين قوى خارجية ، لكنه لا يمكن لاي حل دائم ومديد ان ياتي من الخارج ، اللهم الا سلسلة من الهدن الهشة التي تترك البلد في حالة انقسام فعلي . فهل المجتمع اللبناني مفكك اليوم ؟ ان الوفاق الوطني وحده من شانه أن يعيد بناءه على قاعدة سياسية جوهريا ... ولكن في هذه الحالة ، تبقى مسالة مطروحة : اما تزال السلطة الحالية مؤهلة للاضطلاع بمسؤولية هذه المهمة ؟

الجبهة اللبنانية :

تحالف ماروني نخره الكتائب بمذابح «صفرا» ومجازر «إهدن»



● شمعون : الكتائب ضربت الاحرار ● بيار الجميل : تصفيـــة الحلفاء ● فرنجية : قتلوا ولده طوني

تتكون الجبهة اللبنانية من ائتلاف بين الاحزاب والمنظمات والشخصيات المسيحية ذات الاتجاه اليميني، وهي امتداد لـ « جبهة الحرية والانسان » التي كانت قد تاسست في ٣١ يناير عام ١٩٧٦ ، أي بعد تسعة أشهر من اندلاع الحرب اللبنانية .

ضمت « جبهة الحرية والانسان » في اجتماعها الاول في دير الكسليك ، بيار الجميل (رئيس حـــزب الكتائب) وكميل شمعون (رئيس حزب الاحـــرار اللبناني) والاب شربل قسيس (من الرهبانيات) وفؤاد شمالي (أحـــد رؤساء التنظيم اللبناني) وسعيد عقل (مفكر في تنظيـــم حراس الارز) وشاكر أبو سليمان (رئيس عصبةالموارنة) وشارل مالك (وزير خارجية لبناني سابق) .

كان القصد أن تبقى أنشطة هذه الجبهـــة محـــدودة ونظرية ، أما ميثاقها الذي أعلن بتاريخ ٤ فبراير ١٩٧٦ فقد أكد عن الحاجة للحفاظ على وحدة لبنان واعـــادة سلطة القانون واحترام المؤسسات الخاصة في القطـــاع الاقتصادي .

وظهر في الميثاق نظريتين ، كانتا بمثابة ايديولوجيـــة الجبهة وهما : احترام التعددية الثقافية وحق اللبنانـــي في استقبال الأجانب أو عدمه ، وهذه الاخيرة تشـــير الى الفلسطيني .

اعلان التعبئة العامة

وفي اعقاب أحداث ٢٤ مارس ١٩٧٦ ، انبثقت عـــن هذا التكتل « الجبهة اللبنانية » وتصادفت مع هـــروب الرئيس السابق سليمان فرنجية من قصر بعبدا ، حيث لجا الى بلدة « ذوق مكايل » ومن ثم الى منطقة الكفور في كسروان .

عند ذلك قرر اقطاب « الجبهة اللبنانية » اعلان التعبئة العامة للمسيحيين وأعلنوا عن اقامة مجلس قيادة موحد تالف من سليمان فرنجية ، وبيار الجميل ، وكميل شمعون وشربل قسيس ، وانضم اليهم ما يعرف بالاباء الروحيين للفكر الماروني المتعصب ، أو دعاة « القومية اللبنانية » وهم : شارل مالك وجواد بولس وفؤاد افرام البستاني وادوار حنين ، وهذا التشكيل استبعد كل القوى المسيحية المعارضة للنهج اليميني المتعصب الذي سارت عليه الجبهة اللبنانية .

مصادر التمويل

وبتاريخ ٣٠ أغسطس ١٩٧٦ أعلن تاسيس الجنـــاح العسكري للجبهة اللبنانية وعرف باسم «القوات اللبنانية» برئاسة بشير الجميل ، قائد حزب الكتائب العسكري .

ومع أن اعلام الجبهة اللبنانية يضفي عليها مسحـــة من الاستقلالية الا أن معظم مواردها المالية والاسلحة التي بحوزتها ، جاءت عبر مساعدات من اسرائيل وايران ايام الشاه وامركا والمانيا الغربية ، وكانت المـــوارد المالية تأتي عبر فرض «الخوات» على المناطق التي تسيطر عليها ومن تبرعات رجال الاعمال الموارنة في الخـــارج ! ومع أن أسلوب فرض الضريبة بالقـــوة على المناطـــق المسيحية لم يرض سليمان فرنجية ، الا انه استمر تحت اسم حزب الكتائب ، وكان بيع البترول واستلام المرفـــا والاستيراد والتصدير يشكل المصدر الاساسي للعمليات التمويلية من أجل شراء الاسلحة .

مجـــازر الحلفـــاء

وقد تعرضت الجبهة اللبنانية الى صدامات عسكرية بين اقطابها ، وكانت مجازر « صفرا » المعروفة ، حيـــث دارت معارك عسكرية بين انصار حزب كميل شمعـــون وقوات الكتائب بزعامة بشير الجميل وكذلك المواجهة بين اتباع الرئيس فرنجية والكتائبيين .

وفي ١٣ يونيو ١٩٧٨ اقتحم الكتائبيون قرية اهـــدن ، مقر اقامة فرنجية وقتلوا ابنه طوني وزوجته وابنته مـــع ٣١ شخصا اخرين ، وهذه المجزرة الكتائبية التي افتعلها بشير الجميل ، جعلت الرئيس فرنجية يخـــوض حـــربا ضروسا ضد حلفاء الامس الذين أرادوا فرض وجودهـــم العسكري بالقوة المسلحة ، وكان الرئيس الاسبق فرنجية ضد التعاون الكتائبي — الاسرائيلي وضد العداء لسوريا.

انفرط العقد الماروني

وبتاريخ ١١ مايو ١٩٧٨ انسحب فرنجية من الجبهـــة اللبنانية ، لانه لا يرغب بان يتعاون مع جماعة تريـــد التقسيم ورفض حالة الارهاب التي تمارسها الكتـــائب في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم .

وهكذا ، فقد انفرط عقد الحلف الماروني ، بسببالهيمنة الكتائبية على الشارع المسيحي ، بعد أن وجه حـــزب الكتائب لطمتين : الاولى لكميل شمعون الذي اضطـــر مرغما علىالبقاء في الجبهة بالرغم من سحق حزبه عسكريا، والثانية : لسليمان فرنجية الذي انسلخ عن التكتل لعدم موافقته ورضوخه لسياسة الكتائب .

واصبحت الجبهة اللبنانية عبارة عن « بوق » لسياسة الكتائب ونهجها الفاشستي ، حسب قول ادوار حنـــين امينها العـــام . وصارت الجبهة اللبنانية غطاء تخفي تحته الممارسات الكتائبية ذات الطابع الاجرامي .

الدعـــوة للتقسيـــم

والتعاليم التي سارت عليها « الجبهة اللبنانية » مـــن خلال المواقف التي اتخـــذها السياسيون المسيحيـــون تمحورت حول فكرتين رئيسيتين :

الاولى : وضع نهاية للوجود الفلسطيني المسلح فـــي لبنان ، والثانية : الحفاظ على النظام السياسي القائم وعلى التوازن الطائفي المعمول به .

ومع بداية اندلاع الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ ، كـــان موقف الزعماء اليمينيين للجبهة اللبنانية يدعو الى التقسيم، لان الهاجس الاكبر هو تخوفهم من الوجود الفلسطينـــي المسلح . من هنا بدأت الدعوة لالغاء اتفاقية القـــاهرة التي تنظم الوجود الفلسطيني في لبنـــان مع السلطة ، ورفضهم للمشروع الذي تقدم به فرنجية وقبله السوريون كونه يعطي حقوقا أكثر في الحياة النيابية للطائفةالاسلامية على حد زعمهم ، مع أن برنامج الـ ١٧ بندا بقي عبارة عن ورقة ميتة .

وفي الاتجاه نفسه أخذت فكرة تحويل لبنان الى اتحاد فدرالي تتخذ حجما وتاييدا متزايدين في أوساط الجنـــاح اليميني المتطرف ، وهذا الطرح يعود لاحد أقطاب حزب الاحرار ، وهو موسى برنس ، كحل أخير اذا لم يكـــن بالامكان الحفاظ على الصيغة القائمة للتعايش بـــين الطائفتين ، ثم تبنى المشروع الاباتي شربل قسيس عـــام ١٩٧٦ الذي تجاوز هذه الفكرة الى تاييد « الحياد الدائم» للبنان على غرار النموذج السويسري والنمساوي .

طـــرد الغـــرباء :

وفي خلوة « دير سيدة البير » عام ١٩٧٧ ، والتـــي انتهت ببرنامج موسع ، كانت خلاصة الفكر الماروني ممثلا بالجبهة اللبنانية ، وهي تنص على ما يلي :

عزمها على « تحرير كافة الاراضي اللبنانية المحتلة » من الفلسطينيين ، والعمل على توزيعهم على الدول العربية بالتساوي ! وتاكيدها باعتماد الصيغة التعددية « كحجـــر الزاوية للبنان موحد » لتجنب الصدام مع اللبنانيين ، على أن تضطلع كل طائفة بشؤونها الخاصة من النواحـــي التربوية والمالية والاجتماعية والامنية والعدلية وبالعلاقات الثقافية والدينية في الخارج .

وبتعبير أوضح قيام كانتونات تجمع طوائف متعددة ، لا يجمع بينهم سوى وجودهم على أرض مشتركة وهـــذه القرارات بمجملها تصب في خانة التقسيم .

وهذه التعاليم « تطورت » فيما بعد ، فقد دعا كميـــل شمعون الى « اقامة نظام مقاطعات ضمن تحالف » وأعلنت الجبهة اللبنانية ان « الطائفة المسيحية في لبنان يجب ان تبقى حرة وأن تكون سيدة مصيرها وأن تكون مرتبطـــة عضويا بالمراكز المسيحية في جميع انحـــاء العـــالم » . وواضح من خلال هذه الموجهات ، « صـــدق الانسجام مع النفس » والعودة الى الاصول ، لان الطرح من منطلق طائفي مرتبط بالعـــالم المسيحي وليس ببقية الطوائـــف اللبنانية مثلا ، أو بشعار الـ ١٠٤٥٢ كلم٢ الذي جاء فيما بعد .

خطـــوات التقسيـــم

وخلال عام ١٩٧٧ بدأت تنفذ وعلى أرض الواقـــع الخطوات التقسيمية ، والتي عمل على بلورتها وتطبيقها حزب الكتائب بقيادة رئيسه العسكري بشير الجميل ، فقد انشئت جامعة لبنان في المناطق المسيحية ، وسيطر الحزب على المرفا اللبناني وطلب بفتح فرع للبنك المركزي فـــي المنطقة الشرقية من بيروت .

توزيع الفلسطينيين

وعارضت الجبهة مشروعا لاعادة تنظيم الجيش ، ينتج عنه انشاء مجلس دفاع من شانه أن يحد من صلاحيـــات قائد الجيش الماروني .. اما على الصعيد الفلسطيني ، فقد اعتبرت الجبهة اللبنانية ان اتفاقية القاهرة أصبحت لاغية وغير موجودة ، وطالبت في احدى جلساتها بانـــه « طالما ان القضية الفلسطينية ليست لبنانية ، بل قضية عربية فيتحتم على كل دولة عربية استيعاب قسم من هذا الشعب حسب طاقتها » .

وما ينطبق على الفلسطينيين يعمم على كافة «الغرباء»، ففي البداية تحالفت الجبهة اللبنانية مع سوريا وتبعها في في فبراير عام ١٩٧٦ موافقة القوى اليمينية المسيحية على تدخل سوريا العسكري،ومع ذلك فقد كان هنالك اعتراض من قبل بشير الجميل عندما دخلت هذه القوات في القطاع المسيحي من بيروت في ٢٤ يناير عام ١٩٧٧ .

بمعنى تاييد سوريا اذا كان هدفهـــا تحجيم الـــدور الفلسطيني وحزب اليسار اللبناني ، وضدها اذا حاولت التدخل في الشؤون المسيحية .

وهكذا ، اشتعلت الصدامات عام ١٩٧٨ العسكرية بين الميليشيات الكتائبية والجنود السوريين ، وبعدهـــا أصبح موضوع انسحاب هذه القوات مطلبا من مطالب الجبهة اللبنانية الرئيسية .

كيف بدت صورة « الكتائب » في مراسلات الدبلوماسيين البريطانيين

لغة الدبلوماسيين أحيانا ، خصوصا المراســـلات السرية ، تقدم صورة للاوضاع السياسية والقوى المحلية، عكس ما تعلنه ، وليس أفضل من الانكليز من يجيـــد هذه اللعبة ، ففـــي فترة الاربعينـــات كانت السياســـة البريطانية تحاول تحجيم الدور الفرنسي في لبنان ، وتدعم القوى المحلية المناوئة في مرحلة معينة .

ومن خلال الوثائق التي نشرت مؤخرا ، تبدو صـــورة الكتائب بابعادها وفلسفتها في رسالة وجههـــا احـــد الدبلوماسيين البريطانيين الى وزارة الخارجية البريطانية يشرح فيها ماهية هذا الحزب تقول :

« في تقريركم السياسي ذكرتم « حزب الكتائب » ولقـــد لفت انتباهنا أن هذا الاسم غير مناسب لحزب يعمل في بلد كلبنان محسوب في عداد الامم التي تحارب ضـــد « المحور » ، ويبدو أن المعلومات حول هذا الحـــزب ليست متناسقة ، ففي تقرير جاءنا منذ سنوات ، يوصف حزب الكتائب بانه « منظم على النسق الفاشستي » ، أما في برقيتكم التلغرافية ذات الرقم ١٩٢ والمؤرخة في ٨ مارس ، فانكم تعتبرون هذا الحزب « منظمـــة شبـــه فاشستية » تنفذ مشاريع تثير الاعجاب من حيث انهاتهدف الى اشاعة روح التماسك ، والانضباط ، بين الشبيبة اللبنانية ، ولكن هذا غير كاف لتحسين سمعتها ، خاصة عندما نتذكر ان النازيين في المانيا والفلانج في أسبانيـــا اضطلعوا بتنفيذ مشاريع مماثلة في وقت من الاوقات .. لذلك نامل ان تعلمونا عما اذا كنتم تعتبرون هذه المنظمة فاشية ، واذا كان الامر كذلك ، فما هي فوائد واضرار حلها ؟ أما اذا كنتم لا تعتبرون هذه المنظمة فاشية مـــن حيث الجوهر ، فهل يمكنكم اقناع مسؤوليها بتغيـــير اسمهـــا ؟

وهذه الرسالة وجهت من بيترسون الى سبير المعتمد البريطاني في لبنان بتاريخ السابع عشر من شهر مارس عام ١٩٤٤ ..

وكان رد سبيرز ، أنه يقترح الاتصال بزعيم المنظمـــة والموجود في بغداد في حينه ومفاتحته بتغيير الاسم ، أو على الاقل تعديل الترجمة الفرنسية للاسم .

وقال ان الكتائب قطعا حزب « شبه فاشستي » علـــى الاقل عند نشوئه ، فلقد تاسس « هذا الحزب على زمن انتشر فيه بين الشباب العرب الوطنيين الاعجاب بالنازية والفاشستية كنقيض للانحطـــاط الفرنسي المسمى بالديمقراطية » .

ويضيف انه على الرغم من موقف الكتائب من فئـــة السياسيين المتعاونين مع سلطـــات الانتـــداب ، الا أن الفرنسيين يستطيعون الاعتماد والتاثير على هذا الحزب، الى حد ما ، بواسطة عدد من رجال الدين المسيحيين ، الذين اعتادوا تاليب المسيحيين على المسلمين .

وبالفعل ، بعد ست سنوات من هذه الدعوة الانكليزية بتغيير الاسم ، فقد اصبح عام ١٩٥٠ حزب الكتائبيسمى « بالحزب الديمقراطي الاجتماعي اللبناني » !

وثيقة تعود للعام ١٩٥٠ : ٣٠ ألف دولار من اسرائيل لحملة الكتائب الانتخابية

جريدة « نيويورك تايمز » نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٥ يوليو ١٩٨٣ مجموعة وثائق رسمية ، كشفها صحفي يهودي ، وهي تابعة لوثائق وزارة الخارجيـــة الاسرائيلية تظهر وجود علاقات بين حـــزب الكتائب اللبناني واسرائيل منذ عام ١٩٤٨ ، حيث طلب حزب الكتائب مساعدة اسرائيل في تنظيم عصيان مســـلح للاطاحة بالحكومة اللبنانية .

ومن الواضح ان اسرائيـــل لم تستجـــب للطلب الكتائبي ، غير أن الوثائق تكشف ايضا ان اسرائيل تبرعت للحملة الانتخابية الكتائبية عام ١٩٥١ بنـــاء على رجاء الكتائب بمبلغ ٣ الاف دولار .

وجاء هذا الكشف فيمقال نشرته صحيفة«الجيروزاليم بوست »وكتبه « بني موريس » المحرر بالجريدة والذي يقوم باجراء بحث لكتاب عن أصـــول « مشـــكلة الفلسطينيين » ، وذكر موريس انه عثر على هـــذه الوثائق اثر فرز جرى مؤخرا لوثائق أرشيف وزارة الخارجية ، وأصبح الموارنة وحزب الكتائب حلفاء اسرائيل الاساسيين خلال الحرب اللبنانية التـــي بدأت حين أقدمت القوات الاسرائيلية بغزو لبنان فـــي يونيو ١٩٨٢ .

وذكر « بني موريس » انه عثر على رسالة مؤرخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٥٠ كتبها « جدعـــون رافائيـــل » المستشار في ذلك الوقت في الوفد الاسرائيلي لـــدى الامم المتحدة .. ففي اجتماع له مع أحد اعضاء حزب الكتائب في ذلك الوقت علم أن حزب الكتائب كـــان يامل في أن يفوز بثلاثة مقاعد او أربعة في الانتخابات البرلمانية اللبنانية عام ١٩٥١ .

وأوصى جدعون رافائيل بان تتبرع اسرائيـــل بما يتراوح بين ٢٥ الف و ٣٠ الـــف دولار للحملـــة الانتخابية الكتائبية ، ولكنه أضاف كلمة تحذير فـــي ملاحظتوجهها للمديرالعام لوزارة الخارجيةالاسرائيلية في ذلك الوقت ، قال فيها : لا أستطيع تصـــور أن الحركة الكتائبية ستجرؤ عندما تصل الى السلطـــة في لبنان ، على الدخول في نزاع مع العالم الاسلامي من أجل الابقاء على علاقات ودية مع اسرائيل .

وقد واجه الاقتراح بالتبرع الذي أوصى به جدعون رافائيل مقاومة من جانب رئيس قسم الابحـــاث السياسية في وزارة الخارجية في ذلك الوقت ، والمبلغ الذي استقر عليه الرأي في النهاية كان ثلاثة الاف دولار ، غير ان الكتائب لم تفز في تلك الانتخابات ولا بمقعد واحد .

قضية الساعة

إعداد: مركز المعلومات والدراسات في القبس

قراءات في التفكير السياسي الماروني في لبنان

هدف المارونية تحقيق كيانها المستقل

للحرب في لبنان فضيلة وليست كلها شرا . فضيلتها انها حملت غلاة الموارنة على التفكير بصوت عال مسموع ومكتوب وممارس .. ودفعتهم مضطرين الى تمزيق الاقنعة التي كانوا يتخفون وراءها طيلة الاعوام الخمسين الماضية لتحقيق حلمهم الكبير في انشاء « الوطن القومي الماروني المستقل » .

يوم السبت في ٢٢ يناير ١٩٧٧ كان نصاب « الجبهة اللبنانية » مكتملا في « خلوة سيدة البير » ، ومعظم التيارات المارونية حاضر لمناقشات تهدف الى الاستقلال الذاتي للمسيحيين والنظام التعددي واللامركزية السياسية في لبنان .

الكتائب تمثلوا برئيسهم بيار الجميل ، بالاضافة الى نجله أمين (الرئيس الحالي) وادمون رزق وانطوان معربس وصلاح مطر وابراهيم نجار .

وعن « الوطنيين الاحرار » : كميل شمعون ، جورج ابو عضل ، موسى برنس ، دوري شمعون وشارل غسطين .

وعن جبهة الشمال : سليمان فرنجية ، هنري طربية ، جورج سكاف وجان نفاع .

وعن الرهبانيات المارونية : الاباتي شربل قسيس ، الاب بولس نعمان ، خيرالله غانم ، وليد الخازن وفكتور غريب .

وعن المفكرين في الجبهة : ادوار حنين ، د. فؤاد افرام البستاني ، د. شارل مالك ، جواد بولس وسعيد عقل .

اقتراح الكونفدرالية

في الجلسة الثالثة من « الخلوة » تكلم كميل شمعون ، ومما قاله : المسيحي الذي يعتبر لبنان وطنا له منذ ١٤٠٠ سنة خائف على مصيره ، وعلى لبنان ككيان وطني .

والاساس الاخر ، علينا أن ننزع من رأس البعض امكانية أو أمل تسلم الحكم في لبنان ، لا اليوم ولا في المستقبل ، اي ، ازالة الخوف عند المسيحي وازالة الطمع عند البعض .. من هنا الحل ، وبرأيي الخاص اقترح الكونفدرالية .

ثم تكلم أمين الجميل (قبل أن يصبح رئيسا طبعا) فقال : كلام الرئيس شمعون يمكن أن يكون مقدمة لكل ما يمكن أن يقال . ونحن نظمنا ندوة بعنوان « الانتفاضة اللبنانية » حول هذه المواضيع ويمكن أن نضم ما توصلت اليه هذه الندوة لملف الخلوة للاستعانة بها .

وعن تقسيم لبنان الى وحدات اقليمية أضاف الجميل :

— الوحدات الاقليمية قد تجاوب على رغباتنا الحاضرة (هي بين التقسيم ووضعنا الحالي) ، انطلاقا من التعدد والتنوع الاجتماعي ، تحدد هذه الوحدات وتعطي بعض الصلاحيات المحلية . أن هذه الوحدات تجسد الطموحات على جميع الاصعدة : ذاتية التعليم ، ذاتية الثقافة ، الذاتية الاقتصادية والتصميم مالية وضرائبية ، الادارة وذاتية الدفاع العسكري ، وتحديد هذه الوحدات يأتي اما على صعيد المحافظات واما على صعيد الاقضية .

واختتم الجميل قوله : بهذه الطريقة نكون قد أوجدنا الاستقلال الذاتي .

الدكتور شارل مالك علق على كلام الجميل بقوله : المرض الذي تقدم به الشيخ أمين فيه نقاط مهمة جدا : تقوية البنيات التحتية ، ونظرته الى الشرعية (لقد أدرك ما هي وظيفة الشرعية في هذه الحقبة) . الشرعية تبقى شرعية بقدر ما تبقى في خدمة القضايا الشرعية وأهمية التربية والدفاع ، لكن هناك ٤ أمور مهمة يجب أن تستعمل في « البنيان اللبناني » :

١ — التربية : هذه مهمة ، لا أريد أن اخضع التربية لما يقال عنه في السياسة : « السياسة هي فن الممكن ».

٢ — الاقتصاد : مشترك نعم ، لكن لا اقبل بتملك الاراضي وبقضية السكن أن تبقى القرى اللبنانية صافية من حيث السكن .



● اركان الكتائب يعقدون اجتماعا

٣ — الدفاع : الميليشيا ، لا اقبل بتسليم السلاح.. لا يجوز لنا المخاطرة بعد اليوم .

٤ — الارتباطات الخارجية : من حيث الفيتو ، يحدث شلل تام بالنسبة الى الارتباطات الخارجية .

أما ادوار حنين ، أمين سر « الجبهة اللبنانية » فقد اعتبر ، في تلك الخلوة أن تراب لبنان كلما كثر تكثر معه مشاكله .. وطالب بانشاء كيان منسجم ولو عن طريق « تصغير لبنان » .

المؤرخ جواد بولس قال : العرب ليسوا أقوياء في الحرب .. أقل صمود يحيلهم عن الحرب ، وان قوتنا هي في ضعف الشعوب المحيطة بنا .

أما الشاعر سعيد عقل فقد أعلن في الخلوة قوله : اني لا أخاف من الاسلحة ، لكني أخاف من العروبة .. لا يجب أن نستعمل كلمة عربي حتى في معرض الحديث عن الدول المحيطة بنا !

هذه قراءات عمرها ٧ سنوات ونماذج لما يفكر فيه اقطاب المارونية في لبنان خلال خلواتهم التي لم تعد طبخاتها خافية على أحد وتصريحاتهم المرافقة لممارساتهم في تحقيق كيان ماروني ذاتي في لبنان ، هذا البلد العربي متعدد الطوائف ، الذي تتكلم عنه هذه الاقلية وكأنه ملك لها مثبت بصك موقع !

وقفة مع الفكر اللاهوتي الماروني

أحد النماذج المثالية للفكر اللاهوتي الماروني الاب ضو ألقى محاضرة في ٨ فبراير ١٩٧٧ لمناسبة عيد مارمارون قال فيها : يجب أن تنصب جهود الكنيسة على أن يبقى لبنان معقلا للاسس المسيحية في الشرق .

وبعد أن ألقى نظرة تاريخية على الموارنة ، حسب مايدونون التاريخ على هواهم ، قال الاب ضو : ليس العرب أفضل من الاتراك في حكم الشعوب ، اذ أن تصنيف الناس الى مسلمين وأهل ذمة ومؤمنين وكفار ليس من وضع الاتراك ، ولكن العرب والشرائع العمرية وغيرها المذلة للنصارى وغير المسلمين ليست من وضع الاتراك : فالاتراك طبقوا شرائع وضعها العرب : فالعرب هم الاصل والاتراك فرع .. وليست الحال اليوم افضل منها في الماضي ..

ويضيف الاب ضو :

— المسلمون يتبعون مخططا هدفه تعريب لبنان واسلمته .. وهو بنظرهم لا يكون وطنا مستقلا مؤبدا ، ولكنه في الوقت الحاضر جزء من الامة العربية والوطن العربي الاكبر الى أن يذوب تماما في هذا الوطن العربي الاسلامي الشامل والميثاق الوطني الذي جاء بالامس حلا لمشكلة ، أصبح هو اليوم مشكلة ، والحل الذي يتفق عليه اليوم يصبح غدا مشكلة تحتاج الى حل الى أن يزول لبنان السيد الوطن الحر المستقل ويصبح جزءا غير مستقل على الاطلاق من الوطن العربي .

والصمود الماروني أمام هذا الرمل المتحرك والتمسك بالميثاق هو الحل الحكيم الوحيد والتزحزح هو الخطأ لانك اذا أعطيت المسلمين اليوم شبرا يطالبون غدا بمتر.

كل ماروني جندي

وتحدث الاب ضو في محاضرته عن « القوة الذاتية العسكرية » فقال :

— لحيازة قوة عسكرية ذاتية تمكننا من الاحتفاظ باستقلالنا وحقوقنا وكرامتنا ، يجب العودة الى شعار الاباء والجدود في عهد المردة والوطن الماروني .. وهذا الشعار هو « كل ماروني جندي » . وفي الواقع ، لقد كان كل ماروني من سن الخامسة عشرة حتى يبلغ السبعين من العمر جنديا مدربا مثل أحسن جندي في الجيوش الاوروبية كما تقول تقارير القناصل الاوروبيين ، وبالاضافة الى التدريب البشري ، يجب وضع خطة شاملة أو استراتيجية كاملة تشمل الجبل اللبناني الماروني كله بشبكة من التحصينات والتجهيزات العسكرية ، كما كانت الحال أيضا في عهد الوطن الماروني المستقل ، من النادر ان تجد قرية مارونية ليس فيها محل يدعى الحصن او القلعة أو البرج ، الكنائس والاديرة كانت حصونها تبنى بشكل قلاع فيها الاستحكامات والمرامي والجدران الضخمة والابواب الحصينة . يجب أن يعود الجبل كله كأنه حصن واحد منيع مجهز باحسن الوسائل الحربية . هذا طبعا يتطلب جهودا وأموالا ، ولكنه ليس مستحيلا نظرا لطاقات المقيمين والمغتربين والصداقات الدولية ، والتنفيذ يتم بموجب خطة طويلة الامد .. والاعتماد في ذلك على « الجبهة اللبنانية » و « القوات اللبنانية » بعد توسيعها لتضم كل الموارنة وفقا للشعار « كل ماروني جندي » ..

وعن دور الكنيسة على الصعيد الدولي العالمي قال الاب ضو : يجب أن تنصب جهود الكنيسة ، في الشرق عامة والكنيسة المارونية خاصة ، على أن يبقى لبنان معقل الديمقراطية والحرية والانسانية في هذه البقعة من العالم ببقاء نظامه ذي الرأس المسيحي وذي الاسس المسيحية ، وذلك صيانة لا للحقوق والحريات والكرامة الانسانية فحسب ، ولكن للوجود المسيحي ذاته والرسالة المسيحية .. فلبنان بنظامه المشار اليه حصن وملجأ المسيحية في الشرق وبانهيار نظامه تنهار المسيحية ذاتها.

وهنا يجب ترميم نفوذ وعلاقات الكنيسة المارونية لدى الدول الغربية الكبرى (فرنسا وأميركا ...) ولدى المؤسسات الدولية الكبرى وخاصة الامم المتحدة بانشاء علاقات منتظمة مع هذه الدول والمؤسسات سواء بالاتصال المباشر أو بواسطة الفاتيكان والكنائس المسيحية المنتشرة في العالم أو بواسطة المغتربين الموارنة .

ولا بد لاجل ذلك من أن تكون لدى الكنيسة المارونية خطة مدروسة تشمل السياستين الخارجية والداخلية ، وخطة متماسكة ومستمرة لا تزول ولا تتغير بتغير الاشخاص .

وعندما تكتمل هذه الخطة الشاملة الكاملة المتكاملة البعيدة المدى ، يمكن عندئذ جمع الاسرة المارونية حولها ورص الصفوف تحت رايتها . وهذا دور فريد للكنيسة المارونية لا يمكن لاية هيئة أخرى القيام به .

هذا بعض ما قاله الاب ضو ويقولونه الابوات « حكماء الكسليك » في السر والعلن ويعملون من اجله بواسطة « القوات اللبنانية » وعلى رأسهم الكتائب .

لبنان ليس عربيا

أما مفكرو ومنظرو « الجبهة اللبنانية » فلا يقلون عن هؤلاء الابوات تنظيرا في تزوير التاريخ وما يسمونه بالفلسفة اللبنانية ، وفي مقدمة هؤلاء المفكرين الدكتور فؤاد افرام البستاني ، أحد أعضاء « الجبهة اللبنانية » الذي يقول في أحد أحاديثه : « لبنان ليس بلدا عربيا »، ويتساءل : أليس من السخف أن تسأل انسانا بدأ حياته قبل العرب بخمسة آلاف سنة وأكثر .. هل أنت عربي ؟

ويضيف : لبنان لبناني .. موجود قبل العرب ويوجد بعد العرب وموجود بوجود العرب .. لبنان استخدم اللغة العربية ، وما أتى اليه بواسطتها من ثقافة عربية ومن حضارة عربية كعنصر من عناصر حضارته الاصيلة المتعددة .. لبنان أصبح ينفر اليوم من نعت « العربي » (أقولها بصراحة) لانه أصبح نعت « العربي » مرادفا لنعت « المسلم » .

وعندما قال السائل للدكتور البستاني ان هناك من يقول عن لبنان انه شخصية متميزة انما ذو وجه عربي ، أجاب منظر « الجبهة اللبنانية » :

— كله تلاعب على الالفاظ ولا معنى له .. وعهد النفاق الذي وصلنا اليه بدأ بهذه الكلمة لرياض الصلح منذ أن قال : لبنان ذو وجه عربي ، لم يكن باستطاعة رياض الصلح يومذاك أن يصبغه بالصباغ العربي أي الاسلامي، فاكتفى منه بوجهه وغررنا نحن نفاق بنفاق .

أما المفكر الاخر ومنظر « الجبهة اللبنانية » الدكتور شارل مالك فهو ليس مارونيا ، بل ارثوذكسي ، لكنه ماروني الفكر والفلسفة وله دراسات ومقالات ومواقف عديدة تعبر عن مارونية متطرفة ، لا سيما وانه تقلب في عدة مناصب سياسية مهمة وحساسة منها : وزير خارجية وسفير في واشنطن ورئيس للجمعية العامة للامم المتحدة .

يقول الدكتور مالك في أحد أحاديثه : « ان مصير المسيحية في الشرق يتوقف على مسيحيي لبنان ، أنا أجزم أن المسيحية الحرة السيدة المالكة مصيرها بيدها باقية في لبنان وستتعمق وتتجدد .. ولان مسيحية الشرق الاوسط كلها يتوقف مصيرها كله على مصير المسيحية في لبنان ، لذلك أعظم خدمة نقوم بها نحن هي التعلق بحرياتنا وتوطيدها » .

بعد كل هذا وهو جزء يسير من كثير نعلم لماذا يحارب الوطنيون والمسلمون في لبنان أعداء العروبة والاسلام .

بكركي القيادة الروحية للاتحاد الماروني في العالم

في ١١ اكتوبر عام ١٩٨٠ أقر المؤتمر الماروني العالمي الذي انعقد في نيويورك عدة توصيات تضمنت مطالبة العالم بحماية حقوق الموارنة كشعب مميز ، واعتبار لبنان وطن الموارنة والوطن الام للمهاجرين الموارنة .. وجاء في دستور الاتحاد الماروني في العالم ان القيادة الروحية للاتحاد هي بكركي « لبنان » الكرسي البطريركي الماروني والقيادة الادارية والتنفيذية للاتحاد هي في روما عاصمة الكاثوليكية .

بعد تلاوة التوصيات طلب السيد روجيه اده ممثل العميد ريمون اده ادخال دعوة الى التعايش بين مختلف الطوائف ومنع تقسيم لبنان وتكليف القوات الدولية حفظ الامن في لبنان وحل كل الميليشيات والقوى المسلحة .

طبعا رفض هذا الطلب !

الجو تكهرب

● خلال هذه الجلسة تكهرب الجو عندما علم موارنة زغرتا من المغتربين في الولايات المتحدة ان النائب الكتائبي امين الجميل (الرئيس الحالي) موجود في الفندق ، حيث تعقد جلسات المؤتمر فتعطلت الجلسة خوفا من أن يفاجأ الحضور بدخول النائب الجميل القاعة ..

وبعد توقف ساعة وتوتر ومشادات كلامية لم يصر النائب الجميل على الحضور ، وقال ان وجوده يقتصر على الحرص على انجاح المؤتمر ..

أية ديمقراطية ؟ طائفية لا أحزاب

سئل الدكتور شارل مالك مرة عن الديمقراطية في لبنان فأجاب :

— أي ديمقراطية هذه التي نسير عليها ونتغنى بها .. نقول اننا نتبع او نقلد الديمقراطية الغربية، لكن هذا غير صحيح ، لاول مرة في تاريخ لبنان يأتي شقيقان الى سدة الحكم بواسطة حزبهما ، هما : الرئيس الراحل بشير الجميل والرئيس الحالي امين الجميل .. وللعجب نجد أن الرئيس الحالي استقال من حزبه (الكتائب) .. افهم ان يكون فوق الطوائف ولكن كيف يكون فوق حزبه ..

الديمقراطية الغربية تعني ان هناك احزابا لها برامج ومناهج تخوض المعركة الانتخابية على أساسها .. وعندما ينجح الرئيس لا يستقيل من حزبه ، تصور ان ريغن بعد نجاحه يستقيل من الحزب الجمهوري أو ميتيران بعد وصوله الى سدة الرئاسة يستقيل من حزبه الاشتراكي ، في لبنان الامر غريب حقا !

العلاقات الكتائبية - الاسرائيلية

شبكة من المصالح والأهداف المشتركة

كتب بن غوريون الى موسى شاريت يقول « ان العمل على تشجيع انشاء دولة مسيحية في لبنان يستحق أن نوليه اهتماما خاصا ، لا سيما وأن هناك جذورا تاريخية تشكل اساسا صالحا لمثل هذه الدولة . واذا كان تحقيق مثل هذا المشروع غير متيسر في الايام الهادئة بسبب انعدام المبادرة عند الموارنة ، الا انه في اجواء الفوضى والاضطراب والثورة او الحرب الاهلية « التي يمكن أن نساعد على تفجيرها » سيتغير الوضع . وسيقول الضعيف « أنا بطل » ومن المحتمل أن تكون هذه الساعة هي الساعة المواتية للعمل على اقامة دولة مسيحية بجوارنا . فبدون مبادرتنا ومساعدتنا الفعالة لن يتم الامر ، ويبدو لي ان مثل هذه المهمة الرئيسية التي أمامنا الان او على الاقل يجب أن تكون احدى المهام الرئيسية لسياستنا الخارجية ويجب بذل الامكانات والوقت والجهد والعمل بمختلف السبل التي من شأنها أن تؤدي الى تغيير جذري في لبنان . والامر لا يتحقق أبدا بدون اجتزاء حدود لبنان. فعندما يمكننا العثور على شخصيات مارونية مقيمة او مهاجرة على استعداد للسير معنا في هذا المشروع . فهم ليسوا بحاجة الى حدود موسعة كالحدود اللبنانية الحالية .ولا الى جمهور اسلامي كبير ، ومع ذلك فلن يكون هذا الوضع حجر عثرة » .

ولقد جاءت الفرصة لاسرائيل بعد الاجتماع الذي جرى في عرض البحر في بداية عام ١٩٧٦ بين اسحق رابين وايغال الون وكميل شمعون وبيار الجميل ، وقد نسج في هذا الاجتماع اهم الخيوط في الملاقات المارونية الاسرائيلية .

ومنذ فترة مبكرة تقرر الاتصال بالفاتيكان عبر معهد الكسليك وقامت المنظمة العسكرية السرية التابعة لروما بارسال المدربين المحترفين الذين سبق لهم أن عملوا في جنوب السودان وفي حرب بيافرا الى لبنان وكان هؤلاء المدربون العسكريون يختارون العناصر المتفوقة من المسيحيين ويرسلونهم الى مدينة « انفرس » ببلجيكا حيث كانوا يلتحقون بمعاهد معدة خصيصا لتخريج المدربين على حرب العصابات وشوارع المدن وقبل انتهاء عام ١٩٧١ عاد الى لبنان حوالي ٥٠ كتائبيا يحملون ديبلومات عسكرية عاليه شاركوا مع المدربين المحترفين على تنظيم وتعليم وتدريب المتطوعين .

وبادرت اجهزة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية للاتصال بقادة الميليشيات عن طريق الذين كانوا يتدربون في معاهد « انفرس » في بلجيكا ، وعرضوا عليهم استعدادهم تزويد الميليشيات بكميات معينة من هذه الاسلحة تحت الشعار نفسه الذي استعمله بيار الجميل عندما اجتمع باسحق رابين وايغال الون وهو « لنا عدو واحد هم الفلسطينيون ، فلنتعاون في هذا الميدان».

وقبل كميل شمعون في بداية ١٩٧٥ المساعدات العسكرية الاسرائيلية ، وهكذا بدأ الحلم الذي راود بن غوريون ذات ليلة من عام ١٩٥٤ في التحقيق ، اي بعد ٢٢ عاما .

بين الموارنة واسرائيل

ولم يعد سرا أن اسرائيل اختلفت مع واشنطن حول المخططات التي يجب أن تتبعها في لبنان منذ بداية عام ١٩٧٦ ففي الوقت الذي اتجهت فيه أميركا الى التعاون مع سوريا لاحتواء الازمة اللبنانية اتجهت اسرائيل الى الموارنة لاغراقهم بالوعود والضمانات والمساعدات واقناعهم أن تحالفهم معها هو وحده الذي يضمن بقاءهم بعد أن باعهم الاميركيون الى السوريين .

بدأت المساعدات العسكرية الاسرائيلية تنهال على الكتائب وتم الاتفاق مع الملحق العسكري في قبرص الذي بقي لفترة طويلة همزة الوصل بين الميليشيات والجيش الاسرائيلي وتدفقت الاسلحة والذخيرة من اسرائيل الى ميناء جونيه في مطلع ١٩٧٦ واستمر أرسال القوات الى اسرائيل للتدريب على الاسلحة التي وعدت اسرائيل بتزويد الميليشيات بها .

وتوطدت العلاقات العسكرية بين قوات الكتائب والشبيبة المقاتلة الاسرائيلية المعروفة باسم «الجولاني» .

وعبر اسرائيل اصبح وضع الميليشيات موازيا من حيث التسلح والقدرة على القتال والتدريب على الاسلحة المتطورة للوجود العسكري السوري في لبنان ولكن في نطاق محدود وقامت اسرائيل بطلعات جوية شبه يومية لتحديد مسار المواقع السورية واطلاع الميليشيات على كل ما من شأنه وضعها في مركز العارف بما يجري لئلا تؤخذ على غرة .

وتواصلت العلاقات الاسرائيلية الكتائبية تتوثق وتتدعم بالزيارات المشتركة والدعم المتبادل المشترك وعبر عن ذلك فادي افرام قائد القوات اللبنانية وقال : لقد تلاقت المصالح بين اسرائيل والقوات اللبنانية ،وقال اننا نقدر دور « سعد حداد » ونكن له كل احترام ولقد كان من الطبيعي ان يلجأ الى اسرائيل التي قدمت له كل مساعدة وأن ما قام به سعد حداد قمنا به في بيروت .

واكد رئيس حزب الكتائب بيار الجميل انه التقى مؤخرا بوزير الدفاع الاسرائيلي السابق « شارون » في بكفيا الذي طلب منه ان يكف الرئيس امين الجميل عن تلقي التوجهات من السعوديين .

كما قام وزير الدفاع الاسرائيلي الحالي ارينز بجولة سياسية على اقطاب « الجبهة اللبنانية » والتقى بيار الجميل وكميل شمعون واعرب ارينز عن سروره للقائه بعض القادة اللبنانيين .

واذاعت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة من القادة الكتائبيين قد وصلوا الى ميناء حيفا على متن سفينة حربية اسرائيلية في مهمة عاجلة لتزويد قوات الكتائب باسلحة ومعدات حربية اسرائيلية وشرح وضع قوات الكتائب للقيادة الاسرائيلية .

وقد انتقل القادة الثلاثة من السفينة الاسرائيلية بواسطة طائرة هليكوبتر اسرائيلية الى مقر قيادة القوات الاسرائيلية للاجتماع برئيس الاركان الاسرائيلي موشيه ليفي وكبار الضباط الاسرائيليين .

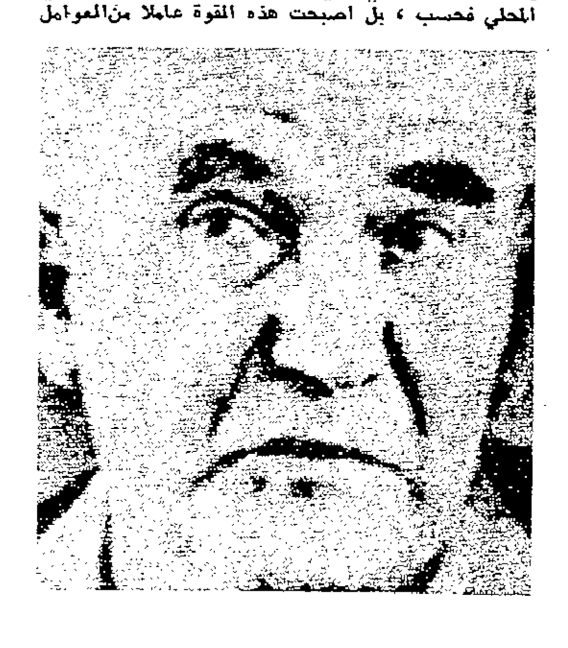
وقالت الاذاعة أن جهات عسكرية عليا قد أوصت بتدخل عسكري اسرائيلي الى جانب الكتائب وخاصة تدخل سلاح الجو الاسرائيلي لضرب مواقع في جنوب لبنان .

ومن بين القادة الثلاثة ايلي حبيقة قائد القوة الكتائبية التي نفذت مجازر صبرا وشاتيلا وتذكر التقارير ان اتصالات مستمرة بين قيادة قوات الكتائب والقيادة العسكرية الاسرائيلية منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ كما أن سلاح الجو الاسرائيلي يدرب طيارين كتائبيين في القواعد الجوية الاسرائيلية .

وكتب حاييم هرتزوغ رئيس الاستخبارات العسكرية السابق الرئيس الحالي لاسرائيل ، كتب في مايو ١٩٨١ في احدى الصحف الاسرائيلية قائلا « ان سياسة اسرائيل لا تزال تقضي بمساعدة الكتائب ، ونحن عمليا نلعب لعبة الاخرين اننا ملتزمون بمساعدتهم (الموارنة) وأن من مصلحتنا القومية مساعدة المسيحيين اللبنانيين ولكننا لسنا مدينين لهم باي شيء لقاء موقفهم من اسرائيل ».

وعن التعاون العسكري الكتائبي الاسرائيلي كتب يقول: لم تكن اهمية القوة العسكرية الكتائبية ، المتزايدة والقدرات تقتصر في تأثيرها على ميزان القوى اللبناني المحلي فحسب ، بل اصبحت هذه القوة عاملا من العوامل المؤثرة على احتمالات اية مجابهة عربية — اسرائيلية في لبنان او على الجبهة الشرقية ككل ، ومع ان القوة العسكرية الكتائبية قد لا تكون قادرة بمفردها على خوض معارك حسم او اتخاذ المبادرات العسكرية الواسعة النطاق ، فان مجرد وجودها يشكل كابحا نظريا على الخيارات السورية والفلسطينية ويزيد في المقابل — هامش حرية عمل اسرائيل وخياراتها .

والواقع أن هنالك شبكة واضحة من المصالح والاهداف الكتائبية الاسرائيلية المشتركة التي قد تشتمل على ما يلي .. الاستمرار باضعاف القوات السورية وبعثرة اهتماماتها وطاقاتها او اخراج القوات السورية كليا من لبنان في وقت تستطيع الكتائب المهيمنة على الساحة اللبنانية واملاء شروطها على سائر الاطراف الاخرى الموجودة فيها . وهكذا فان مصلحة اسرائيل تكمن في استمرار انشغال سوريا واستنزافها عسكريا وسياسيا في لبنان ، كما أن الكتائب قد ترى في ذلك اسلوبا مناسبا لتحقيق اهدافها الاستراتيجية او السياسية الاساسية . واذ لا يمكن للكتائب حسم الصراع على الساحة اللبنانية لصالحها ، فان أرضية التحالف الكتائبي الاسرائيلي تقوم على افتراضين مركزين : ان تستمر اسرائيل في منح غطاء حد أدنى للكتائب مما يحول دون امكانية الحسم السوري — الحليف ضدها وهذا ما اكدته اسرائيل في سلسلة التصاريح الرسمية التي تشير فيها الى انها « لن تسمح بابادة المسيحيين» في لبنان .





ان قدرة الكتائب على التصدي للقوات السورية — الفلسطينية الحليفة ، او تصعيد المجابهة معها تتوقف على مصداقية الرادع الاسرائيلي من جهة ومدى الاستعداد الفعلي على التدخل المباشر في لبنان تحقيقا للاهداف الكتائبية — الاسرائيلية المشتركة من جهة اخرى وهذا هو المضمون الحقيقي لاستعمال سلاح الجو الاسرائيلي ضد الاهداف السورية في لبنان .

الا ان مدى الالتحام الكتائبي — الاسرائيلي العملي قد يكون مرهونا بجملة من الاعتبارات الاخرى مثل أن الكتائب قد لا تكون مستعدة للاستمرار في « استنزاف » القوات السورية اذا كانت كلفة ذلك عالية جدا ماديا او بشريا وقد دعا قائد الجبهة الشمالية الاسرائيلي الجنرال « بن غال » الى ضرورة تصعيد المساعدة الاسرائيلية المباشرة للكتائب من اجل عرقلة الفريق المسيحي الداعي الى المساومة مع سوريا .

وفي المقابل فان مصلحة أسرائيل هي في دفع الكتائب نحو تحمل اكثر ما يمكن من مهمة الاستنزاف دون أن تضطر اسرائيل نفسها الى اتخاذ الخطوات العملياتية المباشرة .

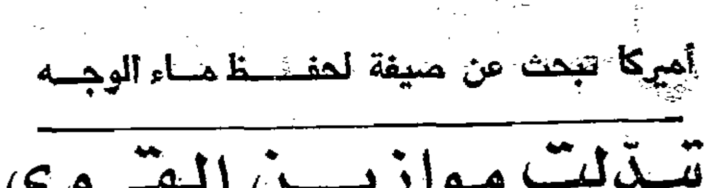
وقد اشارت المصادر الغربية الى ان اسرائيل دفعت قيادة الكتائب نحو القيام بالمبادرة في البقاع في اواخر شهر اذار « ١٩٨١ » وذلك من أجل احباط المشروع الداعي الى أرسال قوات من الجيش اللبناني النظامي الى جنوب لبنان وتشير هذه المصادر الى ان اجتماعات بين قادة الكتائب ورئيس الاركان الاسرائيلي ايتان في مدينة جونيه بتاريخ ٢٨—٢—١٩٨١ قد سبقت الاشتباكات وقد التقت الكتائب واسرائيل على ضرورة « انهاء » القوة العسكرية الفلسطينية على الساحة اللبنانية .

وتشابك المصالح الكتائبية الاسرائيلية يؤدي الى تحييد جزء من القوات السورية او تجميدها حتى في الاوقات العادية ودون أن تقوم الكتائب بالضرورة بأي تحركات عدائية مباشرة .

وتمادى التعاون المشترك الى منح اسرائيل قاعدة امامية ، ان وجود الكتائب في مواقع محصنة في جبل لبنان قد اتاح المجال امام استعمال اسرائيل لهذه المنطقة كرأس جسر او قاعدة امامية للعمل ضد سوريا والمقاومة الفلسطينية ، واللبنانية المشتركة .

اشترك في اعداد هذا الملف :
محمد كعوش ، فؤاد حسلاوي ، حمزة عليان ، كمال القلش

انفجر الوضع وعاد لبنان إلى الأيام السوداء (٣)



لوس انجلوس تايمز

أميركا تبحث عن صيغة لحفظ ماء الوجه

تبدلت موازين القوى وأميركا أكبر الخاسرين

بقلم : جوزيف كرافت



● ريغن

تراجعت اهداف السياسة الاميركية لبنان ، حتى باتت تقتصر على حفظ ء الوجه وتفادي الاذلال . ومع ذلك ن تحقيق الحد الادنى من هـذا دف ، لم يعد ميسورا مع تطور حداث الاخيرة هناك .

وتريد الولايات المتحدة استعادة ام المبادرة . وقد حان الوقت فكير في استراتيجية للخروج من ان ، تتطلب التنفيذ المنفرد للصد ، المكاسب التي سيجنيها الوطنيون تطرفون والاتحاد السوفيتي .

والمخاطرة الكبرى التي تواجهها في ان تشكل انقلابا مفاجئا في ميزان وى العالمي . فاذا طردت الولايات تحدة من لبنان ، فان التصنيف جديد للخاسرين والرابحين سيكون ثابة انقلاب . واول الخاسرين يكون نظام حكم الرئيس امين جميل الذي سينهار على الفور . ستصاب اسرائيل بضربة قوية تنال ، معنوياتها . والانظمة العربية معتدلة سيضعف نفوذها .

اما أول الفائزين فسيكون سلمين الشيعة والدروز الذين ظون بدعم الرئيس السوري حافظ سد .

وكانت ادارة ريغن في البداية تقوامالها على تحقيق تسوية سياسية لبنان . ومن اجل التوصل لحل نلا في النهاية ، راهنت على حادثات التي بدأت في جنيف بين ئيس الجميل وخصومه السياسيين شهر نوفمبر الماضي . غير ان جاح في مثل هذه المحادثات كان لب دعم سوريا . وبعدما بدا ، مباركة للتسوية من جانب سوريا ، د الرئيس السوري يطالب بالغاء تفاق اللبناني — الاسرائيلي ، كذا تجدد القتال في لبنان .

وجاء تصلب الرئيس حافظ اسد ، فعل على سلسلة من الخطوات ي اتخذها خصومه في العالم ربي . واحد هؤلاء الخصوم هو ر عرفات ، الذي طرده السوريون لبنان بعد ان اثاروا انقساما بين فوف منظمة التحرير الفلسطينية .

سني مبارك ، خصم ثان ، احتضن فات والتقى به في القاهرة . والملك سين ، وهو خصم ثالث للرئيس سوري ، اخذ على عاتقه الالتقاء رفات والعمل معه لتأييد قضيته . لعراق ، الخصم الرابع ، انضم رفات ، والملك حسين ، في ترتيب ادة مصر لعضوية منظمة المؤتمر سلامي .

وهذه التطورات تحمل في طياتها كيل تكتل عربي معتدل . وشجعت لايات المتحدة هذا التكتل لانها رأت ، حاجزا يمكن ان يضع حدا موحات سوريا . وفي الحقيقة ، ن هذه التطورات هي التي دفعت وريا للتشدد . غير ان تنظيم تكتل بي معتدل بحيث يبرز للوجود ، تاج الى وقت ، والسياسات مركية المحلية تجعل وقت ادارة ئيس ريغن سريع النفاذ . ديمقراطيون وجدوا في مأزق الادارة مركية اللبناني هدفا لا يقاوم ، م لذلك يصرون على سحب المارينز بيروت .

وفي رده على هذه المطالب ، فان ئيس ريغن لا ينفك الحديث عن راز « تقدم » في لبنان ، بينما يكتب ضباطه عن الحقائق المؤلمة .

ومع هذه التقارير ، يرد التهديد ضمني بأن الديمقراطيين سيكونون المسؤولون عن خسارة لبنان . بما نفع في هذا المجال الحديث سانين ، لانه قد يدفع الديمقراطيين م الاصرار على مطالبهم . وعلى ، حال ، فان مخاطر كبرى تدور ن حاجة حقيقية لها .

وللادارة الاميركية اهدافها الحقيقية ان ، التي تسعى لتحقيقها بمعزل عن سق العام لسياستها في العالم ربي ، والتي لا تنسجم كذلك مع لبات سياساتها المحلية في لايات المتحدة ذاتها . وينبغي بها ان تعيد تنسيق سياساتها هادها الثلاثة بحيث تصبح منسجمة . طريقة لتحقيق ذلك هي في الضغط ، السوريين والسوفيت ، وليس ، الديمقراطيين .

واول خطوة في هذا الاتجاه ، ي ان تكون تحديد موعد لنقل رينز من بيروت الى السفن مركية المرابطة قبالة الساحل بناني .

وفي الوقت نفسه يجب توجيه تحذير ، من سوريا والاتحاد السوفيتي ما سيواجهان عواقب وخيمة اذا سلها في تدهور الوضع . فالقوات الاميركية في بيروت ، حيث هي اشبه ما تكون بالرهينة ، اذا تم نقلها للسفن الاميركية ، فانها ستقلب ميزان القوى في لبنان .

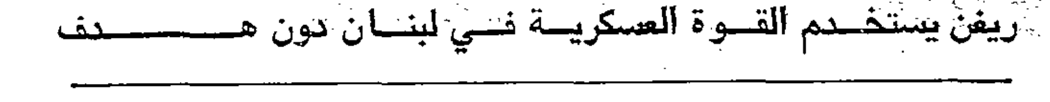
وعلى المدى العاجل ، ينبغي للرئيس الجميل أن يسعى للتوصل الى صفقة مع خصومه اللبنانيين .. ويستطيع الاسرائيليون تمهيد السبيل لانسحاب المارينز ، من خلال تقليص أثر سحبهم على الوضع اللبناني ، وذلك بالعمل بشكل متناغم مع الولايات المتحدة .

ولا شك ان تنفيذ مثل هذه الخطوات ينطوي على مخاطر . غير أن الولايات المتحدة ستستطيع من خلالها استعادة حرية تحركها .

٦ — ٢ — ١٩٨٤



● عن المجلة



نيويورك تايمز

ريغن يستخدم القوة العسكرية في لبنان دون هدف

أميركا فقدت مصداقيتها عندما أسلمت زمامها لرئيس جاهل

بقلم : انتوني لويس

هل هناك من شيء في تاريخ السياسة الاميركية الخارجية الحديث استأثر بالتركيز والاهتمام مثل سياسة الرئيس ريغن في لبنان ؟ فريغن اضاف لهذه المشكلة المعقدة ، الجهل ، والحمق والاوهام ، واستعمال القوة العسكرية بدون هدف . وكانت النتيجة كارثة ، ومع ذلك فان ريغن لا يظهر انه تعلم شيئا منها .

ففي مقابلة صحفية له في الاسبوع الماضي سئل الرئيس ريغن عن دعوة رئيس مجلس النواب الاميركي توماس اونيل لسحب المارينز من لبنان ، فقال الرئيس الاميركي : قد يكون اونيل مستعدا للاستسلام ولكني لست كذلك .

وفيما كان ريغن يدلي بتعليقه النابي هذا ، كان رجال ادارته يعكفون على وضع خطط لسحب المارينز من بيروت . فهل كان يجهل ذلك ؟ أم انه كان يعلم ورأى ان افضل طريقة للتعامل مع منتقديه هي في التصرف بالطريقة المكارثية ؟

وحين حانت لحظة الاعلان عن سحب المارينز ، تم ذلك بطريقة اظهرت جانبا اخر من مزايا ريغن ، فقد طار لقضاء عطلة قصيرة ، وجعل الإعلان عن القرار يأخذ شكل تصريح صحفي ، مع انه قبل اسبوع فقط من ذلك ، كان يقول عن هذا الانسحاب انه سيكون « كارثة عالمية لنا » ، وما من رئيس جدي ، او شخص يمكن أن يتصرف على هذا النحو من اللامسؤولية . ومسؤولية ريغن عن الفشل في لبنان تعود الى فترة ما قبل الغزو الاسرائيلي الذي وقع في شهر يونيو من عام ١٩٨٢ ، اذ كانت واشنطن تعلم أن اسرائيل تخطط لغزو لبنان ، ولكنها لم تفعل شيئا لوقف هذا الخطأ المأساوي ، الذي كلف كلا من لبنان واسرائيل واميركا ثمنا باهظا .

واربيل شارون ، الرجل الذي خطط للغزو ، كان يعتقد انه يستطيع طرد منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان ، وعمل دولة لبنانية تمثل طائفة واحدة تكون صديقة لاسرائيل ، بحكمها الموارنة .

وكان ذلك وهما صارخا ، بحيث ان احدا ممن يعلمون حقيقة لبنان لم يصدق بامكانية تحققه . ومع ذلك فان رونالد ريغن صدق ، او تصرف كما لو كان مقتنعا بامكانية تحقق هذا الوهم .

ففي شهر سبتمبر من عام ١٩٨٢ حين تولى أمين الجميل رئاسة الجمهورية ، كانت هناك فرصة لاعادة اللحمة بين الفئات اللبنانية المختلفة بحيث يمكن اعادة توحيد لبنان من جديد اذ كان لامين الجميل شعبية لدى الطوائف الاسلامية في ذلك الوقت . وكانت المشكلة تتطلب العمل على اعداد صيغة جديدة لاقتسام السلطة ، بحيث يحصل المسلمون على حصة عادلة في النظام .

وكان دعم أميركا لهذه العملية حتى النهاية حيويا وحاسما . وكان امين الجميل يحتاج الى دعم لتعزيز موقفه بين المتشددين من جماعته ، في حزب الكتائب ، الذين كانوا يرفضون التنازل عن شيء من امتيازاتهم لصالح المسلمين .

وكان بحاجة لتأييد الولايات المتحدة له في تعامله مع سوريا ، التي تظل دائما عاملا يجب أخذه بالاعتبار عند اجراء اية تسوية لبنانية .

غير ان ريغن ورجال ادارته لم يهتموا ببذل اية جهود فعالة في مسألة توزيع السلطة في لبنان . كما تجاهلوا سوريا كلية ، وذلك كان غلطة كبرى لان السوريين يصرون دائما على اخذ رأيهم حين يكون الامر متصلا بمصالحهم الحيوية .

ولكن ، بدلا من ذلك ، كرست الادارة الاميركية جهودها للتوصل الى اتفاق بين حكومة الجميل وبين اسرائيل .

وأكدت للجميع انها مطمئنة الى ان سوريا ستسحب قواتها من لبنان اذا فعلت اسرائيل ذلك ، وهو اطمئنان مناف لطبيعة الاشياء .

واستنكرت سوريا الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي الذي تم التوصل اليه في ١٧ مايو من العام الماضي ، وشاركها في ذلك فئات لبنانية أخرى ، معتبرة أن الاتفاق يعتبر مكافأة سياسية لاسرائيل على قيامها بغزو لبنان . وكان لهذا الاتفاق اثر كبير في زيادة حدة الانقسامات الداخلية في لبنان .

ونتج عن الغزو الاسرائيلي للبنان اثار غير مقصودة فيما يتعلق بالسياسات الطائفية في هذا القطر ، فالمسلمون الشيعة ، اكبر الطوائف اللبنانية ، ومع ذلك فانهم كانوا اقلها حصة في الحياة السياسية .. وادى الغزو الى دفع العديد من ابناء هذه الطائفة الذين كانوا يقيمون في الجنوب الى العاصمة اللبنانية في الشمال ، بينما الذين ظلوا منهم في مدنهم وقراهم بدأوا يشتبكون مع القوات الاسرائيلية المحتلة في صدامات شبه يومية . وكانت النتيجة تطرف الشيعة ، بحيث أصبحوا اكثر اصرارا على أن يكون لهم دور اكبر في الحياة السياسية اللبنانية ، كما أصبحوا اكثر ميلا للثورة الايرانية .

وظل ريغن ورجاله يتجاهلون هذه الحقائق حتى النهاية . اذ كان الرئيس الاميركي يتحدث عن لبنان ، كما لو كان ساحة للصراع بين الشرق والغرب بدلا من التحدث عن الصراعات الطائفية فيه . وضغط على الاسرائيليين ليظلوا في الخطوط التي تقف عندها قواتهم مع انهم يعرفون مصلحتهم اكثر منه . وكلماته القوية شجعت رجال الجميل المتشددين فكلماته التي تظاهر فيها بالشجاعة في الاسبوع الماضي ، جعلتهم يرتكبون غلطة قاتلة ، وذلك حين دفعوا الجيش اللبناني لاحتلال الضاحية الجنوبية من بيروت التي تسيطر عليها الميليشيات الشيعية ، الامر الذي ادى الى تفكك الجيش .

وما زالت هناك طرق امام اميركا لتقديم عون للبنان ، وهذه الطرق سياسية ، وليست من خلال عمليات استعراض القوة العسكرية . فالزعماء الدروز والشيعة من النوع الذي يمكن التفاوض معه ، فهم مازالوا يطالبون بنصيب في السلطة وليس بالسلطة كلها . غير انه لا فائدة من التفكير في مثل هذه الامور ، طالما ظل رونالد ريغن رئيسا للجمهورية . ففكرته من نفوذ اميركا مقصورة على تصوره لمدافع البارجة نيوجيرسي وهي تطلق نيرانها على جبال لبنان وقراه . ولا يمكن أن تكون لاميركا سياسة معقولة ومنطقية في ظل رئيس فظ ، وجاهل ويتصف باللامسؤولية .

١٩٨٤/٢/١٠



● عن واشنطن بوست

الفيغارو

ضاعت آمال لبنان بالسيادة والتوحيد

لا حل في لبنان وانسحاب المتعددة بات واجبًا

هل تلقت امال لبنان بالاستقلال والتوحيد والسيادة الضربة القاضية؟ هذه الدولة تتمتع بمصادر ثقافية كبيرة واحتياطي وافر من حدة الذهن السياسية لكي تغامر وتقول انها على وشك الزوال بصفة نهائية . وتبدو الجمهورية اللبنانية الان ، اكثر من ذي قبل ، كبناء تتفتت أجزاؤه رويدا رويدا .

وبالاضافة الى المعارك واشكال العنف التي تنتشر في لبنان منذ عدة ايام ، هناك عاملان في الدولة اللبنانية يتعرضان الى التهديد بشكل خطير هما : رئيس الجمهورية ، امين الجميل ، والجيش اللبناني ، الذي يعتبر الاداة الوحيدة الضامنة لسيادة الدولة على جميع أنحاء البلاد في مواجهة التيارات السياسية المتعددة .

والجيش اللبناني اصبح الان نهبا للانقسامات من الداخل تتناهبه النزاعات الطائفية نفسها التي تقسم لبنان ، ولم يعد بامكانه ان يقاوم هجمات الميليشيات الشيعية المسلحة تسليحا جيدا وتحاول الحكومة اللبنانية انقاذ ما يمكن انقاذه وذلك بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية . اما بالنسبة لاصدقاء لبنان في فرنسا وهم كثيرون فمن الجائز انهم ارتكبوا خطأ مزدوجا أولا عندما طرحوا مبدأ امكانية العودة الى الموقف الذي كان سائدا قبل عام ١٩٧٥ أي الموقف الذي كان سائدا قبل انفجار الحرب الاهلية ثم حروب التدخلات الاجنبية ، ثم عندما اعتقدوا أن اساس الازمة اللبنانية يعود الى تدخل الدول الاجنبية فيها ، وخصوصا الوجود السوري وتجاهلوا الطابع اللبناني الصرف للمعارك الدائرة على ارض لبنان .

اما الاميركيون فقاموا بعمل اتسم بقدر كبير من الفوضى وانعدام الكفاية فبسبب حساسيتهم البالغة لضغوط تل ابيب قاموا بشكل ما باجبار الرئيس أمين الجميل على توقيع اتفاقية امنية مع الدولة اليهودية في السابع عشر من شهر مايو من العام الماضي ادت الى تدمير صورة رئيس الجمهورية اللبنانية الشاب بشكل نهائي ثم قاموا بعد ذلك بالتخلي عنه ليعززوا روابطهم العسكرية مع اسرائيل وتحقيق انفتاح تجاه سوريا . وادى هذا الامر مع اقتراب موعد اجراء انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة ، الى زيادة حدة المناقشات حول ما اذا كان ينبغي ابقاء او سحب « المارينز » العاملين في اطار القوة متعددة الجنسيات في بيروت وانتهى الامر بقرار اتخذته الادارة الاميركية بسحب هذه القوات الى السفن التابعة للاسطول السادس الاميركي الراسية قبالة السواحل اللبنانية .

وكل هذا ادى الى نتيجة واحدة وهو ثبوت الموقف الحالي على ما هو عليه : أي سيطرة السوريين على مناطق في الشرق والشمال وسيطرة الاسرائيليين في الجنوب . وفي مناطق اخرى ازداد الصدام بين الطوائف اللبنانية المتنافسة بالحدة نفسها التي كان عليها قبل ست او سبع سنوات ولا نستطيع ان نرى في الافق القريب أي حل ، خصوصا وان احدا لا يمتلك وسائل الضغط على احد .

وتبقى مشكلة فورية بالنسبة للفرنسيين تنحصر في موقف الجنود الفرنسيين الذين يتمركزون في العاصمة اللبنانية في اطار القوة متعددة الجنسيات ويبدو ان المهمة التي ارسلت لها قواتنا الى العاصمة اللبنانية لم يعد لها أي وجود . فالفخ اطبق على هذه القوات منذ زمن بعيد .

ودور القوة متعددة الجنسيات ينبع في اتفاق تم التوصل اليه مع الحكومة اللبنانية وهذا الاتفاق لا يمتلك الفرصة للعودة الى الحياة من جديد والجنود الفرنسيون الذين وصلوا الى بيروت بعد وصول القوات الاميركية يجب ان يرحلوا بعد الرحيل الجزئي للقوات الاخرى .

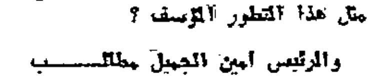
لوموند

زوال الامبراطورية الرومانية

الفصل الخامس ليس هو الفصل الأخير



● امين الجميل



كلما نقول أن لبنان وصل الى « قاع الظلمات » تثبت لنا هذه الدولة أن الاسوأ ما زال في الطريق .. وأن الفصل الخامس للمأساة التي تعيشها هذه الدولة الصغيرة ليس هو الفصل الاخير . والناس لا يتجرأون في الحديث عن انفجار أزمة حكومية بعد استقالة رئيس الحكومة شفيق الوزان فالتطورات التي تشهدها الدولة في الوقت الحاضر تفوق في خطورتها أي شيء اخر لكن هذا لا يعني أن استقالة الوزان لا تعتبر حدثا خطيرا في حد ذاته . فما تبقى من الدولة أصبح يتعرض للخطر من جراء عمل رمزي قام به رئيس الحكومة .. وعندما اضطر الرجل الى الاعتراف بانه لم يعد في مقدوره أن يتحمل المسؤولية فجر تلقائيا أزمة حكم . والرجل نفسه الذي ادهش في الماضي الرئيس سركيس عندما قبل تولي مهمة مستحيلة قام بهدم احد دعائم الوفاق الوطني الذي ينص على قيام مسلم سني بتأييد رئيس الدولة المسيحي .

وعلى الرغم من كل المشاورات التي يقوم بها الرئيس أمين جميل « وهي مشاورات دون جدوى في ظل هذه الظروف » لا نستطيع أن نرى من هي الشخصية اللبنانية التي ستخلف الوزان او التي ستدعي أن بامكانها أن تتولى هذا المنصب خصوصا بعد ان ابتعد الزعيم السني المعتدل صائب سلام عن السلطة ، وفي الوقت الذي وصل فيه الهجوم الشيعي الى أوجه وعلى هذا الاساس فان أي تقنين دستوري سيكون بمثابة ممارسة لا تجدي .

وفي الوقت الذي انحنى فيه نبيه بري الزعيم الشيعي المعتدل امام الحاح المتطرفين في معسكره وبدأ يستخدم لهجتهم فطالب باسقاط « نيرون بيروت » فان المزايدات داخل المعسكر الاسلامي بوجه عام تجعل من مسألة رأب الصدع بين اللبنانيين مسألة غير معقولة . كما أن النداءات المتكررة الموجهة لجنود الجيش اللبناني للهروب من الخدمة يهدد بحرمان السلطة من الورقة المؤثرة الوحيدة التي تمتلكها ودفع الدولة التي حالد من الفوضى من الصعب وصفها .

فهل يمكن للنداء المؤثر الذي وجهه الرئيس أمين الجميل أن يوقف وقوع مثل هذا التطور المؤسف ؟

والرئيس امين الجميل مطالب بالحاح بشيء يستحيل عليه ان يقوم به وهو اعفاء الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية التي وقعت بين الدولتين في السابع عشر من شهر مايو من العام الماضي باشراف الولايات المتحدة والشيء الذي يعقد الموقف بشكل اكبر هو ان المعارضة تطالب بالغاء هذه الاتفاقية كشرط لقبولها استئناف مؤتمر المصالح الوطنية في مدينة جنيف السويسرية الذي اقترح الرئيس اللبناني عقده في السابع والعشرين من شهر فبراير الجاري .

وفي ضوء هذه الظروف يبدو الرئيس امين الجميل الذي فشل في تحقيق الهيمنة داخل معسكره والذي لم يتمكن من فرض سلطته على الساحة البيروتية على الاقل وذلك بالحاق الهزيمة باعدائه والذي فشل ايضا حتى في اقناعهم بتبني مواقف اكثر مرونة يبدو في موقف ميؤوس منه والان بعد ان انسحبت قوات المارينز من بيروت وبعد ان ابدت المملكة العربية السعودية قدرا اقل من التأييد للرئيس اللبناني . يبدو الاخير في موقف صعب الى ابعد الحدود .

اما الغربيون الذين يجدون انفسهم غارقين في الوحل اللبناني وهم يحاولون مساعدة الرئيس أمين الجميل بشتى الطرق فيرون لبنان يغوص في موقف شبيه بموقف الامبراطورية الرومانية عندما بدأت تنحل حسب « مونتيسكيو » فهذه الامبراطورية لم تكن تتحمل أمراضها ولا طرق علاجها .

مؤشر الشال للأرقام القياسية لأسعار الأسهم الخليجية

حركة المؤشر في الفترة من ٢-٢ ولغاية ٩-٢-١٩٨٤

بلغ مؤشر الشال العام لاسعار الاسهم الخليجية يوم الخميس ٩-٢-١٩٨٤ ما يعادل ٨٣ر٨٥ نقطة، مسجلا انخفاضا مقداره ٣ر٩٥ نقاط عن الخميس الاسبق . وبلغ مؤشر قطاع الشركات المالية ٨٢ر٢٢ نقطة، وكان الانخفاض فيه ٤ر٢٢ نقاط . في حين بلغ مؤشر قطاع الشركات الاخرى ٨٦ر١٤ نقطة ، بانخفاض ٣ر٥٧ نقاط عن الاسبوع الاسبق .

مسلسل	اسم الشركة	الرقم الأخير الخميس ٨٤/٢/٩	الرقم السابق الخميس ٨٤/٢/٢	الفرق بالنقط
	الشركات المالية			
١	بنك الخليج الأول	—	—	—
٢	بنك الخليج المتحد	٨٩ر٦٦	٨٩ر٦٦	—
٣	بنك البحرين الدولي	٩٨ر٢٨	٩٧ر٩٣	+ ٠ر٣٤
٤	بنك البحرين والشرق الأوسط	٩٨ر٣١	٩٨ر٣١	—
٥	مركز الخليج المالي	٧١ر٠٩	٨٠ر٤٧	- ٩ر٣٨
٦	مركز الكويت والخليج المالي	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	—
٧	مجموعة الشارقة	٨٠ر٠٠	٨٠ر٠٠	—
٨	اللؤلؤة الاستثمارية	٧٩ر١٣	٧٩ر١٣	—
٩	الاستثمارات الخليجية	٦٦ر٩١	٨٦ر٧٦	- ١٩ر٨٥
١٠	الانماء العربي الدولية	—	—	—
١١	الساحل للتنمية والاستثمار	٧٨ر٧٩	٨٦ر٥٨	- ٧ر٧٩
١٢	العربية للاستثمارات العامة «شعاع»	٨٤ر٠٩	٨٨ر٦٤	- ٤ر٥٥
١٣	م. البحرين والكويت للاستثمار «دبي»	٨٠ر٦٥	٨٠ر٦٥	—
١٤	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٧٥ر٩٥	٨٠ر٣٨	- ٤ر٤٣
١٥	الخليج العالمية للتأمين	—	—	—
١٦	الشارقة للتأمين	—	—	—
١٧	اتحاد الخليج للتأمين	—	—	—
١٨	التأمين المتحدة	—	—	—
١٩	العربية الدولية للتأمين	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٨٢ر٢٢	٨٦ر٤٤	- ٤ر٢٢
	الشركات الأخرى :			
٢٠	اسمنت الخليج	٩٠ر٠٠	٩٠ر٠٠	—
	اسمنت الخليج «مدفوع ٢٥٪»	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	—
٢١	اسمنت الشارقة	٨٦ر٠٠	٨٩ر٥٠	- ٣ر٥٠
٢٢	اسمنت الفجيرة	٨٨ر١٦	٨٨ر١٦	—
٢٣	اسمنت عجمان	٧٦ر٢٥	٧٦ر٢٥	—
٢٤	رأس الخيمة للاسمنت الأبيض	٧٨ر٨٩	٩١ر١١	- ١٢ر٢٢
٢٥	اسمنت أم القوين	٨٤ر٦٢	٨٤ر٦٢	—
٢٦	الصناعات الخليجية	٧٦ر٣٢	٧٥ر٠٠	+ ١ر٣٢
٢٧	الحديد والصلب	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	—
٢٨	المناجم والصناعة	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	—
٢٩	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٨٥ر٩٥	٨٩ر٢٦	- ٣ر٣١
٣٠	الخليج للصناعات الدوائية	—	—	—
٣١	الدواجن والعلف «رأس الخيمة»	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	—
٣٢	الشرقية للانتاج والتوزيع	—	—	—
٣٣	الجزيرة للمقاولات والاستثمار	—	—	—
٣٤	المشاريع الطبية	٨٥ر٧١	٨٥ر٧١	—
٣٥	عقارات الخليج	٧١ر٦٤	٧٩ر١٠	- ٧ر٤٦
٣٦	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٧٣ر٠٤	٨٦ر٩٦	- ١٣ر٩١
٣٧	شركة الخليج للكلنكر «رأس الخيمة»	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	—
٣٨	كلنكر الامارات	٧٤ر٠٧	٧٤ر٠٧	—
٣٩	المنتجات البترولية	٨٩ر٧٦	٩٤ر٤٩	- ٤ر٧٣
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية	—	—	—
	المتحدة للفنادق العالمية «مدفوع ٢٥٪»	٨٣ر٣٣	٨٣ر٣٣	—
٤١	الخليج الصناعية العقارية	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٨٦ر١٤	٨٩ر٧١	- ٣ر٥٧
	المؤشر الاجمالي	٨٣ر٨٥	٨٧ر٨١	- ٣ر٩٥

ـ أخذ تاريخ ١٩٨٣/١٢/٣١ كفترة أساس.
ـ الشركات التي لا توجد أمامها بيانات مستبعدة من الرقم القياسي لأنه لم يتم تداول اسهمها خلال عام ١٩٨٣ أو كان تداولها ضعيفاً.

البنك التجاري :

تخفيض سعر فوائد التمويل في القطاع المصرفي

ذكر التقرير المالي الاسبوعي للبنك التجاري ، انه رغم كون نبأ وفاة الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف المعلن عنه صباح يوم الجمعة الماضي اهم نبأ تداولته أوساط السوق خلال الاسبوع الماضي الا انه لم يترك سوى تأثير طفيف على المتعاملين بالعملات الاجنبية ، الذين كانوا منهمكين في تصفية التزاماتهم قبيل عطلة نهاية الاسبوع في الولايات المتحدة .

وقد رسخت النظرة التشاؤمية التي تسود السوق ، نتيجة للشهادة التي أدلى بها فولكر أمام الكونغرس الاميركي التي افادت بانه من غير المنتظر ان تنخفض أسعار الفوائد المصرفية في الولايات المتحدة ما لم يتم تخفيض عجز الميزانية ومعاملات قبض الربح وتحقيق بعض الاستقرار في الاوضاع السياسية المتوترة في منطقة الشرق الاوسط .

وبالنسبة لسوق الدينار الكويتي، ذكر التقرير ان دفعات تسديد القروض وتباطؤ الطلب على القروض الجديدة من قبل عملاء البنوك اديا الى تخفيض سعر فوائد التمويل في القطاع المصرفي ، في حين تحركت أسعار فوائد الايداع على كافة الفترات الى معدلات اقل .

هذا وقد تضاءل حماس المتعاملين في معاملات الموازنة بين سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الدينار الكويتي ، بفعل الشكوك السائدة بشأن اتجاهات الدولار ، بينما عملت بعض اجراءات تصفية الالتزامات طويلة الاجل بالدولار على زيادة نسبة السيولة في السوق المحلية .

أسعار العملات في الكويت

(من الاذاعة)

دولار اميركي	٢٩٤ر٥	جنيه استرليني	٤٢٠
دينار اردني	٧٨٥	جنيه مصري نقدي	٢٥٥
دينار عراقي	٢٩٠	جنيه مصري تحويل	٢٨٠
دينار تونسي	٤٢٠	جنيه قبرصي	٥١٨
دينار يمني جنوبي	٨٥٥	مارك الماني	١٠٨
دينار بحريني	٧٨٣	فرنك سويسري	١٣٢ر٥
درهم امارات	٨١	فرنك فرنسي	٣٥
درهم مغربي	٣٩	فرنك بلجيكي	٥ر٢٥٠
ريال قطري	٨٠	بيزتا اسباني	١ر٨٥٠
ريال سعودي	٨ر٣٧٠	ين ياباني	١ر٢٨٠
ريال عماني	٨٤٥	روبية هندية	٢٧ر٣٠٠
ريال يمني شمالي	٥٨	روبية باكستانية	٢١ر٧٠٠
ليرة لبنانية	٥ر٠٢٠	ذهب تولات	٤٢٢
ليرة سورية	٤ر٣٥٠	ذهب ٩٩٥	٣٥٩٥
ليرة تركية	٨٨٠	ذهب ٩٩٩	٣٦١٠
لير ايطالي	١٧٧		

ماذا تحمل التقارير السنوية ؟

بنك الكويت الصناعي

●● تقوم « القبس » باجراء مسح للتقارير السنوية التي تصدرها اهم البنوك والشركات في الكويت . وتنشر اليوم تقريرها عن بنك الكويت الصناعي . هذا وقد بذلت كل الجهود الممكنة للحصول على المعلومات الصحيحة من التقارير السنوية للمؤسسات المذكورة ●●

المحرر

تاسس بنك الكويت الصناعي عام ١٩٧٤ ، كمؤسسة شبه حكومية ممثلة بوزارة المالية والبنك المركزي، ومشاركة القطاع الخاص ممثلا بالبنوك التجارية وشركات التامين وبعض المؤسسات الصناعية الكويتية ،وذلك ليتولى مهام انشاء وتشجيع وتمويل المشاريع الصناعية في الكويت ، من خلال منح قروض متوسطة الاجل بشروط ميسرة غير تجارية أو المشاركة في ملكية بعضها . هذا ولقد انتقل البنك مؤخرا الى مجمع البنوك حيث شغل احد الابراج الثلاثة والمؤلفة من ٢٠ طابقا.

أما اهم اهداف البنك فلقد حددت كما يلي :

— المساهمة في تطوير استراتيجية طويلة المدى للتنمية الصناعية في الكويت ، وتحديد افضل القطاعات ومجالات النشاط الصناعي التي تتلاءم مع الظروف والضوابط المحلية لهذه التنمية .

— المبادرة بتاسيس المشروعات الصناعية في القطاعات الصناعية التي يؤمل أن تتحقق فيها افضل النتائج .

— المشاركة في ملكية مشاريع جديدة فضلا عن منحها القروض لآجال متوسطة وطويلة ، وكذلك اقراض مشاريع توسعة وتحديث الصناعات القائمة .

— تمويل المشروعات الصناعية خارج الكويت ، خاصة في منطقة الخليج ، ولا سيما المشروعات التي تنطوي على مساهمات كويتية .

— استقدام التكنولوجيا التي تحتاج اليها الكويت وتحديد شركاء اجانب تتوفر لديهم الخبرات اللازمة .

— تطوير السوقين النقدية والمالية في الكويت بالتعاون مع غيره من المؤسسات المالية الرئيسية الاخرى . ويهدف البنك في مسعاه هذا الى تسهيل توجيه المدخرات الخاصة الى الاستثمار الصناعي .

مصادر البنك المالية :

وصل راسمال البنك الى ٢٠ مليون دينار مدفوعة بالكامل ، وذلك بعد مضاعفة راسماله . ولقد بلغ اجمالي راسماله المدفوع والاحتياطي في نهاية ١٩٨٣ حوالي ٣١ر٨ مليون د.ك مقارنة بـ ٣٠ر٢ مليونا في نهاية عام ١٩٨٢.

ويعتمد البنك اساسا على مصادر اخرى للتمويل ، منها قرضان حكوميان طويلا الاجل (لمدة ١٥ سنة) كان الاول في عام ١٩٧٥ بمبلغ ١٠٠ مليون د.ك وبفائدة ٢ر٥ بالمائة ، ولقد تم سحب القرض بالكامل حتى ٣١-١٢-١٩٧٩ ، ويبلغ رصيد القرض في ٣١-١٢-١٩٨٣ بعد التسديدات حوالي ٨٦ مليون د.ك .

اما القرض الثاني فهو بقيمة ١٠٠ مليون د.ك ايضا ، وبفائدة ٣ بالمائة سنويا وقد سحب القرض بالكامل حتى ٣١-١٢-١٩٨١ .

وبالاضافة الى المصادر المذكورة اعلاه ، يلجأ البنك الصناعي الى السوق المحلية للحصول على أرصدة من خلال الودائع المتبادلة بين البنوك، حيث وصلت قيمتها ٣٣٧ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٣ مقارنة بـ ٣٠٤ ملايين في العام السابق له . كما يعتمد على الاقتراض من السوق المحلي عن طريق اصدار ما يلي :

— شهادات ايداع مصدرة بقيمة ٣ر٨ ملايين د.ك في نهاية ١٩٨٣ .

— سندات متوسطة الاجل بقيمة ١٦ر٩ مليون د.ك منها حوالي ٩ر٩ ملايين د.ك كسندات لحامله تستحق في ١٥ يونيو ١٩٨٨ بفائدة ٧ر٥ بالمائة واخرى بقيمة ٧ر٠ ملايين د.ك كسندات لحامله تستحق في ١٥ ابريل ١٩٨٧ بفائدة ١٠ بالمائة .

القروض الصناعية وغيرها

بلغ مجموع موجودات البنك في نهاية ١٩٨٣ حوالي ٥٧٨ مليون د.ك، اي بزيادة ٤ر٤ بالمائة مقارنة بـ ٧ر٧ بالمائة في ١٩٨٢ ، و١٨ر٣ بالمائة في عام ١٩٨١ . ولقد انخفض اجمالي القروض والسندات المخصومة من حوالي ١٤٠ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٢ الى ١٣٢ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٣ . فبينما انخفضت القروض غير الصناعية بحوالي ١٦ مليون دينار، زاد مجموع القروض الصناعية المصدرة الى ٥٢ر٤ مليون دينار ، مقارنة بـ ٤٣ر٨ مليونا في نهاية ١٩٨٢ .

ولقد وافق البنك خلال ١٩٨٣ على تمويل ٣٧ مشروعا كلفتها الاجمالية ٦٦ر٨ مليون د.ك ، قام البنك بتقديم ٢٩ر٥ مليون دينار على شكل قروض و ٤ر٣ د.ك على شكل مساهمات في رؤوس أموال ، وذلك مقابل ٢٨ر٧ مليون دينار على شكل قروض ومساهمات قدمها في عام ١٩٨٢. هذا ولقد قام البنك منذ تاسيسه في عام ١٩٧٤ وحتى نهاية ١٩٨٣ بتمويل ٢٨٨ مشروعا بلغ مجمل تكلفتها حوالي ٤٩٩ مليون د.ك بلغت التزامات البنك فيها حوالي ٢٣٢ مليون د.ك ، مقارنة بـ ٢٠٢ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٢.

عمليات الاستثمار المالي

الى جانب اضطلاعه بمهامه كمصرف صناعي ، يتولى البنك أيضا مسؤولية دعم وتطوير الاسواق النقدية والمالية في الكويت ، وفي هذا الشأن كان البنك رائدا في اصدار سندات مقومة بالدينار الكويتي وشهادات الايداع ، بالاضافة الى نشاطه الواسع في الاسواق المالية الاقليمية والدولية والدولية من خلال تمويل بعض المشاريع الصناعية في الخليج العربي . ولقد بلغ مجموع القروض والضمانات الممنوحة حتى نهاية اكتوبر ١٩٨٣ ، ٢٨ر٧ مليون د.ك ساهم فيها البنك بوصفه مديرا أو مديرا مشاركا او مساهما . اما في مجال القروض الدولية فبلغ مجموع القروض والضمانات التي قدمها البنك حوالي ٧٣ر٦ مليون دولار وذلك حتى نهاية اكتوبر ١٩٨٣ .

حساب الارباح والخسائر

بلغ صافي الربح للبنك خلال عام ١٩٨٣ حوالي ٣ر٧٦ ملايين د.ك مقارنة بـ ٣ر٤١ ملايين د.ك ، أي بزيادة قدرها ١٠ بالمائة عن العام السابق له. ومن الجدير بالذكر أن الارباح المعلنة تمثل جزءا من مجموع صافي الارباح، حيث أن البنوك والشركات المساهمة الاخرى ، وكما هو متعارف عليه في الكويت ، لا تقوم بنشر مجمل ارباحها للسنة بل تقوم بتحويل بعضها الى الاحتياطيات الداخلية والتي يتم تبويبها كمخصصات طوارىء .

تقييم لنتائج ١٩٨٣

١ — كون البنك الصناعي مؤسسة شبه حكومية هدفها تشجيع التنمية الصناعية عن طريق تقديم القروض متوسطة الاجل بشروط ميسرة ، من الصعب مقارنة ادائه مع اداء البنوك التجارية الكويتية، والتي لديها مصادر واستخدامات للاموال ، وذات اهداف مختلفة .

٢ — شهدت نسبة نمو اجمالي الموجودات انخفاضا خلال السنوات الثلاث الماضية من ١٨ر٤ بالمائة عام ١٩٨١ ، ٧ر٦ بالمائة في عام ١٩٨٢ و٤ر٤ بالمائة في عام ١٩٨٣ .

٣ — صاحب انخفاض النمو في اجمالي الموجودات انخفاض مماثل في نسبة زيادة صافي الربح ليصل الى ٧ بالمائة في ١٩٨٣ ، مقارنة بـ ٩ بالمائة في عام ١٩٨٢ ، و١٧ر٥ بالمائة في عام ١٩٨١ ، علما — وكما ذكرنا اعلاه — بان البنوك لا تنشر نتيجة ربحيتها الحقيقية .

التوقعات المستقبلية

من المتوقع أن يصادف البنك الصناعي مزيدا من التحديات خلال السنوات القليلة المقبلة وذلك بسبب العوامل التالية :

١ — عدم وجود استراتيجية طويلة المدى لتنمية الصناعة في الكويت ، والتي من شأنها تحديد أفضل القطاعات والانشطة التي تتلاءم مع الاوضاع والمعطيات المحلية .

٢ — وتتجلى أهمية العامل السابق في ضوء قرب انتهاء مضي حوالي عشر سنوات تم خلالها تطوير ما يمكن تطويره من مختلف الصناعات المتجة لمنتوجات كانت تستورد من الخارج كالمواد الانشائية والغذائية ومواد اخرى .

٣ — أن خطة التنمية للكويت خلال السنوات الخمس ستعتمد على سياسة الحكومة حول نوع الصناعة المطلوبة في الكويت وتاثيرها الى مستوى العمالة ، بالاضافة الى المقومات الاخرى للصناعة التي تدعمها الدولة حاليا ، كتزويد الصناعات بالكهرباء والماء والقروض والقسائم الصناعية .

٤ — أن التشجيع المتزايد لسياسة « الشراء المحلي » خاصة بالنسبة لمشاريع الحكومة الاسكانية وغيرها والتي تحتاج الى مواد يمكن الحصول عليها محليا ستعطي دفعة قوية للصناعة المحلية .

٥ — أن انتهاء الحرب العراقية — الايرانية وبداية جديدة لاعادة البناء في كل الدولتين ، من شأنه أيضا تحفيز الصناعة المحلية والمساعدة على تصريف منتوجاتها في الاسواق المجاورة .

٦ — من المطلوب مضاعفة الجهود لتشجيع تصدير السلع الصناعية ، سواء كان ذلك عن طريق منح تسهيلات مختلفة للموردين والمصدرين او بتخفيض الرسوم الجمركية في البلدان المجاورة .

بنك الكويت الصناعي (ش.ك.م)

(مليون دينار كويتي)

	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١
مجموع الموجودات	٥٧٨	٥٥٣	٥١٤
نسبة التغيير ٪	٤ر٤	٧ر٦	١٨ر٤
الموجودات السائلة	١٩٦	١٨١	١٩٣
القروض والخصومات	١٣٢	١٤٠	١٠٢
القروض والمساهمات الصناعية	٢٣٢	٢٠٢	١٧٤
استثمارات مسعرة وغيرها	٩٥	٨٨	٩١
ودائع وحسابات أخرى	٣٣٧	٣٠٤	٢٦٧
شهادات إيداع مصدرة	٣ر٧	٤ر٠	٧ر٠
سندات مصدرة	١٦ر٩	٢٧	٢٠
قروض طويلة الأجل ـ حكومية	١٨٦	١٨٦	١٨٨
مجموع المطلوبات	٥٤٦	٥٢٣	٤٨٥
مجموع حقوق المساهمين	٣١ر٨	٣٠ر٢	٢٨ر٨
ـ رأس المال	٢٠ر٠	٢٠ر٠	٢٠ر٠
ـ الاحتياطيات والرصيد المرحل	١١ر٨	١٠ر٢	٨ر٨
التزامات العملاء لقاء اعتمادات	٣٣ر٠	٢٦ر٨	٢٠ر٠
صافي الربح	٣ر٦٤	٣ر٤١	٣ر١٢
نسبة زيادة صافي الربح ٪	٧ر٠	٩ر٠	١٧ر٥
نسبة العائد على الموجودات	٠ر٦٣١	٠ر٦١٦	٠ر٦٠٨
نسبة العائد على حقوق المساهمين	١١ر٤٧	١١ر٢٨	١٠ر٨٣
عدد الأسهم (مليون)	٢	٢	٢
سعر السهم الأسمي (د.ك)	١٠	١٠	١٠
العائد على السهم	١ر٨٢	١ر٧٠	١ر٥٦
توزيعات نقدية للسهم	١ر٠٠	١ر٠٠	١ر٠٠
حقوق المساهمين إلى الموجودات ٪	٥ر٥١	٥ر٤٦	٥ر٦٠
المطلوبات إلى حقوق المساهمين	١/١٧ر٢	١/١٧ر٣	١/١٦ر٨

الذهب في الكويت

تراجع سعر الذهب في السوق المحلية ظهر أمس بمقدار ٤٥ دينارا للكيلو ، وسبعة دنانير للذهب عشر تولات ، ودينار واحد للاونصة عن ظهر الخميس الماضي . وبلغت أسعاره بالدينار الكويتي أمس كالتالي :ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٦١٠ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٦٠٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٢٠ ، ذهب اونصة وسعره ١١٤ ، مقارنة باسعاره ظهر الخميس الماضي التي كانت ٣٦٥٥ ، ٣٦٤٠ ، ٤٢٧ ، ١١٥ دينارا على التوالي .

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/٢/١١	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٦ ٣/٨	٥ ١/٢
شهر	٦ ٥/٨	٦ ٣/٨
٣ أشهر	٧	٦ ٣/٤
٦ أشهر	٧ ١/٤	٧
سنة	٧ ٩/١٦	٧ ١/٤

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة اسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٤/٢/١١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا ـ الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦ر٥٣٠	٢/٤	
٢	بنك الخليج						١٦	١/١٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٣ر٧٠٠	٢/٧	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	٢/١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣ر٢٣٠	١/٥	
٧	بنك برقان						١٣ر١٧٥	٢/٧	
٨	بيت التمويل الكويتي						٨	٢/٤	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٣	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥ر٨٣٠	١/٣١	
١٢	الكويت للتامين						١٨ر٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتامين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتامين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربا للتامين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا ـ الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤ر٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٣	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	١/١١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٣ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات	١٢		١٢	٩٤٠٠	١	١١ر٧٥٠	٢/٨	+ ٢٥٠ر
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	١/١٧	
٢٧	اطارات الكويت						١ر٣٠٠	١/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي						٢ر٩١٠	١/٣١	
	ثالثا ـ شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	٢/١	
٣١	النقل البحري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤ر٣٥٠	١/٢٣	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١ر٩٩٠	٢/٤	
	رابعا ـ الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٩ر١٤٢	١/٣١	
٣٨	العقارات المتحدة						٨ر٩٥٣	٢/١	
٣٩	الوطنية العقارية						٥ر٢٤٦	٢/١	
	خامسا ـ الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢ ٨٢	
٤١	الصيرفة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	السالمية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١ ٨٣	
٤٤	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	٢/٨	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار	١ر٦١٥	١	١ر٦١٥	٦٥٠٠	٢	١ر٦٦٥	٢/٦	
	سادسا ـ الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				١٥٩٠٠	٣			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية — حركة اسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٤/٢/١١

الرقم	أسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٣٥	٠ر١٢٥	٨٤/٧/٢٤
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٢٨٥	—	٨٤/٢/٧
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر١٤٥	—	٨٤/١/٣
٥	مركز الخليج المالي				٠ر٠٤٦	٠ر٠٤٥	٨٤/٢/٨
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٦٠	—	٨٤/٧/٢٩
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر٠٩١	—	٨٤/٧/٢٤
٩	الاستثمارات الخليجية				٠ر٠٤٦	٠ر٠٤٥	٨٤/٢/٨
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٤/٧/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر٠٩١	—	٨٤/٢/٧
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠ر٠٥٥	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٦	٠ر٠٥٥	٨٤/٢/٨
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "دبي"				٠ر٠٥٠	—	٨٤/٢/١
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٣/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٣/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر١٣٥	—	٨٤/٧/١٨
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة	٠ر٠٨٠	—	١٥٠٠٠٠	٠ر٠٨٦	—	٨٤/٢/٧
٢١	أسمنت الفجيرة				٠ر٠٦٧	—	٨٤/٢/١
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٦١	—	٨٤/٧/١١
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض				٠ر٠٧١	—	٨٤/٢/٨
٢٤	أسمنت أم القوين				٠ر٠٤٤	—	٨٤/٧/٢٩
٢٥	الصناعات الخليجية	٠ر٠٢٦	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٢٩	—	٨٤/٢/٢
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة				٠ر٠٤٦	—	٨٤/٨/٩
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٠٧٦	—	٨٤/٨/٢٤
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٣/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٣٩	—	٨٤/٧/١٤
٣٤	عقارات الخليج				٠ر٠٤٨	—	٨٤/٢/٨
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠ر٠٤٢	—	٨٤/٢/٨
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠ر٠٢٠	—	٨٤/٧/٣٠
٣٨	المنتجات البترولية				٠ر٠٥٧	—	٨٤/٢/٨
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠ر٠٦٠	—	٨٤/٢/٧
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥				٠ر٠١٥	—	٨٤/٧/١٩
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٣/٧/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٥٠٠٠٠٠			

موجز اقتصادي

● **أبو ظبي :**
تعقد لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي بدول الخليج العربية اجتماعا لها في الكويت اليوم لبحث خطة عملها لعام ١٩٨٤ ، وما تم انجازه من اعمال خلال العام الماضي .
وقد تضمنت هذه الانجازات العديد من الانشطة ، حيث نظمت اللجنة ست زيارات شملت كلا من البرازيل والارجنتين والنيجر والكاميرون ، قام بها عدد من الشخصيات العربية البارزة .

● تعقد لجنة الاستثمارات المنبثقة عن الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي اجتماعا بابو ظبي يوم الاربعاء المقبل .
ويتم خلال هذا الاجتماع بحث الخطوات اللازمة لتنفيذ خطة الهيئة في مجال تحقيق الامن الغذائي العربي ، عن طريق المشروعات الزراعية والزراعية الصناعية ، واستقطاب رؤوس الاموال في الوطن العربي لاستثمارها في المجالات الزراعية.

● يعقد وزراء التخطيط في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض يومي ٢٨ر٢٩ فبراير الحالي اجتماعا لمناقشة الملامح العامة والاستراتيجية والتنمية والتكامل بين دول المجلس .
ومن المقرر أن تعقد لجنة من الخبراء اجتماعا في الرياض يومي ١٤ و١٥ فبراير الجاري للتحضير والاعداد لهذا الاجتماع.

● **رأس الخيمة :**
وقعت شركة « رأس الخيمة — الخليج » البحرية المحدودة المنبثقة عن شركة « غالف اويل » عقدا مع شركة مكدرموت — دبي تقوم الاخيرة بموجبه بانشاء منصة نفطية عائمة ، بالاضافة الى اقامة تمديدات لعدة أميال من خطوط الانابيب النفطية في حقل « صالح » النفطي .

● **المنامة :**
اكد حبيب أحمد قاسم ، وزير التجارة والزراعة بدولة البحرين ، ان اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية ماضية في تحقيق الامن الغذائي في الخليج ، وقال ان هناك تركيزا على المشاريع الزراعية المشتركة بين دول المجلس ، وقد تم بالفعل اقرار سياسة زراعية ومشروعين في هذا الصدد .

● **طوكيو :**
اعلنت شركة استيراد النفط المكسيكية في طوكيو أمس ، انها توصلت الى اتفاق مع شركة نفط « بيمكس » المكسيكية الحكومية على استيراد ١٦٠ الف برميل من النفط الخام المكسيكي يوميا لليابان خلال هذا العام .
وذكرت هذه الشركة التي تتولى استيراد النفط المكسيكي لحساب اليابان ، آن اتفاقية العام الجاري بهذا الخصوص لم تتغير عن اتفاقية العام الماضي .

● **لندن :**
ذكرت أحصائيات حكومية بريطانية صدرت مؤخرا ، ان معدل نمو تجارة بريطانيا مع العالم العربي أظهر علامات انخفاض في حجم التبادل التجاري بينهما .
واظهرت الاحصاءات التي حصلت عليها وكالة الانباء الكويتية زيادة قيمة صادرات بريطانيا الى ١٩ دولة عربية بالاضافة الى ايران

ذكر أحد التقارير ان معظم البنوك الاميركية تحولت في العام الماضي من حالة الاقراض الى حالة الاقتراض .. ويسألون عن تفاقم أزمة الديون الدولية التي تشكل الدول النامية محورها ، ويصنعون العلاجات الناجعة لاستعادة هذه الدول عافيتها الاقتصادية .. فهل يكون اقتراض البنوك الاميركية أحد هذه العلاجات ؟

اتجاه حكومي جديد لضمان جزء كبير من سندات المحالين

علمت القبس ان هناك اتجاها حكوميا لضمان جزء كبير من قيمة السندات التي ستصدرها مؤسسة معاملات الاسهم التي تمت بالآجل للمحالين بعد تقييم دينار كل محال على حدة . وبوجود هذا الضمان الحكومي يصبح من السهل رهن السهم او خصمه أو قبوله كاداة دفع أو اداة ائتمان .

وباصدار مؤسسة التسويات للسندات تكون وزارة المالية هي الجهة الرسمية التي ستضمن هذه السندات ، اذا ما اخذت بعين الاعتبار الاجراءات التنفيذية .

وقد كان التفكير سابقا ينص على ان يقيم السند على اساس الموجودات بدون النظر الى قيمة دينار المحالين.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «القبس» ان اجل هذه السندات لم يتم البت فيه لغاية الآن ، ولم يعرف ما اذا كانت النية تتجه الى اعتبار هذه السندات المضمونة من قبل الدولة فورية أو تقسم على آجال تمدد مدتها حسب قيمة كل سند . الا انه من المرجح ان تقوم البنوك بصرف جزء محدد من القيمة المضمونة حكوميا بصورة فورية .. وتؤجل الاجزاء المتبقية على فترات تتراوح بين ستة اشهر وسنة .

افتتاح برنامج التحليل المالي لغير المحاسبين

افتتح رئيس جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية براك العتيقي مساء امس ، برنامج التحليل المالي لغير المحاسبين ، والذي تعقده الجمعية لأول مرة ويستمر خلال الفترة من ١١ — ١٢ فبراير .

وقد القى الدكتور هشام حسبو محاضرة بعنوان « أهمية التحليل المالي وعلاقة التكامل بين المحاسبة والادارة لتحقيق الرئاسة المالية » بين فيها تكامل العلاقة بين الدورة الادارية في المنظمة والدورة المحاسبية في المنظمة لخدمة اهداف المنظمة وبقائها في دنيا الاعمال .

واستعرض د. حسبو وظائف كل من الادارة والمحاسبة واعطى نبذة موجزة عن كل من هذه الوظائف .

أنور النوري رئيسا لمجلس ادارة البنك الصناعي .. بالتزكية

الكويت — كونا — قرر مجلس ادارة البنك الصناعي بتشكيله الجديد تزكية انور عبد الله النوري رئيسا للمجلس وعضوا منتدبا ، فهد مزيد الرجعان نائبا للرئيس والعضو المنتدب .

وقال مصدر مسؤول بالبنك امس، ان مجلس الادارة الجديد عقد اجتماعه الاول يوم الخميس الماضي.
وأضاف المصدر أن الجمعية العمومية للبنك عقدت اجتماعها الحادي عشر مؤخرا ، وصادقت على تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١—١٢—١٩٨٣ .

وذكر المصدر انه تمت في الاجتماع المصادقة على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١—١٢—١٩٨٣ .

وقال المصدر بان اجمالي موجودات البنك بلغ حوالي ٥٧٨ مليون دينار كويتي ، كما بلغ الربح الصافي حوالي ٣ر٦ ملايين دينار كويتي سيوزع منها على المساهمين مبلغ ٢ مليون دينار بواقع ١٠ بالمائة من قيمة المساهمة .

وذكر المصدر بانه تم انتخاب خمسة اعضاء يمثلون القطاع الخاص بمجلس الادارة ، كما قامت الحكومة بتعيين اربعة اعضاء في مجلس الادارة وسيقوم البنك المركزي بتعيين من يمثله في مجلس الادارة في وقت لاحق .

ضمن محاضرات دورة أساسيات صناعة النفط

آفاق التنمية الاقتصادية العربية في الثمانينات

القى الاقتصادي العربي ، الدكتور يوسف صايغ ، محاضرة في مقر منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط بعنوان « آفاق التنمية الاقتصادية العربية في الثمانينات » ، وذلك في نطاق الدورة الثامنة في اساسيات صناعة النفط والغاز « التي تقام في مقر المنظمة حاليا .

استعرض الدكتور صايغ مسار التنمية العربية في السبعينات ،وذكر ان المنطقة العربية حققت معدلا للنمو بالاسعار الثابتة نحو ٨ بالمائة للفترة ١٩٧٠ — ١٩٧٩ . ثم شهدت المنطقة انخفاضا بعد عام ١٩٨٠ . وقد تبنى المحاضر التقسيم الذي اورده «التقرير الاقتصادي العربي الموحد » للمنطقة العربية الى أربع مجموعات هي :

١ — الجزائر والعراق .
٢ — السعودية والكويت والامارات وقطر والجماهيرية الليبية .
٣ — البحرين وعمان وسوريا والاردن ولبنان ومصر وتونس والمغرب وفلسطين.
٤ — اليمن الشمالي واليمن الجنوبي والصومال ، وجيبوتي والسودان وموريتانيا .

وذكر المحاضر أن معدل النمو بالاسعار الثابتة في السبعينات كان اكثر ارتفاعا في المجموعتين الاولى والثانية ، يليه معدل النمو في الثالثة ، ثم الرابعة غير ان الاعوام ١٩٨٠ — ١٩٨٢ شهدت هبوطا في معدل النمو الحقيقي في المجموعتين الاولى والثانية اشد مما كان عليه في المجموعتين الثالثة والرابعة،وذلك بسبب تراجع دخل النفط .

وتوصل الدكتور صايغ في بحثه المفصل في آفاق التنمية العربية في ما تبقى من الثمانينات الى ثلاثة استنتاجات عريضة هي :

١ — توقع نجاح المنطقة العربية، وبالذات مصدري النفط في المجموعتين الاولى والثانية في استيعاب الدروس التي وفرتها تجربة السنوات ١٩٧٠ — ١٩٨٣ ، وتحاشي منزلقات تلك الفترة في التخطيط للمستقبل .

١ — ان تصحيح المسيرة الانمائية العربية في السنوات المتبقية من الثمانينات يبدو أمرا ضعيف الاحتمال.

٣ — ان تحقيق التوقعات الطموحة بالنسبة للتنمية في السنوات المتبقية من الثمانينات يتطلب استهدافوتحقيق مقدار اوسع بكثير من التعاون العربي الصادق والفعال اكثر مما تحقق حتى الآن.

كما القى محمود رشدي ، خبير النفط العربي ، والمستشار السابق في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط محاضرة بعنوان : « البترول في العلاقات الدولية والعربية » تحدث فيها عن طبيعة الصناعة النفطية ، مشيرا الى انها تتميز عن الصناعات العالمية الاخرى بتكامل عملياتها راسيا من البئر الى المستهلك النهائي ، مما جعلها صناعة للكيانات الضخمة ، ادت الى قيام الامبراطوريات النفطية .

خطاب مفتوح الى رئيس لجنة التحقيق بالمقفلات

رفع رئيس مجلس ادارة مجموعة الاوراق المالية فيصل المطوع رسالة توضيحية الى رئيس لجنة التحقيق بالمقفلات ، في اعتراض على ذكر اسم المجموعة في قائمة المساءلات التي اعدتها اللجنة والتي ترتب عليها نشر اسم الشركة في الصحف ، وفي مايلي نص الرسالة :

اتشرف نيابة عن مجلس ادارة شركة مجموعة الاوراق المالية بموافاتكم اثناء بما نثق انكم ستجدون فيه الرد الشافي على كل الملاحظات التي وردت في التقرير التدقيقي الخاص بميزانية الشركة عن عامها المالي الاول المنتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٢ .

١ — في شأن الملاحظة الاولى الخاصة باوراق القبض :
لتمكين الشركة من تحديد رقم مخصص أوراق القبض المشكوك في تحصيلها في ٣١—١٢—١٩٨٢ قام مدققو الحسابات السادة : المكتب الكويتي لتدقيق الحسابات بدر البزيع وشركاه بدراسة دقيقة لكل ورقة قبض على حدة ، في ظل المعلومات المتوافرة لديهم وكذلك عمل المخصص اللازم مع مراعاة المبدأ المحاسبي للحيطة والحذر .

وجدير بالذكر في هذا الصدد ان المخصص الاجمالي الناتج من هذه العملية ، وهو المكون في حينه ،كان أكثر تحفظا مما جاء بمذكرة وزارة التجارة والصناعة في هذا الخصوص .

٢ — في شأن الملاحظة الثانية الخاصة بالاستثمار في اسهم غير متداولة :
ان ما ورد في ميزانية الشركة تحت بند استثمارات غير متداولة لا يعدو ان يكون مساهمات تاسيسية في شركات ثلاث هي :

عدد الاسهم	الشركة	التكلفة بالدينار الكويتي
٤٠٠ر٠٠٠	المجموعة الوطنية الاولى للاستثمار (مدفوع ٢٥٪)	١٠٤ر٠٠٠/٠٠٠
٢٢ر٣٦٥	بيت الاوراق المالية (مدفوع ٥٠٪)	١١ر٤٠٦/١٥٠
٢٠ر٦٩٨	اللؤلؤة العقارية (مدفوع ٢٥٪)	٥ر١٤٩/٥٠٠

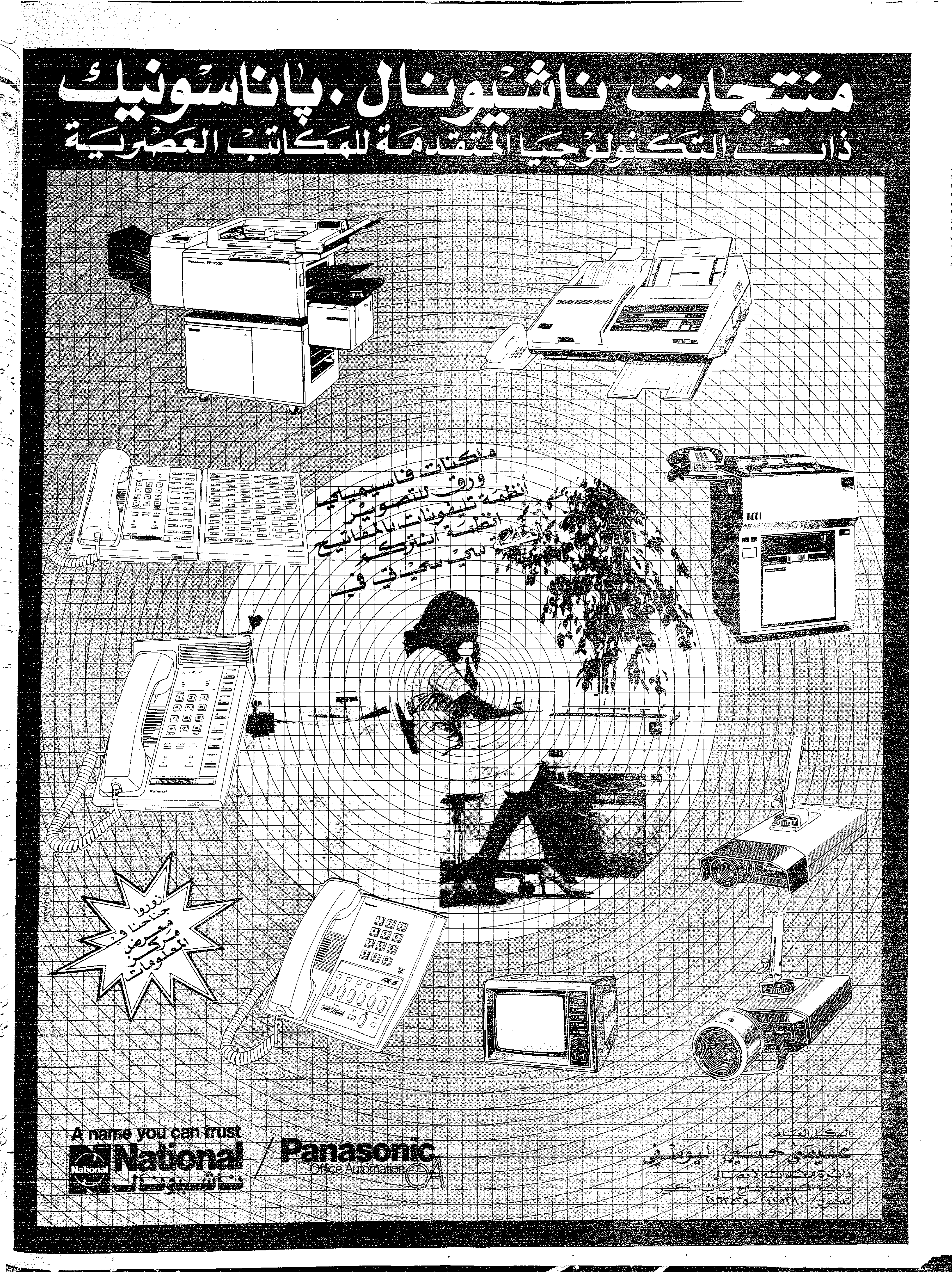
وبذلك يتضح لكم ان في هذه الحالات الثلاث كانت الشركة مساهما مؤسسا في تلك الشركات ، مما يتمشى تماما مع البند الرابع من النظام الاساسي الخاص على انه :
— يجوز للشركة ان تكون لها مصلحة او ان تشترك باي وجه مع الهيئات التي تزاول أعمالا شبيهة باعمالها او التي قد تعاونها على تحقيق أغراضها في الكويت وفي الخارج، ولها ان تشتري هذه الهيئات او ان تلحقها بها :
وغني عن البيان طبعا ان قانونية تلك المساهمات قد تأكدت بموافقة وزارة التجارة والصناعة على قائمة المؤسسين من ناحية وموافقة وزارة العدل المتمثلة في موافقة ادارة الفتوى والتشريع على تسجيل عقود تأسيس تلك الشركات الثلاث من ناحية أخرى.

اخيرا يهمنا التأكيد على ان الشركة لم تقم ببيع اي من تلك الاسهم كما لم تقم بشراء غيرها سواء في تلك الشركات نفسها أو في غيرها .

٣ — في شأن الملاحظة الثالثة الخاصة بايرادات التمويل المستحقة:
فتمشيا مع المبادىء الحسابية المتعارف عليها واخذا بمبدأ الحيطة والحذر ، قامت الشركة بتحديد رقمي الايرادات المؤجلة وأوراق القبض المشكوك في تحصيلها باكبر قدر من التحفظ مما نتج عنه الارقام الواردة في ميزانية ٣١—١٢—١٩٨٢ والتي هي في حقيقة الامر تعد اكثر تحفظا مما كانت ستكون عليه في حالة تطبيق مذكرة وزارة التجارة والصناعة .

بناء على ما تقدم فاننا على ثقة من قراركم برفع اسم شركة مجموعة الاوراق المالية من قائمة المساءلات وهي التي ترتب عليها نشر اسم الشركة في الصحف في مضمون لا يتناسب مع حرص مجلس ادارتها على سمعتها وتوخيه كل الحرص على قيام الشركة بواجباتها والتزاماتها بما يتفق مع دورها الريادي في سوق الاوراق المالية الكويتية .

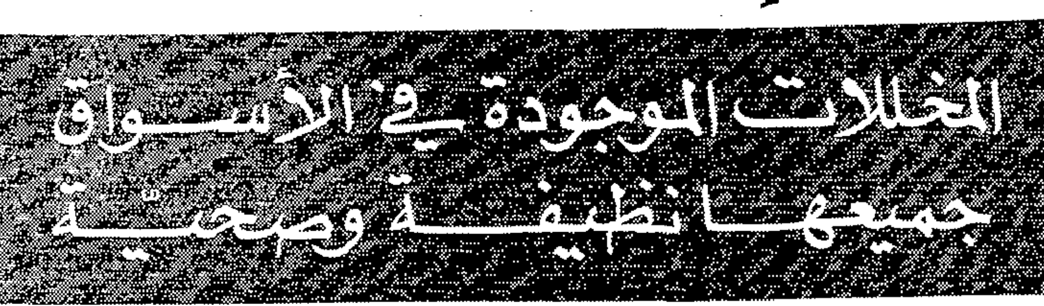
● حصص تاسيسية خصصت للمجموعة بناء على مساهمات في شركات مساهمة عامة قابضة ومدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية .



منتجات ناشيونال . پاناسونيك
ذات التكنولوجيا المتقدمة للمكاتب العصرية
ماكينات فاسيميلي
ورق للتصوير
أنظمة تليفونات بالمفاتيح
زوروا جناحنا في معرض مركز المعلومات
Al Seyassah
A name you can trust
National
ناشيونال
Panasonic
Office Automation
OA
الوكيل العام:
عيسى حسين اليوسفي
دائرة معدات الاتصال


● عبد الوهاب المطوع

مدير إدارة الأغذية:




● اللون الباهت دليل صحي للمخلل؟

كتب حسين نعمة :

كان موضوع تلوث الطرشي البلدي قبل نحو ثلاثة اشهر سببا في القضاء على كافة أنواع الطرشي الرديء ، وسببا في تحسن المستوى العام للمخللات في السوق . ولكن الموضوع تسبب أيضا بكساد تجارة الطرشي . وهذا ما اكده اكثر من مستوردي للصنف ، والذين اجمعوا على أن مستهلكي المخللات صاروا أقل عددا ، انقطع بعضهم عن شراء الصنف نهائيا . فيما خفت معدلات الشراء لدى البعض الاخر !

اختفاء الطرشي المتهم

وفي جولة على الاسواق والجمعيات التعاونية لم نجد طرشيا بلديا من الانواع التي سبقت الاشارة اليها وللتحذير منها ، فالمخللات جميعها في السوق من صنع سوري أو يوناني هذا بالنسبة لما يباع بالوزن وهناك أنواع عديدة من المخللات المعلبة أو ضمن اوعية زجاجية او بلاستيكية وهذه جميعها تصنع وتخلل بالطرق الحديثة . أما المخلل المصري الموجود في السوق حاليا فهو ، اما مخلل ليمون ، يباع في الجمعيات وفي محال البيع المتخصصة بالصنف ، واما مخلل زيتون وخيار وقرنبيط وجزر وغير تلك من الاصناف والخضروات التي يجري تخليلها وتحضيرها في معامل حديثة وبالطرق البكتريولوجية بواسطة الخمائر الكيميائية بحيث لا يرقى الشك الى جودة وسلامة هذه المخللات .

وقد قمنا بجولة شملت محلات التجزئة والجملة فلم نعثر على اثر للطرشي البلدي المصنوع بالطرق البدائية والتي كانت سبب موضوعنا السابق حول تلوث الطرشي البلدي في مصر وكان الموضوع سببا في القضاء على هذا الصنف .

رد الفعل الايجابي

والموضوع الذي اثار المستهلكين والمستوردين وأصحاب المطاعم ، كان موضع عناية شديدة في الدوائر المختصة . فقد وجه الينا اكثر من سؤال عن مصدر المعلومات ، وأكثر من لوم على نشر الحقيقة ، بهذا الاسلوب العاري من الموارية المانعة للتقزز . كما أن عددا من المستهلكين اتصل أو كتب مستفسرا عن الاجراءات المتخذة للحماية من تناول الطرشي المعالج بالفضلات الادمية . وكنا نستلهم الاجابة .. وقد حان وقتها الان .

فقد قال مدير ادارة الاغذية في بلدية الكويت عبد الوهاب احمد المطوع ان السوق خال تماما الان من الطرشي البلدي الذي يتعرض للتلوث خلال عملية تصنيعه ، وان بالامكان شراء الطرشي والمخللات المتنوعة سواء من الجمعيات التعاونية او من الباعة كذلك ما يوجد من هذا الصنف في المطاعم . وبكل ثقة فادارة الاغذية ساهرة في حماية المستهلكين من الاغذية الملوثة والفاسدة او الضارة ولو بنسبة ضئيلة .

السوق ومميزاته

ويتحدث السيد المطوع عن انعكاسات المنع على السوق فيقول :

نحن في الكويت ، كمسؤولين عن سلامة الغذاء ، نتمتع بميزة تعدد المصادر البديلة وهذا ما يبعدنا عن الاحراج في اتخاذ قرارات المنع او المصادرة ، ومما يتيح الاستغناء عن أي سلعة غذائية لا توافق شروطنا الصحية ، وبدون ان نحسب حسابا لخلو الاسواق او لبقاء المستهلكين بدون هذه السلعة فالسوق مفتوح والبدائل كثيرة والدليل مسالة المخللات .. فكم منعنا وكم صادرنا من انواعها ومازال السوق غنيا بهذا الصنف .

ونسال مدير ادارة الاغذية عن اسباب مصادرة الطرشي السوري والتي تكررت فكانت سببا في شكوى المستورد لهذا الصنف ؟ .

يجيب مدير ادارة الاغذية :

لابسط سبب نمنع المخللات . فلقد أصبحنا دقيقين جدا في الرقابة على هذه السلعة ، بعدما تكررت محاولات الغش وأما عن كمية الطرشي التي اعيدت الى مصدرها قبل فترة فكان سببها اللون .. نحن نمنع استعمال الالوان الا تحت شروط هي : نوع المادة الملونة وكميتها النسبية وطريقة اضافتها .. ولعل هذا ما يفسر الظاهرة التي شكا منها بعض المستهلكين للقبس عن اللون الباهت للمخللات ، فهذا الاختلاف دليل ميزة وافضلية لانه يعني خلو المخلل من المواد الملونة .

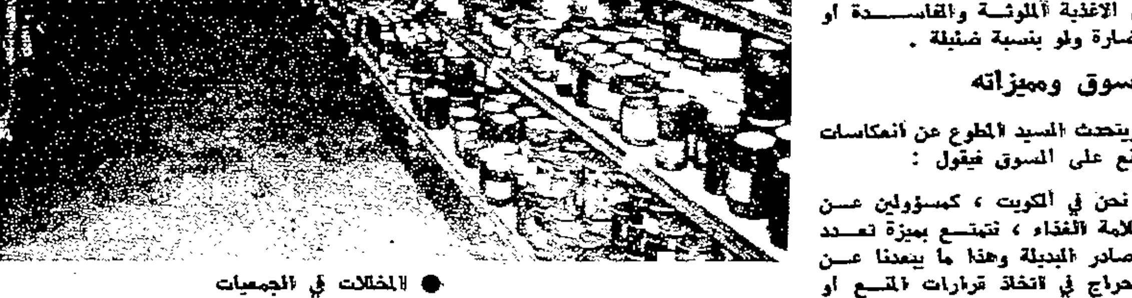
كيف يتم الفحص

واضاف المطوع مبينا طرق فحص المخللات قائلا :

عند وصول البضاعة ترسل عينات منها الى مختبر الاغذية فيجري عليها فحص بكتريولوجي وفحص كيميائي . ثم تقارن العينة بالمواصفات الملزمة ومدى مطابقتها لتلك المواصفات .

ولا نكتفي بذلك فجولات مفتش الادارة لا تنقطع عن المخازن ومحلات البيع بالتجزئة ولا تسامح مع أحد يتواجد في محله مخللا فاسد او ملوث ، وفاقد الصلاحية بالتقادم أو بسوء التخزين .

وبناء عليه أود التطمين الى أن جميع المخلل الموجود في السوق هو مخلل مصنوع بالطرق الحديثة وباسلوب سليم وموافق عليه بعد فحصه كما شرحنا . وأن المخلل البلدي الذي يصنع بالطرق البدائية غير الصحية انقطع دابره من اسواقنا .. حتى الانواع الافضل منه بدرجات لا تجد طريقا سالكا للبيع احيانا لمجرد ملاحظة بسيطة على العينة أو بالكشف الظاهري اثناء الجولات الميدانية لمفتشي ومراقبي ادارة الاغذية .



● المخللات في الجمعيات

علي أحمد الفرس يمثل الكويت في اللجنة الآسيوية لدستور الأغذية

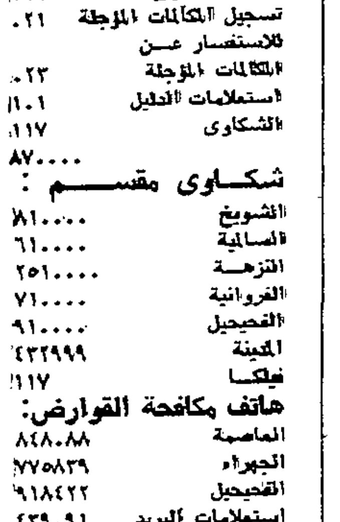

● علي احمد الفرس .

علي احمد الفرس مساعد مدير ادارة الاغذية رشحته البلدية لحضور الاجتماع الذي تعقده الدول النامية الاسيوية في بانكوك بدءا من الاسبوع المقبل .

وسيمثل السيد علي دولة الكويت في لجنة التنسيق لدول اسيا ، المنبثقة عن لجنة دستور الاغذية . كما يشارك في الدراسات والمناقشات حول بقايا المبيدات الحشرية ومدى تاثيرها ، وكيفية تسربها والطرق التي بواسطتها تمكن حماية المستهلكين من تلك البقايا السامة .

الصيدليات

● الكويت : صيدلية القاهرة ت : ٤٣٩٤٢٤ — شارع فهد السالم ، بناية الطخيم .
● الكويت : صيدلية المعجل ت : ٤٢٧٨٦٠ — المرقاب — شارع عبدالله المبارك — بناية المعجل .
● حولي والنقرة : صيدلية الجودر ت : ٢٥١٠٣٥٤ — حولي — شارع تونس .
● السالمية والرميثية : الصيدلية المركزية ت: ٦١١١٤٥ شارع عمرو بن العاص — بناية العصفور .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاحمدي ت : ٩٨٠٨٢٦ الاحمدي — سوق الاحمدي .
● خيطان الجديد : صيدلية التسامح — خيطان الجديد .
● الجهراء : صيدلية النور — شارع المطاعم .



الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٢

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥



المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٣٨٠
الفحيحيل والمنقاش	٩١١٣٣٢
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٣
خيطان	٧٣٥٢٩٣
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

أخبار مصرية

مؤتمر لمناقشة مشكلة السكان في مصر

يعقد خلال الشهر الحالي مؤتمر يستهدف وضع استراتيجية ملائمة للسكان في مصر تاخذ في الاعتبار ابعاد مشكلة التضخم السكاني والتوزيع غير المتوازن في مصر ومشكلة الهجرة من الريف الى الحضر .

ويبلغ عدد السكان حاليا اكثر من ٤٦ مليون نسمة ويبلغ معدل الزيادة سنويا ٢,٨ بالمائة سنويا اي ١,٢٥ مليون نسمة ومن المتوقع أن يصل عدد السكان الى حوالي ٧٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ والى ١٤٠ مليون نسمة عام ٢٠٢٥ ويدخل قوة العمل سنويا حوالي ٤٠٠ الف فرد يتزايدون ٥ بالمائة سنويا وتبلغ نسبة الامية حوالي ٥٢ بالمائة اي أن اكثر من نصف السكان أميون بينما يعاني ٤٠ بالمائة من السكان من سوء التغذية وانخفاض المستوى الصحي ولا يتجاوز نصيب الفرد من الارض الزراعية ثلاثة قراريط ويتجه نحو التناقص عاما بعد اخر .

ويعاني الجزء الاكبر من العاملين في الجهاز الحكومي والقطاع العام وأصحاب المعاشات من انخفاض مستوى دخولهم وعدم قدرتهم على ملاحقة ارتفاع الاسعار .

حبس محام .. يكره النساء

امرت النيابة بحبس محام شاب لاتهامه بالتعرض للسيدات في الطريق العام وكان المحامي يركب سيارته ويلقي على السيدات بويه ملونه لتشويه ملابسهن كما كان يقذفهن بمسامير مدببة .. ومن بين ضحاياه زوجة دبلوماسي أجنبي وطالبتان وسيدتان عربيتان .

وقد تمكنت الشرطة من ضبط المتهم الذي أعترف بارتكابه هذه الافعال واعلن انه يكره النساء كراهية شديدة وتقرر تقديمه للمحاكمة .

٣٧٠ مليون دولار من البنك الدولي

الوفد الاقتصادي المصري الذي يزور واشنطن حاليا يقوم بالتفاوض مع البنك الدولي للانشاء والتعمير لحصول مصر على ٣ قروض يبلغ حجمها نحو ٣٧٠ مليون دولار تخصص لتمويل مشروعات زيادة الصادرات وتوفير احتياجات القطاع الخاص .. وتطوير قطاع المقاولات والبناء .

الحبس ستة أشهر لعضوين في تنظيم الجهاد

عاقبت محكمة امن الدولة العليا عضوين في تنظيم الجهاد بالحبس ٦ أشهر لهروبهما من مستشفى المنيل الجامعي اثناء علاجهما بالمستشفى وهما متحفظ عليهما تمهيدا لمحاكمتهما في قضية تنظيم الجهاد ، كما عاقبت المحكمة « ترزي » بالحبس ٦ شهور ايضا لمساعدة المتهمين على الهرب وبرأت المحكمة ٤ متهمين من بينهم طبيب امتياز بالمستشفى اتهمته النيابة بمساعدة المتهمين على الهرب .

اسرائيل بدلا من فلسطين في خرائط اليونسكو !

قدمت هيئة اليونسكو ١٧ الف خريطة للعالم هدية الى وزارة التعليم المصرية ووافق عليها وزير التعليم . وتبين أن الخرائط محذوف منها اسم فلسطين ومكتوب بدلا منه اسرائيل .

رفض مدير منطقة شرق القاهرة التعليمية توزيع هذه الخرائط على المدارس التابعة له وعددها ٢٠٠ مدرسة وتم التحفظ على بقية الخرائط بعد وصولها الى معظم الادارات التعليمية .

سلطات الامن تمنع مؤتمرا شعبيا للمعارضة

منعت سلطات الامن التصريح بعقد المؤتمر الشعبي الذي كانت احزاب المعارضة قد أعلنت عن اقامته يوم الخميس الماضي .

وكان هذا المؤتمر مقررا عقده في ديسمبر الماضي احتفالا باليوم العالمي لحقوق الانسان وقد امتنعت وقتها سلطات الامن عن الموافقة على اقامته مما اضطر زعماء احزاب المعارضة للجوء للقضاء الذي صرح باقامة المؤتمر الشعبي ولكن سلطات الامن عادت واعترضت على الاحتفال .

القاهرة رفضت مرور السفن النووية الاميركية عبر القناة

ذكرت مجلة « اكتوبر » امس ان السلطات المصرية رفضت من جديد السماح للسفن النووية الاميركية بالمرور في قناة السويس بسبب خطورة هذه السفن على الملاحة في القناة .

كما رفضت السلطات المصرية ذلك خشية من طلبات مماثلة من الاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا .

قواعد اعارة المدرسين هذا العام

بدأت الادارات التعليمية في مصر في اعداد استمارات المدرسين الراغبين في الاعارة للدول العربية والشقيقة على ضوء القواعد التي أصدرها وزير التعليم وحدد أول مارس اخر موعد لتقديم طلبات الاعارة الى الادارات التعليمية التي تتولى اعداد قوائم بأسماء المرشحين ويقضي القرار بالا يقل تقرير كفاءة المدرس الذي يطلب الاعارة عن درجة ممتاز في العامين الدراسيين الاخيرين مع حظر اعارة من أمضى ٨ سنوات بالخارج .

ونص القرار على عدم الترخيص باعارة المتعاقد شخصيا . ولا يجوز أن يتقدم للاعارة كل من صدر ضده قرار بحرمانه منها أو كان محالا للمحاكمة الجنائية او التاديبية أو كل من وقعت عليه عقوبة الانذار ولم يمض على محو هذه العقوبة عام ميلادي كامل أو من صدر له قرار من القومسيون الطبي بان يؤدي عملا مخففا أو المهندسون المكلفون بالعمل بالوزارة .

أوتوبيس يقتحم الشيراتون

اقتحم اتوبيس نقل عام فندق شيراتون القاهرة اثر اصطدامه بسيارة خاصة ، فحطم واجهة الفندق الزجاجية ومحتويات بنك اكسبريس، وهشم سيارة اجرة ، وقتل سائقا كان يقف أمام الفندق بينما لم يصب احد من ركاب الاوتوبيس .

وفي حي القلعة وقع حادث اخر لاتوبيس سياحي كان يقل ٧٦ تلميذا وتلميذة بمدرسة النصر الاعدادية باشمون بالمنوفية كانوا قد قدموا للقاهرة لزيارة القلعة وبعض المعالم السياحية واصطدم الاوتوبيس السياحي باوتوبيس اخر في ميدان القلعة وأصيب في الحادث ٤٧ من التلاميذ اصابات مختلفة بعضها اصابات جسيمة .

من هو عضو مجلس الشعب الذي ضبط في أوكار المخدرات ؟

قدم ممتاز نصار عضو مجلس الشعب طلب احاطة الى وزير الداخلية عما نشر في الصحف من تواجد أحد اعضاء مجلس الشعب في أحد أوكار تعاطي المخدرات داهمه رجال الشرطة .

وطالب ممتاز نصار الوزير أن يعلن عما اذا كان هذا الخبر صحيحا أم غير صحيح واعلان اسم العضو اذا كان صحيحا حتى يمكن للمجلس والحزب الذي ينتمي اليه هذا العضو اتخاذ الاجراءات اللازمة في مثل هذه الحالات .

قبول طلبات الراغبين في العمل في السعودية

تقرر في القاهرة فتح باب قبول طلبات الراغبين للعمل بالسعودية من مدربي سائقين بحيث لا تقل مدة الخبرة عن ١٠ سنوات ، وذلك بالادارة العامة للهجرة والاستخدام الخارجي بوزارة القوى العاملة ، عن طريق البريد المسجل على أن يرفقوا بالطلب الشهادات الدالة على الخبرة .

ومن سيقع عليهم الاختيار سيتم التعاقد معهم عن طريق لجنة تحت اشراف وزارة القوى العاملة وسيكون الحد الادنى للاجر ١٥٠٠ ريال سعودي بالاضافة الى السكن المجاني ومصاريف السفر من القاهرة.

المساكن التي خفضت بنسبة ٣٥ بالمائة لا تخضع للجان الايجارات

قضت محكمة جنوب القاهرة برفض دعوى أقامها مستأجرو احدى العمارات من الاطباء والمحامين والتي تقع بوسط القاهرة وطلبوا في دعواهم تخفيض القيمة الايجارية للشقق التي يشغلونها كعيادات ومكاتب .

وقد تبين للمحكمة ان هذه الشقق قد تم تخفيض ايجاراتها بموجب القانون رقم ٧ لسنة ١٩٦٥ وقد نص القانون على ان تعتبر الاجرة المخفضة بواقع ٣٥ بالمائة تحديدا نهائيا غير قابل للطعن فيه . ولذلك رفضت المحكمة طلب المدعين .

سيارات اسعاف منح أميركية لمصر !

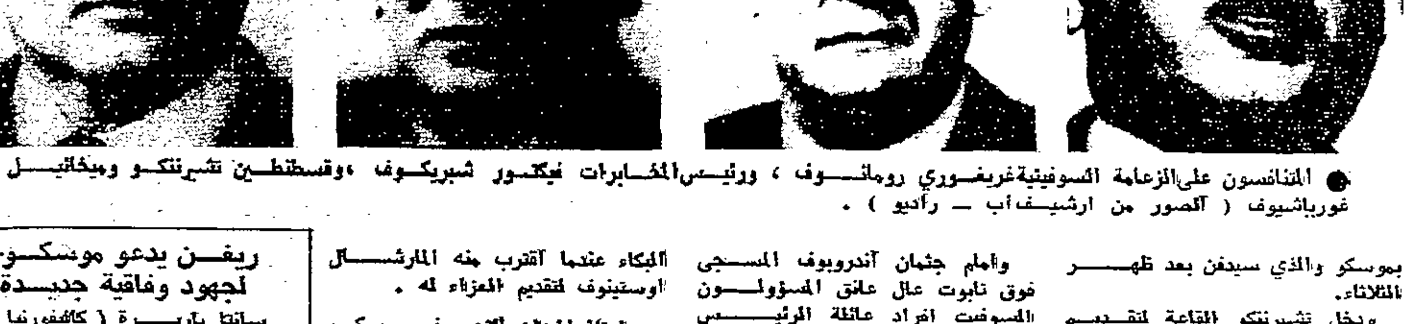
سلمت أميركا لمصر ١٣٥ سيارة اسعاف جديدة معدة بالوسائل الطبية الحديثة كمنحة مجانية ، ويبدأ تشغيل ٩٠ سيارة منها في القاهرة و٤٥ سيارة في الاسكندرية .

ويأتي هذا التعاون في اطار خطة تطوير الخدمات الطبية العاجلة بالريف . وقد تقرر ادخال الاتصالات اللاسلكية للخدمات الطبية العاجلة بالريف ومد شبكة الاتصالات اللاسلكية الى ١٢ مستشفى جديدا بالقاهرة والاسكندرية .

الميدان الاحمر : الاستعدادات للجنازة كأنها للحرب

تشيرننكو يخلف أندروبوف لزعامة الحزب ويقود المكتب السياسي الى نظرة الوداع





● المتنافسون على الزعامة السوفيتية غريغوري رومانوف ، ورئيس المخابرات فيكتور شبريكوف ، وقسطنطين تشيرننكو وميخائيل غورباتشيوف (الصور من ارشيف أب — رأديو) .

موسكو — كونا ، والوكالات — قالت مصادر سوفيتية رسمية هنا امس ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي انتخبت بالاجماع عضو المكتب السياسي كونستانتين تشيرننكو لمنصب السكرتير العام للحزب خلفا ليوري اندروبوف .

واضافت هذه المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها ان بيانا رسميا سيصدر بذلك قريبا . وكان تشيرننكو من اقوى المرشحين لزعامة الحزب بعد وفاة الرئيس السوفيتي الاسبق ليونيد بريجنيف في نوفمبر عام ١٩٨٢ . وذكرت المصادر ان تشيرننكو فضل انذاك ان يبقى المسؤول الايديولوجي للحزب وهو منصب كان يشغله ولفترة طويلة ميخائيل سوسلوف .

وكان تشيرننكو قد افتتح الاجتماع الطارىء للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الذي عقد اثر وفاة بريجنيف وقدم الى المجتمعين اسم اندروبوف كمرشح لمنصب السكرتير العام للحزب .

وقاد تشيرننكو — ٧٢ سنة — امس المكتب السياسي في القاء نظرة الوداع على جثمان اندروبوف المسجى في قاعة الاعمدة في دار النقابات بموسكو والذي سيدفن بعد ظهر الثلاثاء.

ودخل تشيرننكو القاعة لتقديم العزاء لعائلة آندروبوف وتلاه رئيس الوزراء نيكولاي تيخونوف واعضاء اخرون في المكتب السياسي من بينهم وزير الدفاع المارشال ديمتري اوستينوف ووزير الخارجية اندريه غروميكو وفكتور غريشين السكرتير الاول لمدينة موسكو .

وامام جثمان آندروبوف المسجى فوق تابوت عال عانق المسؤولون السوفيت افراد عائلة الرئيس السوفيتي الراحل . ولم يعرض التلفزيون السوفيتي الا صورة خلفية لارملة اندروبوف وكانت تجلس على المقعد بينما وقف الى جانبها ابنها الذي جاء بسرعة من ستوكهولم حيث اشترك في مؤتمر نزع السلاح في اوروبا . وانخرط ايغور اندروبوف في البكاء عندما اقترب منه المارشال اوستينوف لتقديم العزاء له .

وامتلأ الميدان الاحمر في موسكو بالاف الجنود ورجال البوليس والمباحث وبدت وكأنها استعدادات للحرب وليس من أجل جنازة. واتخذت هذه الاجراءات الامنية المشددة لحماية صفوف طويلة من المواطنين السوفيت الذين سيلقون نظرة الوداع على رئيسهم .

ريغن يدعو موسكو لجهود وفاقية جديدة

سانتا باربرة (كاليفورنيا) — رويتر — قال الرئيس ريغن امس ان وفاة الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف يجب ان تعقبها جهود جديدة من اجل وفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

وقال في كلمته الاذاعية الاسبوعية التي انيعت من مزرعته بالقرب من سانتا باربرة في كاليفورنيا « أنا أؤكد مجددا رغبة أميركا في تعاون صادق » .

ولم يقترح الرئيس ريغن لقاء قمة بينه وبين خليفة الرئيس اندروبوف لكنه أعرب عن أمله في ان نائبه جورج بوش الذي يقود وفد بلاده للمشاركة في تشييع جنازة الرئيس اندروبوف سيجد الفرصة لمقابلة الزعيم السوفيتي الجديد .

ويأتي خطاب الرئيس ريغن كتأكيد لحديثه قبل اسبوعين من اعلان اعادة ترشيحه لانتخابات الرئاسة هذا العام والذي تحاشى فيه النغمة المعادية للسوفيت ودعا فيه الرئيس اندروبوف لمشاركته في حوار بناء من اجل السلام.

ظهرت ارملة اندروبوف

موسكو — أب — ظهرت ارملة يوري اندروبوف لاول مرة وهي تبكي قرب جثمان زوجها . ويمثل ظهورها اول تاكيد بعد وفاة اندروبوف بانه لم يكن ارملا كما كان يعتقد .

وقال مصدر سوفيتي ان اسم ارملة اندروبوف هو تاتيانا ، وبدت بلباس الحداد عندما القت نظرة على جثمان زوجها المسجى في قاعة الاتحاد. وظهر ايضا ابن اندروبوف اغور . ويعتقد بان لاندروبوف ابنة تدعى ارينا وتعمل صحفية .

مفاعل « ديمونا » معطل

كشفت التقارير الواردة الى عمان من فلسطين المحتلة ان المفاعل النووي الاسرائيلي في « ديمونا » معطل منذ حوالي اسبوعين ، وذلك في اعقاب اضراب اعلنه المهندسون والفنيون الاسرائيليون العاملون في هذه المفاعل .

واشارت التقارير ان احد كبار العلماء الاسرائيليين في المفاعل ويدعى البروفيسور تسيبون سيمح يعالج حاليا في مستشفى هداسا في القدس بعد اصابته بانهيار عصبي . (كونا)

قدومي يزور القاهرة قريبا

القاهرة — الوكالات — قالت صحيفة « اخبار اليوم » المصرية انه من المنتظر ان يزور رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي القاهرة خلال الايام القليلة المقبلة .

واضافت ان قدومي سيجتمع خلال الزيارة مع كبار المسؤولين المصريين واعضاء مجلس الشعب . وسيكون قدومي ثاني مسؤول كبير في المنظمة يزور مصر منذ شهر سبتمبر الماضي .

أبوظبي : الزوج اغتال مسؤولة في اليونسيف

علم في ابوظبي امس ، ان زوج السيدة مليحة السراج المسؤولة عن قسم الامومة في المكتب الاقليمي لمنظمة « اليونسيف » في الخليج ومقرها أبوظبي قد قتلها ثم حاول الانتحار .

وذكر انهما كانا على خلاف ، بل وسبق لهما الانفصال مرتين من قبل .

والسيدة مليحة السراج هي اول امرأة في دولة الامارات تشغل منصب في منظمة دولية .

هبط « تشالينجر » حيث انطلق

هبط مكوك الفضاء الاميركي تشالينجر امس في مركز كنيدي للفضاء ليكون بذلك اول مركبة فضائية تهبط في موقع اطلاقها نفسه ، وذلك عندما هبط في موعده المقرر .

وكانت كل رحلات الفضاء الاميركية والسوفيتية السابقة قد انتهت في مناطق نائية بعيدة عن مناطق بدايتها .

ونجاح هبوط المكوك كان انجازا كبيرا لرحلة كان لها نصيبها من النكسات بما في ذلك فقد قمرين اصطناعيين للاتصالات تبلغ قيمتهما ٣٠ مليون دولار .

وفود عالمية تحضر جنازة اندروبوف

● « وفا » : نحمل كل التقدير للزعيم الراحل ● بكين : نرغب بالتطبيع ● الثوار الافغان : نضالنا لن يتأثر

يستعد عدد كبير من قادة دول العالم او من يمثلهم للتوجه الى موسكو للمشاركة في مراسم تشييع جثمان الرئيس السوفيتي يوري أندروبوف فيما واصلت الدول تقديم العزاء بوفاة الزعيم السوفيتي وذلك بارسال برقيات للقادة السوفيت وتقديم العزاء في السفارات السوفيتية في عواصم الدول المختلفة .

وقد أعلن في واشنطن أن نائب الرئيس الأميركي جورج بوش سيمثل الرئيس ريغن في جنازة الرئيس أندروبوف . وقال بيان صدر عن البيت الابيض أن بوش سينقل الى القادة السوفيت رسالة من الرئيس ريغن يعرب فيها عن أمله في اقامة حوار افضل مع الاتحاد السوفيتي.

وذكرت مصادر اميركية مسؤولة أن بوش ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي روبرت مكفرلين نصحا ريغن بعدم الذهاب لموسكو . وقد وصل بوش الى لندن امس لاجراء محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر قبل أن يتوجه الى لوكسمبورغ والمانيا الغربية ومن ثم الى موسكو .

وفي لندن اعلن ان رئيسة الوزارة البريطانية ووزير خارجيتها جيفري هاو سيشاركان في جنازة أندروبوف. كما سيشارك نيابة عن مصر مساعد رئيس الجمهورية السيد ممدوح سالم وعن باكستان رئيسها محمد ضياء الحق وعن اليابان وزير خارجيتها شينتارو ابي وعن الامم المتحدة جان ريبير « فرنسي » وهو الرجل الثاني في المنظمة اضافة الى عدد اخر من قادة دول العالم .

وقد وجه العديد من قادة دول العالم برقيات تعزية الى القادة السوفيت بوفاة الرئيس أندروبوف . ومن بين هؤلاء القادة الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان النهيان وأمير قطر الشيخ خليفة بن حمد الثاني والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس الصيني لي كسيانيان والرئيس التنزاني جوليوس نيريري والبابا يوحنا بولس الثاني .

وزار الرئيس السوري حافظ الاسد السفارة السوفيتية في دمشق لتقديم التعازي بوفاة أندروبوف .

واعلن كل من لبنان واليمن الشمالي الحداد الرسمي لمدة ٣ ايام لوفاة أندروبوف . واجرى الرئيس اللبناني أمين الجميل اتصالا هاتفيا مع السفير السوفيتي في بيروت حيث أعرب عن اعتقاده بان غياب اندروبوف في هذه المرحلة بالذات له تأثير كبير على مجرى الاحداث في العالم .

وتواصلت ردود الفعل من الحكومات والصحف في العالم على وفاة الزعيم السوفيتي أندروبوف .

● وكالة الانباء الفلسطينية وصفت وفاة اندروبوف بانها خسارة فادحة وقالت ان الشعب الفلسطيني وثورته يحملان كل التقدير له .

● الصين أكدت رغبتها في تطبيع علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي .

● نعت اليابان الزعيم السوفيتي اندروبوف باسلوب خافت يعكس العلاقات الفاترة بين طوكيو وموسكو.

● قادة الثوار الافغان قالوا ان وفاة اندروبوف لن تؤثر على نضالهم لاخراج القوات السوفيتية من افغانستان .

● اجمعت الاوساط الحزبية والسياسية الايطالية على خطورة الوضع العالمي في أعقاب وفاة اندروبوف .

● دعا وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي الى اقامة علاقات ودية بين مصر والاتحاد السوفيتي وقال أن بلاده لا يمكنها التنبؤ بالسياسة التي ستتبعها موسكو في اعقاب وفاة اندروبوف .

● الاقبال على صور اندروبوف بعد وفاته (آب — رأديو)

عرفات عاد لتونس ويشارك بتشييع أندروبوف

تونس — الوكالات — عاد السيد ياسر عرفات الى هنا امس بعد جولة في عدد من الدول العربية والافريقية .. ومن المنتظر ان يراس عرفات خلال الساعات المقبلة اجتماعا للجنة المركزية لحركة « فتح » لاطلاع اعضائها على نتائج جولته والتباحث بشان اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المزمع عقدها في الجزائر قريبا .

● نائب القائد العام لقوات الثورة خليل الوزير « ابوجهاد » غادر عمان الى تونس لحضور اجتماعات اللجنة المركزية « لفتح » . وأضاف انه لا يزال من المتوقع أن يزور عرفات عمان قريبا للتباحث مع الملك حسين .

وذكر مصدر فلسطيني أن السيد عرفات سيتوجه الى موسكو للمشاركة في تشييع جثمان الرئيس الراحل يوري أندروبوف .

رسالة واشنطن

لا تغييرات جذرية في سياسة موسكو أيا كان خليفة أندروبوف

واشنطن — من مراسل القبس جول كاجيان :

يتوقع المسؤولون الاميركيون عدم حدوث تغييرات جذرية في سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية بغض النظر عن الزعيم الذي سيخلف يوري اندروبوف. وهذا يعني استمرار سباق التسلح والتوترات في العلاقات الاميركية السوفيتية واصرار الاتحاد السوفيتي على أن تكون له كلمة مسموعة في الشرق الاوسط .ويقول كبار المسؤولين أن السياسة السوفيتية كانت تقرر طيلة عام تقريبا منذ انهك المرض اندروبوف ، من قبل مجموعة من الزعماء الذين سيختارون الان خليفة اندروبوف.

وكان اندروبوف وريغن يسيران منذ البداية في خط تصادمي . ففي اول تصريح لمجلة اجنبية قال اندروبوف ان القوة العسكرية وحدها قادرة على الدفاع عن السلام في حين اتهم ريغن في الايام الاولى من حكمه الاتحاد السوفيتي بانه بؤرة الفساد في العالم الحديث . ولم تتبدل لهجة ريغن الا في المدة الاخيرة لتحسين سمعته الانتخابية واقناع الناس بانه لن يضغط على الزناد بتسرع . وتعتقد واشنطن أن موسكو تريد الان أن تواصل سلسلة الانتصارات التي حققتها في لبنان بواسطة سوريا ضد الدبلوماسية الاميركية . وكان القرار الاخير بايفاد حيدر عليف نائب رئيس الوزراء الى سوريا اقوى دليل على اهتمام موسكو بالتطورات الاخيرة في لبنان . وقد تأجل سفر عليف في اللحظة الاخيرة بسبب وفاة اندروبوف . ولكن الاتحاد السوفيتي سيواصل سياسة الحذر التي انتهجها سياسته في المنطقة . ومن المتوقع أيضا ارجاء النظر في بعض القضايا التي تحتاج الى بت سريع مثل ارسال قوة من الامم المتحدة الى لبنان . فقد كان الموقف الاخير قبل وفاة اندروبوف بأيام أن المندوب السوفيتي في الامم المتحدة يحتاج الى تعليمات جديدة من موسكو. أن التكهنات كثيرة حول من سيخلف اندروبوف فهناك اولا اتجاهات لاختيار زعيم من الجيل القديم الذي ينتمي اليه تشيرننكو وهناك الجيل الجديد الذي ينتمي اليه امثال رومانوف وغورباتشوف وهناك ايضا مجموعة من الشخصيات الاخرى التي تلعب ايضا دورا في اختيار الزعيم الجديد . وبالاضافة الى الاشخاص الثلاثة تبرز أسماء تلعب دورا فاعلا في ميكانيكية الخلافة مثل اوستينوف وزير الدفاع ووزير الخارجية غروميكو وحيدر عليف نائب رئيس الوزراء وهو مسلم من أذربيجان .

وقد سئل بيتر فرانك الخبير في شؤون الخلافة في الاتحاد السوفيتي وهو من جامعة تكساس أن يعطي رأيه فقال باختصار : « النقاط القوية هي لصالح تشيرننكو ، والمفضل لدى الخبراء هو غورباتشوف ، اما هو شخصيا فيرشح رومانوف ».

ويقول فرانك انه جرت العادة أن الشخص الذي يعين على الاشراف على ترتيبات الجنازة هو الذي يفوز بالزعامة .. ويقول ايضا ان الجيل الجديد الذي ينتمي اليه كل من غورباتشوف (وهو في أوائل الخمسين) ورومانوف (وهو في اوائل الستين) يفتقر الى الخبرة في الشؤون الخارجية .

وقد اصبحت قضية سفر او عدم سفر ريغن الى موسكو قضية انتخابية في اميركا حيث انتقده الكثيرون لعدم ذهابه الى موسكو نظرا لاهمية البادرة الرمزية ونصحه بالذهاب رئيس موظفي البيت الابيض جيمس بيكر والزعيم الجمهوري السناتور هوارد بيكر لكن جورج شولتز وزير الخارجية وروبرت مكفرلين مستشار الامن القومي وهنري كيسنجر وزير الخارجية الاسبق نصحوه بعدم الذهاب وسيحمل على كل حال جورج بوش الذي وقع عليه الاختيار رسالة عن استعداد ريغن لعقد مؤتمر قمة مع الزعيم الجديد في الربيع المقبل بدون أي شروط مسبقة.

وهكذا تصبح قضية وفاة اندروبوف قضية انتخابية في الولايات المتحدة وكما قالت « التايمز » في افتتاحية لها أن ريغن محظوظ حقا فعندما نسف مقر أميركي في بيروت حدث غزو غرينادا فاختفى الموضوع مدة من الزمن من الصفحات الاولى والان بعد ان عاد لبنان ليحتل المانشيتات يموت اندروبوف وتحتل المانشيتات قصة الزعامة السوفيتية الجديدة ومستقبل العلاقات الاميركية — السوفيتية .

الهند :

تنفيذ حكم الاعدام شنقا في زعيم جبهة تحرير كشمير

نفذت السلطات الهندية امس حكم الاعدام شنقا على مؤسس جبهة تحرير كشمير محمد مقبول بوت « ٥٠ عاما » في نيودلهي صباح أمس.

ويأتي اعدام مقبول بعد أسبوع من اغتيال الدبلوماسي الهندي راميندرا مهاترا في برمنغهام في بريطانيا على أيدي منظمة تطلق على نفسها اسم « جيش تحرير كشمير » .

وكانت المنظمة المذكورة قد طالبت قبل تنفيذ اغتيالها للدبلوماسي اطلاق سراح مقبول مقابل اطلاق سراحها له .

ناطق باسم سجن « تهار » الرئيسي قال للصحافيين انه لم تحدث اي مشاكل قبل تنفيذ حكم الاعدام في وقت منع فيه رجال الشرطة ومئات من القوات العسكرية من الدخول لباحة السجن لمشاهدة عملية الاعدام .

وأوضح المفتش العام لشؤون سجون الهند ان مقبول بوت كان هادئا للغاية ومتماسكا ، ولم تصدر منه اي طلبات قبل تنفيذ حكم الاعدام فيه شنقا .

« اليونايتدبرس » نسبت لاحد محامي مقبول بوت قوله عشية تنفيذ حكم الاعدام : انا اعرف ان الاسترحامات لا تجدي شيئا ، انا اؤمن بالقضاء والقدر ، وهكذا قدر لي أن اموت ، لقد عشقت الحياة وساعشق الموت .

وكان بوت ، الذي يروى عنه قوله : لا احد يملك الحبل الذي يستطيع أن يشنقني به . فقد افلت من المشنقة عام ١٩٦٨ ، ولكنه اعتقل مرة أخرى عام ١٩٧٦ عندما تسلل الى الجانب الهندي من كشمير بعد اشتباك مع رجال الشرطة .

شامير : لن نلتزم بوحدة لبنان اذا ألغى الجميل اتفاق ١٧ مايو

تل ابيب — الوكالات — حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الرئيس اللبناني امين الجميل من الغاء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الموقع في ١٧ مايو . وقال شامير في تصريح لراديو اسرائيل انه اذا الغى الجميل الاتفاق فان اسرائيل ستعتبر نفسها في حل من جميع الالتزامات التي نص عليها الاتفاق ولا سيما التي تتعلق بسيادة لبنان ووحدة اراضيه .

واضاف انه في هذه الحالة فان اسرائيل « ستعمل على تعزيز امن حدودها الشمالية عن طريق الاستعانة بقوات لبنانية محلية لا تعمل تحت لواء الحكومة اللبنانية » .

وقال شامير « وعلى الجميع ان يفهم اننا سنحمي حدودنا الشمالية وشعبنا بالاتفاق او بدونه » واضاف : « ان الاتفاقات يتم التوصل اليها لكي تحترم وتنفذ » .

وسئل عن انباء من واشنطن بان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل السماح للجميل بالغاء الاتفاق ، فقال « لا استطيع ان اصدق ان هذه هي وجهة نظر الرئيس ريغن وعلى هؤلاء المسؤولين الامريكيين الذين ربما يحبذون ذلك انه اذا اغفل الاتفاق فانه لن يؤدي سوى الى تقوية سوريا وسياستها العدوانية » .

وذكرت مصادر في تل ابيب ان السفير صموئيل لويس طلب ان توافق السلطات الاسرائيلية على الغاء اتفاق ١٧ مايو لكن طلبه رفض .

رئيس الاركان الاسرائيلي السابق رفائيل ايتان قال « اذا تخلت الولايات المتحدة عن لبنان فسيكون ذلك انتصارا للاتحاد السوفيتي عن طريق سوريا » لكنه اوصى بانسحاب القوات الاسرائيلية الى نهر الزهراني .

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز قد اعلن في وقت سابق ان اسرائيل ستبقى في لبنان الى ان تتولى قوات بديلة مسؤولية الامن في منطقة الحدود . واضاف « لم نجد بعد البديل الذي يضمن الامن على طول الحدود » .

لبنان : الحكم يسعى لترتيب اجتماع رباعي أميركي - سعودي - سوري - لبناني

توتر في خطوط التماس واجتماع بدار الفتوى لبحث الأوضاع

بيروت — الوكالات — ذكرت مصادر رسمية ان الرئيس اللبناني امين الجميل يسعى لترتيب اجتماع رباعي اميركي — سوري — سعودي — لبناني على مستوى وزراء الخارجية للخروج من المأزق الحالي الذي تمر به البلاد .

غير ان السيدين وليد جنبلاط رئيس جبهة الخلاص الوطني ونبيه بري رئيس حركة « امل » اوضحا بانهما يريدان استقالة الرئيس الجميل وقال بري لوكالة رويتر انه يطالب باستقالة الرئيس لانه فشل في قيادة البلاد واصبح دون اصدقاء ، فيما قال الوزير السابق السيد مروان حماده وهو المساعد الاول للسيد جنبلاط ان الاخير لن يتعاون مع الرئيس الجميل مرة اخرى بسبب ما حدث في الجبل .

وقد اجتمع الجميل مع وزير الخارجية ايلي سالم ومستشاره وديع حداد ورجل الاعمال اللبناني الوسيط السعودي رفيق الحريري ، وسط انباء رسمية عن محاولة سعودية لاشراك وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام في محادثات جديدة للمصالحة اللبنانية .

وامتنعت الخارجية الاميركية عن التعليق على انباء الاجتماع الوزاري الرباعي غير ان مسؤولين في الوزارة اشاروا الى ان المبعوث الاميركي دونالد رامسفيلد موجود في الشرق الاوسط وهو على اتصال دائم بالمسؤولين فيها .

وقال راديو بيروت الحكومي انه من المتوقع ان يتوجه الامير عبد الله ولي العهد السعودي والنائب الاول لرئيس الوزراء الى دمشق في وقت قريب لاجراء محادثات مع الزعماء السوريين واللبنانيين « حول تبني حوار سياسي كسبيل وحيد للتسوية » .

لكن السيد نبيه بري قال : « أعلم ان هناك مبادرة سعودية واتصالات عديدة للخروج من المأزق الدبلوماسي لكن الامور ليست واضحة بعد » .

وقالت اوساط مقربة من السلطة اللبنانية ان الدولة اعدت مشروعا ينص بصفة خاصة على انشاء مجلس للشيوخ — وهو احد مطالب جنبلاط — واعادة توزيع المقاعد البرلمانيين بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين.

اجتماع بدار الفتوى

وعقد اجتماع موسع في دار الفتوى امس حضره مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى والشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز والسادة ابراهيم قليلات وكمال شاتيلا وانور الفطايري وهشام ناصر الدين.

وقال راديو بيروت ان رئيس حركة « امل » نبيه بري ومروان حمادة وخالد جنبلاط انضموا الى الاجتماع وذلك في اطار التشاور بشان الوضع الراهن والعمل على انهاء الازمة في العاصمة والضواحي وضرورة الاسراع في اصلاح الاعطاب وعودة الوضع الى حالته الطبيعية .

وعلى الصعيد نفسه ركز رئيس الحكومة شفيق الوزان اهتمامه على تأمين المواد التموينية والحياتية الضرورية للمواطنين واجرى اتصالات مع الوزارات المختصة لتوفير ذلك .

من جهة ثانية اجرى السيد الوزان اتصالات مع القيادات الامنية المختصة ملحا على تطبيق الترتيبات المتعلقة بتثبيت وقف اطلاق النار في المنطقة وتأمين تسليم المواد التموينية الى المحاصرين في الأبنية والمساكن في نقاط خطوط التماس بين شطري بيروت .

وذكرت مصادر امنية ان ما يسمى بخطوط التماس بين شطري بيروت بقيت مغلقة اليوم وشهدت توترا ساده تراشق بالاسلحة الاوتوماتيكية بين القوى الوطنية من جهة والجيش اللبناني المرابط في بيروت الشرقية من جهة ثانية .

واضافت المصادر ان ١٥ شخصا قتلوا وجرح ٤٧ اخرون في القتال الذي شهدته خطوط التماس منذ مساء ليلة امس الاول وحتى صباح امس مما رفع عدد القتلى الاجمالي خلال قتال الايام التسعة الماضية الى ٤٥٠ قتيلا اضافة لجرح ١١٠٠ اخرين في بيروت فقط علاوة على ما احدثته البوارج الاميركية والطائرات الإسرائيلية من عمليات تقتيل ودمار شبه شامل للعديد من قرى جبل لبنان .

دمشق : تصدينا لـ ٣ تشكيلات أميركية

دمشق — أ.ب — اعلن ناطق عسكري سوري هنا ان وسائل الدفاع الجوي السوري تصدت لثلاثة تشكيلات من الطائرات الحربية الاميركية حلقت ظهر امس فوق مناطق ترابط بها القوات السورية في المتن وضهر البيدر في مهمة استطلاعية واجبرتها على الانسحاب باتجاه البحر . ولم يشر الناطق الى نوع الاسلحة التي استخدمتها القوات السورية خلال تصديها للطائرات الاميركية . ويعتبر هذا الحادث الثاني من نوعه خلال يومين .

طلاس : سوريا توافق .. بشرط

اعرب وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس عن موافقة بلاده على انتشار قوات دولية تابعة للامم المتحدة في لبنان بشرط ان تنسحب القوات الاسرائيلية كليا منه والا توقع الحكومة اللبنانية اتفاق ١٧ مايو مع اسرائيل .

وقال في حديث مع مجلة « بروفيل » النمساوية ان سوريا لا تشعر انها معزولة ولا تخشى الولايات المتحدة باي حال من الاحوال .

واشنطن : اسرائيل لم تبلغنا مسبقا بالغارات

واشنطن — ي.ب — نفى جون هيوز المتحدث الرسمي باسم الخارجية الاميركية ان تكون اسرائيل قد ابلغت الولايات المتحدة الاميركية مسبقا بنيتها في شن غارات على المواقع الجبلية في لبنان امس الاول.

واكد هيوز في مؤتمره الصحفي ان موقف واشنطن لم يتغير من الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي الموقع في ١٧ مايو الماضي . وقال في معرض رده على شائعات ذكرت ان اميركا بصدد البحث عن سبل اخرى للحل في لبنان : ان اتفاق ١٧ مايو جيد .

واعرب هيوز عن عدم اعتراض الادارة الاميركية على اي بحث بشأن مساهمة اكبر للامم المتحدة في لبنان.

المقاومة اللبنانية :

هجوم جديد بالجنوب

اعترفت اسرائيل بان موقعا لقواتها في جنوب لبنان تعرض امس لهجوم من قبل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية. وقال راديو اسرائيل ان مسلحين تبادلوا مع عناصر الموقع الاسرائيلي جنوبي نهر الزهراني اطلاق نار بالاسلحة الرشاشة . واضاف : ان القوات الاسرائيلية طوقت على الفور منطقة الهجوم وشنت حملة تفتيش بحثا عن المهاجمين ولكن دون جدوى .

من ناحية ثانية قال ناطق حكومي اسرائيلي ان نقاط العبور الى لبنان على الحدود لم تفتح كما كان مقررا امس بسبب نزاع عمالي . واضاف ان مفتشي الحدود الاسرائيليين طالبوا « بمدفوعات خاصة » من وزارة الداخلية الاسرائيلية التي ابلغتهم بانها ليست مستعدة لدفعها .

أيام وينسحب المارينز من بيروت
رصاص قنص وقذائف عرقلت اجلاء الأجانب



● دفعة من الرعايا الاجانب وصلت الى قبرص من لبنان (أ.ب — راديو)

انضمت الولايات المتحدة وبريطانيا الى فرنسا في تأييد احلال قوة سلام من الامم المتحدة محل القوة متعددة الجنسيات في بيروت التي تشارك فيها الدول الثلاث اضافة الى ايطاليا فيما اعيد انتشار المفرزة الفرنسية في العاصمة اللبنانية لاسباب ذكر انها تتعلق بالامدادات .

ففي واشنطن قال ناطق باسم وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة تصغي باهتمام الى حديث عن دور محتمل لقوة حفظ سلام دولية في بيروت ، لكن الناطق قال انه لم يبرز شيء ملموس من محادثات تجري في الامم المتحدة بهذا الصدد بين فرنسا والولايات المتحدة ولبنان . واشار الى ان استخدام الاتحاد السوفيتي لحق النقض « الفيتو » في مجلس الامن سيعرقل تشكيل مثل تلك القوة .

وفي لندن قال ناطق باسم وزارة الخارجية ان بريطانيا تعمل (دبلوماسيا) مع كل الاطراف المعنية في الامم المتحدة لتامين « دور اكبر للمنظمة الدولية » في لبنان . كما اعلن ممثل بريطانيا امكانية ارسال قوة سلام دولية الى لبنان . واشار الى ان وفاة الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف ستؤخر بعض الوقت اتخاذ قرار بهذا الصدد.

وقال ناطق دولي ان الامم المتحدة مستعدة وراغبة في ارسال قوات الى لبنان اذا جرت تلبية شروط معينة بما فيها تلقي المنظمة الدولية طلبا بهذا الشان من الحكومة اللبنانية .

من ناحية ثانية اعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو انه تم اعادة توزيع افراد المفرزة الفرنسية في ثلاث مناطق في بيروت للاقلال من التنقلات والاتصالات بين المواقع الفرنسية المختلفة لضمان تنسيق افضل فيما بينها . لكن بعض رجال ميليشيات حركة « امل » اللبنانية قالوا ان اعادة توزيع الجنود الفرنسيين تهدف الى وضع « عازل » بينهم وبين الجيش اللبناني .

وفي واشنطن اكد مسؤول اميركي كبير بان البيت الابيض يعتزم نقل معظم مشاة البحرية الاميركيين المرابطين في بيروت الى السفن الحربية الاميركية الراسية قبالة ساحل بيروت في غضون ايام . واوضح بان وحدة تتالف من مائتي جندي ستظل في بيروت لحماية المنشآت الدبلوماسية الاميركية .

وفي روما قال وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني ان لدى بلاده خطة لسحب قواتها من بيروت خلال ساعات .

من ناحية ثانية عرقل رصاص قنص وسقوط بعض القذائف عملية اجلاء الرعايا الاميركيين والبريطانيين واخرين من جنسيات اخرى من بيروت لفترة من الوقت امس . وقد اسفر رصاص القنص وانفجار القذائف عن اصابة امرأتين بجروح خطيرة فيما اصيب كثيرون بجروح بسيطة . وقد





● .. واللبنانيون ينزحون من جراء القصف في بيروت (أ.ب — راديو)

وقع الحادث بينما كان عدد كبير من الرعايا الاجانب يتوجهون مسرعين الى السفارتين البريطانية والاميركية في بيروت لاجلائهم بواسطة طائرات هليكوبتر . وقد استكملت عملية الاجلاء بعد تدخل مشاة البحرية الاميركيين . وشن مسلحون تابعون للحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني يتولون حماية عملية الاجلاء حملة تفتيش بحثا عن القناصة . وكانت اميركا وبريطانيا قد اجلتا امس الاول اكثر من الف مواطن اجنبي عن بيروت الى قبرص . واعلنت فرنسا ان سفارتها في بيروت اتخذت الاجراءات اللازمة لاجلاء الرعايا الفرنسيين من لبنان اذا دعت الضرورة .

واجلت المفرزة الايطالية حوالي ٣٠٠ اجنبي وبعض اللبنانيين عن غرب بيروت ونقلتهم الى ميناء جونيه تمهيدا لابحارهم الى قبرص .

وطلبت حكومة اوروغواي من لجنة الصليب الاحمر الدولية اجلاء سفيرها في بيروت جيرمو ستيوارت الذي جرح في انفجار قنبلة يوم الاربعاء الماضي .

خبر محلي

جريمة قتل في الدسمة

قال مصدر رسمي بوزارة الداخلية صباح امس انه تم نقل شخص يدعى شيخ ص. الى مستشفى الصباح مصابا بطعنات سكينة من زميله في السكن المدعو علي غ. وقد فارق الحياة حال وصوله الى المستشفى .

وكان مخفر الدسمة قد تلقى بلاغا بهذا الشان من احد المقيمين معهما في السكن وجار اتخاذ اللازم .

من ناحية اخرى ابلغ شخص يدعى جعيلان د. مخفر الفنطاس عن وفاة ابنه الطفل احمد د. ويبلغ من العمر ٣ سنوات على اثر صعقة كهربائية وجار اتخاذ اللازم .

جلود والفيصل يزوران دمشق اليوم

يزور دمشق اليوم الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود على رأس وفد كبير يضم ٤٠ عضوا .

وسيبحث الرائد جلود في هذه الزيارة مع المسؤولين السوريين التطورات الاخيرة على ساحة الصراع في الشرق الاوسط .

كما يتوقع ان يزور دمشق اليوم وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل . سيبحث في سوريا التطورات السياسية في المنطقة في ظل التصعيد الخطير الذي شهدته الساحة اللبنانية مؤخرا .

أعضاء السفارة السعودية يغادرون بيروت

غادر أعضاء السفارة السعودية في بيروت الاراضي اللبنانية امس الاول. وقد وصلوا الى دمشق عن طريق البر من جهة الحدود اللبنانية الشمالية ..

رؤساء أركان الخليج يجتمعون بالدوحة غدا

قالت وكالة انباء الخليج الرسمية امس ان رؤساء اركان الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي سيداون اجتماعا يستغرق ثلاثة ايام في الدوحة يوم غد الاثنين .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء العمانية ان مناورات جوية مشتركة بين عمان ودولة الامارات استغرقت اسبوعا انتهت امس وان ثلاثا من القاذفات المقاتلة العمانية من طراز « جاغوار » البريطانية الصنع كانت تشترك في المناورات عادت الى عمان .

لبنانيات

● ذكرت مصادر الجامعة الاميركية في بيروت ان مصير استاذ الهندسة الميكانيكية بالجامعة الدكتور فرانك ريغير الذي اختطف امس الاول ما زال مجهولا .

● اعربت « الجبهة اللبنانية » عن دهشتها من الاتصالات التي تجريها فرنسا لاحلال قوة سلام دولية محل القوة متعددة الجنسيات في بيروت .

● احتجزت الميليشيات الكتائبية قافلة من عدة شاحنات تحمل مواد تموينية بينما كانت تحاول العبور باتجاه القطاع الغربي من بيروت .

● كثف رئيس الوزراء السابق صائب سلام اتصالاته امس لفك حصار مضروب على منطقة راس النبع ببيروت منذ ٧ ايام ولوقف تعرضها للقصف .

● دعا عميد الكتلة الوطنية اللبنانية ريمون اده الرئيس اللبناني امين الجميل الى تضييق القوانين على حزبه الكتائب وقال انه لا يمكنه التعامل مع الرئيس الجميل طالما يوافق على استمرار المخالفات الفاضحة من جانب الكتائبيين .

● وضعت نقابة المحامين اللبنانيين ميثاقا دستوريا وطنيا ستطرحه على القيادات واهل الراي في لبنان لمناقشته .

« واشنطن بوست » :

الجميل مستعد لالغاء الاتفاق

واشنطن — كونا — ذكرت صحيفة اميركية امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل الذي يواجه احتمالات قوية بالاطاحة به من منصبه مستعد لقطع اعتماده على دعم الولايات المتحدة والخضوع لمطالب سوريا بالغاء اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ الذي وقعه مع اسرائيل بموافقة اميركية .

ونسبت صحيفة « واشنطن بوست » الى مصادر دبلوماسية يعتقد انها من السفارة اللبنانية في العاصمة الاميركية قولها ان الجميل الذي اصيب بالاحباط نتيجة فشل الولايات المتحدة في اقناع اسرائيل بالغاء اتفاق ١٧ مايو عاد الى فرنسا والمملكة العربية السعودية على امل التفاوض حول صفقة تتيح له الاحتفاظ بمقعده في حكومة جديدة تحت السيطرة السورية .

وقالت الصحيفة ان الجميل يتوقع من السعوديين والفرنسيين ابلاغه خلال الايام القليلة المقبلة بشروط الرئيس السوري حافظ الاسد للسماح باجراء مفاوضات لتشكيل حكومة جديدة .

وقالت المصادر الدبلوماسية انه اذا حققت الشروط امال الجميل في البقاء فمن المؤكد تقريبا ان يتحول بعيدا عن الولايات المتحدة ليدور في المدار السوري .

صدام ترأس اجتماعا للقيادة العسكرية والخارجية التقت السفراء العرب والآسيويين

ترأس الرئيس العراقي صدام حسين امس اجتماعا عسكريا بعد ساعات من الاعلان عن قصف ديزفول حضره وزير الدفاع الفريق اول الركن عدنان خير الله ووزير الدولة للشؤون العسكرية الفريق اول عبد الجبار شنشل وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة . ولم تعط وكالة الانباء العراقية التي اوردت الخبر اي تفصيلات عما دار في الاجتماع .

دبلوماسيا ، واصلت وزارة الخارجية العراقية لقاءاتها المكثفة مع البعثات الدبلوماسية لشرح اسباب صدور التصريحين العسكريين في الثاني والرابع من الشهر الحالي بضرب اهداف منتخبة في العمق الايراني .

فقد استدعى عصمت كتاني ومحمد سعيد الصحاف وكيلا وزارة الخارجية العراقية امس سفراء الدول العربية والاسيوية المعتمدين في بغداد ، وشرحا لهم الدوافع الانسانية وراء التحذيرين كما اطلعاهم على تصريح الناطق العسكري بضرب اهداف في ديزفول .

وكالة الانباء العراقية قالت ايضا ان طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي اجتمع امس مع السفير الفرنسي لدى بغداد بول دي بيس واستعرض معه العلاقات الثنائية .

واصدرت السفارة العراقية في الكويت امس بيانا اوضحت فيه ان الشكوى الايرانية التي قدمت الى الامم المتحدة ما هي الا تحرك ايراني بقصد عمل عدواني جديد .

حرب الخليج

نافيا وقوع أي هجوم ايراني في القاطع الشمالي

العراق أعلن عن قصف أهداف منتخبة في مدينة ديزفول

نفى العراق امس ان يكون هناك اي هجوم ايراني باتجاه منطقة دربندخان في القاطع الشمالي من جبهة القتال .

وسخر قائد عسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية ليلة امس من الادعاءات الايرانية القائلة بان القوات الايرانية تقدمت مسافة ١٥ كيلومترا في المنطقة. وقال ان هذه مجرد تخريفات تعكس حالة الانهيار الكبير في معنويات العدو.

واكد ان منطقة « دربندخان هادئة تماما ولن تستطيع اية قوة ان تعكر الاستقرار فيها » .

وكان العراق قد بدا امس تنفيذ تهديداته بقصف اهداف منتخبة في ١١ مدينة ايرانية ، بالاعلان عن ضرب اهداف في مدينة ديزفول .

وقال ناطق عسكري عراقي « انه انسجاما مع التصريحات التي اعلنت من قبلنا ولاستمرار العدو الايراني في ضرب المدن العراقية مندلي وزرباطية وخورمال ، وسيد صادق ، وشاندري رغم التحذيرات المتكررة تم صباح امس ضرب الاهداف المنتخبة المذكورة .

ودعا الناطق في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ابناء ديزفول مغادرة المدينة « لانها مرشحة لضربات لاحقة، كما كرر تحذيره لسكان المدن التي شملها القرار ودعاهم الى مغادرتها».

واشار الناطق الى ان قصف ديزفول قد تم بهجوم صاروخي على مرحلتين.

صحيفة « الثورة » العراقية قالت ان العراق اختار هذه المدن لانها مراكز لتجمع قوات العدو وحراسه ومواقع عسكرية واستراتيجية تشكل مفاصل اساسية في المجهود الحربي الايراني.

تحذير ايراني

ايران ، حذرت على لسان رئيسها خامنئي امس وقالت ان قواتها ستقصف ٣ مدن عراقية حدودية ردا على قصف ديزفول .

ونسب راديو طهران الى الرئيس الايراني قوله ان القوات الايرانية ستقصف البصرة ومندلي وخانقين في هجوم مضاد للهجوم الذي شنته القوات العراقية فجر اليوم على مرحلتين .

ودعا في كلمة القاها امام سكان مدينة مشهد التي يزورها حاليا سكان المدن العراقية الثلاث الى مغادرتها واخلائها باسرع وقت ممكن .

وقال راديو طهران ان القصف الصاروخي العراقي اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة مائة اخرين بجروح اضافة الى تدمير عدد من المنازل والمتاجر .

البيان العسكري العراقي

البيان العسكري العراقي الصادر امس اعلن ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية عددا من القتلى والجرحى اضافة الى تدمير عدد من مواضعها والياتها ومعداتها العسكرية.

وذكر أن المدفعية الايرانية قصفت مدينتي البصرة ومندلي وضواحيهما ، وقصبات زرباطية وخورمال والشهابي .. مما اسفر عن هدم دارين سكنيتين وحدوث اضرار في سيارتين مدنيتين وعدد من المنشآت المدنية في قصبة شهابي .

مبارك غادر باريس الى الولايات المتحدة

مصر وفرنسا اتفقتا على تجميد مشروعهما المشترك قمة أميركية أردنية مصرية في واشنطن



● ميتران في استقبال مبارك (أ.ب — راديو)

باريس — الوكالات — توجه الرئيس المصري حسني مبارك الى واشنطن امس بعد زيارة لفرنسا استمرت ٢٤ ساعة اتفق خلالها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران على عدم احياء المشروع الفرنسي المصري المشترك لتسوية مشكلة الشرق الاوسط في الوقت الحاضر .

وسئل مبارك عما اذا كان البلدان سيعرضان المشروع على مجلس الامن الدولي فقال « ليس الان » ومع ذلك وصف الرئيس المصري المشروع بانه « مبادرة جيدة » . وانه سيناقشها مع المسؤولين الاميركيين.

واضاف انه بحث مع ميتيران الوسائل الكفيلة بتحقيق تسوية شاملة في الشرق الاوسط . وقال مبارك « انه لا يمكن تحقيق مثل هذه التسوية دون حل القضية الفلسطينية باعتبارها لب المشكلة » . واشار الى معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية فقال : المعاهدة هي المعاهدة وتمضي قدما. مسؤولون فرنسيون قالوا ان فرنسا ترى ان الوقت غير مناسب لاحياء المشروع الفرنسي المصري بسبب الازمة اللبنانية .

في عمان قالت مصادر شبه رسمية ان من المقرر ان يجتمع الملك حسين مع الرئيس مبارك في واشنطن خلال الايام القليلة المقبلة .

واضافت ان الاجتماع قد يعقد قبل او بعد لقائهما مع الرئيس الاميركي.

وقالت صحيفة « صوت الشعب » الاردنية انه ليس من المستبعد عقد قمة مصرية اردنية اميركية .

مصادر حسنة الاطلاع في عمان قالت ان العاهل الاردني سيبحث مع الرئيس الاميركي افاق السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ليجري على ضوئها محادثات مع السيد ياسر عرفات في وقت لاحق .

مبارك قابل قذاف الدم

القاهرة — الوكالات — قالت مجلة « اكتوبر » الصادرة هنا ان الرئيس المصري حسني مبارك اجتمع خلال زيارته للرباط في الاسبوع الماضي بمبعوث للعقيد معمر القذافي . واضافت ان المبعوث هو ابن عم القذافي السيد قذاف الدم .

ونقلت المجلة عن دوائر سياسية مغربية قولها ان الملك الحسن الثاني سيتوسط بين مصر وليبيا لتحسين العلاقات المتوترة بينهما منذ عدة سنوات .

واشنطن : اخطار الكونغرس بشأن صواريخ « ستينغر » للاردن

نسبت « رويتر » لمسؤول اميركي كبير امس ان ادارة ريغن اخطرت الكونغرس بصورة غير رسمية باعتزامها بيع اول دفعة من صواريخ « ستينغر » المضاد للطائرات للاردن.

وقالت ان المسؤول ابلغ الصحافيين ان قدرات الدفاع الجوي الاردني انخفضت بشدة واضاف قوله : اننا ننظر الى هذا البيع على انه من المتطلبات المشروعة للدفاع .

والاخطار الذي تلقاه الكونغرس يشمل بيع ٢١٥ صاروخا وجهاز اطلاق بالاضافة الى ٩٨ صاروخا احتياطيا ويصل حجم الصفقة الاجمالي ٣١٣ صاروخا قيمتها حوالي ٤٠ مليون دولار .

موجز

● عمان — صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ١٠ آلاف دونم من اراضي قرية جبع قضاء نابلس ، وهي اراض زراعية خصبة يعتمد عليها السكان في معيشتهم كما توجد فيها بعض المحاجر .

● روما — حذر الاب جريس خوري مسؤول معهد الابحاث اللاهوتي في القدس المحتلة والتابع للفاتيكان من خطر انقراض المسيحيين العرب في الاراضي العربية المحتلة بسبب التمييز الذي يتعرضون له في الكيان الصهيوني .

● واشنطن — انتقدت وزارة الخارجية الاميركية في تقرير قدمته للكونغرس امس الاول اسرائيل لفشلها في استخدام سياسة حازمة مع المستوطنين اليهود الذين يعتدون على السكان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

● بغداد — ناشدت منظمة العمل العربية مكتب العمل الدولي التدخل الفوري والسريع لوضع حد لانتهاكات سلطات الاحتلال الصهيوني المستمرة لحقوق وحريات النقابات والكوادر النقابية في الضفة الغربية .

● باريس — اعلن هنا امس الاول ان ٦ من السفن الحربية الدائمة المرابطة في شمال الاطلسي والتابعة لحلف « الناتو » زارت ميناء بريست العسكري في غرب فرنسا بعد مناورات بحرية مهمة شاركت فيها فرنسا .

● الخرطوم — غادر الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الخرطوم امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للسودان استغرقت يومين اطلع فيها الرئيس نميري على نتائج زيارته لكل من اثيوبيا وجيبوتي .

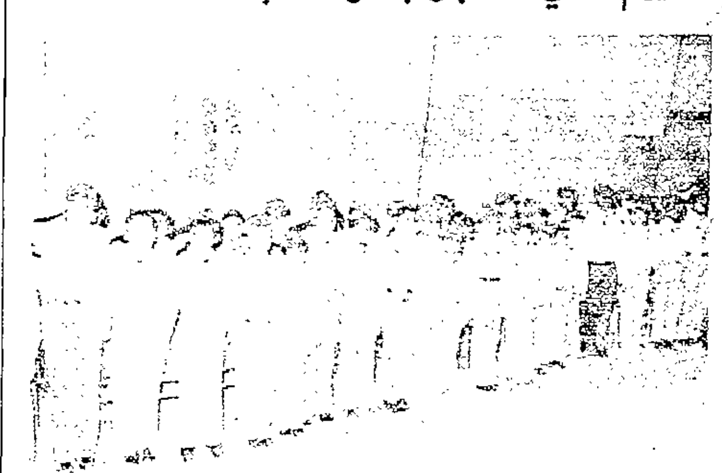
● الرياض — قالت وكالة الانباء السعودية امس ان الامين العام لمجلس التعاون عبد الله يعقوب بشارة سيبحث اليوم مع المسؤولين في دولة الامارات متطلبات المرحلة المقبلة « في ضوء تصاعد الارهاب ضد ابناء دول مجلس التعاون » .

● باريس — نفت ليبيا امس ان تكون طائرة تابعة لها قد هبطت هبوطا اضطراريا في مطار الجزائر امس الاول .

● موسكو — نفى ممثل المنظمة في موسكو ان تكون زيارة الفاهوم للاتحاد السوفيتي مؤخرا هي زيارة رسمية . وقال انها خاصة لاجراء بعض الفحوصات الطبية .

● الرياض — قال مسؤولو السفارة التركية هنا امس انه من المتوقع ان يزور الرئيس التركي كنعان ايفرن السعودية في الاسبوع المقبل.

يوم نادي الاشبال بمدرسة عبد الله الخلف



● مجموعة كبيرة من الاشبال بمدرسة عبدالله الخلف

تحت رعاية وكيلة الوزارة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي نظمت مدرسة عبدالله خلف الدحيان الابتدائية للبنين يوما رياضيا تحت اسم « يوم نادي الاشبال » .

تضمن برنامج اليوم مجموعة فقرات رياضية وتمثيلية وموسيقية وفي ختام اليوم تم توزيع الجوائز على الطلبة الفائزين .. حضر الاحتفال بعض المسؤولين وأولياء أمور الطلبة .

مباريات الكرة الطائرة بثانوية العديلية بنين

تقام يوم غد الاثنين مباريات كرة الطائرة بين المدارس الثانوية في تمام الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وذلك على ملاعب مدرسة العديلية الثانوية للبنين .

تشارك في هذه المباريات مجموعة كبيرة من المدارس الثانوية بنين .. وقد وجهت المدرسة الدعوة الى المسؤولين للمشاركة في حضور هذه المباريات .

الجوعان يرأس وفد طائرة القادسية للبحرين

يرأس بدر الجوعان وفد كرة الطائرة للصغار « الميني فولي » المسافر الى البحرين يوم ٢٨ فبراير الحالي ، للاشتراك في المباريات الودية التي يشارك فيها فريقان من البحرين ومنتخب الكويت ويضم وفد القادسية مشرفا وثمانية لاعبين . ويذكر أن القادسية هو بطل مهرجانات الكرة الطائرة للصغار في الكويت .

● بدر الجوعان

منتخب شباب مصر بالكويت ٣ مارس

علمت القبس أن منتخب شباب مصر لكرة القدم سيلعب مباراة مع منتخب شباب الكويت الذي يستعد لبطولة كاس الخليج العربي السابعة يوم السبت ٣ مارس المقبل في الكويت وذلك ردا للزيارة التي سيقوم بها المنتخب الكويتي للقاهرة يوم ٢٤ فبراير الحالي ويلعب خلالها مباراة واحدة يوم ٢٦ فبراير مع المنتخب المصري .

● مباريات اليوم ●

● كرة القدم — اخر مباريات الدوري العام — الساعة ٣٫٣٠ اليرموك والجهراء بملعب عبد الله الخليفة ، خيطان وكاظمة بخيطان الساعة ٤٫٤٥ القادسية والسالمية بالقادسية .

● كرة اليد — الدوري العام — الساعة ٣٫٣٠ — التضامن والسالمية بالتضامن ، الصليبخات واليرموك بالصليبخات ، الفحيحيل والشباب بالفحيحيل .

● كرة السلة — صالة كيفان — العربي والقادسية — سن ١٥ سنة — الساعة الرابعة ، الفحيحيل والتضامن (أولى) الساعة ٥٫٣٠ ، الصليبخات والنصر (اولى) الساعة السابعة ، وفي صالة المعهد التجاري بنين يلعب بدوري ١٥ سنة التضامن والصليبخات الساعة الرابعة ثم اليرموك والجهراء الساعة الخامسة والنصف .

● دوري الوزارات — كرة القدم — وزارة الدفاع ومجلس الوزراء الساعة ٢٫٤٥ بالعديلية ، الجمارك ووزارة الداخلية الساعة ٢٫٤٥ بالخالدية .

منتخب الامارات يفوز ٣ — ١ على ام تي كي والقادسية درجة أولى

فاز منتخب دولة الامارات العربية المتحدة ٣—١ على فريق ام تي كي المجري في المباراة الودية التي جرت بينهما استعدادا لبطولة كاس الخليج السابعة ، وسيلعب الفريقان مباراتهما الثانية اليوم .

من ناحية اخرى صعد فريق القادسية من امارة رأس الخيمة لفرق الدرجة الاولى في الدوري العام بعد فوزه ببطولة الدرجة الثانية ، وكان قد فاز في اخر مبارياته ٣—١ على العين من الفجيرة .

فورتينا سبورتنغ يلعب مباراتين بالكويت

تم الاتفاق على ان يلعب فريق نادي فورتينا سبورتنغ البرتغالي احد فرق الدرجة الاولى مباراتين وديتين مع منتخب الشباب لكرة القدم الذي يستعد لبطولة كاس الخليج السابعة، وذلك أوائل مارس المقبل ، وقبل أن يغادر المنتخب الى سلطنة عمان مباشرة للاشتراك بالبطولة .

سعد الحوطي : حققت كل أمنياتي كلاعب كرة قدم

وأعتزل في أوج مجدي ليظل اسمي في قلب كل رياضي مخلص



● سعد الحوطي

● أحمد الطرابلسي

تترقب الجماهير الرياضية المهرجان الكروي الذي سيقام للاعب الفذ الغزال الاسمر سعد الحوطي في المباراة التكريمية التي سيقيمها له ناديه الكويت يوم ١٥ فبراير الجاري حيث سيسدل الستار عن رحلته الطويلة العامرة بالعطاء والحافلة بالانجازات بعد ان حقق كل طموحاته كلاعب كرة دون ان تبهره الاضواء او تغير من طباعه او تؤثر في علاقاته مع كل من عرفوه او تعاملوا معه .

سيعتزل العملاق كلاعب كرة في مباراة يلعبها مع فريق ناديه امام فريق العربي الذي لعب امامه المباراة التي كانت سببا في شهرته محليا موسم ٦٩ — ٧٠ وسجل فيها الهدف الوحيد لصالح الكويت .. وستضم مباراة الاعتزال نخبة هائلة من مشاهير اللعبة .. ومثلما كان الحوطي عملاقا في الملاعب كان كذلك في ترتيبه لمباراة اعتزاله التي يريدها مهرجانا كرويا وطلب ان تكون تذاكرها بأسعار رمزية حتى يكون الحضور الجماهيري في مستوى الحدث والمناسبة .

كان الحوطي عظيما في ارادته والتزم بقراره رغم الضغوط التي واجهها للاستمرار وكانت لفلسفته في اتخاذ القرار .. وقال .. الحمد لله اديت واجبي بامانة من الصفر في بداية رحلتي مع نادي الكويت واديت دوري الوطني نحو بلدي وساهمت في رفع اسم الكويت مع زملائي . والان انا مطمئن تماما لفريق النادي وللمنتخب .. وماذا اريد بعد ان حققت امنياتي كلاعب كرة .. لقد حان الوقت ليظل اسم سعد الحوطي في قلب وفكر كل رياضي مخلص لبلده . واستطرد قائلا :

عمري الان ٢٩ سنة .. ولا اريد ان اخسر من رصيدي الذي حققته بالكفاح والعرق في الملاعب وبعد ان وصلت الى هذا المستوى اريد ان تظل صورتي محبوبة ولا اود ان اكون سببا في حرمان أي ناشيء من اخذ فرصته لان استمراري كلاعب فترة اخرى سيكون خسارة لي .. وللاعب احرمه من اللعب وقد تعلمت من تجارب غيري ولا اود ان اغامر بسمعتي واردت الآن اعتزل وأنا في اوج مجدي والحمد لله كنت على الوعد .

ذكريات رحلة ممتعة

ان الحديث عن الحوطي ممتع لا يمل منه الكاتب او القارىء لانه فنان محبوب واصيل .. سطر المجد الذي سجله لنفسه بالعزيمة والاصرار .. وهو نغم متميز في صداه وأثره في الملعب .. وكان بارزا بطريقته وحركته وقدرته على الاستيعاب والتنفيذ . وكان دائما في كل مبارياته مفتاح خطة اللعب وروح الفريق سواء كان في المنتخب او النادي .. وقائد محبوب ومؤثر وصديق لاغلب من عاصروه في الملاعب ...

برز وسط جيل العمالقة واثبت وجوده منذ بداية خطواته في الملاعب على مستوى الدرجة الاولى في ناديه وفي المنتخب . وقد وضح الفراغ الذي تركه من حيث اسلوبه في اللعب .

كان كل المدربين يعتمدون عليه في بناء أي فريق وفي وضع خطة اللعب. وكانت علاقاته جيدة معهم جميعا ، وقد عاصر العديد من المدارس التدريبية وتجانس معها وكان دائم التلبية . واول من ينفذ تعليمات المدربين ويساندهم .. وظل عملاقا في مركزي قلب الدفاع والوسط . ودائما ما كان الورقة الرابحة في تغيير خطة اللعب في ناديه في المواقف الصعبة.

انطلاقة في الخليج

زادت دورة الخليج الثالثة التي جرت في الكويت من شعبيته وكانت سببا في انطلاقته الدولية الواسعة وكانت المباراة النهائية بين منتخبي الكويت والسعودية نقطة التحول في ادائه واسلوبه فطريقته بعد ان شل حركة الغراب اخطر مهاجمي السعودية ونجح في مراقبته الجادة له وكان سببا مباشرا في فوز الكويت ببطولة الدورة بنسبة عالية من الاهداف .. ومن يومها بدأت شعبية الحوطي خليجيا .

لفت نظر زاجالو مدرب منتخب الكويت سابقا والذي وضعه اساسا لطريقة اللعب في بداية التحول للمدرسة البرازيلية في التدريب . ووضعه في الفريق كصمام امان لخط الوسط « قشاش » أمام خط الظهر .. وقيده بالتقدم للهجوم والحركة في حدود نصف ملعبه .

ثم جاء كارلوس البرتو مدرب منتخب الكويت سابقا والبرازيل حاليا واعطاه حرية الحركة المدروسة .. وطلب منه مساندة الدفاع بشكل اكثر واعطاء صلاحية التقدم والهجوم وبهذه الطريقة سجل هدفا في كاس اسيا وشارك في صنع الكثير من الاهداف ، وبهذه الطريقة تالق في الربع ساعة الاخيرة من مباراة الكويت مع تشيكوسلوفاكيا في كاس العالم .. وكان أمام انظار الملايين من عشاق الكرة في العالم عبر شاشات التلفزيون والذين شاهدوا مباريات كاس العالم في اسبانيا وهو يقود اول منتخب كويتي يشارك في عرس الكرة العالمي .واثناء مصافحته في البداية لرئيس المنتخب التشيكي . .

حدد مباراة اعتزاله في بداية هذا الموسم لكنه فضل ان يترك المجال اولا لزميله احمد الطرابلسي تقديرا منه لدوره البارز في مسيرة الكرة الكويتية على مدار عشرين عاما مضت .. وكان هذا موقفا اصيلا من الحوطي .

شخصية جادة وروح مرحة

يتميز الغزال الاسمر بشخصيته الجادة ودائما ما تترجم نظراته ما في قلبه .. كان بمثابة الجرعة المعنوية الصامتة لزملائه في الملاعب وبث فيهم الحماس وشجعهم كثيرا في المباريات واثناء المواقف الصعبة ، خاصة الناشئين الذين كان سندا لكثيرين منهم .. ومع كل امكاناته القيادية البارزة وشخصيته القوية الا ان روحه مرحه في التعامل مع زملائه في المعسكرات التدريبية وفي المناسبات المختلفة .

نتمنى أن تكون رحلته في الملاعب محل دراسة من الاشبال والناشئين ليحذوا حذوه وأن تكون لخبرته صدى في المرحلة المقبلة .

اعداد اللجنة الاعلامية

زاجالو يدرب بوتافوغو

علمت « القبس » ان نادي بوتافوغو البرازيلي أنهى اجراءات الاتفاق والتعاقد مع ماريو زاجالو مدرب المنتخب السعودي الحالي ليدرب فريق النادي اعتبارا من أول يونيو المقبل، وسيخلف زاجالو زميله المدرب البرازيلي ديدي الذي سبق له ان درب نادي الكويت الرياضي نصف موسم .

● ماريو زاجالو

رأي لوبيز في عنبر وعادل عبد النبي

تعمدت لقاء مدرب المنتخب الوطني انطونيو لوبيز باتحاد كرة القدم بعد مباراة العربي وخيطان الاخيرة التي تالق فيها عنبر سعيد وسجل ٤ اهداف لسؤاله عن امكانية انضمام عنبر للمنتخب الوطني او هل هناك فكرة تراوده لضم هذا الهدف الذي يتمتع بموهبة التسجيل برأسه وامتيازه في الارتقاء العالي وخطورته المستمرة على المدافعين وحراس المرمى لسرعته الواضحة وكان جواب لوبيز ان عنبر سعيد ضعيف في الكرات الارضية ، ولا يحسن التصرف فيها ... أما مهارته في ضربات الراس فترجع الى قصر قامة لاعبي خيطان مما مكنه من احراز الاهداف برأسه .. وهنا قاطعته بقولي أن عنبر لم يسجل برأسه فقط في مرمى خيطان .. وانه سجل اهدافا كثيرة بالراس في معظم المباريات الاخرى ... فكان جوابه — اي لوبيز — .. ان لدي مهاجمين كثيرين امثال صباح عبدالله وفيصل الدخيل وفتحي كميل ويوسف سويد وعبدالعزيز العنبري ومؤيد الحداد ولا اعتقد ان عنبر افضل من هؤلاء .. ثم سالته وما رايك بهداف نادي السالمية عادل عبدالنبي الذي يتصدر قائمة الهدافين بالدوري ... فقال أن عادل يمتاز في الكرات الارضية ولا يجيد الكرات العالية ... فقلت له خلاص نجيب عنبر وعادل ونضعهما فوق بعض بحيث يستعمل عنبر رأسه وعادل قدمه .. فضحك وانتهى اللقاء القصير دون الوصول الى نتيجة .

فاروق التركي

خالص العزاء

القسم الرياضي في القبس يتقدمون بخالص العزاء من السادة عباس عبدالله الاستاذ وجاسم السبتي وعلي السبتي لوفاة المرحوم عبدالحسين حجي الاستاذ ، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان ، انا لله وانا اليه راجعون .

آل نايفه

ينعون بمزيد من الأسى والحزن وفاة

المرحوم

الحاج صالح محمود نايفه

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في مدينة طولكرم

تقبل التعازي في بيت ابن أخيه/عدنان سعيد نايفه الكائن في الفروانية خلف مدرسة المباركية المتوسطة/قرب بقالة القمر/عمارة مبارك الصيفي رقم ٧ شقة ١٢/اعتباراً من يوم الاحد ولمدة ثلاثة أيام .

انا لله وانا اليه راجعون





قامت ادارة فندق كويت هيلتون انترناشيونال بتعيين ثلاثة مسؤولين للاشراف على افتتاح البرج الجديد الملحق بالفندق .

السيد دانيال باورت نائب مدير تنفيذي مسؤول عن المطاعم السيدة بريجيت سالم مديرة خدمة الغرف ، السيد علي عويس — مدير ادارة الغرف .

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت

كلية الهندسة والبترول

اعلان

تعلن عمادة كلية الهندسة والبترول لطلابها الكرام بأن التسجيل الخاص بمقررات الهندسة سيكون بمبنى الكلية (5خ) يومي الأربعاء والخميس 15 ، 16/ فبراير/ 1984 ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً على النحو التالي :

يوم الأربعاء 1984/2/15 :

للطالبات والطلاب الذين اجتازوا 60 وحدة فأكثر.

يوم الخميس 1984/2/16 :

للطالبات والطلاب الذين اجتازوا أقل من 60 وحدة.

● على كل طالب احضار نسخة الجدول الذي تم به التسجيل في الصالة الرئيسية للفصل الثاني 84/83.

بسم الله الرحمن الرحيم

" ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي "

صدق الله العظيم

يتقدم

نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام

وكافة الموظفين والعاملين في

شركة كويت - برتشارد

من السيد

عبد اللطيف ناصر المانع

رئيس مجلس الادارة

بأحر التعازي القلبية لوفاة المرحوم

خاله

داعين الله عز وجل أن يدخله فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه

سقطت سهواً أمس من اعلان جامعة الكويت بشأن فتح باب القبول للدراسات العليا بجامعة الكويت بعض الرموز في بنود ٣ ، ٤ ، ٧ ، الدالة على تقديرات ومؤهلات الطلبة الراغبين في التسجيل ، وهذه الرموز هي :

(-B) من بند ٣ ، (B) من بند ٤ ، و(TOEFL) من بند ٧ . ولذا اقتضى التنويه .



تعلن شركة البترول الوطنية الكويتية عن حاجتها لتوريد المواد الآتية :

رقم المناقصة	الموضوع	قيمة المستند	تاريخ الاصدار	آخر موعد لتقديم العطاء
٧/٢٧٧٤	مسامير رباط	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٥	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/٢٧٧٥	وصلات أنابيب	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٥	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/٢٧٧٧	نترات الصوديوم	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٥	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/٢٧٨٢	صفائح فولاذية	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٥	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/٢٩٤٠	زوايا وقضبان فولاذية	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٥	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/٢٩٤١	أقطاب مغنيسيوم	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٥	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/ل١٩٠	ساعات قياس ضغط	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٢	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/ل١٩٥	حوابك وفلنجات	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٢	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/ل٢٦٨	مواسير صلب كربوني غير ملحومة	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٢	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/ل٢٧٦	ألواح وأشكال صلب كربوني	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٢	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/ل٢٧٩	خرق للتنظيف	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٢	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/ل٢٨٥	غطاء المنيوم للعازل	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٢	١٩٨٤/٣/٢٦

يمكن شراء نماذج المناقصات من مكتب سكرتير اللجنة العليا للمشتريات والمشاريع الكائن بالدور الأول — غرفة رقم ٥٧، المبنى الرئيسي لشركة البترول الوطنية الكويتية وذلك اعتباراً من التاريخ المبينة أعلاه.

بعد تعادله مع النصر ١-١ في مباراة هادئة
العربي يتوج بطلاً للدوري العام للمرة الثالثة على التوالي

● الحكم يغفل ركلة جزاء لصالح خلف فلاح لاعب النصر

للمرة الثالثة على التوالي يتوج النادي العربي بطلا للدوري العام لكرة القدم .. وجاء فوزه امس ببطولة الموسم الرياضي ٨٣–٨٤ رغم تعادله في اخر مبارياته مع نادي النصر بهدف واحد لكل منهما ليرتفع برصيده الى ٤٥ نقطة لينهي بذلك الصراع ويبقى درع البطولة بالمنصورية .

شاهد المباراة جمهور يقدر بحوالي عشرة آلاف متفرج الذين صفقوا لرئيس فريق العربي عبدالعزيز المطوع وهو يحمل درع البطولة من امين سر الاتحاد محمد جاسم الذي وزع الميداليات الذهبية على افراد الفريق من المنصة الرئيسية وسط عناق العرباوية ومحبي الفانلة الخضراء .

قدم الفريقان عرضا غلب عليه التوتر خاصة من لاعبي العربي مما اتاح الفرصة للاعبي النصر من السيطرة على الكرة معظم فترات الشوط الاول الذي انحصر فيه اللعب وسط الملعب دون تشكيل اية خطورة على المرميين اللهم بعض الهجمات الفردية من خلف فلاح انشط مهاجمي النصر لكن دون اتباع التسديد .. وماجد سلطان جناح العربي الايسر الذي ارتدت له كرة من العارضة لينتهي الشوط الاول بدون اهداف .

الشوط الثاني افضل

وبعد الهدوء الذي اتسم به الشوط الاول .. جاء الشوط الثاني افضل نسبيا وكانت بدايته بهجوم ضاغط من العربي واستبسال من دفاع النصر بقيادة فهد الشويع الذي راقب عنبر سعيد رقابة صارمة وشاركه في كل الكرات العالية .. ثم تحرك النصر معتمدا على الكرات الامامية الطويلة لمهاجمه الوحيد خلف فلاح الذي شكل خطورة بسرعته وحول كرة عرضية في الدقيقة ١٧ لم يحسن زملاؤه استغلالها .

هدف العربي

اخطأ فايز راشد بمحاولته المراوغة في منطقة جزائه مما ادى الى محاصرته من لاعبي العربي .. ويخطف البلوشي الكرة ويمررها سريعة عرضية الى سامي الحشاش الذي حولها برأسه في الزاوية البعيدة لتسكن على يمين أحمد المطيري مسجلا هدف العربي .

هدف التعادل للنصر

ومن كرة مرتدة طويلة الى خلف فلاح المنطلق من وسط دفاع العربي لينفرد بالحارس عبد الرضا عباس الذي خرج لملاقاته ليحولها خلف من فوق رأسه الى المرمى الخالي مسجلا هدف التعادل للنصر .

الفريقان لعبا بحذر

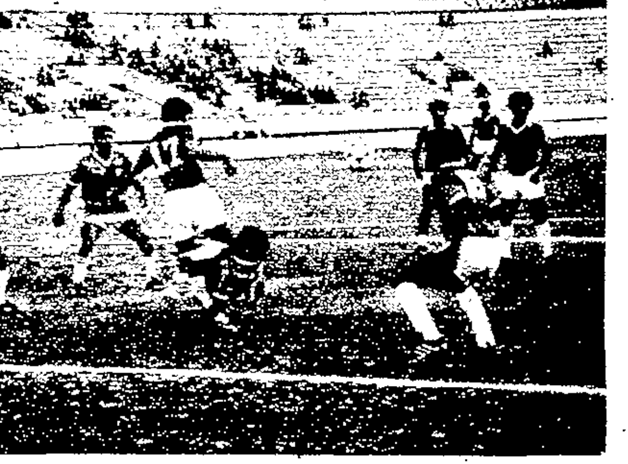
لعب الفريقان المباراة بحذر شديد .. حيث طبق كل منهما اللعب بطريقة غلب عليها الطابع الدفاعي .. وبالرغم من بداية العربي اللعب بطريقة ٤–٣–٣ الا انه غيرها في الشوط الثاني باشراك حسن عاشور بدلا من اسماعيل حسن مع الاعتماد على عنبر سعيد وماجد سلطان في الهجوم .. اما النصر فقد جاءت بدايته بطريقة ١–٤–٣–٢ ثم حولها الى ١–٤–٤–١ مما ادى الى تكتل لاعبي الفريقين وسط الملعب والاكثار من التمريرات العرضية والخلفية مع الاعتماد على الكرات المرتدة التي جاء معظمها من نصيب مدافعي الفريقين .. هذا وقد لعب دفاع النصر مباراة جيدة وتحمل فهد الشويع وجاسم حسين عبء الهجمات .. كما ادى سامي الحشاش جهدا كبيرا في الوسط والهجوم وخاصة في الكرات العرضية المحولة من الجناحين مشاركا في كل الكرات العالية بجهد كبير .

ادار المباراة الحكم يعقوب يوسف بمعاونة الحكمين عبد العزيز السلمي وسعد سكين وقد انذر الحكم لاعب النصر عماد منصور لتعمده ابعاد الكرة بعد اطلاق الصافرة لاضاعة الوقت كما أغفل ركلة جزاء في الشوط الثاني لصالح النصر لتعمد قاسم بارون عرقلة خلف فلاح داخل منطقة الجزاء .



● عبد العزيز المطوع يتسلم درع الدوري العام من أمين سر اتحاد كرة القدم .

● جمهور العربي يحمل مدرب الفريق ديف مكاي .

● جاسم حسين مدافع النصر يبعد الكرة وعنبر سعيد على الارض .

العربي ينظم مسيرة ابتهاجا بفوزه ببطولة الدوري العام

يقوم النادي العربي بتنظيم مسيرة لجماهير ومشجعي النادي وذلك في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم ، احتفالا بفوز الفريق الاول لكرة القدم ببطولة الدوري لهذا الموسم . هذا وسوف تبدأ المسيرة من مقر النادي لتجوب انحاء المدينة . وقد حث النادي جماهيره العريضة للتواجد في الموعد المحدد بالنادي للمشاركة في هذه المسيرة .

تاديتش وصل لحضور مباراة اعتزال الحوطي

● تاديتش

وصل الى البلاد مساء أمس مدرب نادي الكويت السابق ديمتري تاديتش الذي كان أول من درب سعد الحوطي وذلك بدعوة من نادي الكويت الرياضي ، واستقبل تاديتش بالمطار جاسم الحميضي عضو نادي الكويت.

وصول منتخب البحرين لكرة القدم أمس

وصل الى البلاد ظهر أمس وفد المنتخب البحريني لكرة القدم لاقامة معسكر تدريبي في الكويت يستمر حتى أول مارس المقبل ، وكان باستقبال الوفد بالمطار محمد هيف الحجرف أمين سر الاتحاد المساعد وأحمد الودعاني عضو الاتحاد وينزل الفريق بفندق شاطىء المسيلة وسيلعب خمس مباريات ودية مع أندية خارجية في الكويت أيام ١٦ و ١٨ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٧ فبراير الحالي وفقا لما اشارت اليه القبس أمس الاول ، ويتكون الوفد من ٢٧ عضوا برئاسة حمزة ميرزا ويضم ٣ مدربين و ٢٣ لاعبا واداري واحد .

تشيكوسلوفاكيا تنتقد قرار اللجنة الاولمبية

براغ — ي.ب — وصفت تشيكوسلوفاكيا قرار اللجنة الاولمبية الدولية بمنع خمسة لاعبين من فريقها للهوكي على الجليد من الاشتراك بالاولمبياد الشتوي المقام في سراييفو بانه « متردد ومشكوك فيه ».

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية قد اتخذت قرارها بسبب اشتراك هؤلاء اللاعبين بدوري المحترفين للهوكي بامريكا الشمالية .

وفاة الناقد الرياضي المصري عباس لبيب

القاهرة — أ.ف.ب — اعلن مكتب اتحاد الصحافيين الرياضيين المصريين بعد ظهر امس أن عباس لبيب مساعد رئيس تحرير القسم الرياضي بصحيفة « الاهرام » قد توفي أمس الاول في لندن اثر أزمة قلبية .

وكان عباس لبيب البالغ من العمر ٥٩ سنة احد النقاد الرياضيين المشهورين في مصر كما كان لواء في البوليس وقد التحق بطاقم تحرير الرياضة بصحيفة الاهرام عام ٧٢ بعد احالته للتقاعد .

الساحل يفوز ٣–٢ على الشباب

ضمن مباريات الاسبوع الاخير للدوري العام ، فاز الساحل على الشباب ٣–٢ وارتفع برصيده الى ١٧ نقطة ليحتل المركز العاشر بينما ظل الشباب في المركز السابع برصيد ٢٣ نقطة .

انهى الشباب الشوط الاول لصالحه ٢ — صفر سجلهما صالح بداح في الدقيقتين ٦ ، ٣٩ بعد سيطرته الكاملة على هذا الشوط ، الا أن الساحل نشط في الشوط الثاني ونجح لاعبوه في سيادة الملعب وتسجيل ثلاثة اهداف عن طريق خالد مبارك ومشعل ثويني وساري عبد الله في الدقائق ١٧ ، ٢٩ ، ٤١ . أدار المباراة الحكم راضي الحداد بمعاونة الحكمين محمد العتيقي وخليل ابراهيم وقد أعطى الحكم انذارا لمدافع الشباب فاضل احمد لاعتراضه .

ليفربول يواصل صدارته بفوزه ٢–١ على الارسنال

انكلترا — ي.ب — حافظ ليفربول على صدارة الدوري الانكليزي بفارق ٣ نقاط بعدما فاز ٢–١ على الارسنال وارتفع رصيده الى ٥٥ نقطة يليه نوتنغهام فوريست برصيد ٥٢ نقطة بعد فوزه خارج ملعبه ١ — صفر على كوينز بارك رينجرز وتقدم فريق وست هام على مانشستر يونايتد بالمركز الثالث بعد فوزه ٢–١ على كوفنتري وارتفع رصيده الى ٥٠ نقطة ويلعب يونايتد اليوم مع لوتون ورصيده ٤٨ نقطة .

وقد اسفرت بقية المباريات عن تعادل برمنغهام بدون اهداف مع ولفرهامبتون وفاز نورويتش ٣–١ على استون فيلا وواتفورد ٥–٣ على نوتس كاونتي وتعادل ساوثهامبتون ١–١ مع سندرلاند وستوك ١ — صفر على ابسويتش وتوتنهام ٣–٢ على ليستر وتعادل وست بروميتش ١–١ مع ايفرتون .

فخرو مصر على تأجيل بطل الدوري

المعلق الاذاعي عبد الرحيم فخرو ، اصر أمس على أن تعادل النصر مع العربي سيؤجل اعلان بطل الدوري ، وكان مصمما على ان العربي له ٤٣ نقطة .. وفوجىء بعد نهاية المباراة بالاخضر وهو يتسلم درع الدوري ، الم نقل لك يا فخرو بانك انشغلت بالحلات الاجتماعية وتناسيت عدد نقاط الفرق .. « هاردلك » !!

ملازم يحقق أول ميدالية ذهبية لألمانيا الغربية والمانيا الشرقية تتصدر قائمة الميداليات

سراييفو — يوغسلافيا — أ.ب — حقق الملازم بيتر انغرر بالجيش الالماني الغربي اول ميدالية ذهبية لبلاده في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الرابعة عشرة واصبح اول الماني غربي يفوز بميدالية لالمانيا الغربية في البياثلون ، وحصل على المركز الثاني فرانك بيتر رويتش من المانيا الشرقية وفاز اريك كفالفوس من النرويج بالمركز الثالث.

وادت الرياح القوية الى تعطيل مسابقة هبوط التل مرة ثانية ولكن مع تحسن الطقس تدريجيا يامل المسؤولون أن يتمكنوا من اقامتها اليوم الاحد . واضافت المانيا الشرقية ميدالية ذهبية أخرى الى رصيدها بعد أن فاز ولفغانغ هوب مع ديتمار شورهامر بسباق الزلاقات متقدمين على الفريق السوفيتي المكون من رنتيس ايكمانيس وفلاديمير الكسندروف الذي حصل على المركز الثالث بينما جاء رينهارد ليهمان مع بوغدان ميوسيول من المانيا الشرقية أيضا بالمركز الثاني .

وفي التزلج الاستعراضي (الرقص على الجليد) يواصل الزوجي البريطاني الحائز على بطولة العالم والمكون من جين تورفيل وكريستوفر دين تقدمهما وقد أصبحا أول زوج بالبطولة يحصل على الدرجة الكاملة في الفقرة الاجبارية بمسابقة دولية ويأتي بعدهما الزوجي السوفيتي المكون من ناتاليا بينيميانوفا مع اندريه بوكين ثم الفريق الامريكي المكون من جودي بلومبيرغ مع مايكل سيبرن .

● جنود يوغسلافيون يرفعون الثلوج الكثيفة من الوادي قبل تأجيل المسابقات أمس الاول . (راديو ي.ب)

موقف الميداليات

البلد	ذهبية	فضية	برونزية
المانيا ش	٣	٤	—
روسيا	٢	٢	٣
النرويج	—	—	٢
فنلندا	١	—	—
المانيا غ	١	—	—
اليابان	—	١	—
كندا	—	—	١
السويد	—	—	١

الرياضيون السوفيت بالاولمبياد يقيمون طقوسا دينية لتأبين زعيم بلادهم

اقام الرياضيون السوفيت المشاركون بالاولمبياد الشتوي طقوسا دينية خاصة لتأبين زعيم بلادهم الراحل يوري اندروبوف في حوالي الساعة التاسعة من مساء أمس الاول لتجمع ٢٥٠ رياضيا سوفيتيا يرتدون البدلات البنية القاتمة في غرفة بالدور الثاني بالقرية الاولمبية لمدة ٢٠ دقيقة وحث بعضهم البعض على اتخاذ هذه المناسبة لاحراز مزيد من الميداليات الذهبية للاتحاد السوفيتي .

وكان الملحق الصحفي السوفيتي بالدورة قد صرح في وقت متأخر من مساء أمس الاول بانه لم يتسلم اية تعليمات بشأن الفريق بسبب وفاة الرئيس السوفيتي اندروبوف واشار صحافيون سوفيت الى ان عددا من اللاعبين وافراد الفريق يرتدون علامات الحزن ولكن الشيء الاكيد انهم سيواصلون الاشتراك بالمسابقات .

مسابقات اليوم

يشمل برنامج اليوم في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الرابعة عشرة المسابقات التالية :

سباق اختراق الضاحية للسيدات لمسافة ٥ كيلو مترات وتزلج السرعة للرجال لمسافة ٥٠٠٠ متر وسباق التزلج النوردي المشترك لمسافة ١٥ كيلو مترا وهبوط التل للرجال والقفز من ارتفاع ٧٠ مترا والتزلج بالعربات للرجال والسيدات والرقص على الجليد والتزلج الحر للزوجي .

٣ محاضرين يشاركون بندوة المنشآت الرياضية بنادي القادسية

يشارك ويحاضر في الندوة التي سيقيمها نادي القادسية حول دور المنشآت الرياضية في تطور الحركة الرياضية كل من جواد خلف رئيس نادي اليرموك ، وبدر القبندي نائب رئيس المهندسين بوزارة الاشغال ، وناصر عبد الكريم الزنكوي مدير ادارة المنشآت الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية . والجدير بالذكر ان الندوة سوف تقام في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء المقبل بمقر النادي في حولي .

جميع مباريات دوري كرة اليد انتهت أمس بالتعادل بين الأندية

● كتب جمال مرجان :

اقيمت امس ثلاثة لقاءات ضمن مباريات الاسبوع التاسع لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد ، انتهت جميعها بالتعادل ، واتسمت بالقوة والندية حيث تعادل كاظمة مع الكويت ٣١ — ٣١ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٩–١٥ لصالح الكويت. كما تعادل النصر مع خيطان ١٦–١٦. وكانت نتيجة الشوط الاول ١١–٩ لصالح خيطان . وتعادل ايضا العربي مع القادسية ٢٠–٢٠ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١١–١٢ لصالح العربي. وبهذه النتائج أصبح رصيد خيطان ١٦ نقطة والقادسية ١٦ نقطة ، الكويت ١٥ نقطة ، كاظمة ١٢ نقطة النصر ١٠ نقاط ، والعربي ٧ نقاط. وسوف تقام بعد ظهر اليوم مباراة مهمة بين التضامن والسالمية على ملعب التضامن ، حيث يبلغ رصيد التضامن ٩ نقاط ، بينما السالمية له ٧ نقاط . كما يلتقي الصليبخات مع اليرموك والفحيحيل مع الشباب.

كاظمة والكويت

● جاءت مباراة كاظمة والكويت قوية وسريعة من الجانبين وتقاسم الفريقان شوطي المباراة حيث سيطر الكويت في الشوط الاول وخرج فائزا بفارق ٤ اهداف بينما تحسن اداء كاظمة في الشوط الثاني وكان الافضل واستطاع ان يقلل من فارق الاهداف ويتعادل في الثواني الاخيرة من المباراة .

● لعب الكويت بطريقة ٦ — صفر في الدفاع مع اجادة تكوين حائط صد لمنع لاعبي كاظمة من التصويت من خارج الدائرة . ولعب في الهجوم بطريقة ٣ — ٣ مع الاعتماد على فتح اللعب على الجناحين حيث تألق كل من نصيب الرندي ، ووليد عبيد ، كما اجاد الكويت استغلال الهجمات الخاطفة واستطاع بهاان يتفوق بفارق الاهداف طوال المباراة . كما اجاد الفريللي وفوزي ابراهيم في التصويت من خارج الدائرة . وعاب الكويت تسرعه في تمرير الكرات والتصويب على المرمى .

● لعب كاظمة في الدفاع بطريقة ٥ — ١ مركبة لمراقبة الفريللي وظهرت بعض الثغرات في دفاعه خاصة في الجانبين ، بينما لعب في الهجوم بطريقة ٣ — ٣ مع الاعتماد على الاختراق من وسط الدائرة ،والجانب الايسر عن طريق مشعل العلي ، وتصويب عبدالله جاسم من خارج الدائرة ، هذا ولم يستغل كاظمة الهجمات الخاطفة بشكل جيد الا في اخر المباراة عندما لعب بطريقة رجل لرجل واستطاع بها أن يتعادل بعد أن كان فارق الاهداف ٣ اهداف . كما اضاع كاظمة خمس رميات جزاء ، واضاع الكويت رمية جزاء واحدة.

● ادار المباراة الحكمان عبدالله القصار ومحمد الهولي .

● مساعد الرندي يخترق دفاع كاظمة ويسجل هدفا .

خاتمة جيدة للكويت في الدوري العام وفوزه ٦/صفر على الفحيحيل وتألق فليطح

كتب صالح اسعد :

اختتم الكويت الدوري العام خاتمة حسنة بفوزه على الفحيحيل ٦ — صفر في المباراة التي جرت بينهما أمس على ملعب نايف الدبوس ليرتفع رصيده الى ٣٨ نقطة ويحتل المركز الثالث موقتا في انتظار لقاء اليوم بين كاظمة وخيطان وبقي رصيد الفحيحيل ٢٠ نقطة هذا وقد انتهى الشوط الاول ١ — صفر.

الكويت نشط بالشوط الثاني

جاءت المباراة جيدة من ناحية فريق الكويت بالشوط الثاني الذي نظم صفوفه واستطاع تسجيل خمسة اهداف كما تألق في هذا الشوط المهاجم عبد الله فليطح الذي تحرك بشكل جيد وشاغل دفاع الفحيحيل واستطاع تسجيل هدفين وصنع اخرين كما اجاد الناشىء سالم عبد الله في مركزه كظهير ايسر وعلى العموم فقد لعب الفريق ككل بشكل جيد في الشوط الثاني حيث نوع هجماته معتمدا على فتح اللعب على الجانبين وسدد الهجمات بواسطة العنبري وصلاح الشايع اما في الشوط الاول فقد اعتمد الفريق على الكرات الطويلة والتي كان معظمها من نصيب دفاع الفحيحيل . اما فريق الفحيحيل فقد لعب بشكل جيد في الشوط الاول وكانت له اكثر من هجمة خطرة على مرمى الكويت وخاصة كرة فرحان الياس التي ارتدت من القائم الايمن ولكن الصورة اختلفت في الشوط الثاني ولجأ اللاعبون للعب الفردي وظهر كفريق مفكك مما ساعد الكويت على الفوز بهذه النسبة من الاهداف .

أهداف المباراة

● الهدف الاول سجله عبد الله فليطح في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول من كرة مررها له فرحان الفرحان لينفرد بالحارس ويضعها في المرمى.

● الهدف الثاني اضافه عبد الله فليطح في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني من كرة رفعها عبد العزيز العنبري لتصل الى فليطح الذي وضعها بالمرمى .

● اضاف أحمد الفرحان الهدف الثالث في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني من كرة رفعها علي زيد تتصل الى فليطح الذي هياها للفرحان الذي وضعها في المرمى .

● الهدف الرابع للكويت سجله محمد البهرامي من كرة لعبها عبد الله فليطح الى بهرامي الذي انفرد بالحارس وراوغه ووضع الكرة بالمرمى .

● الهدف الخامس سجله علي زيد في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني من كرة رفعها عبد الله فليطح لتصل الى علي الذي وضعها بالمرمى .

● اختتم صلاح الشايع الاهداف في الدقيقة ٤٤ من كرة قوية سددها بيمناه قوية لتمر من تحت الحارس.

● ادار المباراة الحكم شعيب محمد وعاونه لمراقبة الخطوط سالم احمد وصادق صباح وكان التحكيم بشكل عام جيدا .

● عبد الله فليطح

● احمد الفرحان

منشنغلادباخ يفوز ٦–٢ على فرانكفورت

المانيا — الغربية — ي.ب — في مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا الغربية فاز فريق بروسيا منشنغلادباخ ٦–٢ على انتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن ٤–١ على اف سي كولون ونورمبيرغ ٢ –١ على فورتونا دوسلدروف وهامبورغ ٣ — صفر على باير ليفركوزين وكايزرسلوترن ٥–٢ على بايرن اوردنجين وشتوتغارت ٣–١ على بروسيا دورتموند وبوخوم ١ — صفر على والدوف مانهايم وتعادل انتراخت فرانكفورت ١ — ١ مع ارمينيا بيلفيلد وتأجلت مباراة بايرن ميونخ مع كيكرز اوفنباخ .

لقاءان مهمان لريال مدريد واتلتيكو بلباو

مدريد — ي.ب — يقام اليوم لقاءان مهمان بدوري اسبانيا لكرة القدم حيث يلعب فريق ريال مدريد المتصدر مع فريق زاراغوزا الخامس ويلعب فريق اتلتيكو بلباو بطل الموسم الماضي مع فريق اشبيلية .

وكان ريال مدريد قد صعد للمركز الاول الاسبوع الماضي بعد فوزه ٣–٢ على قاديش ولديه رصيد دفاعي جيد في المباريات التي يلعبها في استاد بيرنابو في مدريد حيث لم يدخل مرماه سوى هدف واحد في اخر ٨ مباريات وهذا ما يقلق فريق زاراغوزا الذي تعادل الاسبوع الماضي مع فريق بلد الوليد صاحب المركز ١٥ ، ويستطيع فريق اتلتيكو بلباو ان يعتمد على المشاكل الادارية في فريق اشبيلية لتعطيه فرصة افضل للفوز .

ويسافر فريق برشلونة الذي يحتل المركز الثالث لمقابلة فريق سبورتنغ جيجون الذي يحتل المركز العاشر والذي تظهر نتائجه انه يلعب خارج ملعبه افضل من مبارياته المحلية، ويشمل برنامج هذا الاسبوع لقاء اتلتيكو مدريد مع مورشيا وبيتيس مع قاديش وريال سوسيداد مع ملقا ومايوركا مع اوساسونا وبلد الوليد مع سالامانكا واسبانيول مع فلنسيا.

● أخبار قصيرة ●

✽ في مباريات دوري التنس الارضي للسن العام فاز فريق الكويت على اليرموك ٢ — صفر .

✽ يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة اجتماعا في السادسة من مساء اليوم وسيحضر الاجتماع العضوان الجديدان محمد راشد وعبد العزيز الظفيري .

✽ قامت لجنة العلاقات العامة باللجنة بتوزيع اشرطة فيديو خاصة عن النشاط الرياضي بالكويت وذلك على جميع الاتحادات الرياضية كنوع من الدعاية الاعلامية .

✽ فاز فريق وزارة الاعلام لكرة القدم على فريق الطيران المدني أمس ٢ — صفر سجلهما جمال بدر . وقد انتهى الشوط الاول ١ — صفر وبذلك يدخل فريق الاعلام دور الثمانية بدوري الوزارات ويبقى لفريق الاعلام مباراة واحدة أمام الصحة لا تؤثر على تأهيله لدور الثمانية .

✽ تعقد لجنة العلاقات العامة بنادي اليرموك اجتماعا في السادسة من مساء يوم غد الاثنين وذلك لبحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومنها المشاركة بيوم الاحمدي الرياضي.

✽ ضمن مباريات دوري الكرة الطائرة تحت ١٩ سنة فاز العربي على السالمية ٣–١ (٣–١٥ ، ١٥–٨ ، ١٥–٨ ، ١٥–٨) وحكمها محمد ابو العز وكمال الجندي ، وفاز الكويت على التضامن ٣ — صفر (١٥ — ١١ ، ١٥–٣ ، ١٥–١٢) وحكمها عيسى الخطيب ومحمد غريب كما فاز القادسية على الجهراء ٣ — صفر (١٥–٦ ، ١٥–٤ ، ١٥–٦) وحكمها عبد الحميد حراجي وعبد الرحمن عبد العزيز وفاز اليرموك على الشباب ٣ — صفر (١٥–٨ ، ١٥–٨ ، ١٥–١٠) وحكمها لطفي تمام وعبد الحميد الصفار وفاز الساحل على الصليبخات بالانسحاب.

✽ فاز نادي الكويت ٦٨–٥٨ على الجهراء بدوري الدرجة الاولى لكرة السلة وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٥–٢٦ لصالح الكويت .

فهد الاحمد يصل اليوم من لندن

● الشيخ فهد الاحمد

يصل الى البلاد في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية قادما من لندن مع وفد الكويت الذي حضر افتتاح دورة الالعاب الشتوية في سراييفو .

الحربان يعلق على مباريات دورة الخليج

سيقوم المعلق الرياضي المعروف خالد الحربان بالتعليق على مباريات منتخبنا الوطني في دورة الخليج السابعة والتي ستقام في سلطنة عمان خلال شهر مارس المقبل .

٢٤

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ / ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

مع وقف التنفيذ

صلاح الساير

الساحة .. بين الالم والصراحة !

بالطبع ، ليس المعنى بتسمية (القوى الوطنية) هو التجمع الديمقراطي ، فقط .. او ما تعارف عليه بمجموعة الطليعة .. بل ان هذه التسمية ، تتسع وتشمل الجميع بمن فيهم التجمع الوطني .. والمستقلون .. والفكر التقدمي داخل (الوسط) الطلابي ، داخل الكويت وخارجها .. او حتى تلك الفئات التي تؤطرها بعض التنظيمات النقابية او ما شابهها .. كنقابة العمال او رابطة الادباء .. او غيرهم .. لذلك كله ، فنحن حيث نتعرض بالقلم (للقوى الوطنية) فنحن نعني كل هؤلاء مجتمعين .. اخذين بعين الاعتبار اختلاف تأثير كل طرف من هذه الاطراف على مسار الحركة الوطنية !

لا شك ، ان الشعب الكويتي لايزال يتذكر بتعاطف مميز وصادق ، تلك الجهود المؤمنة والانجازات الرائعة التي كتبتها الحركة الوطنيه في سماء الكويت .. لكن — للاسف — لم تمنع هذه الجهود والانجازات ، سحب البساط من تحت ارجل القوى الوطنية ، لتتعثر الحركة الوطنية .. حين سقطت هذه القوى تلك السقطة الحزينة !

في بداية عام ١٩٨١ ، وبعد نتائج انتخابات مجلس الامه الحالي .. كتبت مقالة فحواها .. (ان هناك خللا ما ، او علة ما داخل جسد الحركة الوطنية .. خللا ساعد بالاسراع في هذه السقطة للقوى الوطنية ، ومن ثم تعثر مسار الحركة الوطنية) .. وطالبت يومها بان (نتوجه بوعينا الكامل وصدقنا المطلوب لمواجهة مثل هذا الخلل وبحثه ودراسته ، تشخيصه والعمل على ازالته وتجنبه) .. وبتقديري .. ان ليس هناك شيء من هذا القبيل قد تم .. بل ان كل ما حصل كان لا يتعدى وقفة شكلية ، لم تصل الى جذور (العلة) !

بالتاكيد لن اسرد الامثلة والشواهد التي تؤكد اشكالية العمل الوطني ومعوقاته .. والتي تؤكد بدورها ان هناك خللا ما او علة ما داخل هذه القوى الوطنية التي تقود الحركة الوطنية .. واحسبكم تملكون تلك الشواهد ، اكثر مما املكها .. مهما ملكت من الادلة !

ما زال ليل الحركة الوطنية ، لا يبشر بالفجر !آ .. لذا فعلى جميع أطراف القوى الوطنية — اليوم — ان يقلبوا التناقضات الرئيسية على التناقضات الهامشية .. على الجميع ان يتبنى تلك المراجعة الشاملة ، الصادقة ، الشجاعة والمطلوبة ، فما زال في الوقت متسع .. ويجب ان يصل التقارب بينهم الى ذروته .. الى حد الالتحام .. حتى يتسنى لهذه القوى لن تستنهض الحركة الوطنية من عثرتها .. ويجب فتح الابواب للدماء الجديدة والطاقات الشابة .. فالناس لا يريدون أن يقفوا مرة أخرى .. اذا كانت الوقفة مصيرها السقوط.. كما السقطة السابقة .. والحزينة!

شكر على تعزية

موسكو لا تعرف الدموع

● ناجي العلي

نقطة ضوء

حمد الجاسم

مساعدة النواب

مع اقتراب الانتخابات النيابية تزداد اسئلة النواب والاقتراحات برغبة ... وعندما نقرأ بعض الاسئلة والاقتراحات برغبة تخرج بنتيجة واحدة وهي أن الدافع وراء طرحها ليس الا اثبات وجود في المجلس . فهي اما ان تكون تعجيزية او تكون عشوائية لا تضر ولا تنفع ، ولعل قراءة متأنية لبعض الاقتراحات والاسئلة تفرض علينا كصحافة أن نعيد التأكيد على ضرورة ايجاد مركز دراسات وابحاث ومعلومات مجهز بكافة الوسائل والكوادر ذات الخبرة لمساعدة النواب في تقديم البيانات والمعلومات عن اي موضوع يودون مناقشته حتى لا يذهب وقت المجلس سدى وحتى تكون الاقتراحات والاسئلة الموجهة الى الحكومة ذات جدوى وليس مجرد اثبات وجود في المجلس وعلى صفحات الصحف لان المواطن يريد عملا وليس قولا ..

الاطفاء يتظاهر ضد الشرطة

هدد رجال الاطفاء الانكليز بالتظاهر ضد تصرفات الشرطة بعد أن غرم احد رجال الشرطة واحدا من زملائهم اثناء ذهابه في مهمة خاصة لاطفاء حريق .

وكان سائق سيارة الاطفاء ستيفن ديرنيغ — ٢٤ سنة — قد أصطدم الشرطي بأنه مسرع بسبب وجود حريق ولكن الشرطي حكم عليه بغرامة مقدارها ٢٥ جنيها .

وهكذا فأن رجال الاطفاء قرروا عدم تجاوز السرعة المسموح بها اثناء القيام بمهمات اطفائية مع أن ذلك ينطوي على اخطار كبيرة .

يجريان حول الارض

يتدرب البريطانيان هنري وستسون — ٢٢ سنة — وروبين كروس — ٢٣ سنة — على الجري حول الارض .. وتستغرق الدورة حول الكرة الارضية سنتين ويبلغ طول المسافة التي سيقطعانها ١٦ الف ميل ومن المقرر ان تبدأ رحلة الجري في مطلع ابريل المقبل .

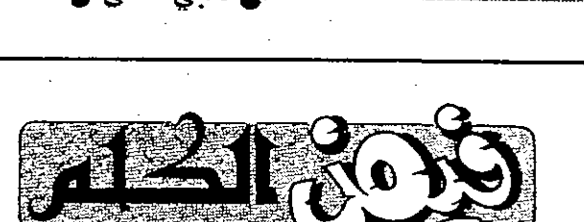
الطقس

● تبقى البلاد تحت تأثير الموجة الدافئة والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا وتظهر بعض الغيوم .
● حالة البحر : معتدل قد يعلو احيانا .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٧ ، الاحمدي ٢٥ ، فيلكا ٢٦ درجة مئوية .
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٧٥ بالمائة ، الاحمدي ٧٥ بالمائة ، فيلكا ٧٠ بالمائة .

البحر

● اعلى مد :
٩ صباحا ٧ مساء
● ادنى جزر :
١ ظهرا ١٢ ليلا

القبس
الاحد ١٩٨٤/٢/١٢م
Sunday, 12/2/1984
No. 4220 — العدد ٤٢٢٠
طبع من عدد اليوم الاحد
٥٧٤٨٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



مشاري حمود العميري

عودة العبقري الثانية !

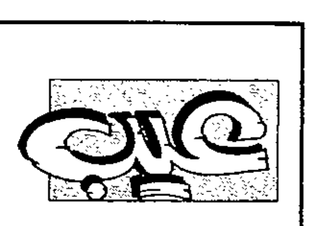
بعد نشر المقالين السابقين « العبقري الابله » .. جاءني صاحبنا « العبقري » وهو على غير حالته التي رأيتها عليه بالامس ، فقد تغير لونه .. وبدأ يرعد بكلمات متلاحقة لا اعرف لها طرفا استند عليه .! فقلت في نفسي « يا مشاري كتب عليك البلاء بهذا البلاء » !

فاجلسته وسالته عن حاله .. فقال : ويحها صحافة .. لماذا سنتها هكذا دوما ؟ قلت : وكيف ذلك !. قال : عندما تندس فيها بعض المقالات .. التي والله تهدم قبل ان تخدم .. فوالله انك يا اخي .. ترى العجب في بعضها .. واي عجب في تغليف الحقائق وتزييف الوقائع .. حتى اصبح الانسان منا في حيرة من امره .. فالحق يراه باطلا بتزيف اهل الباطل للحق .. ويرى بالمقابل الباطل مطليا بالحق — بطلي اهل الباطل للحق؟! فرأيته بعد هذه العبارة هدأ تماما .. وكأنه طوفان انساق لمجرى شق له .. فهدأ من طيشه وسكن !. قلت : وكيف ذلك ؟.

قال : لمقال قرأته فرأيت فيه التناقض واضحا بين القول والفعل .. وبين الظاهر والمكر الباطن .. فصاحب المقال ، لا ادري هل يهرف بما لا يعرف .. أم الخديعة والمكر هكذا طرقها .!؟ فوالله يا اخي لقد ضجرت من ذلك التناقض الصارخ .! قلت : وكيف ذلك ارحني اراحك الله من همك ! قال : اتريدني ان اصدقك القول .. يا اخي .. اني والله الذي لا يحلف مخلوق بسواه .. ان حبي للكويت واهلها وترابها قد زاد .. (خاصة) بعد هذه التفجيرات الاخيرة التي حلت بها ! قلت : زادك الله حرصا يا ابن اخي .. فالواجب يحتم علينا جميعا ذلك . الا انه بادرني سريعا وقال : اردت من حديثي لك ان اضع بعض الحقائق لمن قرأ مقال اخينا « صاحب سور المحبة » ! فاقول : من الذي وقف في (مسجد شعبان) .. بعد نجاح الثورة الخمينية .. وقال كلاما يندى له جبين كل مخلص لهذا البلد الامن .. ثم اني اسالك عن (المهري) اتعرفه يا اخي .؟! او دعني أخبر من لا يعرفه من أهل الكويت المخلصين.! هو الرجل الذي تسلق المنبر وسفه بالحاكم قبل المحكوم .. وغرز في نفوس جماعته زيادة الحقد على اهل الكويت المخلصين .. وهو اول من قال « نحن » و « أنتم ».! ثم يا اخي اتعرف من الذي ذهب معه الى المطار يودعه ؟ انه صاحب المقال (اخينا هذا تصور).! ثم قال : اتعلم من هو خال (يعرب مهدي) أحد المتهمين بالمشاركة في جريمة التفجيرات التي هزت اركان الكويت الحبيبة !! قلت : من هو ؟ قال : صاحب المقال (اخينا هذا تصور) .! ثم قال : اتدري على من كانت كفالة (يعرب) هذا ..؟ قلت : لا ادري على من! قال : على شركة صاحب المقال (اخينا هذا تصور) .! ثم قال : لماذا لم تطفح قريحة (اخينا هذا) صاحب المقال .. ايام (مسجد شعبان) أو بعد حادثة التفجيرات الاخيرة .. ويسور عليها سور محبته .. أو سور ورد الياسمين ؟! ارأيت التناقض يا اخي .. ارأيت لماذا انا غير طبيعي اليوم !!

قلت : لك الله يا (عبقري) .. والله ان قولك هذا حق .. وان الحقائق كثيرا ما تطلي على غير حقيقتها ، فتظهر للناس على غير شاكلتها .! ولكن كلامك هذا يا ابن أخي به شيء من السياسة .. وانت تعلم ان التكلم بالسياسة في حقنا ممنوع !!

فصاح بي وقال : أي سياسة هذه التي تقول عنها.. اراك قد تأثرت انت الاخر بقولهم ! ثم قال : اي حرية ابداء الرأي هذه التي يقولونها .. واين قولهم (الصحافة تعكس رأي المجتمع) .. فان تكلم احدنا ليعبر عن مشاعره .. أو يرد على من يسفه ويطعن في عقيدته .. قالوا : هذه سياسة .. وفتنة !! ثم تركني دون أن يودعني وهو يتمتم بكلمات سمعت منها .. (فتف لك يا صر .. افة والف اف) !!



انه لما تحررت النساء كما يقولون. ربى اولادنا خدمنا واكلنا أسوأ الطبخات وترهلت نساؤنا وزاد الطلاق وزادت نسبة الانحراف .. وكثرت معارض المجوهرات وصارت النساء يلبسن الجميل للخروج والقبيح للازواج واختفت المودة والرحمة.



تضخم فسيولوجي

اختلط الامر على الطبيبة في بادىء الامر عندما جاءت ليلى البالغة من العمر ٢٦ عاما تشكو ورما في الرقبة وكان ذلك في الغدة الدرقية ولاحظت عليها تصبب العرق وارتعاش اليدين فقالت والاصفرار يبدو على وجهها « انني أعاني العطش مع أنني فقدت الشهية لاكثر من ثلاثة اسابيع مما جعلني اشعر بالتعب عند قيامي بأي مجهود انني خائفة يا طبيبة واحيانا تأتيني نوبات من الاغماء عندما افكر في هذا الورم الذي في رقبتي وأعراض اخرى اخجل من أقولها لك » فشجعتها الطبيبة على سرد باقي قصتها ثم قامت بالكشف عليها وبالفعل كان هناك تضخم في الغدة الدرقية ولم تنصحها باي علاج وطلبت منها اجراء تحليل دم خاص وفحوصات أخرى ، وكتبت لها بعض الحبوب المهدئة لتستعملها موقتا ، ومر اسبوعان ليظهر أن الغدة تعمل طبيعيا وأن ذلك التضخم لم يكن الا فسيولوجيا ولا يحتاج لعلاج الا اذا ارادت المريضة ذلك من الناحية الجمالية وبعد اقناعها نصحتها بالتوقف عن تلك الحبوب المهدئة الا باستشارة الطبيبة .

أجل لقد كانت ليلى عصبية وحادة المزاج منذ طفولتها وكان للتضخم أثره النفسي عليها لتظهر تلك الاعراض المصاحبة للخوف والقلق وهنا قد يختلط الامر على الطبيبة في بادىء الامر ومن هنا تأتي أهمية الاستماع جيدا للمريض حيث يسمح له بالاسهاب في الكلام للتعرف على الحقيقة وبالطبع تؤخذ في الاعتبار بعض التحاليل ذات العلاقة. ومن هنا يظهر لنا أثر العقل على الجسم .

... ومنا إلى

دولة الكويت
وزارة المواصلات
إدارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM
ROUTE / CHAN. NO. / PILOT LINE / KTEU
TO
الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون
المسلسل الديني بعد صلاة الجمعة لا يعكس المفهوم الديني وبرنامج عكس يقدم مادة لا لون لها ولا طعم ولا رائحة
According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or misdirection of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.
Signature مشاهد
Address IN KUWAIT
Not to be telegraphed

بالعقل .. تحل المشاكل وتجد موقفا لسيارتك

يدعي الخبير النفسي رودني مارسدن أن كل المشاكل يمكن حلها بواسطة التفكير والعقل . ويقول في كتابه الجديد « خبرة نفسية من اجلك » ان العقل يجنب المرء زحمة السيارات في مواقف السيارات عندما يذهب الى سوق المدينة .

ويضرب المثل بنفسه ويقول « كلما ذهبت الى المدينة افكر عقليا بالمكان الذي سأوقف فيه سيارتي . واختاره بواسطة عقلي دون أن أراه واتصور نفسي انني أوقف السيارة في الموقف دونما صعوبة ».

ويضيف « واعرف انه اذا تأخرت ١٠ دقائق فانني لن اعثر على مكان ولذلك اتقدم ١٠ دقائق ».

وعن الازدحام في المطاعم يقول: « خذ نفسا عميقا ٥ مرات وانظر حولك فستجد أن الجرسون يقف امامك ويسألك ماذا تريد . واذا فعلت ذلك اكثر واكثر فانك ستلاحظ ان الجرسون مهتم بامرك ويسأل عن المساعدة التي بامكانه تقديمها ».

ويقترح رودني على المرء الذي يرغب في أن يتصل به شخص محدد أن يتخيل ذلك الشخص بعد أن يغمض عينيه ويجلس مستريحا في كرسيه ويبدأ بالتخيل « الشخص يذهب الى التلفون ويتناول السماعة ويدير القرص على الرقم ».

ويجب أن يتأكد المرء انه يرى في عقله كل حركة من حركات الشخص المرغوب فيه ، ولمدة ١٠ دقائق او أكثر وعندئذ ستكون المفاجأة أن يتصل الصديق .

ويؤكد رودني انه بالعقل يمكن معالجة المرضى ويقول « أن ذلك ثبت عمليا حيث حدث مرة أن سلخت جلود ٣٠٠ فأر فقسمت الفئران الى ثلاثة اقسام ، القسم الاول لم يعالج ابدا ، والثاني تلقى علاجا مستمرا من جانب الخبراء في احد المختبرات، والقسم الثالث تلقى معالجة روحانية من جانب شخص هنغاري وهو اوسكار استباني .

وكانت النتيجة التي تم التوصل اليها بعد ١٤ يوما ان القسم الذي عولج روحيا هو الوحيد الذي شفي تماما وان الفئران التي عولجت مختبريا ما زالت تعاني من بقع واضحة في أجسامها .

ويوصي رودني باتباع هذه الطريقة في العلاج ويقول ان بالامكان اتباعها حتى في علاج المرضى ولو عن بعد حيث يكفي أن يتخيلهم المعالج وهم في سعادة وهناء وعافية ويركز على هذه الافكار لعدة دقائق ويفضل ان يكون المعالج في حالة نفسية مرتاحة وهادئة وعندئذ تأتي طريقته بنتائج مرضية ولا ضرورة أن يعرف المريض انه تحت العلاج الروحي لكي ينجح العلاج .

عنزه في صغره



الانكليزي جافين نامبلمان طفل مطيع ومهذب ، وعندما طلبت منه والدته أن يقدم باقة ورد الى دوقة « كنت » وان يعود فورا اليها أطاعها اطاعة كاملة .

فلدى عودته لم يأبه هذا الطفل البالغ من العمر ست سنوات بوجود الملكة والامير فيليب دون أدنى اهتمام فشق طريقه بينهما لانه لا يعرفهما . وقالت والدته لقد أحسست بحرج شديد واللوم يقع علي فهو ينفذ ما أمرته به ولم أوضح له من هما الشخصان اللذان سيمر من بينهما .

صداقة



فرخ البوم لم يشعر « بحياة اليتم » بعد موت والديه لان الكلب « ساغ » يرضاه بالعطف ويحبه وهذا ما عوضه عن حب والديه . ومنذ ذلك الحين نشأت صداقة حميمة بين البوم والكلب .

واذا نظر اليهما المرء من بعد لاعتقد انهما أم وابنها تتلاحمان في حب وحنان !

البوم لا يجلب الحظ الشؤم بالنسبة للكلب « ساغ » لانه لو كان يعتقد ذلك لما حزن كلما اختفى البوم من امامه !

وباء الانتحار يجتاح كويبك الكندية

بلغ معدل الانتحار ضعفيه في مقاطعة كويبك الكندية خلال السنوات العشر الماضية . ويلقي خبراء الصحة باللوم في هذا على كل شيء بما فيه نسبة البطالة العالية.

وقال الدكتور جيل لورتي عالم النفس الذي يرأس فرع رابطة الصحة النفسية الكندية في كويبك : اعتقد انه اصبح وباء حقيقيا هنا .

وقال معربا عن حيرته أزاء الظاهرة القيم تغيرت ولم يحل محلها غيرها .. مثلما حدث للدين .

ومع ما سمي بالثورة الهادئة في الستينات تحولت كويبك بسرعة من مجتمع ريفي في معظمه ويتسم بالكاثوليكية المتشددة الى ثقافة تغلب عليها أكثر طبيعة المدن .

وتبلغ نسبة الانتحار ١٦٫٣ من بين كل ١٠٠٫٠٠٠ شخص بالمقارنة بالمتوسط القومي ويبلغ ١٤ شخصا. ويقول الدكتور لورتي انه في كويبك « يكون المعدل في اعلى درجاته حيث ترتفع نسبتا البطالة وادمان المشروبات الكحولية » .

واضاف يقول مشيرا الى العادات الاجتماعية المتغيرة ان افراد الاسره لا يتحدثون مع بعضهم بعضا . كما ان الاباء أصبحوا أكثر تباعدا . وقد اكتشفنا في كويبك وجود تحالفات من أجل الانتحار بين الطلبة الذين قرروا ان ينتحروا . لقد قرروا ان الحياة لا تستحق العيش .

وقال الدكتور لورتي أن الانتحار كارثة فهو السبب الثاني للوفيات بعد حوادث السيارات . واضاف يقول انه حتى هذه الحوادث يمكن اعتبارها صورا متخفية من الانتحار .

وأبلغ رويتر قوله : لقد سألت مراهقين كيف يقومون بالانتحار اذا فعلوا ذلك وقال حوالي ٢٥ في المائة منهم انهم في هذه الحالة يختارون سيارة . واذا حصرنا فقط ثمن وفيات السيارات باعتبارها انتحارا فان معدل الانتحار سيزداد الى مثليه .

وفروا الكهرباء فحرقتهم الشموع

لقي ثلاثة بريطانيين من المتقاعدين حتفهم في سبيل توفير مبلغ صغير . فقد وضع المتقاعدون الشرطة لاصقة على مفاتيح الكهرباء في المنزل الذي يسكنونه من أجل التوفير في استهلاك الكهرباء .. وصاروا يستخدمون الشموع ، ويعتقد البوليس أن النار شبت في المنزل من احدى الشموع فاحترق الثلاثة .